٢ ريال

المدينة
العدد الأسبوعي

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5696 WEDNESDAY OCT. 27. 1982

● الأربعاء ١٠ محرم ١٤٠٣ هـ - ٢٧ اكتوبر ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٦٩٦ ★

كلمة جلالة الملك فهد فى مؤتمر الصناعة

الوحدة الصناعية كالسياسة مطلوبة

ولا بـــد من القضـــاء على التخبط والازدواجيــة

من أحمد دياب :

الطائف : بدأت قبل ظهر امس بالطائف اجتماعات الدورة السنوية الثالثة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية بحضور وزراء الصناعة فى الدول العربية . وقد بدأت الجلسة الاولى بتلاوة اى من الذكر الحكيم ثم القى وزير الصناعة والتنمية البحرينى يوسف الشيراوى كلمة باعتباره رئيسا للدورة الثانية وجه فيها الشكر لحكومة المملكة لاستضافتها هذه الدورة ونوه باهمية هذا اللقاء خاصة وانه يعقد فى هذه الظروف التى تجتازها الامة العربية . ثم تلى معالى وزير الصناعة والكهرباء الدكتور غازى القصيبى الكلمة التى وجهها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى الى المؤتمر فيما يلى نصها :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ..

ايها الاخوة الكرام ارحب بكم اجمل ترحيب بين اشقائكم واهليكم فى بلدكم قرب الربوع الطاهرة المقدسة التى شع منها نور الله وانطلقت كتائب الله ترسى الحضارة والعدل والعمران انكم مجتمعون فى ظل ظروف تواجه فيها الامة العربية الاسلامية تحديات خطيرة فى اكثر من مجال هذه التحديات تفرض علينا ان نقف صفا واحدا فى كل مجال ان نقف صفا واحدا ونحن نجابه الاعداء وان نقف صفا واحدا ونحن نؤكد هويتنا الاصلية المتميزة وان نقف صفا واحدا ونحن نخوض ملحمة التنمية والبناء ما اجدرنا ان نضرب للعالم المثل الاعلى فى التعامل ونحن ننتمى الى دين يقوم على مبدأ الاخوة الشاملة ونحن ننتسب الى امة عرف ماضيها اروع منجزات الاتحاد ان الخيار امامنا واضح لا لبس فيه اما ان نحطم الخلافات او ان تحطمنا الخلافات .

ايها الاخوة الكرام ..

واذا كانت الوحدة مطلوبة فى المجال السياسى فانها مطلوبة بنفس الالحاح فى مجال الاقتصاد عامة والصناعة بوجه خاص ان امتنا العربية لن تنجح فى اقامة صناعة فعالة ما لم تنجح فى القضاء على التخبط والازدواجية وارساء مبدأ التنفيذ والتكامل ونحن فى المملكة العربية السعودية حريصون الحرص كله على ان تكون مجهوداتنا الصناعية روافد تدعم العمل العربى المشترك وتكملة وحريصون الحرص كله على ان تنطلق صناعاتنا على قاعدة صلبة من التعاون المثمر .

لقد خطونا بحمد الله وتوفيقه خطوات واسعة فى مجال الصناعة ولكننا نشعر ان انجازاتنا ستبقى ناقصة مبتورة ما لم تكن جزءا من نهضة صناعية شاملة تنتظم الامة العربية الاسلامية من اقصاها الى اقصاها ومن هنا فقد قدمنا ولا نزال نقدمه دعم للمنظمة العربية للتنمية الصناعية وباركنا ولا نزال نبارك جهودنا بوضع استراتيجية صناعية .

ايها الاخوة الكرام .

ادعو الله سبحانه وتعالى ان يكلل مساعيكم بالتوفيق وان يكتب لاجتماعكم النجاح وان يحقق على ايديكم امال الامة العربية الاسلامية فى مستقبل صناعى مزدهر .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بعد ذلك تم اختيار وزير الاقتصاد الوطنى التونسى عبد العزيز الاثرم رئيسا للدورة الحالية كما تم اختيار وزير الصناعات الثقيلة بالجزائر قاصبى مرباح نائبا للرئيس المنظمة العربية .

وعقب ذلك عقد وزراء الصناعة العرب جلسة عمل مغلقة لمناقشة جدول الاعمال الذى يتضمن استعراضا لتوصيات اللجنة التحضيرية للدورة العادية ومناقشة تقرير المدير العام السنوى عن نشاط المنظمة وكذلك برنامج العمل لعام ٨٣ - ١٩٨٤ والميزانية التقديرية لهذه السنة .

جدير بالذكر ان جدول اعمال المؤتمر يشهد مناقشة ورقة العمل المقدمة من الجمهورية العربية السورية بالاضافة الى متابعة قرارات وتوصيات مؤتمر التنمية الصناعية الخاص بالدول العربية ومناقشة تقرير المؤتمر السادس ومسالة انضمام المنظمة العربية للتنمية الصناعية لولاية المحكمة الادارية التابعة لجامعة الدول العربية .

التحقيق مــع عصمت السادات يكشف حقائق مذهلة

ثروة فاحشة تشمل ١١ شركة ومشروعا تجاريا

القاهرة - مكتب المدينة :
كشف التحقيق الذى يجرى فى قضية عصمت السادات (شقيق الرئيس السابق انور السادات) عن حقائق مذهلة تثبت تورط العديد من الوزراء وكبار المسؤولين . ذلك بالاضافة الى استغلاله لنفوذه فى الحصول على ثروة فاحشة مع العلم بانه بدأ حياته انسانا بسيطا ووفقا للمعلومات التى تمكنت (المدينة) من حصرها تشتمل هذه الثروة على الاتى :

العقارات :

عمارتان بالقاهرة واحدة فى حى الزيتون واخرى فى مصر الجديدة .
قصر فى المعادى على مساحة ٢٢٠٠ متر مربع يتكون من ٥٨ حجرة وحمام سباحة .
٢ فيلا فى القاهرة .
٢ فيلا فى الاسكندرية واحدة منهما بالكيلو ٢١ طريق مرسى مطروح .
٣٠ شقة فى اماكن متفرقة بالقاهرة والاسكندرية وطنطا .

الأراضى الزراعية :

٣٠٠ فدان فى محافظة البحيرة . حيث منطقة نفوذ (عديل) شقيقه محمود ابو وافيه .
٥٠ فدانا حدائق فى محافظة الفيوم .
٦ افدنة فى محافظة المنوفية .. مزرعة لتربية ابقار الفريزيان والالبان .

شركات ومشروعات تجارية :

المكتب العالمى للملاحة والتجارة والمقاولات .
شركة نورا للاغذية والمنقولات .
شركة الشرق الأوسط للمشروعات والتخزين .
الشركة العربية السويسرية للمشروعات والتنمية .
المكتب العالمى للملاحة والتجارة والمقاولات .
الشركة العالمية للتجارة والتوريدات .
شركة الشرق الأوسط للمشروعات .
الشركة العالمية للتوكيلات الملاحية وتموين السفن .
شركة مقاولات بالمحلة الكبرى .
شركة الشرق الاوسط للكيماويات .
شركة الشرق الأوسط للملاحة .

كارتر
الخمينى نموذج للرجل الكاذب المدعى

نيويورك - ا ف ب : وصف جيمى كارتر الرئيس الأمريكى السابق اية الله الخمينى بانه كاذب ومعتوه وقال فى حديث ادلى به لمحطة تلفزيون (ان . بى . سى) واذيع امس ان الخمينى هو نموذج للرجل الكاذب المدعى وانه ينتهك مبادىء دينه بتعذيب الابرياء .

●

اسرائيل تــواصل حملتهـا لابعاد اساتذة الجامعـات الفلسطينية

عمان - ق ن ا : اعلن فى عمان ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قررت ابعاد اثنين من اعضاء هيئة التدريس بجامعة النجاح فى نابلس لعدم توقيعهما وثيقة تعهد تنص على عدم الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكر راديو عمان ان السلطات الاسرائيلية طلبت من الدكتور على زيدان استاذ الكيمياء والدكتور زكى عثمان استاذ اللغة العربية بالجامعة مغادرة الضفة الغربية امس .

وبهذا يصل عدد الأساتذة الجامعيين الذين تم ابعادهم من الضفة الغربية ١٩ استاذا حيث كان الدكتور منذر صلاح رئيس جامعة النجاح قد ابعد يوم الخميس الماضى لنفس السبب .

●

مقعد لفلسطين فى الأمم المتحدة

دبى - ق ن ا : صرح السيد زهدى الطرزى مراقب منظمة التحرير الفلسطينية فى الأمم المتحدة انه سيواصل جهوده بالنسبة مع المجموعة العربية من اجل طلب مقعد لفلسطين فى المنظمة الدولية وذلك عند طرح القضية الفلسطينية للمناقشة .

وقال فى تصريح لصحيفة (البيان) بانه لا اهمية لمن سيمثل هذا المقعد لكن المرتكز الأساسى لتحركنا هو وجوب وجود دولتين تحتلان مقعدين فى الامم المتحدة وفقا لقرار التقسيم لعام ١٩٤٧ م الصادر عن مجلس الأمن الدولى فى الوقت الذى لا يوجد الان سوى مقعد واحد تحتله اسرائيل .

مسئول أمريكى كبير : لبنــان واســـرائيل تجـريان قريبـــا

محادثات مباشرة بشأن الانسحاب

واشنطن - الوكالات : قال مسؤول بارز فى وزارة الخارجية الامريكية ان لبنان واسرائيل باتتا مستعدتين الآن لعقد محادثات مباشرة بينهما قد تبدأ هذا الاسبوع لبحث ترتيبات امنية تمهيدا لسحب القوات الاجنبية من لبنان .

واشار المسؤول فى حديث لصحفيين رافقوا وزير الخارجية الامريكى جورج شولتز خلال عودته الى واشنطن من كندا امس الاول الى ان لجراء مباحثات بين لبنان واسرائيل ستكون خطة هامة فى سبيل تحقيق الانسحاب الكلى لجميع القوات الاجنبية الاسرائيلية والسورية والفلسطينية من لبنان حتى نهاية العام الحالى .

وقال المسؤول الذى طلب عدم ذكر اسمه ان الولايات المتحدة ستشترك فى هذه المباحثات .

واضاف ان المبعوث الامريكى الخاص موريس درايبر ارسل لمنطقة الشرق الاوسط لبحث تفاصيل موضوع تلك المباحثات الا انه اصيب بوعكة صحية فى لندن يوم الاحد الماضى .

وقال ان الادارة الامريكية قد ترسل مبعوثا اخر لنفس المهمة وهى تطوير خطة عاملة لاخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان بنهاية هذا العام .

وذكر المسؤول ان ترتيبات لسحب القوات الاجنبية من لبنان يمكن ان تشمل اعادة انتشار محدود لقوة متعددة الجنسيات قوامها اربعة الاف جندى موجودة الآن فى لبنان وذلك لتامين وجود على طريق بيروت - دمشق الرئيسية .

واشار الى انه ليس للولايات المتحدة اى رقم محدد الا ان بريطانيا واليونان اعربتا عن استعدادهما للمشاركة فى قوة موسعة متعددة الجنسيات .

اما بخصوص اية خطة تتضمن اشتراكا امريكيا فى القوة المتعددة الجنسيات الموسعة قال المسؤول الامريكى علينا ان نرى ما اذا كنا راغبين فى ان نفعل ذلك .

واشار شولتز للصحفيين فى كندا خلال زيارته لها التى استغرقت يومين الى توسيع محتمل لدور القوة المتعددة الجنسيات المرابطة فى لبنان حاليا والتى تضم جنودا امريكيين وفرنسيين وايطاليين .

وكانت اسرائيل قد اصرت على رفض قبول قيام قوات من الامم المتحدة المؤقتة فى لبنان بدور امنى على حدودها الشمالية مع لبنان حيث كان الفدائيون الفلسطينيون واقترحت بان يقوم الرائد المنشق سعد حداد بهذا الدور .

الا ان لبنان رفض ذلك مما استدعى كما قال المسؤول ان تجرى دراسة بدائل اخرى .

تشــريعـات هـــامـــة لتــوحيــد النشـــاط الاقتصادى الخليجى

الطائف - و ا س اعلن الدكتور عبدالله القويز الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المساعد للشؤون الاقتصادية ان مجموعة من التشريعات الهامة الخاصة بتوحيد النشاط الاقتصادى فى دول مجلس التعاون الخليجى تصدر فى شهر ديسمبر القادم .

واشار فى حديث نقلته وكالة انباء الامارات امس الى ان هذه التشريعات تشمل الغاء الرسوم والقواعد الجمركية والتشريعات الصناعية وانظمة الترانزيت والقواعد الخاصة بتشغيل الموانىء ومعاملة البواخر والسفن والقوارب الوطنية معاملة موانىء الدول الاعضاء .

وحول موضوع ربط الهياكل الاساسية بين دول المجلس قال الدكتور القويز انه تم الاتفاق على دراسة انشاء خط سريع للنقل البرى يربط دول المجلس بعضها ببعض وكذلك انشاء شركة للنقل الساحلى بين الموانىء الرئيسية

●

ابو غزالة : اسرائيل خطر داهم

الدوحة - ق ن ا اعلن المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصرى ان اسرائيل هى الخطر الداهم على الامة العربية كلها واكد ان الامة العربية بما لديها من طاقات سواء كانت عسكرية او مالية او اقتصادية او بشرية يمكنها تحجيم العربدة والتمرد الاسرائيلى فى المنطقة .

وقال المشير ابو غزالة ان اسرائيل بلغت موقفا عسكريا قويا وبدأت تحل بعض المشاكل بالقوة وفرض الارادات لغزو لبنان فلابد لنا ان ننظر لاسرائيل على انها لا زالت تعتنق (استراتيجية ما قبل السلام) وهى ان يكون لديها قوة عسكرية متفوقة على كل جيرانها مجتمعين حتى لو كان كل الجيران مقتنعين بالسلم وهذا بغرض واضح تماما هو ان تحل المشاكل التى قد تنشأ بينها وبين جيرانها بالحل العسكرى

اسرائيل تشترط عودة السفير المصرى

لبدء المفاوضات حول طابا

القدس المحتلة - ا ف ب . اكدت صحيفة (ها ارتس) الاسرائيلية ان المفاوضات حول منطقة طابا (التى تقدر مساحتها بكيلو متر مر... ى سينا - جنوبى ايلات) لن تستانف الا بعد عودة سعد مرتضى السفير المصرى الى تل ابيب بعد ان استدعى للقاهرة .

واضافت الصحيفة ان عودة مصر الى اثارة مشكلة طابا فى الأيام الماضية يرجع الى انتهاء العمل فى بناء مجمع فندقى اسرائيلى ترى اسرائيل انه لا يتعارض مع الاتفاقات بين البلدين وللضغوط التى تمارسها المعارضة المصرية على حكومة الرئيس حسنى مبارك .

واكدت الصحيفة ان اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية اوضح خلال الاجتماع الاخير للوزارة ان المصدرين المصريين يرفضون شحن بضائعهم على السفن الاسرائيلية ووصف شامير ذلك بانه خرق لاتفاقيتى كامب ديفيد .

واضافت ان ذلك يرجع لضغوط انصار المقاطعة العربية فى القاهرة وكان مسؤول اسرائيلى قد صرح امس الأول بان اسرائيل تطلب ان تمارس سيادتها على منطقة طابا .

اسلحة عراقيــة متطورة جدا فى الحرب ضد ايران

كوبنهاجن - الوكالات والاستماع
قال دبلوماسى عراقى ان بلاده تتوقع هجوما ايرانيا جديدا وانها مستعدة لصد هذا الهجوم باستخدام اسلحة حديثة .

ورفض القائم بالأعمال العراقى فى كوبنهاجن السيد صالح على فتاح الادلاء باية تفصيلات حول نوعية هذه الاسلحة مكتفيا بالقول انها ليست نووية وانها يمكنها ان تقتل فى وقت واحد ٦٠ الفا او ٧٠ الفا او حتى ١٠٠ الف شخص .

واوضح ان بلاده قد حصلت على هذه الأسلحة المتطورة من الشرق ومن الغرب وانها ليست محرمة دوليا .

قريبا .. الأردن تعين سفيرا لها فى لبنان

عمان - كونا . قالت مصادر رسمية ان الحكومة الأردنية ستعين قريبا سفيرا لها فى العاصمة اللبنانية بعد ان كانت بعثتها الدبلوماسية هناك شبه معدومة منذ اختطاف القائم بالاعمال الاردنى فى لبنان السيد هشام المحيسن قبل سنتين .

واشارت المصادر الى ان ترتيبات تتخذ حاليا لدعم جهاز السفارة هناك بعدد من الموظفين الدبلوماسيين .

●

مصــرع أمــريكى حــاول اقتحام مقر الرئيس الكينى

نيروبى - و.ا.س : لقى الامريكى الان وايت مصرعه أمس عندما اطلق عليه حرس الرئيس الكينى دانيال اراب موى النار اثناء دخوله عنوة الى مقر رئاسة الجمهورية فى نيروبى .

واعلن البوليس الكينى ان وايت الذى عمل مستشارا للجنة المالية بوزارة الزراعة الكينية والبالغ من العمر ٦١ عاما كان مخمورا وعنيدا وانه رفض تحذيرات البوليس بعدم الدخول الى مقر الرئيس موى .

واستبعد كل من البوليس والسفارة الامريكية فى نيروبى ان يكون دافع وايت اغتيال الرئيس موى .

●

ضباب كثيف فى دبى والشارقة

دبى - ق.ن.ا ادى الضباب الكثيف وانعدام الرؤية بشكل كبير فى مناطق مختلفة من دبى والشارقة صباح امس الأول الى وقوع نحو ٧٧ حادث سيارة ما بين تصادم وتدهور ادت الى اصابة نحو ٥٥ شخصا بجراح متباينة وان كانت ليست خطيرة .

وقالت صحيفة (البيان) الصادرة امس انه كان من بين هذه الحوادث واحد وقع على طريق دبى أبو ظبى تصادمت فيه ١٩ سيارة اصيبت اغلبها باضرار بليغة

هكذا منه الأصل

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ

جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC

الإشتراك السنوى ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"





المركز الرئيسى : جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص ب ٨٠٧
سنترال التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت : ٦٧١٢١٠٠)

تلكس : TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة — شارع الغزة - عمارة الملقى - ت : ٥٧٤٨٥٩٧ ● ٥٠٢٠٢
- المدينة المنورة — التحرير والادارة ... / سد المطار ت ٨٣٨٤٥٩٣ / ٨٣٧٠٧٣٥ — الاعلان والتوزيع / عمارة المرقى / شارع العوالى ت : ٨٢٣٥١٦٠
- الرياض — مجمع الكاتب ... / عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعان — تليفونات : التحرير / الادارة / الاعلان / التوزيع
- ينبع — شارع الملك عبدالعزيز / ص ب : ٣٣٣ - ت ٣٢٢٨٦٧٧
- الطائف — برحة العباس / عمارة ... / الدور الاول / شقة ٥ / ت ٧٣٦١٤٨٣
- الدمام — شارع البريد / أمام الجوازات - ت ٨٣٤٤٠٢٠٠ ... التحرير : شقة ١٣٤ عمارة العريفي ... شارع الأمير محمد — ت : ٨٣٤٤٤٨١ - ٨٣٤٢٠٥
- أبها — مجمع الشيخ محمد بن عبده - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة — ... ت ٣٢٣١١٦٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة — الشارع العام / عمارة ... ت ٧٧٢٥ / ١٨٦٩
- تبوك — عمارة الغريب / ... ت ٤٤٢
- حائل — شارع المطار / عمارة العقيل - ت : ٤٦٦٥ ، ٦٥٣٢

المكاتب في الخارج

- تونس — ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس : ت ٢٥٦٩٠٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم — ... ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣

واشنطن ● 730 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630

● لندن Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون في : بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار — كراتشي / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

وزير الداخلية يتلقى توصيات لجنة الحج المركزية

● من مقبول الجهني :

مكة المكرمة . ترفع لجنة الحج المركزية التي يراسها صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة خلال هذا الاسبوع توصياتها لصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا .

الجدير بالذكر ان لجنة الحج المركزية اعدت تقريرا وافيا عن نتائج اعمال الاجهزة المختلفة في حج هذا العام كما اقرت توصيات لتنفيذها بمكة المكرمة والمشاعر .

وعلمت (المدينة) من مصدر خاص بان صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا سيراس قريبا اجتماعا للجنة الحج العليا يستعرض فيه توصيات لجنة الحج المركزية .

الامير نايف

اعتماد اللغة العربية في الاتحاد الدولي للمواصلات

ربيع صادق دحلان

■ من فاروق صالح باسلامة :

اعيد انتخاب المملكة العربية السعودية عضوا في المجلس الاداري للاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية . ويدرس اعضاء الاتحاد الذين يمثلون ١٥٧ دولة في اجتماعاتهم الحالية المعقودة في نيروبي ادخال اللغة العربية كلغة رسمية بالاتحاد .

ويراس وفد المملكة هناك ربيع صادق دحلان مدير عام المنطقة الغربية للهاتف والتلكس .

٨ فترات لتحصيل فواتير الهاتف

■ من فاروق صالح باسلامة :

مكة المكرمة - صرح المهندس سمير صادق دحلان مدير منطقة مكة المكرمة للهاتف الالي انه تم توزيع البطاقات على المشتركين في الهاتف السعودي والتلكس موضحا عليها مواعيد التوزيع والتحصيل للفواتير الجديدة بعد ان قام الهاتف الالي والتلكس السعودي بزيادة فترات توزيع وتحصيل الفترات لتصبح ثمان فترات على مدار العام .

الجلسة الأسبوعية لرؤساء البلديات الفرعية بمكة المكرمة

■ من فاروق صالح باسلامة :

مكة المكرمة - برئاسة عبدالله بن صديق امين العاصمة المقدسة بالنيابة يعقد مجلس رؤساء البلديات الفرعية جلسته الاسبوعية لدراسة كافة المواضيع المتعلقة بالاعمال والخدمات البلدية .

لقاء بين مدير جامعة الملك عبد العزيز وطلابها

● من حاتم ادريس :

جدة : تم ظهر أمس الثلاثاء لقاء مدير جامعة الملك عبد العزيز الدكتور عبد الله عمر نصيف مع ابنائه الطلبة وذلك في مسرح كلية العلوم بالجامعة وقد تم نقل هذا اللقاء الى قسم الطالبات عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة في نفس الوقت .

هذا وقد اكتظت صالة المسرح والاروقة بالطلاب لمناقشة مدير الجامعة في قضاياهم بصفة عامة وما يتناول توقف قبول الطلاب غير السعوديين في هذا العام الدراسي حيث اوضح ان الجامعة قد وضعت في الاعتبار ان لا يتعدى نسبة الطلبة الاجانب عن ١٥٪ وستعود الجامعة لفتح ابوابها للطلبة غير السعوديين في العام المقبل باذن الله .

واشار الى أن قبول الطلبة الفلسطينيين في هذا العام ثم حسب اوامر جلالة الملك فهد بهذا الخصوص .. ولم تتمكن الجامعة من قبول سوى ٣٥ طالبا هذا وسيستكمل قبول باقي الطلبة الفلسطينيين في الفصل الدراسي الثاني .. واوضح انه لن تكون لهم مكافأة كالسعوديين .

ونوه عن « التسجيل المبدئي » الذي امتنعت الجامعة عن استخدامه لطلبتها ولكنها ستعود فيما بعد الى نوع من التسجيل المبدئي .

نسبة الطلبة الاجانب بالجامعة ١٥٪

وتناول في اجابته عن سؤال لاحد الطلبة الذي يتعلق بالمرشد الاكاديمي وعلى عدم توفره في هيئة التدريس لقلة عدد المدرسين وزيادة اعداد الطلاب !

كما اشار الى مستوى المناهج التي تدرس في الجامعة بانها ليست بالمستوى المطلوب ولكنها افضل مستوى وصلت اليه من بين الدول المجاورة .

وردا على سؤال لاحدى الطالبات حول زيادة اعداد الكليات في قسم الطالبات اجاب بأن المتوفر حاليا وهي ست كليات تعتبر كافية للحاجة ولا يعتقد ان الطالبة تعني بطلب كلية لعلوم الارض و الهندسة .

ومن الطريف أن أحد الطلبة طالب بأن يكون هناك مصدر أخر « للموارد » أو المعاشات عدا المكافآت الشهرية .. فرد معاليه بانه كرم كبير من الدولة بأن تخصص مكافأة شهرية لكل طالب جامعي سعودي اضافة الى تحمل مصاريف دراسته .

وقد اشار معاليه الى الكلية الجامعة في المدينة المنورة والتي ينتظر الموافقة النهائية على انشائها والتي يقوم فيها الطالب بدراسة المواد اللازمة لتكوين ملكاته .

هذا وسيتم عقد لقاء بين عميد عمادة القبول والتسجيل بالجامعة وبين الطلاب في الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء المقبل ان شاء الله .

انارة ميدان حدائق قصر خزام

■ من عكاشه محمد طه :

جدة - تم انارة ميدان حدائق قصر خزام بالكامل .. اوضح هذا المهندس خليل عاشور مدير ادارة الانارة والكهرباء بامانة مدينة جدة واضاف ان كشافات خاصة قوتها ٥٠٠ فولت تم وضعها على اشجار الميدان بغرض اضاءته ...

ويتم هذا في اطار التحضيرات الجارية حاليا لافتتاح مسبح قصر خزام للرواد . فقد صرح امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي في وقت سابق ان هناك اتفاقات تم الوصول اليها مع الشركات التي سوف تتولى اعمال صيانة المسبح وتشغيله ومن المتوقع ان يتم افتتاح المسبح لاستعمال المواطنين في مدة لا تتجاوز الشهر الواحد ..

١٦٣ مليون ريال لمشاريع الكهرباء بنجران

الرياض « واس » : وقع معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور غازي القصيبي عقدا مع احدى الشركات الوطنية المتخصصة قيمته ١٦٢ مليونا و ٩٠٢ الاف و ٧٣٥ ريالا لمد ١٣٢ كيلومترا من الخطوط جهد ١٣٢ كيلوفولت لتوصيل ونقل الطاقة الكهربائية من محطة التوليد المركزية بنجران الى ٧ محطات محولات بسعات مختلفة يتم انشاؤها لتغذية المجمعات السكانية بمناطق وادي جبونة وبدر الجنوب وثار بشمال نجران . وينتظر الانتهاء من تنفيذ ذلك في بحر ٢٢ شهرا .

وكانت المؤسسة العامة للكهرباء قد وقعت عقودا قيمتها ٣٧ مليونا و ٥٤٤ الفا و ٥١٩ ريالا لتوفير الخدمات الكهربائية

مصادرة أطعمة فاسدة بالطائف

● من محمد عبده صباغ :

قام القسم الصحي ببلدية الطائف بحملة مفاجئة على محلات بيع المواد الغذائية بباب الربيع والشهداء اسفرت عن مصادرة كميات كبيرة من الالبان والمعلبات والمشروبات واللحوم والزيوت وذلك لعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي .

صرح بذلك المفتش هادي راغب العلوي وقال اننا نرجو تعاون المواطنين في الابلاغ عن أي مخالفة من قبل اصحاب البقالات والسوبر ماركت وغيرهم .

تشغيل سد وادي ليه

■ من مندوب المدينة :

قام امير منطقة الطائف بالنيابة محمد بن جريب بتشغيل سد وادي ليه بمنطقة الطائف وقد حضر التشغيل غازي حواري مدير الزراعة بالطائف ومندوبان عن العين وعن مصلحة المياه والمجاري بمنطقة الطائف وعدد من كبار مزارعي المنطقة ..

ويتوقع ان يزود هذا السد المزارعين بالمياه اللازمة للسقي على مدار العام ..

ومصادرة اطعمة فاسدة بعنيزة

● من عبدالرحمن القاضي :

عنيزة ضمن نشاطات القسم الصحي ببلدية عنيزة تم مصادرة كميات من المعلبات المختلفة والخضر والفاكهة وذلك لعدم صلاحيتها للاستعمال الآدمي .

صرح بذلك الدكتور حمدي عبد العزيز صادق رئيس القسم الصحي بعنيزة واضاف انه سيتم اغلاق أي مطعم أو محل لا يلتزم بالقواعد الصحية .

٦٧ مليون ريال لمشروعات انارة وتحسين بالعاصمة المقدسة

■ من فاروق صالح باسلامة :

مكة المكرمة - صرح عبدالله بن صديق امين العاصمة المقدسة بالنيابة انه قد صدرت موافقة سمو وزير الشؤون البلدية والقروية بالنيابة بترسية مشروع انارة وتحسين وزفلتة المرحلة الأولى والثانية في العاصمة المقدسة بمبلغ ٦٧ مليون ريال وذلك تحت اشراف بعض المؤسسات الوطنية .

١٢٠٠ خط هاتفي جديد بجيزان بعد شهرين

● من عكاشه محمد طه :

جدة : بعد شهرين من الآن يتم اكتمال تركيب الشبكة الهاتفية وكبائنها بجيزان .. وتبلغ سعة الشبكة ١٧٠٠ خط هاتفي يعمل منها عند بدء التشغيل ١٢٠٠ هاتف ويتم تحويل المشتركين العاملين على الشبكة القديمة عليها .. اوضح هذا المهندس منير محمد رضا الحداد مدير عام الهاتف السعودي بالغربية بالنيابة ..

افتتاح ٣ ثانويات و٥ معاهد تجارية بمختلف المناطق

■ من سلمان العمري :

الرياض - مكتب المدينة : تعتزم المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني انشاء عدد من المدارس والمعاهد خلال الخطة الخمسية الثالثة للدولة حيث سيتم انشاء ثلاث مدارس ثانوية تجارية في كل من بريدة وتبوك وابها وكذلك معاهد عليا تجارية في كل من مدينة الدمام ومكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف والهفوف .. وقال مصدر مسؤول بالمؤسسة ان الدولة عنيت بافتتاح المعاهد العليا للعلوم المالية والتجارية من اجل اعداد القوى البشرية المدربة والنهوض بالعمل التجاري والاعمال الادارية لمسايرة مرحلة التطور والتنمية الاقتصادية والادارية التي تشهدها المملكة وكذلك الاعتماد على القوى الوطنية المدربة في رفع مستوى الاعمال المالية والتجارية والادارية الحديثة التي تتلاءم مع متطلبات العصر الحديث في احدث طرق واساليب الدراسة والتعليم ..

الصحة تناشد المواطنين التعاون لمكافحة البعوض

■ من مكتب المدينة :

الرياض - وجهت وزارة الصحة نداء صحيا لكافة المواطنين لبدء حملة الرش لمكافحة البعوض طالبت فيه التعاون من المواطنين لانجاح هذه الحملة وفيما يلي نص هذا النداء :

قال الله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) صدق الله العظيم .

نأمل التعاون مع فرق الرش التي تعمل على مكافحة البعوض الناقل لمسببات بعض الأمراض الخطيرة ومنها الملاريا . وذلك برش المبيد ذي الأثر الباقي داخل المنازل ويتمثل هذا التعاون معنا في أمرين هما : عدم ترك أي مكان في المنزل بدون رش وهذا يلتزم بالضرورة اخراج جميع المأكولات والأشياء المعلقة على حيطان المنزل وحجراته قبل بدء الرش .

الظروف والتحديات

المواجهة الصعبة التي تمر بها منطقتنا العربية لقضايا التنمية والتطور والتحديث تتطلب جهدا كبيرا يعيننا على ادراك الاهداف التي نتوقعها .. والمسيرة التي بدأناها تحتاج الى الجهد الى جوار الارادة وهنا فان قضية الترشيد في استخدام امكانياتنا القوية هي المدخل الاساسي والأهم لتحقيق تلك الاهداف ..

وبالامس قال الفهد بن عبدالعزيز (هذه التحديات تفرض علينا ان نقف صفا واحدا في كل مجال لنؤكد هويتنا الاصلية المتميزة صفا واحدا ونحن نخوض ملحمة التنمية والبناء) .. قال هذا القائد الاب الملك فهد بن عبدالعزيز ليوقعه في اعماق ابناء هذه المنطقة الجزء الغافل عما يدور في ارجائها .. ولكي لا تذوب الاشياء العظيمة .. فان الترابط بين التاريخ والارض في هذا الموقع بالذات يحتاج الى ان تبقى كل الاعين مستيقظة وكل العقول حاضرة فليست القضية قضية الامكانيات المطروحة لهذه التنمية في ظروف الالتفاف المطلوب ولكن كيف نحقق اقصى درجة من الاستفادة لتطوير اكبر منطقة من الوطن من اجل سعادة ورخاء اغلب سكان هذه المنطقة !!

حقا .. ان الخيار واضح فاما ان نحطم الخلافات واما ان تحطمنا الخلافات .. وبما اننا نبحث عن بناء وازدهار ورقي الانسان فنحن قادرون بعون الله على تحطيم كل الخلافات .. اننا نتطلع الى وحدة متكاملة سياسية واقتصادية .. تشبع للفرد في هذا الموقع كل احتياجاته وتبرهن لمن جعل من التراجع صفة لنا .. اننا سائرون ..

ان المرحلة القادمة من التاريخ .. لن تختلف عما سبقها من حيث الزمن كوحدة قياس ولكنها تختلف عن غيرها من حيث المطالب المتعددة ولذلك فان الحرص على ان يكون هناك استخدام امثل لكل الامكانيات فيه الكثير من اهدافنا التي نتطلع اليها ..

٥٠٠ مليون ريال للمرحلة الاولى لتعمير الحى الدبلوماسى
٢٠٠ وحدة سكنية يقيمها صندوق معاشات التعاقد

الرياض ، واس ، وقع كل من صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض نيابة عن اللجنة التنفيذية العليا لمشروع وزارة الخارجية وحى السفارات ومعالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى محمد ابا الخيل نيابة عن مجلس ادارة صندوق معاشات التقاعد اتفاقية تطويرية يساهم الصندوق بموجبها على مدى الثلاثين شهرا القادمة بمبلغ ٥٠٠ مليون ريال كمرحلة اولى فى تعمير الحي الدبلوماسي بالرياض وتتيح هذه المساهمة من جانب الصندوق توفير وضمان عائد اقتصادى مجز من استثمارات امواله فى هذا المشروع ..

كما تعد الاتفاقية تجسيدا للسياسة الخاصة باتاحة الفرصة امام مختلف الجهات العامة والخاصة للمشاركة فى تطوير وتعمير الحى الدبلوماسى بعد ان اتمت اللجنة التنفيذية العليا المشرفة عليه تجهيزه بكافة المرافق الاساسية اللازمة ..

وكانت اللجنة وصندوق معاشات التقاعد قد اتفقا على المشاريع التى سيشملها استثمار الصندوق بما فى ذلك المرافق التجارية واجزاء من المناطق السكنية .. وعدد من مباني البعثات الدبلوماسية بهدف تأجيرها وتبيح اللجنة قطع الاراضى المطلوبة لهذا الغرض لاقامة المبانى السكنية التى يقوم الصندوق بانشائها فى ثلاث مناطق سكنية بالحى وتبلغ اكثر من ٢٠٠ وحدة سكنية كما ستقام المرافق التجارية بالشريط التجارى المخصص للمشاة بوسط الحى ..

وسيراعى فى عملية تطوير الحى التقيد بالبرنامج الزمنى الذى يضعه الطرفان والذى يتناسب مع انتقال السلك الدبلوماسى الى مدينة الرياض كما ستراعى انظمة ولوائح البناء المعدة لهذا . وحماية جميع المرافق الاساسية والخدمات العامة التى وفرتها حكومة جلالة الملك المفدى ..

٥٠ دراسة وبحثا بمعهد جامعة البترول

□ من محمد عبده صباغ :

يقوم معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن بالظهران بالاعداد لاكثر من ٥٠ دراسة وبحث فى الكثير من المجالات الادارية والعلمية والتكنولوجية ومما يذكر ان المعهد يعد كجهاز منفرد بالجامعة نظرا لان طبيعة عمله تختلف عن الدراسات الاكاديمية القائمة فى الكليات او البحوث الاكاديمية التى تعدها الاقسام المختلفة

انارة ٨١ مسجدا بمنطقة الباحة

■ من يحيي سلطان :

انتهت ادارة الاشغال العامة فى مدينة الطائف من تنفيذ مشروع انارة واحد وثمانين مسجدا بمنطقة الباحة والقرى التابعة لها وذلك بالتنسيق والتعاون مع مديرية الاوقاف بالمنطقة وقد تحدد يوم السبت القادم موعدا لاستلام المشروع وتأتى هذه الخطوة ضمن اهتمام وزارة الحج والاوقاف بتجهيز كافة المساجد وتهيئتها للمصلين فى مختلف مناطق وقرى المملكة ..

٥٥٠ مليون ريال لمشروع كهرباء تهامة المركزى

■ من فاروق خشيش :

ابها - وقع امس الدكتور عبدالرحمن الزامل رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء عقود شبكات التوزيع لمشروع تهامة المركزى بتكلفة ٥٥٠ مليون ريال ..

صرح بذلك مدير عام الشركة المهندس عبدالرحمن عبدالمحسن التويجرى واضاف بان هذه الشبكات تغطى ١٠٥٣ قرية ، وقد وقعت العقود مع شركات وطنية وحددت مدة التنفيذ باربعة وعشرين شهرا ..

وزير الزراعة يتفقد محطات التحلية

● من صديق على احمد :

جدة : قام معالى الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة صباح امس (الثلاثاء) بجولة تفقدية شاملة لمحطات التحلية والقوى الكهربائية .

تفقد معالى الوزير سير العمل بالمحطات وشهد كمية الانتاج حيث يبلغ الانتاج الحالى اكثر من ٥٠ مليون جالون ماء يوميا بالاضافة الى طاقة كهربائية كبيرة جدا كما تفقد معالى الوزير غرفة الاحمال والمراقبة واستمع الى شرح كامل من مدير عام فرع الغربية المهندس عبد العزيز نصيف ومدير محطات جدة المجمعة المهندس عبد العزيز عبد الله شاولى واطلع على كافة المعلومات المتعلقة بالمشاريع الجديدة وفى نهاية الجولة أبدى معاليه اعجابه الشديد بما شاهده من تنظيم ووفرة فى الانتاج من المياه والكهرباء وحث العاملين لمضاعفة الجهد والعمل حرصا على استمرارية انتاج المياه بالمستوى المطلوب .

٥٣ مليون ريال لتنفيذ مشاريع صحية بالمنطقة الشرقية

الدمام ، واس ، : تقوم وزارة الصحة حاليا بتنفيذ عدد من المشاريع الصحية والمرافق اللازمة لها فى بعض مدن وقرى المنطقة الشرقية والاحساء بتكاليف تبلغ ٥٣ مليون و ٧٤٨ الفا و ٤٨٢ ريالا .

وصرح مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية الدكتور سيد الدين الششكلى بأن من بين هذه المشاريع انشاء مبنى جديد للمديرية بالدمام مزود بالعديد من المكاتب الادارية والمستودعات ومواقف السيارات وقد رسى هذا المشروع على احدى المؤسسات الوطنية بتكاليف تبلغ ٩ ملايين و ٩٣٦ الف ريال .. كما بدأ العمل مؤخرا فى مشروع انشاء مبنى لسكن الممرضات بمستوصف صفوى وكذلك انشاء مبنى للعيادات الخارجية بمستشفى الهفوف العام ومبنى للقاح الدرن بالهفوف بالاضافة الى تنفيذ مناقصة ترميم وتعديل مبنى المعهد الصحى بصفوى وتحويله الى مستشفى بسعة مائة سرير بالاضافة الى مشروع انشاء ثلاجات امصال بمستشفى الدمام المركزى والهفوف العام واجراء تعديلات وترميمات وانشاء سور جديد لمستشفى الامراض النفسية بالاحساء وتوسعته ليتسع لمائة سرير .

وقال مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية انه تمت ايضا ترسية عدد من المشاريع الاخرى التى يجرى حاليا تسليم مواقع العمل فيها للمؤسسات المنفذة تمهيدا للبدء فى التنفيذ وتشمل هذه المشاريع توسعة مستشفى الدمام المركزى بمائة سرير لقسم النساء والاطفال وانشاء سكن للاطباء والممرضات بالدمام وكذلك مستودعات مركزية بمنطقة ازقيجان بالهفوف وترميم مستوصف السفانية واقامة مستودعات فنية واسوار لعدد من المستوصفات الجاهزة بالمنطقة وانشاء ثلاجات بمستشفى القطيف وصفوى ومبنى للعلاج الطبيعى بمستشفى الدمام المركزى .

وذكر ان هناك مشروعات تحت الترسية تشمل اقامة عمارة سكنية للاطباء وعمارة سكنية اخرى للممرضات بالدمام وكذلك المرافق التابعة لهما .

٢٧ مليونا لمشاريع ببلدية عنك

عنك ، واس ، : تقوم بلدية عنك حاليا بتنفيذ عدد من المشاريع المختلفة فى كل من عنك والجش والملاحة بتكاليف تبلغ ٢٧ مليونا و ٧٤١ الفا و ٨٣٨ ريالا .

وصرح رئيس بلدية عنك نهار المهاشير بأن هذه المشاريع تشمل تسوير مقبرتى الجش والملاحة وانشاء مغسلتين للموتى بهما بتكاليف اجمالية تبلغ مليونا و ٧٤١ الفا و ٨٣٨ ريالا وتنفيذ مشروع التزفيت الدائم وانشاء ارصفة وانارة شوارع مختلفة فى هذه القرى بتكاليف قدرها ١٢ مليون ريال بالاضافة الى انشاء سوق تجارية وسوق عامة بتكلفة تبلغ مليونى ريال .

وذكر ان من بين المشاريع الاخرى التى تقوم البلدية بتنفيذها ردم منطقة الدخل المحدود بعنك بتكلفة اجمالية ١٢ مليون ريال .

وزارة الزراعة تعد خطتها للعام الجديد

● من محمد عبده صباغ :

جدة : تقوم وزارة الزراعة والمياه بتوزيع خطة العام الهجرى الجديد وللموسم الزراعي القادم على كافة مناطق المملكة . هذا وقد تلقت الوزارة من فروعها بيانات بنشاطاتها خلال العام الهجرى المنصرم ١٤٠٢هـ وقد تضمنت اقامة الوف الحقول الزراعية الارشادية لانواع مختلفة من الخضر والمحاصيل الحقلية .

صرح بذلك المهندس غالى حسين غالى مدير خدمات المزارعين بوزارة الزراعة وقال ان اهتمام معالى الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه قد دفع بعجلة الزراعة الى الامام وتطورت أساليبها .

من جهة اخرى تقوم الوزارة حاليا بدراسة كافة الطلبات التى تقدم بها المزارعون للحصول على أراض زراعية حيث كلف معالى الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة لجنة لدراسة هذه الطلبات وتلبية من يستحق من المتقدمين ليتم تسليمه الارض الصالحة للزراعة .

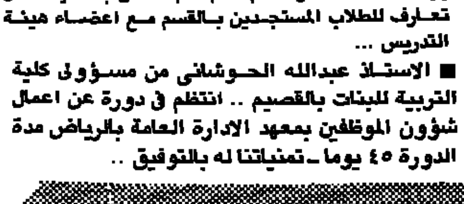
مجتمع المدينة

■ غادرنا مدير تحرير جريدة المدينة بالمنطقة الشرقية الاستاذ خالد بافقيه وعائلته الى بعض البلاد العربية والاوربية وذلك للتمتع باجازته السنوية - مع السلامة (ياابو وعد) ..

■ اقام اعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة جامعة الملك عبدالعزيز حفل تكريم بفندق السلام ميريديان مساء الاثنين الماضى تكريما للدكتور محمد محمد عمر جمجوم بمناسبة انتهاء فترة عمادته للكلية .. وقد حضر الحفل لفيف من عمداء كليات الجامعة وهيئة التدريس ..

■ سعود الفقيدى كان من المفروض ان يقوم مساء امس الاول الاثنين بافتتاح كافتيريا جديدة بمركز الفيصلية التجارى فى تمام الساعة الثامنة وحتى التاسعة تقريبا لم يحضر او يعتذر عن الحضور ان كان قد جد مايشغله .. المدعوون وصاحب الكافتيريا انتظروا طويلا دون ان يحضر مما اضطر صاحب الكافتيريا ان يقوم بافتتاحها .. وتناول الجميع المأكولات مجانا !!

■ رزق الاستاذ محمد يوسف خياط مدير مكتب اشتراكات البلد بمنطقة جدة للهاتف بمولودة اسماها (نورة) .. جعلها الله من مواليد السعادة وأقر بها أعين والديها .. ابو (نورة) وعد الاصدقاء والزملاء أن يقيم حفلا بهذه المناسبة .. الف مبروك .



خ - باقفيه — د . م . جمجوم

■ وصل الى جدة قادما من اوربا رجل الأعمال محمد جمال حسنى حلوانى بعد رحلة عمل وزيارة بعض الشركات العالمية وقد استغرقت الرحلة اكثر من شهر .. حمدا لله على سلامة الوصول ..

■ تحت رعاية الدكتور عبدالله الحمدان عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود اقام قسم علم النفس بالكلية حفل تعارف للطلاب المستجدين بالقسم مع اعضاء هيئة التدريس ...

■ الاستاذ عبدالله الحوشانى من مسؤولى كلية التربية للبنات بالقصيم .. انتظم فى دورة عن اعمال شؤون الموظفين بمعهد الادارة العامة بالرياض مدة الدورة ٤٥ يوما - تمنياتنا له بالتوفيق ..

معسكر دائم لشباب الاحساء

الاحساء ، واس ، : يقيم مركز التنمية الاجتماعية بالاحساء بالتعاون مع لجانه الاهلية المعسكر الدائم للشباب الذى تستفيد منه منطقة خدمات المركز وعدد من القرى المجاورة بالاضافة الى مدينة الجفر مقر المركز .

ويهدف المعسكر الذى ساهم فى تنظيمه عدد من الدوائر الحكومية والمؤسسات الاهلية الى خدمة شباب منطقة خدمات المركز وتنظيم المعسكرات الاجتماعية ومعسكرات العمل والترفيه وخدمة البيئة العامة واعداد القيادات وممارسة الانشطة الثقافية والرياضية والمجالات الاخرى المتنوعة .

وصرح مدير المركز عبد العزيز النعيم بأن وزارة العمل والشئون الاجتماعية قد ساهمت فى هذا المشروع بمبلغ مائة وعشرين الف ريال بالاضافة الى مساهمات اخرى من عدد من المؤسسات الاهلية والحكومية .

وذكر أن المركز بالتعاون مع لجانه الاهلية العاملة معه يقوم من جانب آخر حاليا بتنفيذ عدد من البرامج والمشاريع الاجتماعية التى تشمل تحسين المساكن وتنمية المجتمع والبرامج الثقافية ومجالات الزراعة وتوعية الفتاة .

افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية بجدة

■ من يحيي سلطان :

يفتتح المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة مساء يوم الاثنين القادم المعرض الفنى للصور الفوتوغرافية للفنان حامد مصطفى شلبى وهو بعنوان مدينتى جدة والطائف بين الماضى والحاضر ويقام المعرض بقاعة الكلية المتوسطة بحى الفيصلية ..

والجدير بالذكر ان المعرض يضم عددا كبيرا من الصور الفوتوغرافية التى تجمع بين الحاضر والماضى فى فن البناء المعمارى والمقارنة بينهما ، وقد وجه الدكتور حسن حمزه حجرة رئيس بلدية الطائف الدعوة لعدد كبير من المسؤولين فى المنطقة ..

نشر التوعية الصحية فى قرى بريدة

■ من سعد محارب الحربى :

القصيم - مكتب المدينة - بدأ مركز التنمية الاجتماعية بالقصيم بالتعاون مع فريق التوعية الصحية فى مختلف قطاعات المجتمع بقرى عرب بريدة ويتضمن البرنامج تنظيم لقاءات مع اللجان الصحية والاهلية واقامة ندوات صغيرة وعرض افلام فى التوعية الصحية وتوزيع النشرات والملصقات الصحية ..

اللقاء السنوى بجامعة الملك سعود

■ من مندوب المدينة :

الرياض - مكتب المدينة - تقيم اللجنة الثقافية العامة فى جامعة الملك سعود بالتعاون مع مطابع الجامعة اللقاء السنوى الاول مع مدير الجامعة الدكتور منصور التركى من الساعة الرابعة وحتى الساعة العاشرة .. من مساء اليوم الاربعاء .. بحديقة مطابع الجامعة بالمدينة الجامعية الجديدة بطريق الدرعية ويشترك فى اللقاء مديرو الادارة بالجامعة وقد وجهت الدعوة لاعضاء هيئة التدريس بالجامعة لحضور هذا اللقاء ..

رسائل ماجستير بالجامعة الاسلامية

المدينة المنورة ، واس ، تناقش مساء اليوم الاربعاء رسالة الماجستير المقدمة من الطالب عبد القادر احمد عبد القادر بعنوان (منهج التصنيف موسوعة حديثة) وذلك بقسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وتتالف لجنة المناقشة من الدكتور سيد محمد الحكيم رئيسا للجنة وعضوية كل من الدكتور احمد محمد نورسيف والدكتور اكرم ضياء العمرى .

كما تناقش مساء الخميس القادم بقاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة الاسلامية رسالة الماجستير المقدمة من الطالب فاروق حسين محمد امين بعنوان (فواتح السور فى القران الكريم) وتتالف لجنة المناقشة من الدكتور محمد سيد عطية طنطاوى رئيسا للجنة وعضوية كل من الدكتور محمد صالح على مصطفى والدكتور احمد ابراهيم مهنا .

في ختام اجتماعات لجنة التعاون الصناعي الخليجي

التوصية باستخدام المنتجات الصناعية المحلية

الطائف/ واس/ اعلن معالى الدكتور غازى القصيبى وزير الصناعة والكهرباء ورئيس لجنة التعاون الصناعى الخليجى التى اختتمت اعمالها فى الطائف امس ان اللجنة وافقت على مشروع نظام داخلى يحكم عمل اللجنة فى المستقبل . وقال فى بداية مؤتمر صحفى عقده امس ان اللجنة قررت فى ختام دورتها الثانية التى استغرقت يومين ان ترفع توصياتها الى المجلس الاعلى باتخاذ قرار يلزم جميع دول المجلس باستخدام منتجات الصناعات الاسلسية الموجودة فى المنطقة فى مشاريعها الحكومية وذلك تعزيزا للتكامل الاقتصادى بين دول المجلس وتوثيق الصلات الصناعية بينها .

ooo

وذكر ان اللجنة اوصت بانشاء مركز خليجى موحد للمواصفات والمقاييس وسترفع هذه التوصية للمجلس الأعلى لاقرارها فى اجتماعه القادم .

كما قررت اللجنة عدم السماح بفتح مصانع جديدة للأسمنت بدول المنطقة حتى يتم الانتهاء من الدراسة التى تجريها الامانة على ذلك .

واضاف ان اللجنة ناقشت خطة العمل المستقبلية للتنمية الصناعية وقد اقرت المبادىء الرئيسية لورقة العمل التى تقدمت بها الكويت حول ذلك . وتم تكليف الامانة العامة للمجلس بتحويل هذه المبادىء الى خطة عمل والتشاور والتنسيق مع الدول الاعضاء .

وقال الدكتور القصيبى ان اللجنة درست موضوع حماية وتشجيع المنتجات الوطنية وقررت تكليف الامانة العامة بعمل دراسة مستفيضة عن خمس صناعات اساسية هى الاسمنت والالمنيوم والحديد والنحاس والاسبستر على اساس ان تبحث الامانة حماية هذه الصناعات باعتبارها صناعات اساسية تهم جميع دول المنطقة .

واضاف معالى وزير الصناعة والكهرباء ان اللجنة ناقشت نظام المعلومات وانشاء مركز لها وقد كلفت الامانة العامة بأن تمضى قدما لانشاء مركز للمعلومات بالتنسيق على مركز المعلومات التابع لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية بحيث يمكن مستقبلا للمؤسسات الصناعية الحصول على المعلومات مباشرة من المركز الموجود لدى الامانة العامة .

كما قررت اللجنة بان تكون الاولوية فى جميع الدراسات الصناعية لبيوت الخبرة فى دول المنطقة ولأساتذة الجامعات الخليجية .

واوضح الدكتور القصيبى ان اللجنة قررت تكليف الامانة بدراسة انشاء صناعات مشتركة على مستوى المنطقة فى قطاعات الادوية والاسكان والمواد المستخدمة فى الكهرباء ومواد البناء وذلك بالتعاون مع الجهات المختصة .

وذكر ان اللجنة قد استعرضت فى اجتماعاتها نشاطات الامانة العامة والتقارير والدراسات التى اعدتها منذ انعقاد الدورة الاولى للجنة فى الرياض قبل ستة شهور . واعلن ان اللجنة قررت ان تعقد دورتها القادمة فى البحرين بعد عام من الآن .

وبعد ذلك اجاب معالى الدكتور القصيبى على اسئلة الصحفيين فقال ردا على سؤال حول مشروع اتفاقية التدريب وعقود الانشاءات انه توجد حاليا اتفاقيات للتدريب ونقل التكنولوجيا وستكون نموذجا فكل الاتفاقيات الخاصة بنقل التكنولوجيا والتدريب وحول مصنع قطع غيار السيارات والاسمدة والبتروكيماويات قال معاليه ان اللجنة وافقت على ذلك من حيث المبدا وقررت ان تقوم الامانة العامة باجراء دراسات الجدوى الاقتصادية لانشاء هذه الشركة الموحدة على مستوى الخليج .

وردا على سؤال حول صناعة الادوية على مستوى الخليج قال معالى الدكتور القصيبى ان القرار الذى اتخذ هو ان تجرى الامانة العامة بعض الدراسات مع كل الجهات المعنية سواء كانت وزارات الصحة بالخليج او لجنة الصناعات الاسلسية او اية جهة لها علاقة بالموضوع .

وبالنسبة لدور القطاع الخاص الخليجى فى برامج دول مجلس التعاون

قال معاليه ان دول المجلس تعتبر القطاع الخاص هو المحرك الاساسى للاقتصاد وهو العامل الدنياميكى للدفع الاقتصادى ولذلك تنظر اليه نظرة تشجيع ومؤازرة وقد اكد هذه الحقيقة اجتماع وزراء التخطيط بدول الخليج العربية بالاضافة الى ماسوف يتم من انشاء شركات موحدة او دراسات ومشاريع سيكون للقطاع الخاص فيها دور كبير اما مباشرة بأن تتولى شركات القطاع الخاص اقامة هذه المشاريع .

او بما سبق التاكيد عليه حيث تتنازل الدول عن ملكية بعض اسهمها للمواطنين .

وقال معاليه ان البحث جاد فى ان لايكون التنازل لمواطنى كل دولة وانما لمواطن الخليج ويجرى البحث حاليا لدراسة الوسائل الكفيلة لتحقيق ذلك .

واجاب معالى الدكتور غازى القصيبى على سؤال حول نظرة مجلس التعاون الخليجى للحرف اليدوية ومدى الاهتمام بها فقال اننا وجدنا امامنا صناعات اساسية وان هناك خطرا من الازدواجية والمنافسة الاجنبية فبدأنا بالصناعات الاساسية لما لها من اولوية واعرب عن امله فى ان يتاح للجنة الفرصة لبحث موضوع الصناعات الحرفية والتقليدية وتطويرها وازدهارها لانها جزء من تراثنا الخليجى واصالة الخليج ويعز علينا جميعا ان تنقرض وطالب الامانة العامة ان تولى هذا الموضوع قسطا من الاهتمام .

وقال معاليه فى معرض اجابته على سؤال حول التدريب انه تمت مناقشة هذا الموضوع باستفاضة وعملت اتفاقية موحدة للتدريب وفتح مراكز التدريب القائمة حاليا بالخليج كما ان هناك خطة لبرنامج نشط لتبادل المنح التدريبية . وكلفت الامانة العامة بايجاد برنامج متكامل بالاضافة الى اللجان المتخصصة فى موضوع التدريب سواء بالنسبة للبتروكيماويات او بالنسبة لشركات النفط الوطنية او قطاع الكهرباء .

واجاب معالى الدكتور القصيبى على سؤال حول تسويق المنتجات السعودية للدول الخليجية والعربية فقال ان الصناعات السعودية لاقت رواجا كبيرا بالاسواق المحلية ولله الحمد . اما بشأن التبادل الصناعى بين المملكة والاسواق العربية فنرجو ان يتكاتف التعاون الصناعى والتجارى بين الدول العربية عموما والدول الخليجية ونحن نسعى جاهدين الى تطوير هذا الاتجاه .

واضاف انه عندما يبدأ تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ستعامل منتجات هذه الدول نفس المعاملة مما سيؤدى الى انتشار الصناعات السعودية بالخليج وانتشار الصناعات الخليجية فى المملكة .

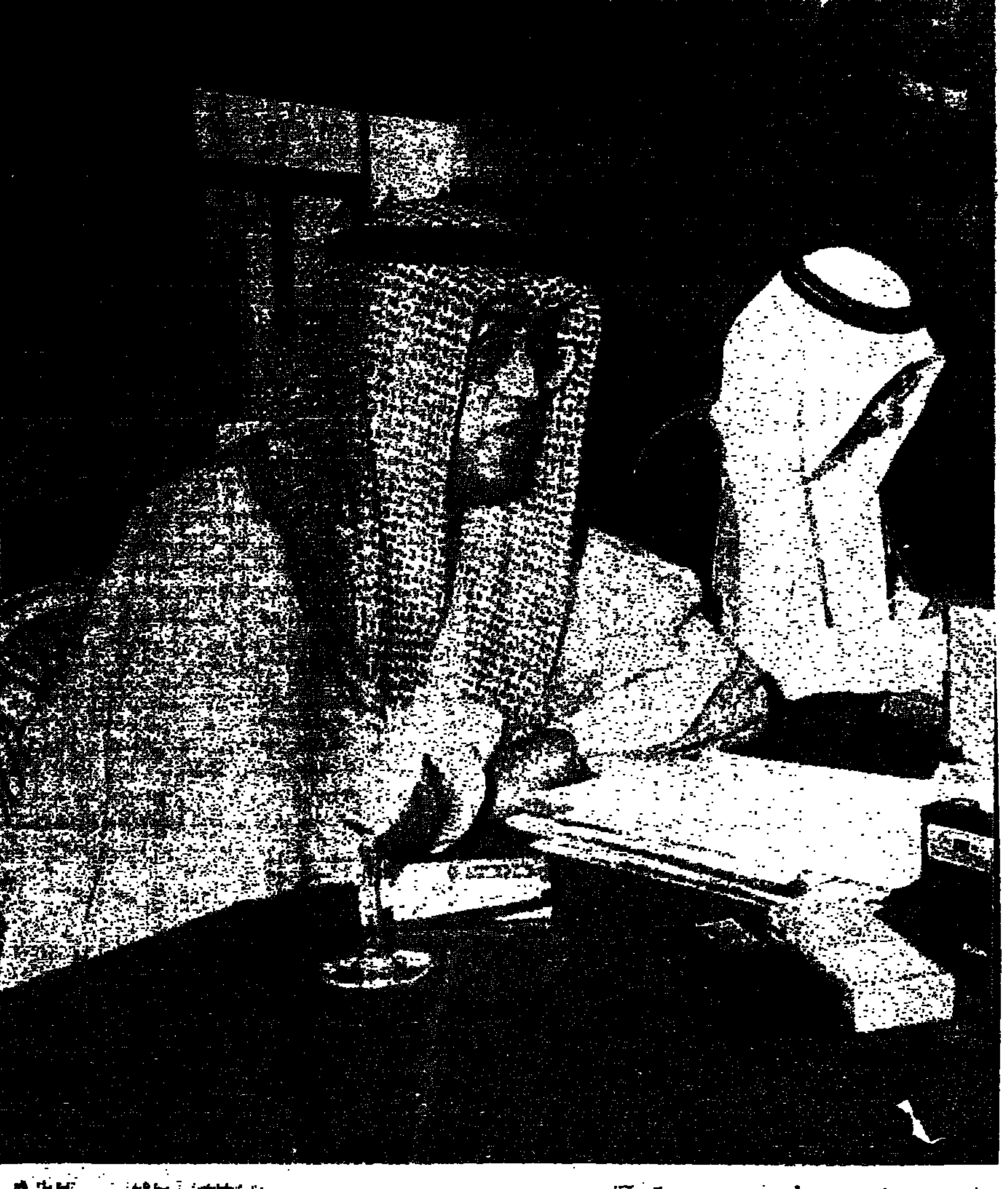
وحول طرح اسهم شركة سابك للمواطنين الخليجيين قال معالى الدكتور غازى القصيبى انه وضعت دراسة تؤدى فى خلال سنتين الى طرح هذه الاسهم وقد نص قرار مجلس الوزراء على تخصيص نسبة للمواطنين الخليجين وسيتم ذلك فى موعده ان شاء الله .

واضاف ان مصنع الحديد والصلب ومصنع الميثانول ومصنع السماد سيبدأ انتاجها خلال الاربعة او الخمسة الأشهر القادمة ان شاء الله .

وحول انشاء صناعات خليجية موحدة قال معالى الدكتور القصيبى انه تمت مناقشة هذا الموضوع واتخذت قرارات بأن اى مشروع خليجى موحد يمكن ان يتم عن طريق قرار لجنة التعاون الصناعى وقد بدأنا حاليا بشركة قطع الغيار شركة خليجية موحدة .

وهناك عدة دراسات فى هذا المجال بشأن شركة للاطارات ودراسة الفحم الكوك ودراسة لصناعة الزجاج على مستوى الخليج .

واشار معاليه الى ان هذا الموضوع يتم السير فيه حاليا واعرب عن امله فى ان يتم كل عام انشاء شركة خليجية موحدة وقال انه بالنسبة للصناعات الاساسية القائمة فان التنسيق فيها موجود وخاصة فى مجال التسويق وقد قدمت لجنة الصناعات الاساسية تقريرا ممتازا حول توثيق العلاقات بين الصناعات الاساسية القائمة وخاصة فى مجال التسويق الخارجى .



ذات الخمار
السنة الرابعة
العدد - ١٧٥

تحت اشراف التوجيه التربوى بمكة :

١٤ دورة تدريبية لمنسوبات الرئاسة هذا العام

■ من نادية جاها :
مكة المكرمة - (الرئاسة العامة لتعليم البنات) اسم اقترن منذ اكثر من عشرين عاما بتعليم المرأة السعودية ، ظل مقترنا بتعليمها ، و ظل مقترنا بتدريبها .. وتربيتها .. وصقلها .
اخذت الرئاسة على عاتقها مهمة تعليم الفتاة كما اخذت على عاتقها مسؤولية توظيفها ككادر نسائي .. ولم تتوقف عند هذا بل بدات منذ اعوام مهمة سد اى نقص يمكن ان يبدو في شخصيتها كمعلمة ، وشخصيتها كادارية ، وشخصيتها كمربية . لم يخف على الرئاسة وجود بعض الثغرات في شخصيتها كعاملة . كما لم يخف عليها احتياجها الى بعض التدريب والصقل لتواكب تطورات المناهج وتغيرات الاساليب التربوية الحديثة.. ومن منطلق المعرفة بكل هذه الأمور بدات تعد خططا تدريبية سنوية مهمتها توعية المعلمات في كافة المراحل الدراسية بما يطرا على المناهج الدراسية من تغيير وتدريبهن على الأساليب التربوية : الادارية منها والتعليمية لما يحققه كل ذلك من مردود ايجابى على المستقبل العلمي للطالبات .

وقد حرصت ادارة تعليم البنات بمكة المكرمة على تنفيذ تلك الخطط حرصا دقيقا . لذا فقد وضعت هذا العام خطة حافلة بالبرامج التربوية حيث تحوى خطتها لهذا العام اربعة عشر برنامجا . مدة تنفيذ كل برنامج (٤٥) ساعة بمعدل ثلاث ساعات يوميا بدأت في ٦ محرم وستنتهي في شهر جمادى الثانية لعام ١٤٠٣هـ .

وفيما يلي يسر (ذات الخمار) ان تنفرد بنشر هذه الخطة كاملة :

الاطار العام لخطة التدريب التربوى في رئاسة تعليم البنات (بمكة المكرمة) للعام الدراسى ١٤٠٢ - ١٤٠٣هـ

تشمل خطة التدريب التربوى التى نظمتها الرئاسة العامة لتعليم البنات للعام الدراسى الحالى ١٤٠٢ - ١٤٠٣هـ على اربعة عشر برنامجا وهى على النحو التالى

(١) اساليب التربية الحديثة في رياض الأطفال : ويعقد هذا البرنامج في الروضة الرابعة ومدته ثلاثة اسابيع خلال هذا الشهر محرم وتديره ، سارة الفوزان ، موجهة رياض اطفال .

(٢) الأساليب الجيدة لتدريس اللغة العربية للصفوف ١ - ٢ - ٣ - ابتدائى وتعقد هذه الدورة في المتوسطة الخامسة ومدتها ثلاثة اسابيع خلال هذا الشهر محرم وتديره ، حياة قربان موجهة لغة عربية .

(٣) التوعية بمنهج وكتب اللغة الانجليزية للصف الثانى الثانوى بكلية البنات ومدته ثلاثة اسابيع خلال هذا الشهر وتديره ، مريم قلمبان ، مديرة الثانوية الخامسة .

(٤) الاساليب الجيدة لتدريس التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بكلية البنات ومدته ثلاثة اسابيع خلال شهر محرم وتديره ، شمس البركاتى ، مديرة المتوسطة الأولى .

(٥) الرياضيات الحديثة للصف الأول الثانوى - الفصل الأول - ومقره المتوسطة الخامسة ومدته اسبوعان خلال شهر صفر وتديره ، نجلاء فخرى ، مديرة الثانوية الثامنة .

(٦) الأساليب الجيدة لتدريس اللغة العربية ٤ - ٥ - ٦ ابتدائى ومقره المتوسطة الخامسة ويستمر ثلاثة اسابيع خلال شهر ربيع الأول ومديرته ، حياة قربان ، موجهة لغة عربية .

(٧) دورة تجديدية للرياضيات الحديثة بالمرحلة المتوسطة ومقره المتوسطة الخامسة ويستمر ثلاثة اسابيع خلال شهر ربيع الأول ومديرته ، سارة الفوزان ، موجهة رياض اطفال .

(٨) المسؤوليات التربوية للمشرفات الاجتماعيات فوق الابتدائى ومقرد المتوسطة الأولى ويستمر ثلاثة اسابيع خلال شهر ربيع الأول ومديرته ، شمس البركاتى ، مديرة المتوسطة الأولى .

(٩) دورة تجديدية للعلوم والرياضيات بالابتدائى ومقره المتوسطة الأولى ومدته ثلاثة اسابيع خلال جمادى الأولى ومديرته ، شمس البركاتى ، مديرة المتوسطة الأولى .

(١٠) الرياضيات الحديثة للصف الأولى الثانوى (الفصل الثانى) ومقرد المتوسطة الخامسة مدته اسبوعان خلال جمادى الأولى ومديرته ، شريفة خوجة ، موجهة لغة عربية .

(١١) الاساليب الجيدة لتدريس التربية الفنية بالمتوسطة ومقرد كلية البنات ويستمر اسبوعين خلال جمادى الأولى ومديرته ، هدى الرفاعى ، موجهة لغة عربية

(١٢) الاساليب الجيدة لتدريس الاقتصاد المنزلى بالابتدائى ومقرد كلية البنات ويستمر ثلاثة اسابيع خلال جمادى الثانية ومديرته ، حياة قربان ، موجهة لغة عربية .

(١٣) تدريب امينات المختبر لما فوق الابتدائى مقره في جامعة ام القرى - قسم الطالبات - ومدته اسبوعان في جمادى الثانية ومديرته ، شمس البركاتى ، مديرة المتوسطة الأولى .

(١٤) التوعية بمنهج وكتب الرياضيات الحديثة ثانية ثانوى ومقره المتوسطة الخامسة ومدته ثلاثة اسابيع خلال جمادى الثانية ومديرته ، هدى الرفاعى ، موجهة لغة عربية .

ويهدف البرنامج الخاص باساليب التربية الحديثة في رياض الأطفال والذى يختص بتوجيه المديرات والمعلمات الى توعية الدارسات بأهمية مرحلة رياض الأطفال والى تزويدهن بالمعلومات والاساليب الجيدة للتربية ..

كما يهدف برنامج (الأساليب الجيدة لتدريس اللغة العربية) والخاص بمعلمات المرحلة الابتدائية (١ - ٢ - ٣) الى توعية الدارسات بأهمية واهداف المادة اضافة الى تعريفهن بالاساليب الجيدة لتدريس اللغة العربية ونقد مناهج وكتب المادة كما يهدف الى تعريفهن على المشكلات الميدانية ووسائل المادة ..

وتنتهى خطة التدريب التربوى لشهر محرم لعام ١٤٠٢ - ١٤٠٣هـ ببرنامج (التوعية بمنهج اللغة الانجليزية بالصف الثانى الثانوى) والخاص بجميع معلمات المرحلة الثانوية والذى يهدف الى توعيتهن بالمنهج المطور وتزويد الدارسات بالأساليب الجيدة اضافة الى تدريب الطالبات والدارسات على النطق اللغوى السليم .

بين التحليل والتحريم

بقلم : د . سامية العمودى

جاءته تطلب علاجا .. فهى متزوجة من ثلاث سنوات ولم تنجب بعد .. عمل لها الفحوصات اللازمة .. واخيرا قرر ان يقوم بعمل منظار .. من خلال المنظار هذا يمكن له الاطلاع على الرحم .. والقناة الموصلة للمبيض .. ليمكن معرفة سبب عدم الانجاب ..

وجاءته اخرى .. عروس .. تزوجت من شهور قلائل مشكلتها انها تعدت سن البلوغ .. ولم تاتها الدورة الشهرية بعد ..

ايضا كان لابد من اجراء هذا الفحص .. وعمل المنظار ..

بالصدفة تقرر يوم العملية لهما معا في نفس اليوم وهما حالتان من الحالات القليلة التى تمر على اخصائى النساء والولادة ..

المهم .. قام الطبيب الفاضل بفحص السيدة الاولى .. فوجد ان العلة في الرحم .. حيث ان هناك عيبا خلقيا ادى الى عدم نمو الرحم .. وبالطبع لا يمكن لرحم غير كامل النمو ان يكون مكانا ملائما للحمل .. فقام باستئصاله .. اما المبيضان فقد كانا طبيعيين مائة بالمائة ..

وقام بالكشف على السيدة الاخرى .. وكانت المفاجاة .. في عدم وجود اى مبيض .. مع ان الرحم بحالة طبيعية وكذا قناتى فالوب اللتان تقومان بايصال البويضة الى الرحم ..

والخلاصة ..

فكر الطبيب الفاضل قليلا بعد انتهائه من العمليتين في امكانية وجود حل لهاتين المشكلتين .. وراوده خاطر .. ماذا لو قمنا باخذ المبيض الطبيعى والقادر على اداء وظيفته بصورة عادية .. ماذا لو قمنا باخذه من السيدة الاولى وزرعه للسيدة الثانية والتى تملك جهازا تناسليا كاملا .. وتفتقد فقط للمبيض ..

من الناحية العلمية .. لا زالت عملية زرع الاعضاء .. سواء اكانت في الجهاز التناسلى او غيره .. لا زالت كل هذه العمليات قيد التجارب .. وامكانية نجاحها .. لازالت ضعيفة ..

لكن حتى وان افترضنا ان التجارب اثبتت امكانية نجاح هذه العمليات .. وحتى لو تمكن الاطباء .. في السنين القادمة .. من عمل مثل هذه العمليات .. سيبقى هناك سؤال واحد .. وهو خاص بهذه العمليات التى تختص بامراض النساء والولادة .. والسؤال هو .. عن مدى جواز هذه العمليات من الناحية الشرعية .. فمثلا زرع مبيض يعنى ان هناك بويضة من سيدة .. يتم تلقيحها من قبل زوج امراة اخرى هو زوج السيدة التى سيتم زرع المبيض لها ..

ومعنى هذا .. ان هناك اختلاطا او على الاقل شبهة في هذا النسب ..

ولربما كانت هذه القضية .. مشابهة لقضية طفل الانابيب .. والتى سبق وان اشار اليها د . عبدالله باسلامه في جريدة عكاظ على ماانكر ..



فصول حضانة في مدارس البنات

انشاء فصل حضانة لأطفال المعلمات في كل مدرسة من مدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات .. وذلك لرعاية اطفال المعلمات اثناء قيام امهاتهم بالتدريس في نفس المدرسة تحت اشراف مربية متخصصة فكرة تدرسها الرئاسة العامة لتوفر المعلمة الراحة والطمانينة على طفلها او طفلتها في حين يمكنها اداء عملها وابتسامة الفسح والاطمئنان على طفلها ورعايته

ترى ماهى اراء المسؤولين في هذه الفكرة .. ومتى ستنفذ ؟ وما هى المواقع التى حملت على التفكير في هذا المشروع ..

وماذا تقول الامهات عن هذه الفكرة .. وماهى النتائج المتوقعة من تطبيق فتح حضانة في كل مدرسة بنات ؟ ثم ماهى السلبيات التى قد يتضح او يخشى ان تترتب على خروج هذه الفكرة الى حيز التنفيذ .. ؟

كل ذلك في تحقيق موسع يقدمه ملحق ذات الخمار في الاسبوع القادم ان شاء الله .

الطالبات المقبولات بكلية الشريعة بالرياض

● الرياض - مندوب « المدينة » :
اعلنت كلية الشريعة بالرياض والتابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية اسماء الطالبات المقبولات بالكلية المستوى الاول - الفصل الاول للعام الجامعى ١٤٠٢ / ١٤٠٣هـ . وفيما يلى تنشر « المدينة » الاسماء :

ابتسام عبدالكريم ناصر العريفى وآمال احمد حليفة وامامة محمود شاكر والجوهرة ابراهيم عبدالرحمن الهدلق والجوهرة عبدالرحمن محمد البواردى والجوهرة عبدالعزيز سعد الهبار والجوهرة عثمان عبدالعزيز وبدرية عبدالعزيز عبدالرحمن الخزيمى وبدرية ناصر عبدالعزيز آل عبدالجبار وبوران محمد دغدوش وجميلة رمضان حسن ابو لين وجوهرة فهد محمد الذكير وحصة سعود عبدالله الثابر وحصة عبدالرحمن محمد البواردى وحصة عبدالعزيز فهيد الفهيد وحصة منصور العساف وحياة سعود محمد الظاهر وخولة خلف سعود ورغداء عبدالحميد جودة ورقية محمد عبدالعزيز المحارب وزينب الشريف محمد الرضا المحجوب وزينب عيسى على الأحمدى وسارة سليمان محمد المفرج وسارة محمد الرويس وسامية خضر طالب عبدالبارى وسحر اسماعيل سالم الهتدى وسعاد محمد صوفى وسعدية محمد أحمد وسلطانة ناصر عبدالعزيز العبد الجبار وسلوى عبدالوارث السيد الكلاب وسلوى فائق توفيق صالح وسهير سميح طافش وشيخة ابراهيم مبارك المبرد وشيخة شايع عبدالله العقيل وشيخة محمد مطلق المطلق وصالحة صالح محمد ظفران وصباح عبدالله على الروضان وصباح عوض سعيد باضاوى وصباح محمود عمر سكر حمدان وصفية صالح حامد الغامدى وصفية على ابراهيم طعيمة وطيبة ناصر عبدالله الرويش وعائشة عبدالرحيم أحمد عبدالرحيم وعائشة محمد خليل الطرهونى وعزة عبدالعزيز ابراهيم البطيحى وعزة عوض عبدالعال عوض وعزيزة عثمان عبدالملك فراس وعطاف غالب أحمد سعيد وعطرة حسن محمد القاضى وعواطف أسعد أحمد باخنوش وعواطف ديب ديب الدسوادى وغادة نجيب عبدالكريم الكيالى وفائزة حمزة عبدالعزيز البدر وفائقة سعد محمد الظاهر وفاطمة ابراهيم خليف السطام وفاطمة حسن عثمان الزامل وفاطمة سليمان فرج الأميلس وفاطمة عبدالرحمن محمد العقيل وفاطمة محمد أمين عبدالله وفاطمة محمد حسين حمدان وفتحية عبدالله أعظم على وفوزية حسن مدنى حجار وفوزية سليمان المنديل وفوزية عبدالعزيز الحقبانى وفوزية عبدالعظيم محمد بربر وقماشة فهد محمد السيف ولطيفة ابراهيم المحسن ولطيفة عبدالعزيز صالح القاسم ومريم سالم أحمد الجنيدى ومريم عبدالله غازى الجرنى ومزنة سليمان المنديل ومشاعل محمد دخيل المحسن ومنال عبدالحميد كامل سفور ومنى عبدالكريم أحمد الزنكلوتى ومنتهى محمد يوسف الفضلى ومنيرة حسن عبدالرحمن الصانع ومنيرة سليمان فرج الأميلس ومنيرة عبدالله عبدالعزيز الغريب ومنيرة عبدالله محمد الخليفة ومنيرة عبدالله محمد الفاضل ومنيرة على سليمان الوهيبى ومنيرة محمد عبدالله التويجرى ومها أحمد مطلق سعيد الحربى ومها سليمان فرج الأميلس ومها عثمان صالح ابا الخيل ومها عيسى ابراهيم العشيوان وناجية امان محمد آل سعود ونادية يحيى عمر العمرى وناريمان عبدالمنعم صالح ونجوى محمد خليل الطرهونى ونسيبة محمد أحمد الطحان ونوال عبدالعزيز اليحيى ونوال عبدالله زيد السلام ونورة ابراهيم العجاجى ونورة سليمان منصور اليمان ونورة عبدالعزيز فهد التنايفر ونورة عبدالله الدوخى ونورة محمد مطلق الزامل ونورة ناصر الكثيرى ونورة ناصر عبدالله القناوى ونوف مبارك سعيد الماجد ووجيهة مصطفى جعفر ابو عودة ووحيشة بشير حميس المطيرى ووفاء محمد على الحارثى وهاجر عليض شباب الحارثى

دمج الأقسام في الكلية المتوسطة

رفع مستوى [illegible] المرحلة الابتدائية

من خديجة مبروك :
المدينة المنورة - صرحت الاستاذة خديجة احمد هاشم عميدة الكلية المتوسطة بالمدينة المنورة لذات الخمار بقولها : ان اقسام الكلية المتوسطة العام الماضى كانت ستة اقسام وهى : اللغة العربية - الدراسات الاسلامية - الرياضيات - العلوم - الاقتصاد المنزلى - اللغة الانجليزية - كما ان الطالبة التى تتخرج من احد هذه الاقسام تعين مدرسة في المرحلة المتوسطة ونظرا لوجود ثلاث كليات بالمدينة المنورة وهى كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز وكلية التربية للبنات والكلية المتوسطة للبنات فعلى ما اظن انه صار من المصلحة تهيئة طالبات الكلية المتوسطة للتدريس في المرحلة الابتدائية وذلك لرفع مستوى معلمة المرحلة الابتدائية .

وبناء على ذلك فقد حصل بعض التغيير في الاقسام وفي التخصصات اعتمادا على قرار الرئاسة العامة لتعليم البنات في اعداد الطالبة لتكون مدرسة ابتدائى وهى بالطبع ستواجه طالبة صغيرة فيما بين السابعة والثانية عشرة . فكان لابد والحالة هذه ان تتغير المقررات في مادتها وهدفها فحصل دمج بين الاقسام .. مثلا قسم الرياضيات كان قسما قائما بذاته في السنوات الثلاث الماضية اما الان فقد دمج هذا القسم مع قسم العلوم فصار معا قسما واحدا وتقصت بالتالى المقررات الدراسية تبعا لذلك الى نفس النسبة من عدد المواد التى كانت الطالبة تدرسه في القسم الواحد في الاعوام السابقة او اقل وذلك لتتفرغ الطالبة لبعض انواع النشاطات اللامنهجية .. واضحى عدد الاقسام نتيجة لهذا الدمج اربعة اقسام عوضا عن ستة اقسام سابقة وهذه الاقسام الاخيرة هى : قسم القرآن الكريم والدراسات الاسلامية - قسم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية - قسم العلوم والرياضيات - قسم الاقتصاد المنزلى - والتربية الفنية .

وعلى هذا الاساس صارت الطالبة تدرس تخصصين في القسم الواحد وتعد بأذن الله تعالى الاعداد الكافى لتكون معلمة على مستوى المسؤولية في تدريس المرحلة الابتدائية بما تأخذه ايضا من علوم تربوية وتطبيقات مسلكية عملية ونحن نحرص بعون الله على توجيه الطالبات بصفة عامة سواء في الاقسام العلمية او الادبية ان تحافظ على الاخلاق الاسلامية في سلوكها وتصرفاتها .

ولو نظرنا الى اللوائح الجديدة المبلغة لنا من نظام الرئاسة لوجدنا انها تنص على عدم قبول الطالبة الحاصلة على الثانوية من القسم الادبى في قسم الاقتصاد المنزلى . ولو نظرنا الى المقررات الجديدة للسنة الاولى في هذا القسم لوجدنا ان المواد العلمية مثل الكيمياء الحيوية والعضوية والتحليلية قد حذفت من المقررات الجديدة لهذا القسم وما تبقى لا يصعب على حاملة الثانوية من القسم الادبى وهذه نعتبرها لفتة منا الى المسؤولين للنظر فيما اذا امكن اقرار او السماح للطالبة في الاقسام الادبية للالتحاق بقسم الاقتصاد المنزلى خصوصا وان هذا القسم بالذات يهم المراة بما يتضمن من علوم وفنون تفيد سيدة الاسرة في رفع شأن المنزل والارتفاع بمستوى الاسرة السعودية وتنسيق المنزل وتزيينه .. اما فيما يتعلق بباب الالتحاق بالكلية المتوسطة حتى هذا التاريخ في مختلف الاقسام فهو لا يزال مفتوحا امام الطالبات ماعدا قسم القرآن الكريم والدراسات الاسلامية لأن هذا القسم قد استكمل العدد المطلوب رسميا .

محاضرات فاطمة نصيف كل أربعاء

● من مندوبة « ذات الخمار » :

جدة : بدات الاستاذة فاطمة نصيف في القاء محاضراتها الدينية التى تعتنى بتثقيف الطالبة الجامعية وغيرها وتوجيهها التوجيه الاسلامي الذى تحتاجه كل مسلمة لمعرفة امور دينها حتى يتسنى لها تطبيق ذلك في حياتها ان كانت طالبة .. فتاة أو زوجة او اما .. وكل ما يتعلق بواجبات المسلمة في كل جانب من جوانب الحياة .. كالطهارة والصلاة .. والزكاة .. والصوم ..

وقد نظمت لجنة التوعية الاسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة جدولا لمحاضرات الاستاذة فاطمة نصيف .. وقد دعت لجنة التوعية الى حضور هذه المحاضرات والتى كانت أولى هذه المحاضرات في نهاية الشهر الماضى في ٢٦ من ذى الحجة بعنوان « الطهور شطر الايمان » .. تلتها محاضرة في الثانى من محرم الجارى .. استكملت فيها المحاضرة موضوع الطهور شطر الايمان ..

وستلقى الاستاذة فاطمة بعد مغرب هذا اليوم الاربعاء محاضرة عن « التوبة » .

وهكذا سيكون موعد محاضرة الاستاذة فاطمة كل أربعاء على النحو التالى :

الاربعاء ١٧ محرم محاضرة بعنوان « واجبات المرأة كبنت » والاربعاء ٢٤ محرم محاضرة بعنوان « واجبات المرأة كزوجة » والاربعاء ٢ صفر محاضرة بعنوان « واجبات المرأة كأم » والاربعاء ٩ صفر محاضرة بعنوان « الزينة واللباس » والاربعاء ١٦ صفر محاضرة بعنوان « الدعاء والذكر » والاربعاء ٢٣ صفر محاضرة بعنوان « الصلاة » والاربعاء ٣٠ صفر محاضرة بعنوان « الزكاة » .

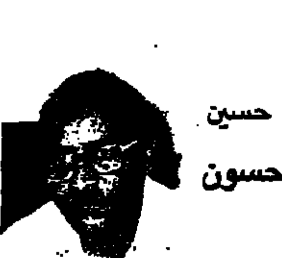
والدة حرم سمو الأمير عبدالمجيد الى جنة الخلد

انتقلت الى رحمة الله تعالى في نهاية الأسبوع الماضى والدة سمو الاميرة سارة عبدالمحسن العنقرى حرم صاحب السمو الملكى الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك ورئيسة جمعية الملك خالد الخيرية النسائية بتبوك .

واسرة تحرير (ذات الخمار) في تبوك وجدة اذ تشارك سموها الأحزان في وفاة والدتها تدعو الله ان يلهم ذويها الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون ..

اغرسى بذرة الايمان في طفلك

حسين حسون



الحلقة الثانية

طفلك الصغير انسان .. انسان ، يعتريه احيانا القلق ، وتغشاه لحظات كدر ، وتمر به ساعات صفاء نفسى ..

وساعات الصفاء النفسي عنده هى ساعات الاستجابة الروحية لديه .. يمرح عندها ويتودد .. ويستجيب للحنان .. و .. يسأل .. واذا سأل واجيب فهم .. وتبلور ذلك الفهم في عقله الفطرى فاصبح بذرة الايمان ..

وواجب الأم المسلمة الصالحة تعميق الفكر الايمانى لدى طفلها بما يناسب عقله - وفكره .. من وقت مبكر بلا ابطاء او تاجيل .. فانت تهودينه او تنصرينه ان شئت . وان شئت امن ووحد .

فان صفا طفلك - ايتها الام المسلمة - من القلق والكدر ، فاشحذى منه الفكر ، ودعيه يتامل بعقله الفطرى في كل ماحوله من بديع صنع الخالق . وارسلى خياله الغض الطاهر البرئ يسبح في ملكوت الله .

ابذرى في فؤاده وفكره بذرة الايمان والتوحيد .. فانه ان شب وكبر وهو يعترف بفضل ربه وخالقه اعترف لك بفضل رعايتك وقدر امومتك فجاحد فضل ربه وخالقه حقيق به ان يجحد فضل امه وابيه واحسان الاخرين ..

ليكن واجبك الأول في امومتك المساهمة في تنشئة جيل مؤمن بالله .. موحد ..

لتكن العلاقة بينكما في الله .. ولله قولى له مثلا :

الكون الجميل هو من صنع الله تعالى



حدثتك - يابنى - في المرة السابقة ، وذكرت لك ان الله تعالى نوع لنا في الوان الثمار من برتقال وتمر وتفاح وعنب وغيرها .. وجعل الوانها متعددة ، وطعومها مختلفة حتى يتيح لنا - سبحانه - فرصة للاختيار ..

فانت حينما تدعو صديقك الى طعامك في دارك تقدم له اصنافا مختلفة من الطعام حتى يختار من بينها مايشتهيه ويحبه ، ونحن في هذا الكون ناكل من مائدة الله ، ومما خلقه لنا من رزق . وله سبحانه المثل الاعلى ، فهو اكرم الاكرمين ..

واليوم احدثك عن الجبال والصخور والحصى والرمال .. فهى ايضا لا تتشابه ، لا في الوانها ، ولا في احجامها ولا في اشكالها ..

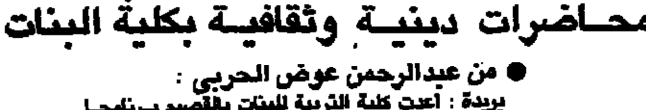
فلو نظرت الى الجبال والارض من نافذة الطائرة او شاهدتها وانت تمر قريبا منها بالسيارة تلاحظ اختلاف الوان الصخور فيها فلا صخرة واحدة منها تشبه الاخرى .. لا في لونها ولا في حجمها ولا في شكلها ، كذلك المسالك والدروب وسط الجبال ، كل درب ينعكس عليه لون تربته ، وظلال والوان الصخور التى حوله وصخور الجبال منها الابيض والاحمر والاسود وغير ذلك .. يقول الله تعالى :

(ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود) . لماذا هذه الألوان ؟

باختلاف الوان الجبال وصخورها واختلاف اشكالها واحجامها وباختلاف الدروب بينها يستدل المسافرون في الصحراء ..

هل رأيت ظل الجبل كم هو كبير فسيح ؟ ان المسافرين يستريحون في ظلال تلك الجبال من حرارة الشمس ، ويحتمون بها وبكهوفها ومغاراتها من العواصف ومن الامطار ومن الوحوش والاعداء ..





يقول الله تعالى :
(والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا) ..
فسبحان الله المبدع اللطيف الرحيم ..

اقول إن

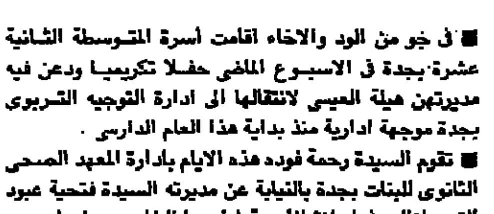
الانسان الصادق هو قوى الايمان شديد العزيمة
الانسان الكذاب هو ضعيف النفس المشرق بالخوف والجبن والتردد
الانسان المغرور هو المتباهى الذى يرى نفسه بصورة معكوسة
الانسان المتكبر عديم الاخلاق وفي النهاية يخسر نفسه
الانسان الفاشل .. من ضعفت مقاومته وعدمت ارادته وخارت طموحاته ولم يحاول الاستمرار للوصول الى اهدافه ..
الانسان الصريح يكسب ثقة الاخرين فالصراحة جسر يوصل الى قلوبهم ..

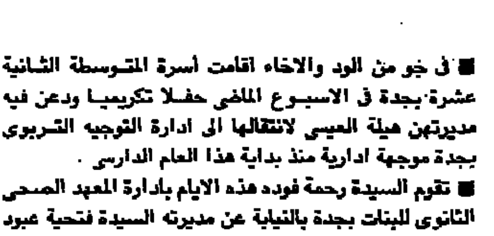
ابتسام على المطوف — المدينة المنورة

محاضرات دينية وثقافية بكلية البنات

● من عبدالرحمن عوض الحربي :
بريدة : أعدت كلية التربية للبنات بالقصيم برنامجا للمحاضرات الدينية والثقافية خلال العام الدراسى الحالى .. ذكر ذلك « للمدينة » صالح البليهى مدير ادارة الكلية ، واضاف انه سيجرى القاء المحاضرات عبر الشاشة التليفزيونية المغلقة المقامة في الكلية .

أخبار عائلية





■ الشقيقتان لمياء وحنان عبدالله السيد احتفلت بهما العائلة في المدينة المنورة بمناسبة حصولهما على البكالوريوس . حنان في الاقتصاد المنزلى - ولمياء في الرياضيات .. وهما الان في انتظار التعيين .. الف مبروك .

■ الانسة اميرة صالح ادهم الحاصلة على بكالوريوس علم اجتماع من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة تم تعيينها اخصائية اجتماعية باحدى المدارس الثانوية بجدة .. مبروك ..

■ الانسه صالحة الزهرانى المعلمة باحدى مدارس الطائف الابتدائية نجحت في امتحان المستوى الذى اجرته عمادة الانتساب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وتم قبولها في قسم العلوم الاجتماعية - علم اجتماع - مبروك .

■ في جو من الود والاخاء اقامت أسرة المتوسطة الثانية عشرة بجدة في الاسبوع الماضى حفلا تكريميا ودعن فيه مديرتهن هيلة العيسى لانتقالها الى ادارة التوجيه التربوى بجدة موجهة ادارية منذ بداية هذا العام الدراسى .

■ تقوم السيدة رحمة فودد هذه الايام بادارة المعهد الصحى الثانوى للبنات بجدة بالنيابة عن مديرته السيدة فتحية عبود التى مازالت في اجازة الأمومة لمولودها الخامس « غسان » ..

في حفل اقتصر على الاهل والاقارب تم عقد قران الانسة رباب احمد عبدالقادر معبى على الشاب احمد حسين عقاب الموظف في بنك الرياض بجدة .. تهانينا .

الصغيرة « ... » ابنة لاعب نادى الاتحاد والمنتخب الكابتن محمد عسيرى احتفلت بمرور عام على ميلادها .. مبروك

الثقة بين الزوجين

للثقة دورها في استقرار الحياة وانتشار الطمأنينة بين الافراد ، وفي الحياة الزوجية تعتبر « الثقة » عنصرا هاما واساسيا في سعادة الزوجين لما تبعثه من .. الشعور بالتقدير والاحترام بين الطرفين بصفة عامه فان ثقة الناس ببعضهم البعض في معاملاتهم واعمالهم ضرورية ايضا وذات قيمة في نجاح المعاملات وكسب الصداقات ..

الا ان تطورات الحياة جعلت البعض يفقد الثقة في اكثر الناس بل احيانا في اصدقائه واقرب الاقربين اليه وبعض الازواج مثلا قد يثق في زوجته ثقة عمياء ومن ثم فهي تبادله هذا الشعور .. وقد تزداد هذه الثقة الى درجة مطلقة بمعنى ان يترك الزوج زوجته تتصرف كيف تشاء في تربية الاولاد ورعاية المنزل بل في شئونه الخاصة احيانا وبالتالي قد يتصرف هو كيف يشاء ايضا حيث قد يقضي اكثر اوقاته خارج المنزل .. وقد يكون هذا كله في ظلال الثقة المطلقه المتبادلة ..

الا اننا يجب ان نعلم ان هناك فرقا بين الثقة وبين الغيره والشك فمن الازواج من تؤدى به ثقته المفرطة الى شك في تصرفات الطرف الاخر والغيرة تشكل الاعاقة في مفاهيم الحياة الزوجية ذاتها .. والغيرة ما هي الا عاطفة تسيطر لا شعوريا على الانسان على من يحب الا ان هذه الغيرة قاتلة للحياة الاسرية السعيدة وقد تؤدى بصاحبها الى الانغماس في الخيالات والاوهام وبالتالي في الامراض النفسية .. حيث قد يخيل من اى تصرف قصه ورواية تعكر صفو الحياة الزوجية وبالتالي فان الثقة المتبادلة بين الزوجين على اساس من الاقناع بها دون الشك والقلق احيانا لدى اى منهما تكون ثقة مقبولة وحيدة .. والزوجة احيانا لشعورها بانشغال الزوج عنها في اعماله او لخروجه المتكرر قد تتوهم ان زوجها على علاقة خارجية .. وهي قد تكون على حق الا انه يجب عليها قبل ان يراودها الشك ان تبادر بمناقشة الزوج في كل ما تلاحظه عليه من تغيرات وذلك بهدف الاصلاح والوصول الى حقيقة اسباب انشغاله .. وهناك بعض اخر من الزوجات يثق في زوجها ثقة مفرطة او عمياء في زوجها وفي اخلاصه ..

اسماعيل الفولي

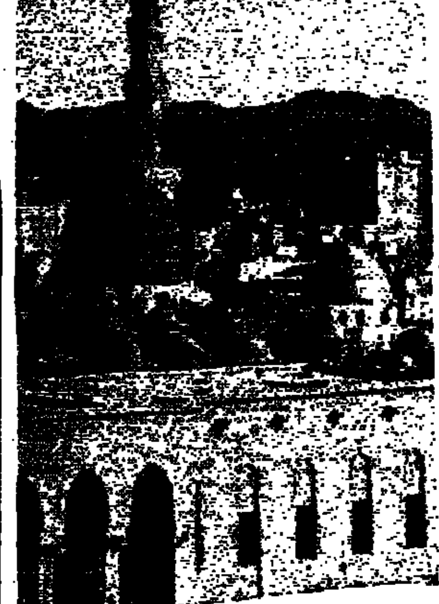
فاطمة الزهراء

بنت الرسول صلى الله عليه وسلم

ضيفة من التاريخ

إعداد: لطيفة اسماعيل

الحلقة الثالثة



المنظر — مجلس عربي .. وعلى احد جدرانه مكتبة صغيرة بداخلها مجموعة من الكتب مجلدة بجلد اسود .

تجلس ثماني فتيات يرتدين مناديل بيضاء .. تبدو عليهن علامات النبوغ والتقوى .. وتتراوح اعمارهن ما بين الـ ٩ — ١٤ سنة .

الحوار :

الفتاة الكبرى : ترى من هي المسلمة الخالدة التي نسطر تاريخ حياتها اليوم ؟

فتاة (١): انها المرأة التي حفظت لنا نسل رسول الله وهي سيدة نساء العالمين وابنة سيدة نساء أهل زمانها وهي بضعة من النبي وريحانته وزوجة الامام وأم الشهداء .

انها السيدة الكريمة الفاضلة فاطمة الزهراء بنت رسول الله محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب .

فتاة (٢): ولدت رضي الله عنها سنة أربعين من مولد النبي ، وصحب مولدها حادث عظيم هز أرجاء مكة من أقصاها الى ادناها ، وكاد يشعل الحرب بين قبائلها وبطونها ، وهذا الحادث يتعلق بتجديد بناء الكعبة المشرفة قبل مبعث الرسول بخمس سنين .

فتاة (٣): وكيف كان يوم مولدها ؟

الفتاة الكبرى : تلقى الرسول الكريم نبأ مولد ابنته الرابعة فتهلل له وابتهج به ، ثم دخل مسرعا على زوجته الكريمة باش الأسارير طلق المحيا فهنأها بسلامتها وفرح بميلاد الطفلة الجميلة — فقد ولدت في يوم كريم أغمدت فيه سيوف الحرب بين قبائل مكة وانفضت بينهم مشكلة عظيمة .. وسماها النبي فاطمة ، ولقبها الزهراء .

فتاة (٤): هل كانت تشبه امها .. أم اباها ؟

فتاة (١): جاءت الابنة الكريمة شديدة الشبه بأبيها فجعلها ذلك اثيرة عند الأب والأم وسعدا بمولدها .

وظلت الزهراء محبوبة من أبيها وامها حتى آخر لحظات حياتهما .. وتمتعت بحب عظيم من اخواتها وبخاصة أختها زينب رضي الله عنها فقد كانت تدللها وتلاطفها وتلاعبها .

فتاة (٥): قرأت حوارا دار بين زينب وفاطمة وفي غبطة وابتهاج قالت زينب لفاطمة « أوماسرك يا أختاه انك بنت نبي هذه الأمة »

وأجاب فاطمة : « كل السرور يا أختاه » .

الفتاة الكبرى : وشبت فاطمة في بيت نبوى رحيم .. وأخذت قسطا وافرا من الأدب والحنان والتوجيه المحمدى السديد .. ووعت في طفولتها المبكرة الحرب التي شنتها قريش على أبيها فكانت تتبعه اذا خرج ، وترافقه اذا عاد ، كما تأثرت بما كانت تتمتع به أمها السيدة خديجة رضي الله عنها من صفات ، زكية وسجايا حميدة .

فتاة (٦): ثم تزوجت زينب ورقية وأم كلثوم .. ورُوى انها بكت حين ذاك فلما سألتها أمها ماييكيك يا فاطمة .. أجابت :

لا تدعي أحدا ينتزعني منك ومن أبي فلست أطيق فراقكما . فتبسمت الأم في حنان ورفق وقالت لها : لن نتركينا الا اذا أردت .

فتاة (٣): وهل عاشت معهما أم تزوجت فيما بعد ؟

فتاة (٧): شهدت الزهراء في حداثة سنها فجيعة كبرى .. وذلك انها ماكادت تخرج من محنة الحصار من المشركين وتعنيبهم حتى فوجئت بمرض أمها ولزومها الفراش فانخلع قلبها لتلك المصيبة التي تزحف نحو أطهر الأمهات وأكرمهن ، ولم تلبث السيدة خديجة رضي الله عنها أن فارقت الحياة فاشتد الحزن على الزهراء واخواتها ، كما أحس رسول الله بالحزن لفقد زوجته الغالية الوفية .

فتاة (٦): وجدت السيدة فاطمة نفسها بعد وفاة أمها أمام مسئوليات كبيرة وضخمة نحو أبيها الرسول العظيم وهو يمر بظروف قاسية في سبيل الدعوة الاسلامية فضاعفت الجهد وصابرت ورابطت واحتسبت اجرها عند الله عز وجل .

فتاة (٤): يقال ان السيدة فاطمة هاجرت مع أبيها يوم هجرته الى المدينة ؟

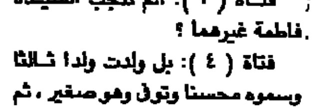
فتاة (٥): كلا .. فكما ثبت فقد هاجر الرسول الكريم مع أبو بكر رضي الله عنه ثم أرسل صلوات الله وسلامه عليه الى مكة صحابيا جليلا وأمينا لاحضار السيدة فاطمة مع أختها أم كلثوم .

فتاة (٢): وبعد زواج الرسول من السيدة عائشة رضي الله عنها تقدم أبو بكر ثم عمر لطلب يد الزهراء فاعتذر الرسول في رفق بالغ حيث قال :

انتظر فيها القضاء .. ثم خطبها على كرم الله وجهه فأجاب صلى الله عليه وسلم وهو متهلل الوجه « مرحبا وأهلا » .

وتزوجها بأربعمائة وسبعين درهما .. دفع جزءا منه الى بلال بن رباح ليشتري طيبا وعطرا .. ودفع الباقي الى أم سلمة لتشترى جهاز العروس .

الفتاة الكبرى : وبعد مرور عام سعيد على زواجهما جاء الحفيد الأول لرسول الله ففرح به النبي وحنكه بنفسه وسماه الحسن ، ثم ولد بعده سبط رسول الله الامام الحسين أبو الشهداء وبطل كربلاء ، فهذان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . والذى كان رسول الله يقول عنهما : « هذان ابناي وابنا ابنتي ، اللهم انى أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما » .



فتاة (٣): الم تنجب السيدة فاطمة غيرهما ؟

فتاة (٤): بل ولدت ولدا ثالثا وسموه محسنا وتوفي وهو صغير ، ثم زهرة بني هاشم زينب بنت الامام علي ، ثم زهرة أخرى أسموها أم كلثوم .

الفتاة الكبرى : وهكذا استمر البيت النبوى السعيد ببطولاته ومآثره الخالدة ، ولأبناء فاطمة مع رسول الله مواقف مشرفة من اجل نصرة الاسلام .

فتاة (٣): وهل عاشت بعد رسول الله .. أم توفيت قبله ؟

فتاة (٥): انتقل الرسول الكريم الى الرفيق الأعلى قبل فاطمة فما كان منها الا ان رددت في أسى ولوعة :

ابتاه يا ابتاه يا ابتاه
أجاب ربا دعاه
الى جبريل ننعاه
جنة الفردوس مأواه
من ربه ما ادناه

تقول السيدة عائشة رضي الله عنها : « ما رأيت أحدا من خلق الله أشبه حديثا ومشيا برسول الله من فاطمة » .

ويشرها عليه السلام بأنها أول أهله لحوقا به وقد وجدت في هذه البشرى بعض السلوى .

فتاة (٣): ومضى على وفاة رسول الله حوالي ستة أشهر ثم مرضت الزهراء وانتقلت الى جوار ربها وصعدت روحها الطاهرة الى بارئها حيث التقت بروح أبيها وأمها واخواتها في عليين وصلى عليها زوجها الامام علي هو والعباس رضي الله عنهما .. ثم دفنت في البقيع في ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشر للهجرة وهي ابنة تسع وعشرين سنة .

رحم الله الزهراء ريحانة وحبيبة سيد الأنبياء .. وأكرم الخلق على الله ، وزوجة امام الأتقياء ، وأم الحسن والحسين أبي الشهداء ، وأم زينب بطلة كربلاء .

نصيحة أم لابنتها ليلة زفافها

مستوحاة من التراث العربي ، من منطلق اسلامي شريف ، وهي هدية لزميلة كريمة في الجامعة .

شعر د. مريم البغدادي

ابنيتي ان الزواج محبة — ومودة وسكينة وتراحم
ومتاع دنيا بالحلال وطيب — مافيه فحسن في السلوك مذمم
فتمتعي بالطهر صوني عرضه — تجدى بزوجك عاشقا لا يأثم
وتعففي ، كوني له أمة يكن — لك عبد حب وارحميه فيرحم
وخذى القناعة مبدأ تجدى الغنى — وتفقدى لمنامه ، يترنم
بهواك ، ثم تفقدى لطعامه — صوني العيال وماله ، ذا أقوم
وتدبرى وتفقدى لمواضع — ليشم ريحا طيبا ، ذا أسلم
وتكحلي فالكحل اجمل زينة — وتطيبي بالماء ، فالما بلسم
لا تعتبي دوما ولا تتذمرى — فالعفو درب للوفاق وسلم
لا تشعريه بغيرة قتالة — للحب ، فهي بغيضة لا ترحم
وتكتمي للسر ، طاعة امره — فرض عليك وواجب لا يكتم
يا ابن الكرام ، بنيتي فارأف بها — واعدل فعدلك للمحبة منجم
صن ذى المليحة ، مهجتي هي فلذتي — يحببك رب العالمين ويكرم
صونا حقوق الله دوما واسعيا — لرضاه ، تلك وصيتي كي تسلموا

هذه .. نفسي

من الأعماق

فاطمة أنديجاني

■ تضطر أحداثا في بعض الظروف الى المجاملة — المجاملة فقط — ولكن تفاجأ انها تجد عند البعض المنزل الكريم فلا يهم ان كانت مجاملة أولا .. أو كنت صادقة فيها أو .. لا .. لا يبالي هذا البعض أن يتخبط في معالم خرساء .. أن يضيعوا بين الأحلام والحقيقة والهواجس .

وبعد ذلك يأتي دورهم ليطالبوك بحق ليس لهم فيه شيء .. باهتمام هم يعيدون كل البعد عنه .. ويلسعونك بالعتاب الساخن .. ويطلبون معاقبة نفسك بالتقصير .. معاقبة النفس التي كان كل جريمتها انها وهبت في لحظة حنان وشفقة ما تحويه النفس من صفاء .. وصدق المشاعر .. وهبتهم الكلمة الحلوة .. والمعاني الصافية التي اولت الى معان أخرى ليس لها أول ولا تال .

■ هذه هي النفس المتموجة المشاعر .. تطالب بما ليس لها وبقوة في حين انها ضائعة ليس عن حقوقها من بني البشر .. وانما هي ضائعة حتى عن نفسها .. لا تدرى ماذا تريد .

لعمرى هؤلاء حياتهم ليست بحياة ابتداؤها هو منتهاها ..

اصبح المرء منا يخشى ان يتكلم أن يجامل — مجاملة بريئة — حتى لا يفهم قصده بقصد آخر .. حتى لا يتهم وهو بريء .. يمتلك (بضم الياء) وهو ملك نفسه ..

أخاف أن تضمحل الاحلام .. وينطفيء نور المحبة .. ويتلاشى كل ماهو خير .. لسوء استساغتها .. لسوء فهم المشاعر البريئة مع علمي أننا لانخسر شيئا وانما تلك النفوس هي الخاسرة الاكيدة .. فهي تبحر في لجج الأوهام التي صنعتها خيالاتهم هذا الى جانب فقدانها احترام من أساءت فهمه .. وتفقده الى النهاية .. الى النهاية .

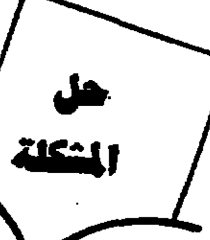
■ « ليس من يكتب بالحبر كمن يكتب بدم القلب .

وليس السكوت الذى يحدثه الملل كالسكوت الذى يوجده الألم .

أما أنا فقد سكت لأن آذان العالم قد انصرفت عن همس الضعفاء وأنينهم الى عويل الهاوية وضجتها ومن الحكمة أن يسكت الضعيف عندما تتكلم القوى الكامنة من ضمير الوجود — تلك القوى التي لا ترضى بغير المدافع السنة .. ولا تقنع بسوى القنابل القاظا » .

○○ لحظة ندم

الحنين .. الشكوى
لايفصلهما بهجة .. ولا يجمعهما حزن
هما رفيقا ظمأ الروح ..
وليس ذلك انحناء
فجراة الشوق كبرياء



حل المشكلة

العـــودة الى الله

بين رسائل القراء والقارئات والتي وصلت الى ملحق ذات الخمار تحمل حلولا ووجهات نظر مختلفة .. لمشكلة الزوجة والتي اشتكت من عدم « حب » زوجها تحت عنوان (زوجي لا يحبني) .. ننشر اليوم هذا الحل استكمالا لما كنا قد نشرناه في الاسبوع الماضي من الرسائل المختارة من بين ثلاثين رسالة :

أيتها الأخت الكريمة ..

ان المشكلة التي تعانين منها ربما لم ولن تكون الوحيدة اذ أن الكثيرات من الزوجات يعانين من مشاكل مع أزواجهن ممن يرون أن القوامة على النساء هي الفسق والظلم والاهانة والطغيان ولكن مامن يد الا يد الله فوقها ، وما من ظالم الا سيبلى بأظلم ، فياأختاه ليست المغادرة الى بيت أهلك ولا الانتحار ولا الطلاق حلولا صائبة فهل سمحت لي بذكر مساويء كل على حدة :

— فذهابك الى بيت أهلك حل مؤقت لايقدم ولايؤخر بل ربما يزيد المشكلة تعقيدا . فهل تعتقدين أنك حين تغادرين بيتك الى بيت أهلك ستعيشين سعيدة .. كلا ياأختاه .. نعم ستعيشين .. ولكن جسما بلاروح لأن روحك ستحلق دوما — بعطف الأم — فوق رؤوس أبنائك فلاتكوني بجانية على نفسك وعلى أطفالك فتنقلبين من مظلومة تقف بصفها الى ظالمة نلومها ..

— أما الانتحار فأي شيطان هذا الذي وسوس لك بهذه الفكرة البشعة التي ستقلب حياتك الى جحيم مستمر فالانتحار ماهو الا هروب بغيض الى النفس فالانسان ان تعذب في الدنيا وصبر كان له الجزاء الحسن من عند الله ، أما اذا انتحر فسيجد الشقاء له بالمرصاد بسبب تصرف طائش في لحظة حمق فهذا مالاتقبله انسانة مسلمة عاقلة وأم مثلك .. أليس كذلك .. فاتقي الله ياأختاه في نفسك ..

— أما الحل الذي قد تلجأ له الكثيرات ممن يعانين مشكلتك فهو حلال لاشك في ذلك ولكنه في نفس الوقت الذي ربما يسعدك — وان كنت أشك في ذلك — فانه سيشقي غيرك : اذ ماالذى يضمن لك أن والد أطفالك سيبقى معهم دون زواج .. ومن يضمن لك بأن هذه الزوجة الجديدة ستعمل على تعويض أبنائك الحنان المفقود ؟؟ هل تستطيع يد جانية مسح دمعة طفلك أو طفلتك .. لاأعتقد هذا .. وأنت حين يصل الى مسامعك أن مكروها حدث لطفل لك — لاسمح الله — ألن تشتعلي خوفا عليه وأنت بعيدة عنه .. تريثي ولاتتسرعي فتثأرى لكرامتك بهدر كرامة أطفالك لأنك وقتها ستجدين الكل ينعتك بالظلم بعد أن كنت مظلومة ، وكلامي هذا موجه لزوجك ان هو فعل هذا ..

وهناك نقطة أود أن أتطرق لها وهي قولك بأن صديقاتك يحرضنك عليه !! وأي صديقة تلك التي تحرض صديقتها على زوجها .. أنا شخصيا لاأعتبرها صديقة لأن الصديقة لاتتصح بخراب بيت « وتشتيت أطفال » فاياك أن تستمعي لكلامهن أو تعملي بمشورتهن .. فان كنت انسانة صادقة صبورة فلتعلمي أن هذا كله امتحان لك من الله لاأحد يعرف الحكمة من ورائه سوى الله سبحانه .. أما ماذكرته بشأن انك مستعدة أن تتركي له المنزل بشرط تنازله عن أولادك حتى لاتصبحين مثلة له كما تقولين .. فأنت مخطئة ياأختاه فحتى لو ترك لك أولادك — وهذا شبه مستحيل — فلن تستريحي على الأقل من تساؤلات أولادك عن أبيهم .. كذلك لن تستريحي من كلام الناس ولا المجتمع الذي لن يرحمك وصغارك فان احتملك عام لن يحتملك عام آخر .. قد تقولين انني سددت عليك جميع المنافذ وكل الحلول فما الفائدة اذن .. ولكن أقول ان تلك الحلول لاتجدى لأنه سيعقبها عض لأصابيع الندم حين لايجدى الندم شيئا .. أكملي صبرك الى أن يشاء الله لك الفرج فما من شدة الا سيعقبها فرج ولاأستطيع أن أقول لك في هذا الوقت الا حلا يلجأ اليه كل مسلم صابر وسيكون فيه الخير بمشيئة الله .. عليك ياأختاه ان تتحيني أوقات الاستجابة وهي الثلث الأخير من كل ليلة وساعة ماقبيل الغروب من يوم الجمعة واغتسلي وادعي الله طويلا وابتهلي له سبحانه وادعيه بقلب خاشع كأصدق مايكون واضرعي الى الله أن يهدي لك زوجك ويصلح حاله وكوني واثقة أن الله سبحانه لن يخذلك طالما أنك صادقة مع نفسك .. فان كان من جانبك قصور تجاه زوجك فتوفيه حقه ولاتبخسيه حتى يستجيب لك الله ولاسيما وأنك مظلومة — وذلك على افتراض أنك لست مخطئة في شيء تجاهه — فان الله سبحانه يقول لعبده المظلوم حين يدعوه (وعزتي وجلالي لانصرتك ولو بعد حين) فهل تريدين ناصرا ومؤازرا لك أحسن وأفضل من الله القادر على كل شيء ..

افعلي هذا أيتها الأخت كل ليلة ولاتيأسي وتتعجلي بل انتظرى نصر الله لك وكلما أحسست أنك في ضيق فلا تلجيء الى الصديقات اللواتي يحرضنك على زوجك بل الجيء الى الله .. الى كتاب الله الذى يهدى روحك ويزيد اطمئنانك وأنا مستبشرة خيرا أنك لو فعلت هذا بصدق فلن تجدى أيتها الأخت كل ليلة ولاتيأسي وتتعجلي بل انتظرى نصر الله لك وكلما أحسست أنك في ضيق فلا تلجيء الى الصديقات اللواتي يحرضنك على زوجك بل الجيء الى الله .. الى كتاب الله الذى يهدى روحك ويزيد اطمئنانك وأنا مستبشرة خيرا أنك لو فعلت هذا بصدق فلن تجدى الا الخير .. الخير .. فهل تقطي بنصيحة أختك تتمنى أن يستجيب الله لدعائك .

والله من وراء القصد .

أختك / يسرا ...
الرياض — كلية ...

ماذا عن الأجازات الصيفية ؟ وماذا عن

ولى موسم الصيف . وغادرنا المصائف . وعادت الطيور من هجرتها السنوية لتستقر مرة اخرى . وتدور شؤننا الحياتية في دائرتها المعتادة ولكن ماذا عن الصيف ؟ وماذا فعلنا فيه ؟ وكيف قضيناه ؟؟

في موسم الهجرة تلتقي جماعات كثيرة من الطيور في موطن جديد وفي موسم هجرة جديد .. وهكذا هو حالنا في موسم الصيف .. الفصل الذي اصبح موسم « هجرة مؤقتة » لكثير من الناس ..

في هذا الموسم تتم عمليات « التلاقي » بين الاجناس المختلفة لبني البشر .. فما مدى حاجتنا اليه ؟ وما هو شعورنا ازاء هذا التلاقي ؟؟ وكيف نستفيد وماذا نجني من ورائه ؟؟

« التلاقي » اذا صح أن اقول حيث يشترك طرفا اللقاء في هذا العمل .. هو احد فوائد مواسم الصيف الايجابية المجنيه من ضمن جوانب وفوائد كثيرة لا سبيل الى حصرها .

فماذا عن « التلاقي » ؟؟

في موسم الصيف « يرحل » سكان المناطق الحارة الى المناطق المعتدلة وقد تسمى هذه الرحلة بـ « رحلة الصيف » اما عن « رحلة الشتاء » فهي رحلة سكان المناطق الباردة الى المناطق ذات الطقس الحار التي يعتدل الجو فيها في فصول الشتاء .

وفي هذه الرحلات تلتقي باجناس مختلفة من مناطق مختلفة ، وتتعامل معهم – اذا اردت ان تجني الفائدة من وراء رحلتك – وتحتك بهم ، فتتفهم عن قرب ، وتعرف عن تجربة ما يميز كل جنس عن غيره من صفات وطبائع .

فالياباني – مثلا – حاد المزاج سريع الغضب لا يعرف للتسامح طريق لديه ، ولكنه في نفس الوقت طيب القلب : ولكي تكسبه لا بد وان تسلك معه سلوكا خاصا يعتمد على فهمك الشديد لطبائعه والا نالك منه ما لا تتوقع .

اما « الامريكي » فهو بعكس الياباني متساهل متسامح متفهم لا يهتم بصغار الامور والمشاكل حساس في معظم الاحيان .

اما « البلغاري » فهو منطو على نفسه لا يخاطب الا من هم من جنسه وان خاطبك فهي تحية الصباح او المساء او ردا على سؤال موجه اليه .

اما « الانجليزي » محترم يجبرك على احترامه لتحفظه ووقاره وادبه الجم في التعامل مع كل الأجناس .

« الكندي » فهو جاد متزن مهذب في معظم الاحيان .

« الفلبيني » يحاول ان يقلد الامريكي في اسلوب المعيشة والتعامل لا استطيع ان أميز له طباعا خاصة .

« الهولندي » محترم مهذب في تعامله مع الغير دائم الاستفسار بشوش تتاقلم معه بسرعة .

« الأسباني » مهذب جدا بشوش دائما يستقبلك بوجه باسم واسلوب لطيف .

« النرويجي » شخص مثقف لا يتدخل فيما لا يعنيه .

اما « الايطالي » فطريقته مميزة وملامحه مميزة فنستطيع ان نقول انه ايطالي فقط من مظهره قليل الكلام مثقف نشيط .

اما « الزنجباري » (من الساحل الافريقي الشرقي) فهو طيب القلب ، اجتماعي مهذب .

« الالماني » ظريف ، مرح ، وجاد في نفس الوقت .

وهكذا .. تجد نفسك امام طبائع مختلفة واناس وفئات متغايرة والذي ادهشني في هذه التجربة ان اجد معظم من قابلت لا يعرف عن المملكة العربية السعودية شيئا سوى انها من دول الشرق الأوسط وانها من الدول المنتجة للبترول وانها تبعا لذلك دولة غنية "

وبعضهم لا يعرف حتى اذا كانت من دول الشرق الاوسط ام لا !! وبعضهم يعتقد انها دولة افريقية ؟! وبعضهم وخاصة ان الهولنديين وبعض الامريكان والاسبان يعتقدون اننا ما زلنا نستخدم الجمال كوسيلة من وسائل المواصلات وبعضهم كالالمان مثلا يعتقد اننا نملك الجمال في بيوتنا كامتلاكهم للكلاب في بيوتهم واننا لم نعد نستخدمها في المواصلات لاننا اصبحنا نستورد السيارات .

في هذا قد أعذرهم لانني – مثلا – وانا اقلب صفحات مجلة (اهلا وسهلا) في الطائرة وهي باللغتين العربية والانجليزية تحتوي على صور كثيرة عن المملكة العربية السعودية ولكنها صور تقليدية بمعنى انها صور للخيمة والبدوي والجمل والمراة في لباسها التقليدي (البدوي) ودلة القهوة والنار وجماعة البدو بلباسهم التقليدي وغنم .. هذه هي الصور .. فقط التي رايتها في العدد الاخير لمجلة (اهلا وسهلا) وبعض اعدادها الاخرى فمن الطبيعي جدا ان يحمل الاجنبي نفس الصورة في ذهنه .. هذا ليس تنكرا للاصل بقدر ما هو رغبة في اظهار الحديث كما في اعترافنا بالقديم ، اعطاء صورة للتقدم والمدنية في البلد الى جانب توضيح مدى حفاظنا على تراثنا الاصيل .

كذلك ادهشتني ، دهشتهم امام ثقافة وعلم الشخص السعودي يسالون عن التعليم في المملكة العربية السعودية ويستفسرون عن مصدر التعليم في المملكة وخاصة تعليم الفتاة : وكانهم لا يعرفون ان في المملكة السعودية مدارس وجامعات لتعليم الفتيات كما هي للشباب .

كذلك اثار دهشتي ان الكثير منهم لا يعرف شيئا عن الاسلام .. وان البعض لا يعرف سوى ان كلمة « اسلام » تعني دينا معينا : والبعض لا يعرف عن الاسلام سوى انه دين يسمح للرجل ان يتزوج باكثر من امراة بدون معرفة للاسباب " والبعض يقول اننا لا نعرف عن الاسلام سوى ان تابعيه لا بد وان يكونوا على قلب واحد ويد واحدة .

.. وهكذا .. هي معلومات جزئية قاصرة وقد تكون مغلوطة وقد تكون .. وقد تكون المهم .. لو اردنا بحث هذه الظاهرة فان اول سؤال يتبادر الى الذهن هو من هو المسؤول امام هذه الظاهرة ؟ هل نحن مسؤولون ام هم ؟؟

ولماذا نحن مسؤولون ؟ ولماذا هم ؟؟ ثم بعد ذلك ماذا نصنع لنصحح هذه المعلومات ونوضح تلك الصور ونعدل هذه الظاهرة لتوافق الواقع ؟"

ووقوفا امام تلك التجربة رايت ان انقل بعض ما رايت وسمعت لترى وتسمع القارئة في السعودية ثم لتشارك في تصحيح معلومات خاطئة وتوضيح حقائق غامضة .. وارجو ان تكون هناك فائدة من وراء نقل هذه الصور .

بشكلها الخام – اي بدون محاولة مني لتعديلها – لارى ما هي وجهات النظر التي تساهم وتساعد في تعديل هذه الصور وتحويل « خامها » الى « مادة » يستفيد منها مجتمعنا كمجتمع اسلامي عربي اولا وقبل كل شيء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سميرة زيدان

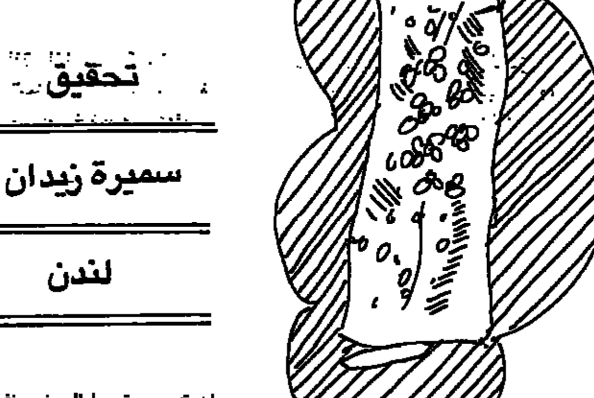
ولذات الخمار كلمة :

سيوالي الملحق نشر تحقيقات الصديقة (سيمرة زيدان) علنا جميعا – من واقع الوطنية والمسئولية – نتحرك فنمحو هذه الصورة المشوهة ونرسم صورة حقيقية لواقعنا الحضاري المزدهر .. وللصديقة سميرة تحيات ذات الخمار

الصورة المشوهة للمملكة ؟!!

البيت هو المدرسة الاولى للمرأة

مسلمات من الخارج «٢»



رايتها في الكفتيريا ترتدي جونلة طويلة واسعة بكشكشة من الوسط وعليها « قميص » واسع ينزل الى مافوق الركبة بقليل وعلى راسها غطاء ابيض ينزل الى خصرها ويغطي كل صدرها وترتدي « جوربا » من النوع السميك وهي ممتلئة الجسم قليلا تبدو عليها ملامح المراة التركية . عرفت انها مسلمة . حاولت ان اكلمها ولكن لم اجد الفرصة ..

ولخيرا قابلتها في المصعد وسألتها : « هل انت تركية ؟ »

قالت : لا . احمل ملامح التركية ولكني سويسرية مسلمة أعيش في استراليا .. حددت معها موعدا للحديث وكان في نفس اليوم . جرى نصفه في الكفتيريا ، والجزء الأخير منه في صالة غسل الملابس بالمبنى الذي تقيم فيه .

تحقيق سميرة زيدان لندن

عرفتني بنفسها قائلة : اسمي جميلة يوسف ، مسلمة ، سويسرية مقيمة في استراليا .. فدار معها الحوار التالي :

□ هل لي أن اعرف سبب زيارتك لانجلترا ؟

– جئت لأحضر الندوة العالمية للحج التي انعقدت في لندن من الرابع من شهر أغسطس الى السابع منه .

□ هل انت متزوجة ؟

– نعم ، من مسلم مصري الأصل يعمل في استراليا .

الحياة المثالية بنيت لبنة لبنة .

■ في الجلسة الختامية للندوة العالمية للحج بدا واضحا ان بعض الاعضاء قد نسوا الغرض الأساسي من الندوة وبداوا يناقشون مواضيع خارجة عنه كالوطنية مثلا – فهل توافقين ؟

– في الواقع انا لا أوافق كون ألاعضاء أو بعض الأعضاء – بعبارات أصح – قد تركوا المواضيع الأساسية ولجاوا الى مناقشة نقاط متعلقة بالوطنية ، ولكن علينا كمسلمين ومسلمات أن ناخذ النقاط المفيدة من المؤتمر حتى ولو كانت ١٪ ونترك مهملين الجوانب التي لم تعجبنا ولا نكلف اذهاننا بالبحث فيها .

فانا مثلاً غير موافقة على كثير من وجهات النظر .. ولكن هل أصعد الى المنصة واعارض العضو المتحدث على ماقال ؟! فهو لن يقتنع بوجهة نظري ولن يعبا بمعارضتي له – وانا لن أستطيع تغيير وجهة نظره – اذا كان هو مقتنعا بها – اذن وفي هذه الحالة ما الفائدة من النقاش والجدل .

□ حسن – اذا كان كل عضو من اعضاء هذا المؤتمر له نفس الموقف – بمعنى اننا نكون غير موافقين على كثير من وجهات النظر ولكن ومع ذلك لا نطرح راينا المعارض خوفا من البلبلة والغضب – فهل تقولين لي ما الفائدة اذن من وراء هذا المؤتمر ؟

– يبدو من استفسارك هذا أنك لم تفهمي ابدا الغرض من الندوة . ياعزيزتي اننا كمسلمين علينا ان ناخذ الشيء الحسن ونترك السيء . فالحياة المثالية ماجاءت دفعة واحدة بل لبنة لبنة . ويكفي اننا قد اجتمعنا – نحن المسلمين – من جميع انحاء العالم وعرف كل منا وجهة نظر الأخر . وكون كل منا انطباعا خاصا عن كل بلد وعن كل مسلم في كل بقعة .

(في الحقيقة الى هنا .. ثم السكوت من ذهب) .

ادركت أن الاسلام خير دين للبشرية

□ هل تقولين لي كيف حصل اسلامك ؟

– بالقراءة .

□ كيف ؟

– الناس ياعزيزتي فريقان ، فريق يقرأ وفريق لا يقرأ ، فاذا كنت من الذين يقراون فستفهمين ما اعني واذا كنت من الفريق الأخر فلن تفهميني – فمن أي الفريقين انت ؟

قلت لها – بسذاجة – من الفريق الأول .

قالت : فانت تفهمين ما اعني .. بالقراءة الكثيرة ، والاطلاع الواسع استطعت ان ادرك أن الاسلام هو خير دين للبشرية ، فكل الذين اسلموا وجدوا اناسا مسلمين يرشدونهم الى الاسلام وتعاليمه ، اما انا فاني اقطن جبال سويسرا وهذا يعني انني منقطعة تماما عن عالم الاسلام لانه لن يفكر احد المسلمين ان يصعد جبال سويسرا ويقابل اناسا هناك .

المرأة المسلمة يجب أن لا تعمل خارج بيتها أبدا !!!

□ هل تشغلين وظيفة ما في وطنك ؟

– انا لا أعمل . لأن المراة المسلمة يجب أن لا تعمل خارج بيتها ابدا .

□ لماذا ؟

– لانه ليس في صالحها ابدا . وعليها ان تدير مجتمعها الصغير بنفسها . ترى اولادها وتنشئهم على الطريقة التي يرضاها دينها وتشرف على نموهم بنفسها .

□ ولكن ماذا عن مهنة التدريس ؟

– حتى التدريس لا اوافق أن تعمل المراة في هذا الحقل .

□ ولكن اذا لم تعمل المراة مدرسة في مجتمع نسائي فمن سيعمل على تعليم الفتيات المسلمات ؟

– انت ياعزيزتي لا تفهمين . الفتاة ليست في حاجة الى تعليم . ليست في حاجة لكي تذهب الى المدرسة لكي تتعلم . هناك طرق كثيرة لتعليم الفتاة . البيت هو مدرسة المراة . في البيت تتعلم الاصول الأساسية للتربية والتعامل وهذا اهم شيء في الحياة .

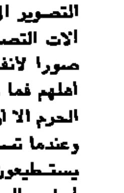
□ حسن . هذا يعني ان يتعلم المجتمع من الفتاة المتعلمة التعليم الاكاديمي لمجاراة ظروف المجتمع المتغيرة – وهذا يعني ايضا ان المجتمع سيخلو من عنصر النساء المتعلم التعليم المعروف في هذا العصر فماذا احتجنا في يوم ما الى المراة للتعليم فلا نجدها " في هذه الحالة يكون عنصر الرجال هو العنصر الوحيد للتدريس فهل الاحسن ان يعلم « الرجل » الفتيات ام اننا نعلم الفتاة وهي بالتالي تقوم بتعليم الجيل الآخر ؟

□ (في شيء من العصبية) للاسف انك لا تفهمين كما هو حال غيرك .

ساكون معك حتى تفهمين – اذا كان لابد من تعلم الفتاة فهناك طريقة وجدتها في الباكستان اعجبتني وهي تعليم الفتاة بواسطة الرجال وهي في بيتها . وذلك بجعل ستارة بين الرجل والمراة (الطالبة) فلا يكون هناك احتكاك مباشر بين الجنسين .. وهكذا تستطيع الفتاة ان تتعلم كل ماتريد وكل ماهو موجود في العالم دون ان تضطر الى الخروج من بيتها ودون الاحتكاك بالرجال .

الغرب يعمل على تدمير الروابط الأسرية المقدسة

... ثم اخذت تشرح لي عن النظرة المستقبلية للمراة العاملة وهي انها ستكون اداة او آلة في يد الرجل المفكر يحركها كيف يشاء فتفقد انوثتها ووظيفتها الاساسية وهي الحمل والولادة وتربية النشء . وقالت ان السبب الاساسي الذي حدا بنا الى عدم فهمها ماهو الا التاثير الغربي واننا تاثرنا بمفهوم المساواة . مفهوم المساواة الذي يسلب المراة كثيرا من حقوقها كامراة . وانه بعد سنوات قليلة – حددتها بثلاث او خمس سنوات فقط – لن يكون للمراة وقت سوى للعمل ، وان الغرب يعمل على سحق الأسرة وتدمير الروابط الاسرية المقدسة . ويعمل كذلك من اجل الاستفادة من خدمات المراة باي طريقة للتطوير العلمي ولا يهمهم تدميرها النفسي والجسدي . واستشهد بمؤلف جورج اورديل .



وقالت ان تنبؤ جورج اورديل ما هو الا ١٪ مما سيحدث في المستقبل .

□ هل سبق وان زرت المملكة العربية السعودية ؟

– نعم . للحج قبل عدة سنوات .

□ هل رايت ماكنت تتوقعين ؟

– ليس تماما .

□ ماهو الشيء الذي اعجبك وما هو الشيء الذي لم يعجبك فيها ؟

– سررت لاني اديت فريضة مكتوبة ولله الحمد .

□ وعندما طلبت منها التمثيل لما لم يعجبها قالت .

– كما تعرفين اننا عندما ناتي لزيارة الحرم المكي الشريف او المسجد النبوي او اي مكان مقدس فاننا نشعر بسعادة مابعدها سعادة – خاصة بعد ان نكون قد قطعنا الاف الاميال لرؤيتها – ونود ان نشارك اهلنا البعيدين عنا سعادتنا بالمقدار الذي نستطيع فناخذ صورا فوتوغرافية في الاماكن المقدسة بمكة والمدينة . والذي حدث ان لنا اصدقاء لم يكونوا على معرفة بأن ادخال الات التصوير الى الحرم ممنوع فجلبوا معهم الات التصوير العادية وارادوا التقاط صورا لانفسهم في المشاعر لارسالها الى اهلهم فما كان من الحرس عند ابواب الحرم الا ان اخذوا منهم ألات التصوير ، وعندما تساءل اصدقاؤنا فيما اذا كانوا يستطيعون اخذ الاتهم عند خروجهم اجابهم الحرس بفظاظة بالنفي الامر الذي احزننا كثيرا لاننا كنا نود ان نفرح اهلنا بصورنا ونحن داخل الحرم .

وفي هذه اللحظة توقفت ماكينة « تجفيف الملابس » واخذت السيدة جميلة ملابسها وغادرت مكان الغسيل في المبنى بعد ان ودعتني بجميل الالفاظ حيث كان أحدهم بانتظارها في الخارج .

سميرة زيدان

عام خير وسعادة

أم أحمد والناس

تكتبها : مها وادي البايض

بمناسبة حلول العام الجديد أقدم لقارئاتي ولقرائي الأعزاء أخلص التهاني والتمنيات راجية من المولى عز وجل أن تكون سنة مباركة تحقق لوطننا الحبيب كل ما نصبو اليه من عزة ومجد ومع بداية هذا العام أطل عليكم ببعض النصائح عن الحياة الزوجية حتى تساعدكم على تحقيق السعادة المنشودة فالحياة الزوجية تتطلب منا أن نواجهها بصراحة وأن نوفر لها جو التفاهم والمودة ولكي لا تحدث الخلافات التي تدمر السعادة في لحظة غضب او انفعال .

١ – على كل من الزوجين ترويض نفسه على الحد من رغباته وميوله الشخصية حتى يقضي على النزعات الفردية ويبدلها بالاتجاهات المشتركة ..

٢ – يجب أن يفهم كل من الزوجين شريكه فهما صحيحا وان يقبله كما هو وبعد ذلك يعملان على حماية الحياة الزوجية بعزم صادق .

٣ – يجب تطوير الحياة وتطوير انفسنا معها وذلك بالتجديد المستمر كأن نغير أثاث البيت أو نغير طريقة ترتيب الحجرات وكذلك بالبحث عن وسائل الترفيه والتسلية كالرحلات والأسفار والنزهات في الهواء الطلق .

٤ – الخروج من الدائرة المغلقة الى الحياة العامة وذلك بمراعاة وحسن اختيار الأصدقاء وحسن لقائهم وحسن الامتزاج بهم .

٥ – عند حصول اى خلاف بينكما وهذا شيء طبيعي فمن مصلحة الطرفين أن يعود كل من الزوجين نفسه على الاستماع الى اراء شريكه وأن يتجنب تسخيفها مهما كانت تافهة او التقليل من شانها اذا كانة صائبة .

٦ – عند مناقشة الأراء يجب أن نبعد عن الجدل المعيب وأن نصل الى الحل السليم بالاقتناع والاقناع .

٧ – عدم تشبث الزوج او الزوجة برأيه في عناد ومكابرة ولا داعي مطلقا لان يدخل عنصر الكرامة في اى موضوع مادام كل من الطرفين يحترم راى الأخر ويقدره حق التقدير .

٨ – يجب أن نزرع الحب ونتعهده بالعناية وذلك باللفتات الكريمة والاهتمامات التي يوجهها كل من الزوجين للآخر في المناسبات المختلفة .

٩ – يجب أن توزع الأعباء بين الزوجين كل بحسب ميوله واستعداداته ومقدراته وان تكون عنده الشجاعة لتحمل نتائج اخطائه حين يخطيء حتى لا يلقي تبعتها على غيره .

١٠ – يجب على كل من الزوجين بعد ان رضي أن يشارك الأخر في حياته ان يعيش معه يقتسم حلو الحياة ومرها وهذا يعني ان كليهما يجب ان يعترف للأخر ببعض الحقوق عليه ويلتزم بالقيام بواجباته نحوه .

هذه الأشياء اذا اجتمعت فانها كفيلة بأن تحقق السعادة للزوجين معا والله الموفق وكل عام وانتم بخير .

مع بداية هذا العام الجديد تكثر الامنيات الطيبة والآمال الحلوة ولكن الامنيات وحدها لا تكفي لكي نحقق كل السعادة المرجوة فلهذا يجب علينا نحن السيدات أن نكون سيدات مثاليات عن طريق كسب حب الزوج وتقديره والاعتناء بشؤون الاولاد واعطاء بيتنا اهمية خاصة بخلق جو الراحة والاستقرار والسعادة لجميع افراد الأسرة . فالسيدة المثالية هي التي تدير بيتها عن دراية ومعرفة وتعتني بنفسها وجمالها ومظهرها وصحتها . كما يجب علينا أن نسعى دائما للخير وطلب التقدم بالجهد والعرق كما يجب علينا أن لا نعرف اليأس فالمراة التي تحب الحياة تحب ان تكون هذه الحياة مليئة بالزهور مضيئة بالسعادة مشرقة بالأمل . وان أجمل شيء يجعل قلوبنا مسكنا دائما للسعادة هو قدرتنا على التغلب على أية مشكلة تعترضنا وان كل انتصار على مشكلة يوحد فينا احساسا بالراحة وينمي فينا شعور القوة والقدرة على التغلب على اكبر منها لان السعادة شيء لا يوهب ولكننا نكتسبه من الاحساس بمسئولية الحياة .

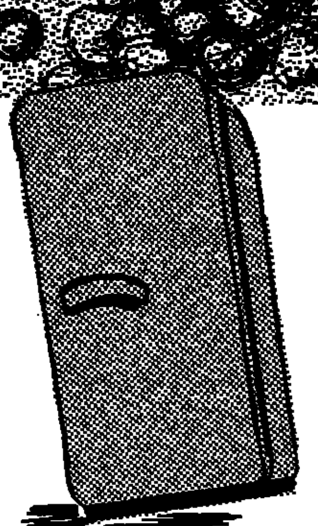
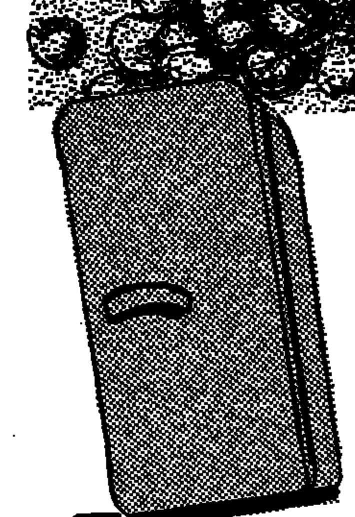
هكذا عن الأصل

الاجهزة المنزلية في خدمتك

سيدتي .. ثلاجتك كيف تعتنين بها ؟

الحلقة الثانية

من محاضرات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية البنات

بعض ربات البيوت يسئن استخدام الثلاجة في منازلهن فلا تمضي شهور على شرائهن الثلاجة الا وقد زار البيت المهندس الكهربائي لاصلاح مافيها من عطل قد يكون بسيطا وقد يستاهل تلك الزيارة الطويلة او القصيرة .. ومن اجل ان يدوم الوفاء بين ربة البيت وثلاجة منزلها اطول وقت ممكن .. ومن اجل ان لا يضيع دخل الاسرة في اصلاح الثلاجة وفساد الطعام وقت الاصلاح لابد لربة البيت من التعرف على هذا الصديق المقيم في منزلها معرفة وثيقة ابتداء من شكله الخارجي الى مايجب عليها من حسن ضيافته حتى تطول اقامته لديها صحيحا معافا ..

اهمية الثلاجة

تعتبر الثلاجة من ضروريات كل بيت فهي تساعد ربة الاسرة على اعداد وجبات كل يوم فتوفر الوقت والجهد في اعداد الطعام يوميا كما انها تحفظ الاطعمة سليمة من الوجهة الصحية فلا تفسد ونضطر للتخلص منها وفي هذا اقتصاد هام ولا ننكر ماللتبريد الاطعمة من مميزات من ناحية المذاق كالحلويات والفاكهة والمشروبات المثلجة ..

مايجب مراعاته عند شراء الثلاجة

عند شراء الثلاجة يجب ان تضع الاسرة في اعتبارها الحجم المناسب لاحتياجات الاسرة حاليا ومستقبلا .. كذلك المكان المتوفر لوضع الثلاجة كما يجب ملاحظة قوة التيار اللازم لتشغيل الثلاجة وحساب ماتستهلكه من كهرباء ..

تختار الثلاجة ذات المنافع المتعددة كالفريزر العريض والارفف المتينة واماكن حفظ اللحوم والخضروات ومكان حفظ البيض والزبدة .. الخ .. كما يجب ان يصحب كل ثلاجة كتيب يحتوي على كافة الارشادات الخاصة بتركيب الثلاجة وطريقة تشغيلها وصيانتها الموضحة بالرسوم والصور ولو كان الكتيب مكتوبا باللغة العربية لكان افضل لربة البيت في بلادنا ..

البيانات الخاصة

يلاحظ على ظهر الثلاجة توضيح بعض البيانات الخاصة بالثلاجة على شريحة معدنية مثبتة بطريقة يصعب ازالتها موضحا عليها مايلي :

١) رقم الموديل وتاريخه واسم الشركة المنتجة والغاز المستعمل في وحدة التبريد ووزن اقصى كمية لازمة لشحنها وذبذبة التيار وشدته عند تشغيل الثلاجة والضغط العادي والحجم الداخلي الكلي للثلاجة ..

تركيب الثلاجة

١) تتركب من الهيكل الخارجي المصنوع من الصلب غير قابل للصدأ وتغطى من الخارج بطبقة سميكة من الصاج الابيض او الملون تبطن جدران الهيكل من الداخل بالواح من البلاستيك لا تتأثر بالرطوبة وسهلة التنظيف وبين الهيكل الخارجي والبطانة طبقة سميكة من المادة العازلة كالصوف المعدني او الالياف الزجاجية ..

٢) يوجد في الثلاجة مكان لحفظ الاطعمة طازجة واخر لحفظها جامدة ويصمم لبعض الثلاجات باب خارجي واحد وباب داخلي للفريزر .. وبعضها تعمم ببابين احدهما خاص بحفظ الاطعمة الطازجة والآخر فريزر ويسمى الجهاز من هذا النوع ثلاجة مزدوجة لانها تجمع بين نظامي التبريد والتجميد ..

انواع الفريزر

يقع الفريزر غالبا اعلى الثلاجة وان وجدت طرز حديثة من الثلاجات يقع فيها الفريزر اسفل الثلاجة كما يوجد فريزر بطول الثلاجة يختلف حجم الفريزر من ثلاجة الى اخرى فبعضه يكون على شكل حرف يو (- أويشغل جزءا صغيرا من الثلاجة كما في الثلاجة ذات الباب الواحد وبعضه يأخذ عرض الثلاجة في الثلاجة ذات البابين ..

٣) يحتوي الجزء الخاص بحفظ الاطعمة على مجموعة من الارفف من معدن غير قابل للصدأ او من البلاستيك السميك وتزود بعض الثلاجات بمكان خاص لحفظ اللحوم ويكون قريبا من الفريزر حتى تكون درجة حرارته منخفضة والرطوبة مرتفعة مما يساعد على حفظ اللحوم سليمة اطول وقت ممكن ..

٤) توجد ايضا ادراج لحفظ الخضروات والفاكهة وتكون محكمة حتى تحفظ درجة الرطوبة عالية بداخلها مما يساعد على بقاء الخضر طازجة سليمة كما يستغل الجدار الداخلي للثلاجة في مجموعة ارفف صغيرة لحفظ البيض والزجاجات وخلافه ومكان اخر لحفظ الزبدة ..

٥) تزود الثلاجة باضاءة داخلية تضيء كلما فتح الباب كما يوجد مفتاح خاص لضبط درجة الحرارة داخل الثلاجة يحيط بباب الثلاجة اطار من الكاوتشوك وذلك لضمان غلق الثلاجة ولضمان عدم تسرب الهواء من والى الثلاجة ..

كيف تنظم درجة حرارتها ؟

تزود الثلاجات بجميع انواعها بمنظم للحرارة وذلك لكي يمكن التحكم بدرجة البرودة داخل الثلاجة او الفريزر يعمل المنظم على ايقاف دورة التبريد او تشغيلها حسب درجة الحرارة المطلوبة وتكون الدورة سريعة في الصيف او عند وضع اطعمة ساخنة بها . كلما زاد عدد دورات التشغيل في الساعة بالنسبة للثلاجة زاد استهلاك الكهرباء والثلاجة المزدوجة بها منظمان ..

اذابة الصقيع

علمنا من طريقة تشغيل الثلاجة ان الفريزر يكون اقل اجزاء الثلاجة درجة في الحرارة واكثر الاجزاء برودة وبما ان الهواء البارد يحتوي على نسبة من الرطوبة تقل عن نسبة كمية الهواء الساخن فيها فان الهواء العادي عند المرور بمبخر يفقد الرطوبة وهذه الكمية تتجمد على شكل صقيع على جدران المبخر ويجب ازالة طبقة الصقيع كلما زاد سمكها عن اسم ولاذابة الصقيع طرق مختلفة حسب نوع الثلاجة وطريقة تشغيلها ..

طرق اذابة الصقيع

١) في بعض الثلاجات يجب رفع التوصيلة نهائيا وفي البعض الآخر يزود مفتاح ضبط الحرارة بدرجة معينة يشار عليها بعلامة خاصة كحرف (د) باللغة الانجليزية فيدار المؤشر لهذه العلامة وهي كفيلة بقطع التيار الكهربائي على الثلاجة وذلك حتى يتسنى على الصقيع المتجمع ان يذوب وقد تسمح التعليمات باستعمال الماء الساخن لسرعة اذابة الصقيع المتجمع ويلاحظ عدم استعمال الة حادة لازالة الصقيع حتى لا تجرح جدران الفريزر مما يؤدي الى تلف جهاز التشغيل باكمله ..

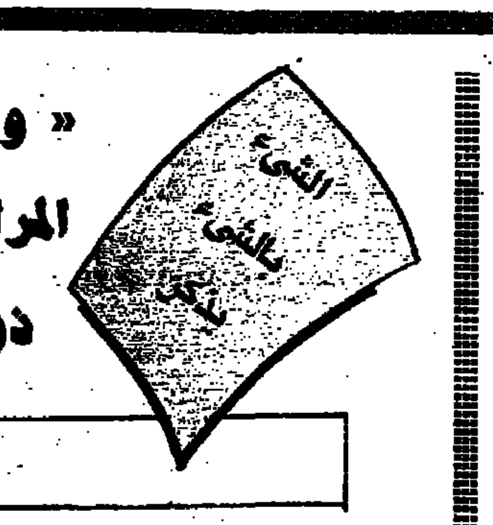
٢) تصمم بعض الثلاجات بحيث يمكن إتمام اذابة الصقيع اولا باول وبالتالي لا يتراكم ويسمى بدون صقيع وتزود بوسيلة تسخين تمنع تجمد الرطوبة وتجمعها وذلك ضمن دورة التشغيل اولا باول ، كما تزود الثلاجة بحوض خاص لتجميع ماء ذوبان الصقيع اسفل الثلاجة او اسفل الفريزر مباشرة ويصل اليه الصقيع المذاب عن طريق ماسورة رفيعة ومن العوامل التي تساعد على سرعة تجمع الصقيع والتي يجب تفاديها بقدر الإمكان هي :

عدد مرات فتح باب الثلاجة وطول مدة فتحه وازدحام الثلاجة بالاطعمة ووضع اطعمة ساخنة بالثلاجة وارتفاع درجة حرارة الجو الخارجي ..

كيف تعتنين بالثلاجة وكيف تنظفينها وكيف تحسنين استخدامها ..

هذا ماستعرفينه في العدد القادم

ان شاء الله فالى اللقاء



« والحديث عن المرأة حديث ذو شجون »

صالح محمد جمال

بقلم : عبد المؤمن محمد النعمان

عودنا اديبنا الكبير واستاذنا الكريم الاخ (صالح محمد جمال) على كتابة مواضيع عن المرأة بين الحين والحين بمقالاته الدائبة بصحفنا الموفقة .

فكلما مر وقت يطالعنا الكاتب بموضوع عن المرأة مبديا اسفه وامتعاضه لما وصلت اليه من تبذل واسفاف وانحدار وتكشف في الدول التي تدعي انها حررت المرأة .

وفي موضوعه تحت عنوان (قاسم امين وتحرير المرأة) الذي نشر في صحيفة عكاظ قبل ايام تحدث الكاتب حديثا هادفا موفقا حول الدور الذي لعبته (قاسم امين) ولعبته (هدى هانم شعراوي) في قضية سفور المرأة وخروجها مع الرجل جنبا الى جنب في بعض المجتمعات الحديثة مما ادى الى ان تصل المرأة المسلمة في بعض الديار الاسلامية الى مستوى من الاباحية وكشف عورتها مبلغا مخزيا .

يقول الكاتب الكريم (لو تخيلا ما وصلت اليه المرأة في المجتمعات الحديثة هل كانا يمارسان هذه الدعوة ويتحملان وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة) ثم يقول (في اعتقادنا لو انهما تصورا هذه النتيجة المخزية المحزنة لما اقدما على الدعوة بها والحماس لها بل لاحجما عن الجهر بها خشية ان يبوءا بإثمها وتتنزل عليهما اللعنات بسببها) واخيرا يقول الكاتب (ومن ثم فان على كل صاحب دعوة جديدة ان يعيد النظر كثيرا ويضع الضوابط والقيود والتحفظ والسدود لئلا تؤدي دعوته الى عكس ما يريد) .

وحفظ الله الكاتب لقد احسن الظن كثيرا في (قاسم امين) و (هدى هانم شعراوي) وهو مبدأ يشكر عليه فالحديث عن الراحلين ينبغي ان يكون بهذا التحفظ وافتراض الخير .. لكن الشيء المحير والشيء الملفت للنظر هو ان هناك عشرات من امثال قاسم امين وهناك المئات من امثال (هدى هانم) يعيشون اليوم في العالم الاسلامي وهم يحرصون باقلامهم واقوالهم ومجلاتهم وتخطيطهم وكلامهم المعسول يحرصون على زيادة افساد المرأة التي قد فسدت فطرتها وتبلدت بشرتها ويحرصون ايضا على افساد النساء المحافظات الطاهرات المتحجبات في حين انهم (وانهن) - اعني اولئك الدعاة - يشاهدون ويعايشون ما وصلت اليه المرأة في العالم الاوربي ويشاهدون ويعايشون التدهور المتزايد في سلوك المرأة المسلمة في بعض الديار الاسلامية .

فهل هؤلاء الدعاة الحداة (حداة الضلال) مخلصون لاجيالهم غافلون عن نتائج دعوتهم صادقون في اقوالهم ومعتقداتهم .

انهم (والحق يقال) مقدمون على افساد المرأة التي لم تفسد فطرتها وهم عارفون النتائج عالمون بالهدف انهم يبغونها عوجا ويمتطونها بكون سرج .

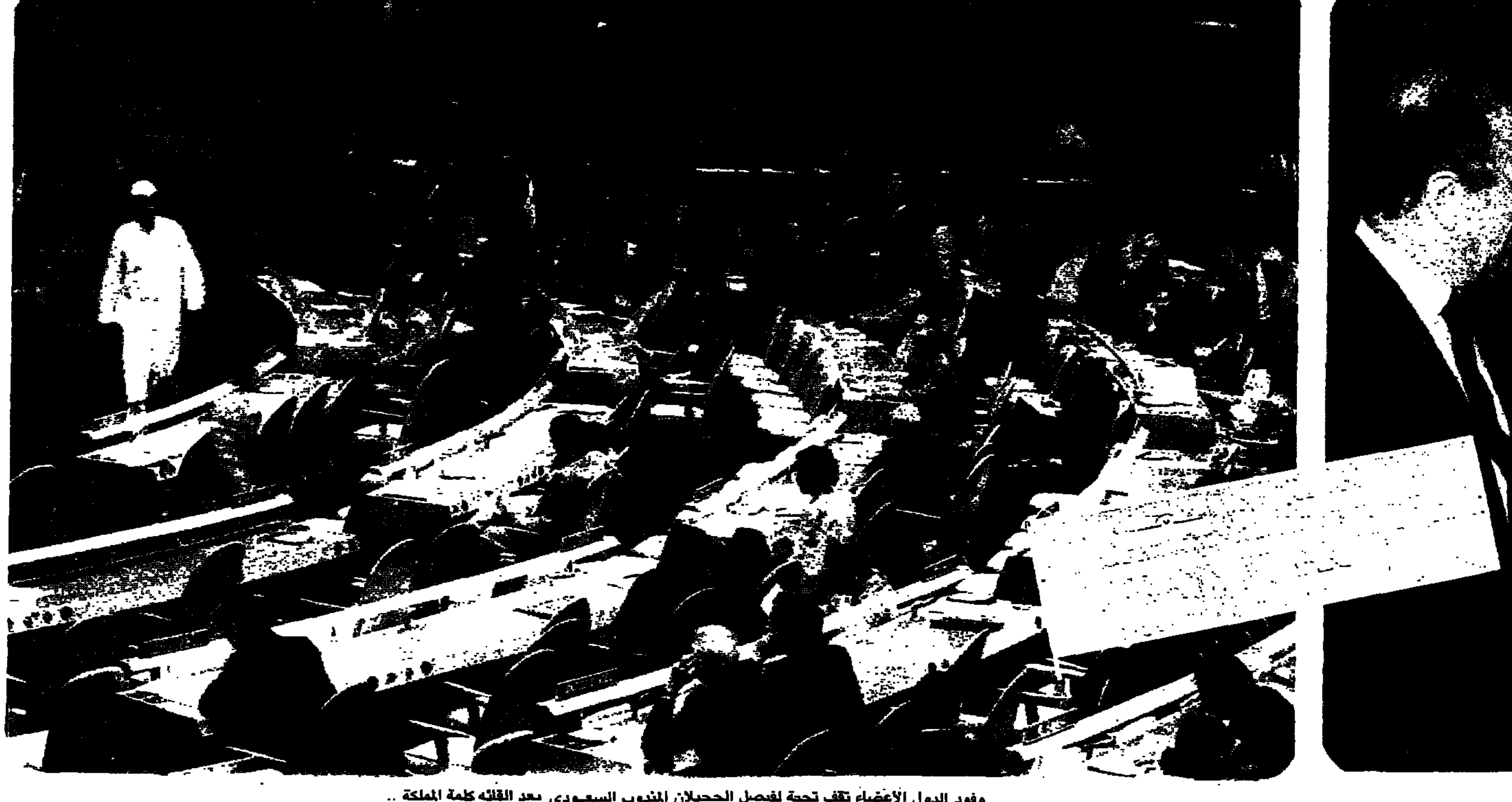
فما اعظم مخاطرتهم بانفسهم وما اشد تهورهم وجراءتهم على ما يغضب الجبار ويدخل النار .

يقول الكاتب (بما معناه) لو كان قاسم امين يعلم النتائج التي حصلت نتيجة سفور المرأة التي بدغدغ قلبه عواطفها لما رضي لنفسه ان يحصل على لعنة الاجيال ووصمة التاريخ (انتهى) .. وهذا الكلام طيب ومعقول ان يقال عن داع لبدى لأمته ما كان يعتقده خيرا ومات وهو لما يلمس نتائج دعوته ولما يشاهد اثارها السيئة المخزية ، لكن قاسم امين اليوم وهدى هانم القرن العشرين في كل مكان من العالم الاسلامي كيف يمكننا ان نفسر موقفهم .

انه في واقع الامر عدم الايمان الصادق وانه الاخلاص في خدمة الاعداء وانه في الحقيقة التجرؤ الارعن على مبارزة الله بالعداء .. فما اجراكم ياهؤلاء على حرمات الله وعلى افساد إماء الله وما اعظم حلم الله عليكم

وبالله التوفيق





وزير خارجية تونس (يسار) يتحدث الى فاروق قدومي ..

وفود الدول الأعضاء تقف تحية لفيصل الحجيلان المندوب السعودى بعد القائه كلمة المملكة ..



لحد اجتماعات المجموعة العربية فى الأمم المتحدة وقد بدا فى الصورة وفد المملكة وقطر وفاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية فى منظمة التحرير ..



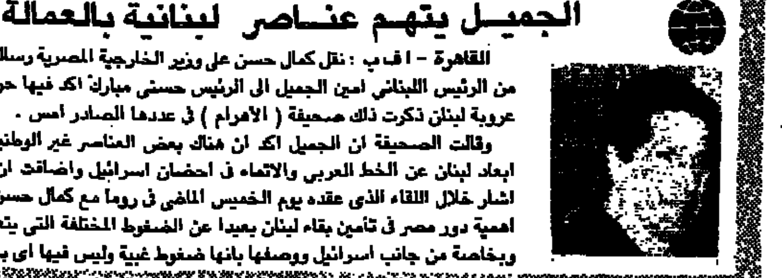
الشيخ فاروق فيصل الحجيلان يتلقى تحية الوفود بعد القائه كلمة المملكة فى الجمعية العامة للأمم المتحدة ..

مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي



امستردام - ق ن ا : قررت منظمة التحرير الفلسطينية فتح مكتب لها في عاصمة هولندا السياسية لاهاي .

وذكر راديو هولندا ان السيد عبدالرحمن الراضي سيتولى منصب مدير المكتب وكان يعمل من قبل في مكتب المنظمة في بون بالمانيا الغربية واشار الراديو الى ان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في هولندا سيكون مقره بنفس المبنى الذي يضم المكتب التابع لجامعة الدول العربية في هولندا .



الجميل يتهم عناصر لبنانية بالعمالة

القاهرة - ا ف ب : نقل كمال حسن علي وزير الخارجية المصرية رسالة شفهية من الرئيس اللبناني امين الجميل الى الرئيس حسني مبارك اكد فيها حرصه على عروبة لبنان ذكرت ذلك صحيفة (الاهرام) في عددها الصادر امس .

وقالت الصحيفة ان الجميل اكد ان هناك بعض العناصر غير الوطنية تحاول ابعاد لبنان عن الخط العربي والاتجاه في احضان اسرائيل واضافت ان الجميل اشار خلال اللقاء الذي عقده يوم الخميس الماضي في روما مع كمال حسن علي الى اهمية دور مصر في تأمين بقاء لبنان بعيدا عن الضغوط المختلفة التي يتعرض لها وبخاصة من جانب اسرائيل ووصفها بانها ضغوط غبية وليس فيها اي بعد نظر .

جدل سياسي اقتصادي حول (كأس العالم)

رئيس كولومبيا يعتذر عن تنظيم البطولة لعام ١٩٨٦ لأن متطلباتها خيالية

باريس - ا ف ب : صرح بليساريو بيتانكور رئيس دولة كولومبيا الليلة قبل الماضية بانه عندما تلقى (دفتر التكاليف) الذي سلمه له الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والذي اشترط الاعلان خلال خمسة عشر يوما عن امكانية الالتزام به وتنفيذ بنوده قائلا ان مطالب الاتحاد (خيالية وغير محتملة) وقد حددت هذه الوثيقة الالتزامات التي يتعين على كولومبيا ان تقوم بها من اجل تنظيم بطولة كاس العالم لعام ١٩٨٦ م وبعض هذه الالتزامات تبدو غير قابلة للتنفيذ من قبل حكومة كولومبيا ومنها :

انشاء خطوط للسكك الحديدية تربط بين كافة المدن التي سوف تقام فيها المباريات واشارت كولومبيا الى ان الذين اعدوا هذا الدفتر لم يلاحظوا وجود سلسلة جبال الأنديز .

تجهيز استاد يتسع على الاقل لـ ٤٠ الف متفرج في الدور الأول ولـ ٦٠ الفا في الدور الثاني واستاد يتسع لـ ٨٠ الفا في مباراة الافتتاح والمباراة النهائية .

تجميد اسعار الفنادق ابتداء من شهر يناير ١٩٨٦ م واذاعة بيان رسمي بشأن حرية تداول العملات الأجنبية .

وقد اجاب بيتانكور على هذا قائلا ان تنظيم مباريات كاس العالم لا تمثل بالنسبة لكولومبيا اولوية اساسية فبلادنا تهتم اولا بمشاكل تتصل بالصحة والتعليم ومستوى المعيشة .

ولم تتردد الصحف الكولومبية التي اثار غضبها مضمون الوثيقة في اتهام هيرمان نويبرجر (المانيا الاتحادية) نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بانه هو الذي اعد هذه الوثيقة بهدف دفع كولومبيا الى التراجع عن تنظيم بطولة كاس العالم لكرة القدم .

وعلى صعيد اخر اعلن جيوليت كوتينهو رئيس الاتحاد الرياضي البرازيلي ان البرازيل مستعدة لاستقبال بطولة كاس العالم لكرة القدم عام ١٩٨٦م جاء ذلك في حديث ادلى به جيوليت مؤخرا الى المجلة الاسبوعية (بلاكار)

وصرح ان طلب البرازيل في حالة عدم معارضة كولومبيا له يعد اجابة الى الاتحاد الدولي لكرة القدم ويتيح اقامة البطولة القادمة في امريكا الجنوبية دون اللجوء الى الولايات المتحدة او كندا او المكسيك وهي الدول التي تملك الامكانيات الكاملة لاستضافة البطولة الا انها ليست لها تراث عريق في كرة القدم .

وقال ان البرازيل تضمن تنظيما مثاليا للبطولة بيد ان المشكلة الوحيدة التي يتعين ان تواجهها تنحصر في تهيئة المنشآت الخاصة بالصحافة اذ ينبغي عليها ان تستضيف مائة صحفي

الجيش الجمهوري الايرلندي يعدم كوشمان

بلفاست - ا ف ب - : علم من مصدر مطلع ان الجيش الجمهوري الايرلندي اعلن مسؤوليته الليلة قبل الماضية عن تنفيذ حكم الاعدام في تومي كوشمان البروتستانتي عضو الجيش البريطاني في ايرلندا الشمالية الذي اختطف يوم الجمعة الماضية .

وكان تومي كوشمان ٥٠ عاما وهو سرجنت في قوات دفاع اولستر التابعة للجيش البريطاني قد اختطف في منطقة ارماه جنوبي الاقليم وكان الجيش الجمهوري الايرلندي قد صرح بانه يريد ان يستجوبه بشأن الجرائم الخطيرة التي ارتكبت ضد السكان الوطنيين في المنطقة .

الثوار الأفغان يصدون هجوما سوفيتيا جديدا

اسلام اباد - ا ف ب - : اكد رجال المقاومة الأفغان يوم الاثنين انهم صدوا يوم الأربعاء الماضي هجوما جديدا بالمدرعات السوفيتية موجها ضد مواقعهم في وادي باجمان شمال غربي كابول .

وجاء في بيان اصدره تحالف المجاهدين من قاعدته في بيشاور (باكستان) ان مئات من الدبابات والمدرعات السوفيتية تدعمها الهليوكبترات والطائرات الميج ٢٣ دكت مواقع المقاومة حول مدينة باجمان المصيف السابق للملوك الافغان الواقع على بعد حوالي عشرين كيلو مترا من العاصمة .

ويؤكد المجاهدون انه بفضل العديد من الأسلحة التي وردت اليهم من الهاربين من وحدة عسكرية بالقوات المسلحة النظامية الافغانية استطاعوا تكبيد اعدائهم خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات وذكرت مصادر دبلوماسية غربية انه حدث قصف مكثف للقرى ومواقع المجاهدين في بداية هذا الشهر حول كابول وبصفة خاصة في وادي باجمان .

بريطانيا تعلن اجراءات جديدة في لوائح الهجرة

لندن « الاستماع » : اعلنت الحكومة البريطانية اقتراحات تقضي باجراء تغييرات في لوائح الهجرة .

وتؤكد هذه المقترحات ان الحكومة تعتزم السماح لأزواج او خاطبي البريطانيات من الاجانب بالاقامة في بريطانيا سواء اكانت السيدة بريطانية بحكم المولد أم بالتجنس ويذكر ان البريطانيات المتزوجات ليس لهن حاليا الحق في استدعاء ازواجهن او خطابهن الى بريطانيا ومن المقرر ان يؤدي هذا التغيير الى تقديم ٣ الاف طلب اخر للحصول على تصريحات للدخول الى بريطانيا سنويا وقد لقي هذا الاقتراح معارضة من بعض اعضاء حزب المحافظين .

رفع اجور العسكريين في الأرجنتين :

النقابات العمالية تنتقد الزيادة

بيونس ايرس « ا ف ب » : اعرب المسؤولون النقابيون عن دهشتهم وذهولهم لدى علمهم بان اجور العسكريين قد زادت بنسبة ٧٥٫٦٪ في حين كانت الزيادة في الاجور بنسبة ١٧٫١٪ .

وقد ذكر احد الكتاب العامين للنقابات العامة ازوبالدو المعتدلة وهو لوبيس التشزار انه بهذا الاجراء سيثير العسكريون من جديد عمليات التخريب في البلاد .

اما سيزارلوزا المسؤول عن نقابات العمل المتشددة فقد اعلن بما انهم يمسكون بزمام السلطة فانهم يمنحون لانفسهم اجورا ممتازة .

وجدير بالذكر ان الأجر المتوسط للمواطن الأرجنتيني يصل بالكاد الى ١٠٠ دولار في حين سيتقاضى ضابط الصف بعد الزيادة الأخيرة ٣٠٠ دولار .

ومن جهة اخرى علم امس الأول من مصدر عسكري ان الجنرال الأرجنتيني (امريكو داهر) وهو واحد من بين ٤ ضباط كانت لهم القيادة في فوكلاند قد استمر احتجازه بعد ان امضى مدة العقوبة التي وقعت عليه .

وكان الجنرال داهر الذي عوقب بسبب طلبه علانية باحالته الى التقاعد معلنا بذلك معارضته للسلطات العسكرية .

وقد وجه اليه الاتهام في الوقت الحالي بالعصيان لانه انتقد بشدة القوات الجوية وجدير بالذكر انه اذا ثبتت ضده هذه التهمة الأخيرة فسيتعرض لعقوبات جديدة .

انخفاض اسعار الأسهم بصورة حادة

نيويورك « الاستماع » : انخفضت اسعار الأسهم بحدة في بورصة نيويورك اول امس عاكسة مخاوف من توقف هبوط اسعار الفائدة البنكية .

وانخفض مؤشر داوجونز الصناعي ٣٦٫٣٣ نقطة وهو اكبر انخفاض يسجله خلال يوم واحد وذلك لليوم الثاني على التوالي منذ عام ١٩٢٩ م واقفل على ٩٩٥٫١٣ نقطة . وقال محللون ان فشل مجلس الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي) في تخفيض سعر الخصم البالغ حاليا ٩٫٥ بالمائة حرض على حركة البيع النشطة وسيثير تخفيض اخر في سعر الخفض الى ان مجلس الاحتياط ينوي تخفيف قبضة سياسته المالية لانعاش الاقتصاد .

وخفض مجلس الاحتياط بصفته مديرا للعملة الأمريكية سعر الخصم خمس مرات منذ منتصف يوليو الماضي حيث كان ١٢ بالمائة .

وقف عرض مسرحية تنتقد المجتمع الإسرائيلي

القدس المحتلة - ا ف ب : منعت لجنة الرقابة الاسرائيلية على المسرح الاثنين عرض المسرحية الجديدة (الوطني) للكاتب المسرحي هانوليفيه وهي مسرحية تنتقد المجتمع الاسرائيلي في سخرية .

وهذه المرة الثالثة منذ انشاء دولة اسرائيل منذ ٣٥ عاما التي يتخذ فيها مثل هذا الاجراء ازاء عرض مسرحية في اسرائيل . ومع ذلك تم اول عرض للمسرحية مساء الاثنين في تل ابيب كما كان مقررا .

ووصف رئيس لجنة الرقابة مسرحية (الوطني) بانها تمس اقدس قيم الدولة والشعب والتقاليد اليهودية فهي تعرض الاسرائيليين على انهم (طغاة) و (منحطون)

وكان هانوليفيه مؤلف المسرحية قد اثار فضيحة منذ عشر سنوات بعرض مسرحية (ملكة الحمام) التي كانت تنتقد شخصية وسياسة جولدا مائير رئيسة الوزراء انذاك واضطر المسؤولون الى سحب الاعلانات عن المسرحية التي واجهت هجوما عنيفا من اليمين المتطرف

شولتز: هدفنا خروج القوات الأجنبية من لبنان بنهاية العام

اوتاوا - رويتر : اعلن السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية امس الاول ان حكومة الرئيس ريجان حددت لنفسها هدفا هو اخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان بنهاية هذه السنة .

وقال لمجموعة من رؤساء تحرير الصحف الكندية ومحرريها خلال زيارة الى اوتاوا تهدف الى تخفيف التوتر في العلاقات الامريكية الكندية ان هذا لن يكون هدفا سهل التحقيق لكن يمكن القيام به .

واضاف يقول ان عددا من البلدان اظهرت الرغبة في الاشتراك في قوة متعددة الجنسيات موسعة لمساعدة لبنان على ممارسة السيطرة كاملة على اراضيه .

وكانت مسالة اخراج القوات الاسرائيلية والسورية والفلسطينية من لبنان نقطة التركيز في زيارة قام بها الى واشنطن في الاسبوع الماضي الرئيس اللبناني الجديد امين الجميل .

وقال السيد شولتز لقد حددنا في اذهاننا هدفا هو محاولة اخراج جميع القوات الأجنبية من لبنان بحلول نهاية هذه السنة .

وهذه مسالة يمكن القيام بها ولست اعني بهذا انها ستكون سهلة الا انه يمكن القيام بها .

وذكر ان رد الفعل العربي على اقتراحات الرئيس ريجان بشأن سلام شامل في الشرق الأوسط كان بناء وقدم دليلا من الجانب العربي على انهم مهتمون جدا بمحاولة التوصل الى سلام .

وقد اعلنت المواقف العربية حول السلام في الشرق الأوسط في محادثات في واشنطن في الأسبوع الماضي مع وفد عربي تراسه الملك الحسن عاهل المغرب .

وقال السيد شولتز (العرب ينظرون الى انهم تحركوا بشكل درامي) وارد يقول ان الملك الحسن تحدث عن التعايش وقراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ورقم ٢٣٨ وعن اقتراح الرئيس ريجان والاقتراح العربي للتفاوض كاسس للسلام في المنطقة .

[redacted]

ويدعو القرار ٢٤٢ الى ان تعيش جميع دول الشرق الأوسط بسلام كما يدعو القرار ٢٣٨ الى مفاوضات من اجل سلام عادل ودائم .

واضاف السيد شولتز يقول ولذا فلست ارى اية نتائج اخرى تستطيعون استخلاصها سوى ان العرب يقبلون واقع ان اسرائيل هناك وانها جزء دائم من المنطقة .

وقال (والجهود الان هي معرفة كيفية اجراء ترتيب سلمي مع اسرائيل ووفقا لما يرى العرب فانهم قاموا بكثير من التحرك وقد فعلوا) .

واردف يقول ان الولايات المتحدة تعمل من اجل ظهور الملك حسين عاهل الأردن للانضمام الى الرئيس المصري حسني مبارك ومناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل في المفاوضات .

ويريد العرب دولة فلسطينية وهو ما تعارضه اسرائيل والولايات المتحدة واقترح الرئيس ريجان بدلا من ذلك نوعا من الاتحاد الفلسطيني الفيدرالي مع الأردن .

واضاف يقول ان الرئيس الجميل ترك في نفسه انطباعا كبيرا لكنه تساءل عن الحكمة في طلب الرئيس اللبناني ادخال زيادة كبيرة على قوات حفظ السلام متعددة الجنسيات .

وقال لقد طلب امين الجميل زيادة عدد افراد القوة متعددة الجنسيات زيادة كبيرة الى ما يصل الى عشرة اضعاف العدد الحالي وكان شولتز يشير بذلك الى قول الرئيس الجميل ان هناك حاجة الى ٣٠٫٠٠٠ جندي .

وعلق وزير الخارجية الامريكي بقوله هذا عدد كبير وانني اتساءل اذا كان ذلك ضروريا حقا لكن هناك بعض الاشياء الاضافية التي يمكن عملها وربما ايجاد دور لقوات موسعة .

وذكر شولتز ان كندا كررت له تأييدها لمبادرة الرئيس ريجان للسلام في الشرق الأوسط واضاف يقول ان الكنديين انضموا ايضا الى الولايات المتحدة في معارضة خطوة عربية لتعليق اشتراك اسرائيل في الامم المتحدة .

اتهام ادميرال ارجنتيني بالتواطؤ مع رجال العصابات

بوينس ايرس « ا ف ب » : اكد الدبلوماسي الأرجنتيني السابق جيورجيو ديبون الذي اتهم الأدميرال اميلو ماسيرا بالتورط في اغتيال احدى الدبلوماسيات امس الاول ان شقيقه مارتشيللو قد تعرض للتعذيب قبل ان يقتله مختطفوه بعد ثمانية ايام من اختطافه يوم ٣٠ سبتمبر .

وذكر جيورجيو ديبون الذي عمل سكرتيرا في سفارة بلاده في باريس ان التشريح اشار الى ان شقيقه تعرض لشحنات كهربائية على الخصيتين والذراعين مما يدل على انها جريمة سياسية خلافا لما ذكره وزير الداخلية خوان سيان رستون والجنرال خوان ابلينا قائد البوليس الفيدرالي .

واكد جيورجيو ديبون في شهادته في حادث اغتيال الدبلوماسية الأرجنتينية ايلينا هولبرج انها قتلت لأنها علمت ان قائد القوات البحرية السابق الأدميرال ماسيرا سلم في باريس مبلغا كبيرا من المال لحركة رجال حرب العصابات المونتنيرو الموالية للبيرونية للحصول على مساندتهم في ترشيحه لرئاسة الجمهورية الارجنتينية .

ويرى جيورجيو ديبون ان مقتل شقيقه مارتشيللو يعد بمثابة تحذير له لمنعه من الادلاء باية ايضاحات اخرى .

مشكلة طابا تتفاعل بين اطراف كامب ديفيد

القاهرة - ا ف ب : ذكرت صحف القاهرة الصادرة امس ان كمال حسن علي وزير الخارجية المصرية بعث برسالة الى جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية وصف فيها مشكلة طابا بانها خطيرة .

واتهم كمال حسن علي في رسالته اسرائيل بانتهاك الاتفاق الذي تم التوصل اليه يوم ٢٥ ابريل الماضي لتسوية هذا الموضوع كما طالب واشنطن بالتدخل في المفاوضات التي يجب ان تبدأ فورا للاتفاق على الاجراءات المؤقتة التي ينبغي تطبيقها في طابا ومن اجل بدء مرحلة التحكيم .

كما بعث وزير الخارجية المصري برسالة اخرى الى اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل تناولت اهمية بدء المفاوضات حول طابا .

والجدير بالذكر ان مصر واسرائيل مختلفتان حول حدودهما في منطقة طابا بالقرب من ايلات في خليج العقبة والمنطقة المتنازع عليها توجد في الوقت الراهن تحت سيطرة اسرائيل وفي ٢٥ ابريل الماضي وقع البلدان اتفاقا ينص على اللجوء الى التحكيم لحل هذا الخلاف .

جولة للرئيس ريجان في امريكا اللاتينية

واشنطن « ا ف ب » : اعلن البيت الأبيض اول امس الاثنين ان الرئيس رونالد ريجان سوف يقوم في الفترة بين ٣٠ نوفمبر و٤ ديسمبر بجولة في امريكا اللاتينية يزور خلالها كلا من البرازيل وكولومبيا وكوستاريكا .

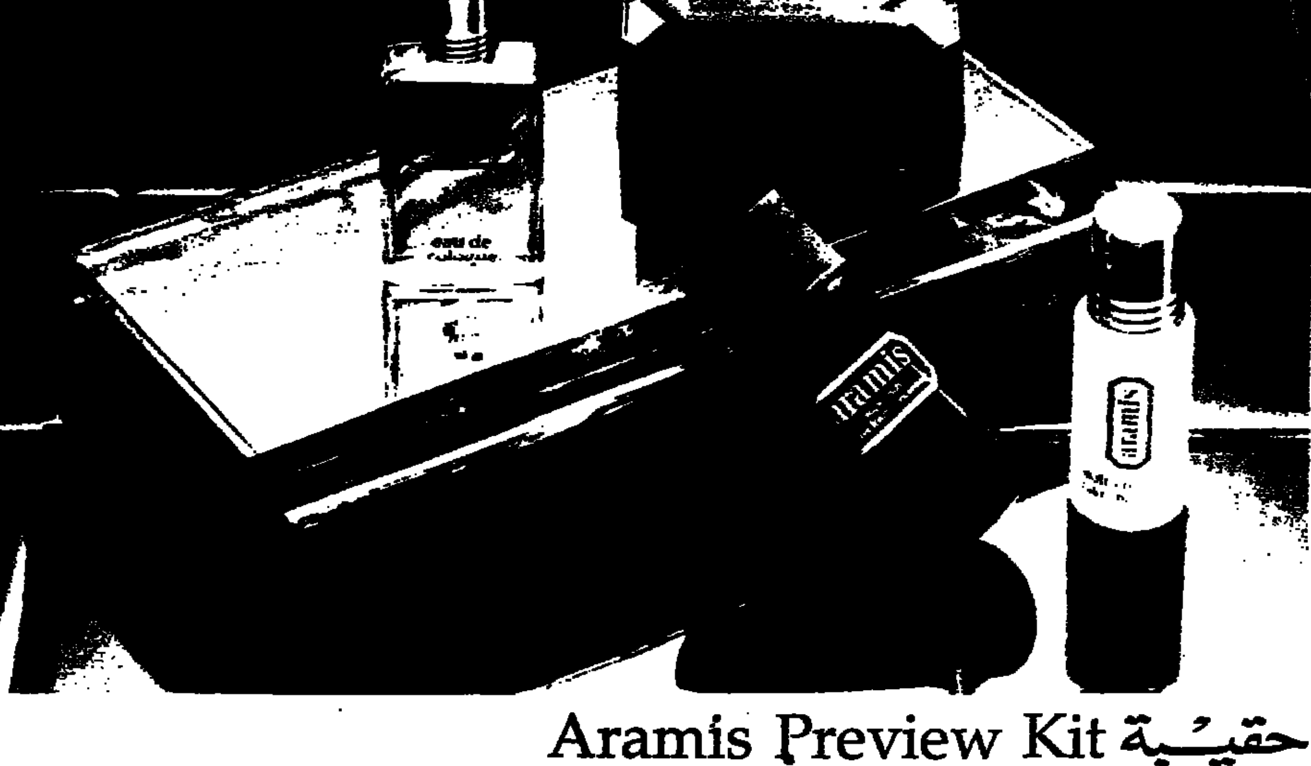
واشار مسؤول كبير رفض ان يذكر اسمه ان الرئيس رونالد ريجان سيناقش خلال جولته موضوعات رئيسية اهمها مستقبل النظام السياسي في الامريكتين في اعقاب حرب جزر فوكلاند والموقف الاقتصادي في القارة وموضوعات الأمن والتقدم نحو الديمقراطية .

وسوف يتوجه الرئيس ريجان الى البرازيل في يومي ١ و٢ ديسمبر بناء على دعوة من الرئيس جواو فيجريدو ثم يصل في ٣ ديسمبر الى بوجوتا تلبية لدعوة من الرئيس بليساريو بيتانكور قبل ان يتوجه الى كوستاريكا في ٤ ديسمبر لاجراء مباحثات مع الرئيس لويس البيرتو مونجي



■ يعلن محمد عبدالله بتربور سوري الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٣٩٠٣٦٠/ س د/ ٧٧ تاريخ ١٩٧٩/١٠/١١ م مصدره ادلب فمن يعثر عليه يرده الى الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة وله جزيل الشكر .

■ يعلن محمد ادم علي الصومالي الجنسية عن فقدان اقامة رقم ٩١٧٧٢/س٥ مصدرها جدة في ١٤٠١/٢/٢١ هـ فعلى من يجدها يسلمها جوازات جدة وله الشكر .





التعاون مع الاخرين يحل الأزمات

باريس « ا ف ب » : عرف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال افتتاحه للمجلس الدولي لتعليم الكبار المنعقد بمقر منظمة اليونسكو بباريس اول امس المفهوم الجديد للتاهيل والتنمية في العالم المتازم . وصرح ميتران بانه على يقين من ان كل من يعمل من اجل نفسه فقط لن يجد حلا لازمة سياسته ودعا الرئيس الفرنسي الى مزيد التعاون مع دول العالم الثالث من اجل الخروج من مستنقع الركود الاقتصادي .

وقال ميتران ان التعاون لا يمكن ان يكون فعالا في المجال الاقتصادي الا اذا كان مصحوبا بل ومسبوقا بسياسة تعاون في مجال التأهيل اما الخبرة المنهجية في تاهيل الكبار ووضع تربة حقيقية للتنمية فينبغي ان يتيحا امكانية تنفيذ المفهوم الجديد للتاهيل والتنمية .

وهكذا نادى الرئيس ميتران بتطوير المعونة الفنية في مجال تأهيل الكبار لخدمة الهندسة التعليمية التي تتيح امكانية نشر التكنولوجيا الجديدة والهيمنة عليها .

ويرى رئيس الدولة الفرنسي ان تعليم الكبار هو احد مفاتيح مصير مجتمعاتنا . ففي الدول الصناعية يستطيع كل فرد بل ينبغي عليه ان يتأقلم بدلا من ان يعاني من البلبلة التكنولوجية اما في الدول النامية فيرى ميتران ان عدم المساواة الثقافية هي السبب في جميع الاعمال الجائرة الأخرى اذ ينبغي على التعليم الدائم ان يقضي على التحديات الجديدة في مجتمعنا كوقت الفراغ وطول الحياة وتطور صفة المواطن الجديدة وتحويل المعلومات وانتقال التكنولوجيا .

وفضلا عن ذلك ندد لويس ايشيفيريا رئيس المكسيك السابق والرئيس الفخري للمجلس الوطني لتعليم الكبار بالأيدولوجيات الموضوعة بصورة مسبقة مثل مذهب الأمن الوطني الذي يتيح ارتكاب اعمال بطريقة عنصرية من شأنها ان تؤدي الى انتهاك الحقوق الأساسية للانسان .

الافراج عن جميع السجناء السيخ

نيودلهي - ا ف ب : ذكرت وكالة انباء (بي تي اي) الهندية أن رئيس حكومة ولاية البنجاب دربارا سينغ اعلن الاثنين في امريتسار ان ولاية البنجاب (شمال الهند) قررت الافراج عن جميع المنتمين الى طائفة السيخ الذين تم اعتقالهم

ويامل سينغ بذلك ان يحيي المفاوضات التي بدأت الاحد الماضي في امريتسار بين سواران سينغ مبعوث انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند وقادة الحزب الاستقلالي السيخي (اكالي دال) . وذكرت الصحف الهندية ان هؤلاء القادة كانوا قد طالبوا بالافراج عن مسئوليهم طائفة السيخ كشرط .

وكانت انديرا غاندي قد افرجت دون شرط عن عدد يتراوح ما بين ٢٥ و ٣٠ الف من طائفة السيخ في الخامس عشر من اكتوبر الجاري . وكان زعماء حزب اكالي دال قد طالبوا منذ شهرين ونصف اعضاء طائفة السيخ بان (يملأوا السجون) كي يدعموا مطالبهم الاستقلالية .

صدام حسين : بعض الأطراف تريد اعادة ترتيب الخارطة السياسية في المنطقة

بغداد - رويتر : اتهم الرئيس العراقي صدام حسين اول امس اطرافا معنية غير مسماة باعادة رسم الخارطة السياسية للمنطقة لتامين مصالحها على المدى الطويل عبر حرب الخليج بين ايران والعراق .

وقال الزعيم العراقي متحدثا امام طلبة احدى المدارس الثانوية ان الاطراف المعنية التي تحاول اطالة الحرب العراقية الايرانية تريد ان تعيد ترتيب الخارطة السياسية بما يحقق مصالحها على المستوى البعيد كما تريد ان تحقق نتائج معينة في الخارطة الاجتماعية .

واشار الزعيم العراقي الى ان للدول الغربية مصلحة مباشرة في هذه المنطقة التي يساوي الاحتياطي النفطي فيها ٦٠ بالمائة من الاحتياطي العالمي وقال اذا انقطع هذا النفط عن الدول الغربية سيسبب لها ازمة حقيقية في حضارتها وبنائها الاقتصادي .

واضاف الرئيس حسين يقول ان العراق مستهدف من قبل القوى الأجنبية التي لا تريد لأحد ان يناطح مصالحها في المنطقة او يرفع سيفه بقوة لرفض ما هو غير مشروع .

وقال الزعيم العراقي ان الصهيونية تعتبر العراق يهددها ولذلك تزود ايران بالتجهيزات والأسلحة والذخيرة وبمعلومات استخباراتها بطريق مباشر كما اعترف اكثر المسؤولين الصهاينة وبطريق غير مباشر عن طريق اناس من عدة جنسيات .

خروج عن « موقف جماعي » :
ايران تطلب طرد اسرائيل من الأمم المتحدة

الأمم المتحدة « رويتر » : اقترحت ايران الليلة قبل الماضية ان تمتنع الجمعية العامة للأمم المتحدة عن قبول اوراق اعتماد الوفد الاسرائيلي . وقد خرج المندوب الايراني السيد رجائي خراساني عن صفوف باقي معارضي اسرائيل الذين اعربوا عن (تحفظات شديدة) حول قبول اوراق اعتماد اسرائيل ولكنهم لم يطالبوا بطردها .

مندوب ايران في الأمم المتحدة سيد رجائي خراساني خلال طلبه الليلة قبل الماضية طرد اسرائيل من الأمم المتحدة . بينما بدا يهودا بلوم مندوب اسرائيل اثناء حديث خراساني .
(صورة بالراديو من : ا ب)

وقد فاجأ تحرك السيد خراساني العديد من المندوبين وطلبت سنغافورة مهلة لمدة ٢٤ ساعة للبحث في الاقتراح وقال رئيس الجمعية العامة امري هولاي ان المسالة ستؤجل الى الغد (امس)

وكانت ايران من ضمن اكثر من ٤٠ دولة وقعت رسالة تعرب فيها عن تحفظاتها حول اوراق اعتماد الوفد الاسرائيلي .

وكان السيد علي التريكي رئيس المجموعة العربية في الجمعية العامة قد طرح الرسالة وقد شجب السيد التريكي سجل اسرائيل في مخالفة قرارات الامم المتحدة .

ووصف اسرائيل بانها عصابة من المجرمين وهاجم الولايات المتحدة لتأييدها اسرائيل .

وكانت الجمعية العامة تناقش تقرير لجنة اوراق الاعتماد التابعة لها والتي اوصت بقبول اوراق اعتماد ٩٠ دولة منها اسرائيل وكمبوتشيا .

وقد هددت الولايات المتحدة بالانسحاب من الجمعية العامة وايقاف مساهمتها في ميزانية الأمم المتحدة التي تصل الى ١٨٠ مليون دولار هذا العام اذا ما طردت اسرائيل .

ووصف السيد التريكي هذا على انه رد فعل هستيري غير متوازن .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان طرد اسرائيل الذي ليس له سوى سابقة واحدة هي طرد جنوب افريقيا سيؤدي الى انسحاب الولايات المتحدة من الجمعية العامة للأمم المتحدة والى وضع الدول الغربية الأخرى التي تعارض مثل هذه الخطوة في موقف صعب للغاية .

كما ان هذا الاجراء سيؤدي بالتاكيد الى ظهور تيار معارض للدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بين الرأي العام الأمريكي بما يقطع خط الرجعة على مشروع ريجان للسلام في الشرق الأوسط وعلى بدء الحوار مع (لجنة السبع) لجامعة الدول العربية .

وهذه ليست المرة الأولى التي تجرى فيها محاولات لطرد اسرائيل من المنظمة الدولية وكانت الدول العربية قد نجحت في ذلك في شهر سبتمبر قبيل اختتام المؤتمر السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا . وتكرر نفس المشهد في الاسبوع الماضي في مؤتمر الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في نيروبي .

وازاء المواقف الامريكية والأوروبية تراجعت الدول المؤيدة لطرد اسرائيل عن هذه الخطوة ووافقت على حل بريطاني وسط ينتقد اسرائيل ولكنه لا يمس وجودها داخل الاتحاد .

اسرائيل تدعى عدم معارضتها لاعادة بناء المخيمات

القدس - ا ف ب : ادعى يعقوب ميريدور الوزير الاسرائيلي المكلف بمساعدة السكان المدنيين في لبنان امس الاول امام الكنيست ان اسرائيل لا تعارض في انشاء مساكن في المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان التي كان الجيش الاسرائيلي قد دمرها خلال الحرب في لبنان .

وحمل ميريدور خلال رده على استجوابين تقدم بهما اليسار المعارض السلطات اللبنانية مسئولية الابطاء في اقامة المخيمات لايواء اللاجئين وادعى انها بذلت كل ما في وسعها من أجل الحيلولة دون اعادة بناء هذه المخيمات في جنوب لبنان .

وتعهد بتقديم (٢٠٠ عربة نوم « كرافان » للاجئين في مخيم عين الحلوة) حيث يعارض السكان في اقامة الخيام التي تعد رمزا لاستمرار حالة مؤقتة .

واتهم ياثير تزابان وهو نائب من اليسار العمالي السلطات الاسرائيلية بالتقصير الشديد لعدم شروعها وحدها في اقامة الخيام او انشاء مباني تصلح لفصل الشتاء .

واتهم النائب الشيوعي توفيق اشبي من جانبه الحكومة بانها لجأت الى أساليب معتمدة تستهدف طرد الفلسطينيين من جنوب لبنان .

الرئيس الهندي يتمتع بصحة جيدة

هوستون - تكساس - ا ف ب : اعلن متحدث باسم سفارة الهند اول امس الاثنين ان الرئيس الهندي زايل سنغ الذي اجريت له منذ ثلاثة اسابيع عملية ناجحة في الشريان التاجي بمعهد القلب بتكساس يتمتع بصحة جيدة ويمكن ان يعود الى بلاده اعتبارا من يوم الاحد القادم .

وكان الرئيس الهندي (٦٦ عاما) قد غادر المستشفى الى الفندق امس الثلاثاء بعد ان اجريت له عملية جراحية دقيقة واضاف المتحدث ان الرئيس سنغ سيتوجه اولا الى نيويورك حيث يقضي ليلة الجمعة - السبت

العثور على زجاجة ثامنة من التيلينول المسموم

شيكاغو - ا ف ب : اكتشف بوليس الينوي زجاجة ثامنة من مادة تيلينول المضافة اليها مادة السيانور السامة وذلك ضمن الزجاجات التي قام المستهلكون بتسليمها الى السلطات بعد وفاة سبعة اشخاص في منطقة شيكاغو .

وقد تسلم مكتب التحقيقات الفيدرالي زجاجة التيلينول لاجراء مزيد من التحاليل تتم في تابل بلينز في ولاية مينسوتا حيث صنع الدواء .

توقع ازدياد معدل النمو الاقتصادي في الدول الصناعية

بون - ا ف ب : تعتقد المعاهد الخمسة الخاصة الكبرى لبحث الوضع الاقتصادي في المانيا الغربية ان معدل النمو الاقتصادي سيزيد في الدول الصناعية الكبرى بنسبة واحد في المائة خلال عام ١٩٨٣ م بعد ان تراجع بنسبة ٠٫٥ في المائة في عام ١٩٨٢ م .

واوضحت المعاهد في تقريرها لخريف هذا العام الذي اصدرته اليوم في بون ان اوربا الغربية وخاصة المانيا الاتحادية وفرنسا لن تشهد اي زيادة معدل نموها الاقتصادي خلال العام القادم بينما سيرتفع اجمالي الناتج القومي في اليابان بنسبة ٢٫٥ في المائة وفي الولايات المتحدة الامريكية بنسبة ١٫٥ في المائة .

وتتوقع المعاهد الخمسة ركود التجارة الدولية لكنها تعول على زيادة واردات الدول الصناعية وانخفاضا في المشتريات الخارجية للدول النامية وبعض الدول المصدرة للبترول بسبب العقبات المتزايدة في الدفع كما اشارت المعاهد الخمسة الى انخفاض الأموال الجاهزة للاستخدام في النظام المصرفي الدولي وتندد باخطار التوسع في فرض نظم حماية السلع المحلية بفرض رسوم جمركية على السلع المستوردة .

وبالاضافة الى ذلك فان اسعار المواد الأولية التي اتجهت نحو الانخفاض خلال الأشهر الأخيرة قد تعود الى الارتفاع نظرا لأن المنتجين يميلون الى تخزين هذه المواد انتظارا لتحسن الوضع الدولي ومن المرجح ان تستمر اسعار البترول في الانخفاض .

الفاو تطالب دول الشرق الأوسط بتخصيص ٥٪ من استثماراتها للزراعة

نيقوسيا - و ا س : طالب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ادوارد صوما حكومات دول الشرق الأوسط الاعضاء في المنظمة الدولية بتخصيص ٥٪ من استثماراتها للزراعة كحد ادنى لتدعيم عمليات الأبحاث والتنمية .

وقال في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاقليمي للمنظمة الذي بدأ اعماله في العاصمة القبرصية نيقوسيا امس الاول ان الانتاج الغذائي والزراعي في الشرق الأوسط كان اقل من التوقعات وان معدل النمو قد انخفض من ٣٫٢٪ علم ١٩٨٠ م الى ١٫٩٪ في العام الماضي .

واشار السيد ادوارد صوما الى ان نسبة كل فرد من سكان دول منطقة الشرق الأوسط من الانتاج الغذائي قد انخفضت وطالب بزيادة هذه النسبة عن طريق الاستثمارات المكثفة .

قرض من الصندوق الدولي للأرجنتين

بيونيس ايرس - ا ف ب : صرح متحدث باسم وزارة الاقتصاد الارجنتينية مساء امس الاول الاثنين ان الأرجنتين حصلت من صندوق النقد الدولي على قرض للاستخدام عند الاقتضاء قيمته مليارين من الدولارات لمواجهة ديونها الخارجية .

ويصبح القرض في متناول الأرجنتين وفقا للاتفاق الذي تم توقيعه امس الثلاثاء اعتبارا من شهر يناير ولمدة ١٥ شهرا قابلة للامتداد بضعة اشهر اخرى .

وينص الاتفاق على ان يكون معدل التبادل موحد وقيمته ٣٩ الف بيزوس للدولار الواحد كذلك يكون اقصى معدل للتضخم ٢٠٠٪ وقد ادى الاعلان عن هذا الاتفاق يوم امس الأول الاثنين الى انخفاض مفاجيء بنسبة ٦٪ في السوق

خبيرة بالأمم المتحدة تشير الى خطورة تلوث البيئة بالبحرين

● من نصر الدين حمد :

المنامة - مكتب « المدينة » : اعلنت بربارا بلوم خبيرة الأمم المتحدة للشؤون البيئية ان هناك خطرا على البحرين من اثار التلوث مالم يتم وضع ضوابط وقائية لمجابهة التلوث . واشارت الى ان الاماكن المخصصة الان لدفن النفايات والقمامة لن تصلح لاكثر من عام واحد . وقالت انما يزيد المشكلة خطورة هو عدم وجود اماكن لدفن النفايات السامة والمصانع التي تخلف مثل هذه النفايات تتركها في مكانها او تتخلص منها في اماكن غير معلومة ، وقالت ان الخطورة تكمن في احتمالات تسرب هذه النفايات السامة الى المياه الجوفية التي يرتفع منسوبها بدرجة عالية في البحرين . فضلا عن ان درجة تلوث الهواء قد ارتفعت لحد كبير في الوقت الذي تتساقط فيه اشجار النخيل لارتفاع ملوحة المياه .

وتعكف بربارا على اعداد توصية تشدد فيها على ضرورة وضع اجراءات مشددة لمكافحة التلوث . وقالت انه على الرغم من ان الحكومة البحرينية تقوم باعداد قوانين تتعلق بالبيئة الا ان وعي الجمهور بالمشكلة يعد امرا بالغ الأهمية .

اجتماع طاريء للمشرفين على شؤون الفلسطينيين

تونس - ق ن ا : دعت الحكومة الأردنية الى عقد اجتماع طاريء للمجلس الاستشاري للمشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة لبحث قرار وكالة الغوث الدولية بوقف مخصصات الاعاشة للاجئين الفلسطينيين اعتبارا من شهر اكتوبر الحالي .

وقد تسلم السيد اسعد الأسعد الأمين العام لجامعة الدول العربية بالانابة مذكرة بهذا الشأن عند استقباله اول امس للسيد نبيه النمر مندوب الأردن الدائم لدى الجامعة العربية الذي بحث معه الاتصالات التي ستجريها الجامعة لتحديد موعد ومكان الاجتماع الطاريء في اقرب وقت ممكن .

رسالة من أمير البحرين الى امير الكويت

المنامة « ق ن ا » : غادر الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني المنامة صباح امس متوجها الى الكويت .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة سينقل خلال هذه الزيارة رسالة من سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الى سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين

الاتصالات الانجولية الأمريكية تحرز بعض التقدم

هافانا - ا ف ب : اكد لوكشيولارا عضو المكتب السياسي للحركة الشعبية لتحرير انجولا امس الأول الاثنين في هافانا ان الاتصالات التي تجرى بين بلاده والولايات المتحدة احرزت بعض التقدم

واضاف من جهة اخرى ان الاسراع في العمل على استقلال ناميبيا اخذت تتطور شيئا فشيئا .

واشاد عضو المكتب السياسي للحركة الشعبية لتحرير انجولا بالتصريحات التي ادلى بها مؤخرا كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية مؤكدا ان استقلال ناميبيا ليس مرهونا بانسحاب القوات الكوبية من انجولا .

واشار ان شيسون قد اتخذ موقفا واضحا وعادلا وصحيحا برهن للعالم ان الولايات المتحدة وحدها هي التي تلجأ الى الابتزاز بمحاولة الربط بين وجود القوات الكوبية في انجولا ومسألة استقلال ناميبيا .

ولي عهد الأردن ينتقد ضعف الاستثمارات في الانتاج الغذائي

عمان - ق ن ا : قال سمو الأمير حسن ولي عهد الأردن ان هناك ظاهرة ملحوظة تتمثل بضعف الاستثمارات المالية العربية في مجال الانتاج الغذائي .

وقال سموه لدى افتتاحه امس الاول ندوة حول الأمن الغذائي والثروة الحيوانية عقدت بالتعاون بين وزارة الزراعة وكلية الزراعة بالجامعة الأردنية وتستغرق ثلاثة ايام انه بحلول علم ٢٠٠٠ م لن تصل الاستثمارات العربية في حدها الأعلى الى ٢٪ من الدخل القومي العام .

وقال سموه ان تحقيق تنمية زراعية متكاملة في اي بلد عربي لا يمكن ان تتم الا من خلال تعاون وثيق بين الاقطار العربية المجاورة ودعا الى ضرورة الاهتمام فيما بين الأمن الغذائي العربي كما نبه سموه الى مشكلة توسع العمران على حساب الأرض الزراعية العربية .

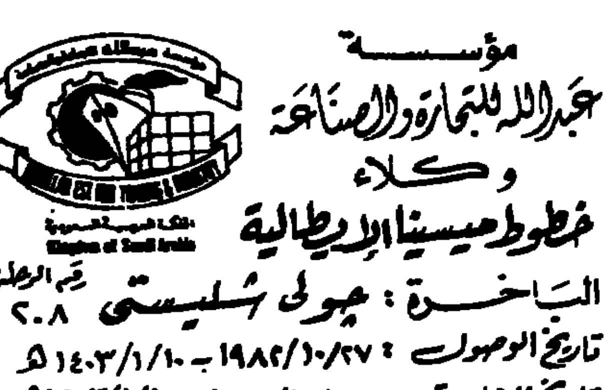
■ تعلن عطيات عبدالرؤوف العزب عن فقدان اقامة رقم ٢١٢١١ مصدرها جدة في ١٤٠٢/١٢/٣٠ هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة او الاتصال على ت ٦٧١١٥٣٩ جدة وله الشكر .

فرنسا تزيد دعمها العسكري لافريقيا الوسطى

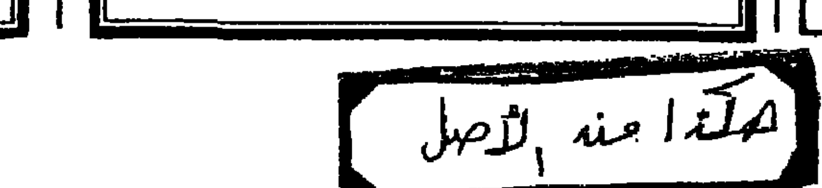
باريس - ق ن ا : اعلن الجنرال كولينجبا رئيس دولة افريقيا الوسطى ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قرر اول امس زيادة حجم المساعدات المالية ومواصلة الدعم العسكري الذي تقدمه فرنسا لبلاده . واضاف في تصريح له بعد لقائه مع الرئيس ميتران على مائدة غداء بقصر الاليزيه ان القوات الفرنسية الموجودة في بلاده (١٢٠٠ جندي فرنسي) تلعب دورا في حل مشاكل المنطقة ونفى وجود اي خلاف بين باريس وبانجي وقال انها اشاعات من صنع الصحافة وكان الرئيس كولينجبا قد وصل الى باريس في وقت سابق في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام .

وجدير بالذكر ان العلاقات بين البلدين تمر بفترات من الصعود والهبوط منذ تولى الجنرال كولينجبا السلطة في شهر سبتمبر من العام الماضي الأمر الذي قررت معه فرنسا وقف معوناتها الاقتصادية لبانجي وقت توتر هذه العلاقات والمعروف ان فرنسا تقدم مساعدة لافريقيا الوسطى كل عام تصل الى ٤٠٠ مليون فرنك فرنسي وقد طلب الجنرال كولينجبا من الرئيس ميتران خلال لقائهما الاخير في كينشاسا على هامش اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي الفرنسي الذي انعقد في بداية شهر اكتوبر الحالي برزائير رفع هذه المساعدات الى مليار فرنك فرنسي تخصص لتنفيذ برامج تنمية اقتصادية











مع الأستاذ الأديب .. والصحفي .. عثمان حافظ

الحلقة السابعة

قطعنا بسيارة | لوري | ٨٠ كيلو مترا في اكثر من ثماني ساعات

كنت العامل .. والمهندس .. والميكانيكي

تقدم لنا الأنصاري بشروط تسع لطبع مجلة المنهل فوافقنا عليها

طلبت من

مهندس مكاين

المسجد النبوي ..

تركيب المطبعة

■ قبيل مغادرته المملكة بصحبة اسرته للعلاج والراحة .. طلب مني ان اقابله بمكتبه بجريدة الشرق الأوسط .. لمراجعة حلقات حديث الذكريات التي ستنشر اثناء وجوده هناك .. كان دقيقا .. وكانت ذاكرته تسعفه بين اونة واخرى بملاحظات يقف عندها مليا .. ويشير براسه وكان تلك الايام الخوالي امامه لحظة بلحظة .. استمر لقائي معه الى ما يزيد عن الساعتين .. استبدل خلالها خادم مكتبه قهوتنا التي تحولت حرارتها الى برودة اكثر من مرة .. وعندما لاحظ ذلك استوقفني وقال : الم تتعب !! دعنا نحتسي قهوتنا .. وخلال ذلك نتحدث وتحدثنا كثيرا .. وقال لي : بالأمس كنت اقلب بعضا من صفحات الأعداد القديمة (للمدينة) .. ووقفت مليا عند خبر انشاء سكة حديد المنطقة الشرقية والتي تربط الرياض العاصمة بالدمام .. وتذكرت اشياء .. واشياء عن تلك الرحلة التي لازمنا فيها معالي المرحوم عبدالله السليمان .. وبدافع عمل الصحفي .. والذي يعتقده البعض انه فضول .. وتدخل في شؤون الاخرين .. او التعمق في ذواتهم .. قلت له : وقصة اخرى لعلك تحدثنا عنها .. قال : الم تكتف بما سردته عليك من ذكريات .. قلت لا : ولكن بعد عودتك ان شاء الله سيكون لقاء معك تحدثنا عن ذلك قال : ووعد مني على ذلك .. وطال مكوثي معه في مراجعة كاملة لبقية استكمال الحلقات الخاصة بمطبعة المدينة .. والاعمال التي انجزتها وقصة صدور جريدة المدينة المنورة وهيئة تحريرها اذ ذاك .. ولعلمي المسبق انه سيسافر صباح اليوم التالي ودعته وتمنيت له عودا حميدا لبلده ..

عزيزي القارىء ويتابع الأستاذ عثمان حافظ حديثه استكمالا لما نشر .. عن قصة ايصال المطبعة من ينبع الى المدينة ..

الذهاب الى المسيجيد

■■ وكيف قطعتم المسافة من وادي الصفراء الى المسيجيد وما هي الأودية التي مررتم بها ؟

■ كان (خوينا) عبدالله الدليل الذي ارسله معنا ابن نصار شيخ وادي الصفراء يحدثنا معظم الطريق عن الأودية المنتشرة بين ينبع والمسيجيد .. وكنا بدورنا نسأله عن هذه الأودية ومنتوجها الزراعي .. ومعاش اصحابها .. والجهة التي تصرف فيها منتوجها الزراعي .. فحدثنا عن الأودية الحمراء ، الواسطة ، بدر ، الحسنية ، البرعي .. كل هذه الأودية كانت وقتئذ غنية بمائها ونخيلها وثمارها .. وكان تصريف منتوجها ينقل بعضه الى ينبع .. وبعضه الى المدينة المنورة وكانت المواصلات صعبة جدا آنذاك فلا يصل الى المدينة الا بعض التمور .. والليمون الحلو والحامض .. وبعض الفواكه الأخرى علاوة على أن الطريق غير مسلوك ولا يعرفه الا أهله فقط .. والان تبدل الوضع عما كان عليه في السابق .

وبعد أن قطعنا الطريق مع رفيق الرحلة (عبدالله) في الحديث عن المزارع والمياه ، والسيول .. طلب منا المبيت .. وسمى لنا تلك الأرض التي طلب منا المبيت فيها .. ولكننا واقول لك الحقيقة تخوفنا منها .. وقلنا له اننا نخشى من الحشرات والوحوش .. ونحن بين الجبال هنا .. امض بنا الى مكان آخر فقال (ان المسيجيد امامكم) فاصررنا على المسير حتى وصلنا الى بئر عباس .. ونزلنا بها .. وبعد اغفاءة قصيرة صلينا بعدها الفجر واصلنا سفرنا الى المسيجيد فوصلناها مع شروق الشمس .. فاستقبلنا مراقب الكوشان سليمان بن مسند ومفوض الشرطة حسن المشهدي .. استقبلنا الاخوان متدهشين من قدومنا على حمر من هذا الطريق .. فقصصنا عليهما قصتنا .. وبعد استراحة ودعنا رفيق الرحلة عبدالله عائدا الى وادي الصفراء .

قلق .. وتأخير .. وسيارة كرتيرها مخروق

■■ قلت : وماذا بعد ذلك .. وما مصير المطبعة ؟ وكيف تم اصلاح السيارة ؟

■ قال : بعد وصولي الى المسيجيد .. قضيت يومي وانا في اشد حالات القلق .. لأن السيارة معطلة ومحملة بالمطبعة .. واخي واهلي ووالدي رحمه الله - في قلق ايضا من تأخري .. ومضى نهاري كله دون أن تمر سيارة قادمة من جدة او المدينة .. وقد سمر نظري في الطريق اترقب غبارا او نورا يبدو من هنا او هناك .. وصلينا المغرب .. وكدت أيأس من وصول أي سيارة قادمة الى المسيجيد ذلك اليوم .. وفي الساعة الثانية ليلا بالتوقيت الغروبي لمع نور سيارة قادمة من المدينة .. فخرجنا جميعا لعرض الطريق نستقبلها .. وما أن وقفت حتى خرج منها أخي السيد علي ومعه شلتنا كلها تقريبا .. وفوجئوا بوقوفي في هذا المكان دون ان تكون معي سيارة المطبعة .. وبعد أن تعشينا وسمعوا مني أحاديث سقوط المطبعة وخراب السيارة توجهنا الى المدينة .. وكانت السيارة التي قدموا عليها سيارة (نوري أفندي) وهي السيارة الوحيدة في ذلك الوقت المعدة للايجار .. وهي مخصصة للعمل داخل المدينة فقط للمزارات وخلافها .. وهي من نوع اللوري .. وازيدك تعجبا ودهشة كان كرتيرها مخروقا !! وصندوقها يلعب فوق ظهرها .. وكلما سرنا نصف ساعة او اقل وقف نوري أفندي وفتح (الكبوت) وطفق يربط ويفك .. ويملأ (الدينيتر) بالماء .. وكان معه صفيحتان من الماء .. يملأ الدياتير بعد كل دقيقة .. وكلما وصلنا بئرا وقف وملأ الصفائح .. كان طريقا متعبا ومملا لاسيما مع سيارة نوري أفندي التعباتة !! ولكننا قطعنا الطريق بأحاديث .. وأحاديث .. ومع شروق الفجر كنا مقبلين على بئر عروة وهذا يعني اننا مشينا الليل بطوله في هذا الطريق .. وعلى هذه السيارة قطعنا ٨٠ كيلو مترا في اكثر من ٨ ساعات حتى وصلنا المدينة في حين كان البعض يرتاب في وصولنا للمدينة على هذه السيارة الملفقة ..

وصول المطبعة للمدينة

■ ويتابع الأستاذ عثمان حافظ الحديث بقوله :

وفي اليوم الخامس من شهر جمادى الثانية عام ١٣٥٥ هـ - عدت الى المدينة بعد شهور ثلاثة - قضيتها بمصر لشراء المطبعة ولوازمها .. ولم تغرب شمس ذلك اليوم .. حتى كانت (الكرونة - والبنيون) التي تعطلت بسبب خرابهما سيارة المطبعة في طريقها الى وادي الصفراء .. حيث سيارة المطبعة المعطلة واصلحت السيارة ونقلت المطبعة من ينبع في خمسة ردود .. وقد فاض من البنزين الذي اشتريناه بمكة ما يسد قيمة كامل البنزين .

تركيب .. المطبعة

■■ وكيف تم تركيب المطبعة بعد وصولها الى المدينة المنورة ؟

■ بصراحة كان الذي يشغلني .. ويقلقني .. ويبعد النوم عني .. هو أمر تركيب المطبعة .. وضمان صيانتها .. مع العلم انه لا يوجد بالمدينة مهندس مطابع .. وكنت اتذكر قول أمين عبدالرحمن - رحمه الله (بأنه لا يمكن تركيب المطبعة بالمدينة والاطمئنان عليها الا اذا أخذت معي الأسطى محمد) . كما أن الصديقين - سيد ابراهيم الخطاط وفهمي الحشاني ايضا كانا دائما يصران على أن آخذ الأسطى محمد لتركيب المطبعة بالمدينة .. وكانوا جميعا يعتقدون انه من المستحيل تركيبها دون مهندس مختص .. وكنت اشاركهم هذا الرأي .. ولكن ظروف وامكانياتي المادية .. قد جعلتني اقف موقف المتردد في أخذ المهندس واذا أخذته معي فانه سوف يرهقني ويكلفني فوق طاقتي .. وعلى ذلك لم آخذه معي وانما طلبت منه أن يعمل معي لمدة ثلاثة أو أربعة أيام لفك المطبعة وتركيبها أمامي مقابل ٩٠ قرشا يوميا .. وقد تحدثت عن ذلك في حلقة سابقة .

المهم .. بعد أن تكامل وصول المطبعة الى المدينة .. قابلت المهندس شريف أفندي العيتاني رحمه الله - في داره .. وهو مهندس مكائن المسجد النبوي .. وله خبرة واسعة في هندسة مضخات الماء من الآبار .. قابلته وعرضت عليه أمر تركيب المطبعة .. فاعتذر بقوله انه لم ير مطبعة ابدا في حياته .. وعليه فكيف يقدم على تركيب مطبعة !؟ ونصحني أن أبحث عن مهندس مطابع مختص من مكة .. ولكن عرضت عليه ما سجلته عن قطع المطبعة وما تؤديه كل قطعة من مهمة .. والجهة التي تركب فيها .. وقلت له أن لدي أربع صور فوتغرافية لجهاتها الأربع .. وقلت له انني فككت المطبعة وركبتها مرتين .. ولدي خبرة لا بأس بها وبهندستها .. فقال : (بكره أجيلك واذا شفت لي خراج في تركيبها سأعمل معك ان شاء الله) .. وفي اليوم الثاني حضر شريف أفندي وقرأت عليه (النوتة) التي سجلتها عن قطع المطبعة . وكان كلما قرأت له وصفا لآلة من الآلات أخذ القطعة وقلبها يمينا وشمالا ثم وضعها في جهة وهكذا وكان شريف افندي رجلا ذكيا فطنا تعلم هندسة المكائن عمليا .. وذلك من ممارسته لها .. وما أن انتهيت من قراءة نوتة المطبعة حتى كانت قطع المطبعة موزعة في عدة اماكن .. كل قسم في جهة خاصة .. وقد استغرق هذا العمل كل النهار .. وفي اليوم الثاني حضر مبكرا .. وبدأنا في تركيب المطبعة .. وكلما اشكل عليه امرا عاودته بذاكرتي وبما سجلته في النوتة .. وقضينا نهارنا في صراع مع المطبعة وأدواتها .. وما أن جاء وقت الغروب حتى كانت المطبعة (مركبة) وشغالة الا من أمر بسيط .. وهو أن الورق كان يدور على الطمبور ولا يتسلمه شراع المطبعة وكانت بالنسبة لي مشكلة جديدة بعد الفراغ من المشكلة الأولى . المطبعة وتركيبها . ومشكلة الورق على الطمبور (أعيتنا معرفة السبب الحقيقي لها) بدأت بعد التركيب وما صاحب ذلك من فرح .. ولكن الفرح لم يكمل .. حيث لم نهتد الى حيلة لمعرفة سبب ذلك وأوشكت أن تتمزق نوتة المطبعة التي كتبت فيها عناصر التركيب وذلك من كثرة مراجعاتنا فيها للبحث عن الحل .. ولكن لا حل !! ولا يحزنون ..

كيف رنقك يا عثمان

■■ قلت : وماذا فعلتم بعد أن أعياكم التفكير في الاهتداء الى حل لاصلاح المطبعة ؟

■ قال الأستاذ عثمان حافظ : ذات يوم زارني المهندس شريف ومعه قطعة من الحديد على شكل زاوية لتركيبها على الطمبور فاذا دار الطمبور قلبت هذه القطعة الحديدية الورق الى الخلف .. في بداية الأمر رفضت الفكرة لأن المطبعة جديدة وكاملة .. ولكن اضطررت لمجاملته وتركته يركب القطعة الحديدية .. وركب المهندس شريف القطعة .. وأصبحت تقلب الورق الى الخلف ولكنها تمزق حوالي ٨٠٪ من الورق وذلك عندما يلامسها .. المهم انها لم تجد نفعا فأخرجناها .. وبقيت المطبعة بدون عمل .

وأخيرا وبعد أن أعيانا الحل ونفد الصبر .؛ وقلت الحيلة .. قررت السفر الى مكة المكرمة لرؤية مطابع أم القرى .. ومعرفة كيفية سحب الورق الى الشراع الخلفي ولكن السفر الى مكة المكرمة كان متعبا جدا .. ولا سبيل للسفر الا على سيارة البريد التي كان يوضع فيها الركاب كالسردين .. والطريق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة متعب للغاية نصفه بطناج يخلع الضلوع .. والنصف الاخر رمال تغوص فيها عجلات السيارات غوصا .. ويضطر الركاب في كثير من الأحيان الى أن يشمروا عن سواعدهم ويخرجوا السيارة من الرمال ويدفعونها دفعا .. الى الامام أو الخلف حسب ما يصدر به أمر السائق .. ولا تكاد عجلات السيارة تخرج من كثيب رمل حتى تسقط في كثيب آخر وهكذا دواليك الى أن تصل الى مكة .. يعني بصراحة وعلى قول بعض الزوار عندما سئل عن طريق المدينة .. كانت السيارة تحملنا نصف الطريق .. وكنا نحملها النصف الاخر .. هذا عدا المركب الخشن في السيارة .. والمقاعد الخشبية والمسامير كثيرا ما تكون بارزة من كراسي الجلوس .. والجوانب .. فتمزق الثياب .. ويجلس المرء القرفصاء - في موضع لا تزيد مساحته عن ٣٠ و٣٥ سم - والمحظوظ من يستطيع أن يتحصل على المقعد الذي بجانب السائق ويدفع للسائق خمسة ريالات علاوة على الأجرة والخمسة ريالات كانت نصف جنيه .. وهي نصف عشر راتب الموظف الوسط .. هذه المتاعب كانت ماثلة أمامي .. وأنا أفكر في السفر الى مكة .. وهذا ما جعلني أتردد في السفر .. ولكن ما الحيلة ؟ وقد تعقدت الأمور .. ولا سبيل الى تشغيل المطبعة .. ما دامت هذه المشكلة قائمة .. مشكلة الطنبور والورق .

ويستطرد ضيف حديث الذكريات حديثه قائلا :

وبينما كنت أهيىء نفسي للسفر .. اذا بالشيخ حسونة البسطي رحمه الله يزورني في يوم جمعة بالمطبعة - وقابلني بضحكته المعروفة وهو يقول (كيف رنقك) يا عثمان .. فقصصت عليه المشكلة التي طيرت نومنا .. فقال لي رحمه الله ؛ انت ما تخلص من المشاكل طول عمرك .. فقلت له : انني قررت السفر الى مكة .. فقال : أنا بعد الظهر مسافر في سيارة صغيرة اشتراها محمد سرور من محمد الشاوي .. ان كان ترافقني أتوكل على الله - وفي الحقيقة انني وجدت ان الفرصة ذهبية تنقذني على الأقل من متاعب ركوب سيارة البريد .. وايضا توفر على الأجرة .. وعلى الفور رحبت بالفكرة .. وبعد الظهر جاءتني السيارة الى الدار .. وكانت دارنا بواجهة المناخة وجلست بجوار الشيخ بالمقعد الخلفي بالسيارة - وهي أول مرة أسافر فيها على سيارة مقاعدها وثيرة - وانطلقت بنا السيارة الى باب العنبرية - وكان أخي علي حافظ مشفقا علي من هذا المشوار الذي ما كان في البال .. ولا في الضمير ..

وأوقفنا الجندي ..

■ ويستطرد ضيفنا الحديث قائلا :

وعندما وصلنا باب العنبرية أوقفنا الجندي .. ثم جاء اثنان من الجنود يحملان كيسا كبيرا .. لا ندري ما بداخله .. وقال أحدهما خذوا معكم هذا الكيس الى جدة - فاعتذر الشيخ حسونة البسطي للجندي بأن الكفرات تعبانة والطريق طويل ووعر .. فقال الجندي ما في كلام .. اما أن تأخذوا الكيس أو تجيبوا أمر من الأمير .. فأمر البسطي السائق بالعودة للأمير .. وعند وصولنا قال له : اننا نسير بدون كفرات اضافية .. علاوة على أن كفرات السيارة ضعيفة .. فأمر الأمير بمرورنا .. وانطلقت بنا السيارة من باب العنبرية بعد العصر .. وفي حوالي الساعة الخامسة والنصف وصلنا أبار ابن حصاني - وكانت السيارة تسير سيرا بطيئا لوعورة الطريق .. وللمحافظة على سلامة الكفرات .. فقضينا ليلتنا بآبار ابن حصاني وبعد الفجر كنا في طريقنا الى جدة نقطع الرمال .. ومع غروب الشمس كانت السيارة تجوب شوارع جدة .. وكان دهشتي شديدة عندما علمت ان احد الكفرات الأمامية كان مضروبا ومحشوا باللستك والخروق .. وحاولت النزول ليلا الى مكة المكرمة ولكنه تعذر .. واقنعني البسطي بأن المطابع مغلقة ليلا ولا يوجد في ذلك الحين مطبعة عاملة بجدة غير مطبعة الفتح .. وهي مطبعة صغيرة اشبه بمطبعتنا الصغيرة بالمدينة وفي صباح اليوم التالي وكان يوم الأحد - غادرت جدة مبكرا الى مكة المكرمة ولم يكن طريق جدة أحسن حالا من طريق المدينة .. فهما يتنافسان في الوعورة .. لا في الحسن .. وقد غرزنا في طريق مكة عدة مرات .. ولكن الركاب كانوا يدفعون السيارة بقلب وجهد شديد .. وقطعنا الطريق بين جدة ومكة المكرمة في ثلاث ساعات .. وبعد الطواف والصلاة .. ذهبت الى مطبعة أم القرى .. ووقفت خلفها وأدركت السر .

رحلة صعبة .. وبسيط

■ ويتابع أستاذنا حديثه بقوله :

هذا السر كان بسيطا جدا .. وهو الذي قمت من أجله بهذه الرحلة من المدينة الى جدة ومن ثم الى مكة المكرمة .. وهو انني وجدت الورق يتساقط الى الخلف ويصف صفا على الطبلية .. ودققت النظر واذا بخيط دقيق من الدوبارة - مربوط بالطمبورة وبالبكرة الخلفية .. وهذا الخيط هو الذي يقلب الورق من الطمبور الى الشراع .. وضربت كفا على كف كيف يكلفنا هذا الخيط البسيط هذا المشوار الجامد ؟ وكيف نعجز جميعنا عنه ؟ ولكن كان عذري ان هذا الخيط البسيط في هندسة المطبعة والتي درستها وسجلتها بالنوتة لم يدخل في الحسبان .. ولا في البال .. لأننا عندما باشرنا فك المطبعة وتركيبها لم يوضع طوق الحروف في المطبعة .. ولم يدخل في حسابنا ابدا عملية قلب الورق من الطمبور .

المهم بعد ان علمت وأدركت الموضوع عدت قافلا الى باب مكة أريد العودة الى جدة ولكن أخي الأستاذ محمد سعيد عبدالمقصود علم بقدومي وأراد ان يستضيفني ولكنني اعتذرت وعند اصراره تناولت معه الشاي ومن ثم استأذنت منه - وعلى موقف السيارات - وبعد العصر كنت اصعد السلم الضيق الموصل الى خلوة الشيخ حسونة البسطي .

مستودع كبير للكتب

■■ هل لكم أن تصفوا لنا خلوة الشيخ حسونة البسطي رحمه الله ؟

■ خلوة الشيخ حسونه البسطي رحمه الله كانت عبارة عن مستودع كبير للكتب خزائن من الأرض للسقف مملوءة كتبا ، والكتب التي لا خزائن لها مطروحة على الأرض .. كان رحمه الله يقرأ كثيرا بجانب اهتمامه الكبير باقتناء الكتب وعلى ذلك فكان يمتلك مكتبة كبيرة عامرة بمختلف الآداب .. والعلوم وغيرها .

ويتابع الأستاذ عثمان حافظ حديثه قائلا :

ورجوت الشيخ حسونة البسطي رحمه الله أن يصحبني لمدير البريد ليحجز لي في بريد يوم الاثنين . والححت عليه - وهو يكره الالحاح وايضا يكره كثرة الكلام فالتفت الى وقال : (تبغى تسافر بكره .. خلاص ستسافر) .. ولكن رغم قوله بقيت قلقا طول الليل وذلك خشية ان لا أجد مكانا في سيارة البريد . فأتعطل أسبوعا لأن سيارة البريد تسافر كل يوم اثنين .. وفي الصباح خرجنا الى البريد وقابلنا السيد عبدالقادر محتسب مدير البريد .. وهو صديق الشيخ حسونة .. دعني أحدثك بعض الشيء عن صديقنا الشيخ حسونة البسطي رحمه الله رغم انني تحدثت عنه في حلقات سابقة ولكن أعتقد انني لم أوفه حقه بالكامل في الوصف فقد كان يخيل اليك وأنت تسير معه وترى مقابلاته للرؤساء والكبراء أن الكل صديقه وأن له دالة عليهم جميعا ، والكل يحب أن يخدمه ويرعاه .. نعم كان الكل يحبه ويحترمه ويرعاه .. وبعد مداولات ومساومات على سفري حيث لم نجد مكانا في سيارة البريد (لأن البريد محجوز اسبوعين) دفعت لمعاون السائق (٦ ريالات) مقابل تنازله عن مكانه لي بجانب السائق على أن يركب هو على سطح السيارة .. او بداخلها .. المهم لا أدري .. وسافرت يوم الاثنين وانا أقول لنفسي ترى لو لم يكن الشيخ حسونة أيمكن أن أتحصل على هذه التسهيلات . لذلك فانني مدين للبسطي بفضل لا انساه قط .. ووصلت المدينة المنورة يوم الثلاثاء عصرا .. ولم يكن احد يتوقع عودتي بهذه السرعة لأني لم أغب عنها سوى ثلاثة أيام .. وانطلقت من البريد الى المطبعة . وركبت الخيط في الطمبور .. واصبح الورق يتساقط الى الخلف وجاء أبو عبدالكريم المهندس شريف أفندي ووقف خلف المطبعة مندهشا وضحك بعد أن علم ان الخيط البسيط كان سبب انشغالنا وعطلنا . وبعد أن أصبحت المطبعة تعمل ، قمنا بعدة تجارب عليها على نماذج بسيطة والحمد لله كانت التجارب ناجحة .

طبع مجلة المنهل الغراء

■■ واعتقد انكم هدأتم بعد استكمال تشغيل المطبعة بعد عناء طويل .. استاذ عثمان .. وماذا بعد ذلك واعني ما هي الأعمال التي قامت بها المطبعة ؟ وهل كان معك من يساعدكم في العمل انذاك ؟

■ طلب منا الأستاذ الصديق عبدالقدوس الأنصاري طبع مجلة المنهل الغراء وكان قد تحصل من الحكومة على رخصة باصدارها .. فرحبنا بطبع المجلة ولم يكن اذ ذاك عامل غيري في المطبعة فانا المهندس وانا الميكانيكي وانا الذي أصف الحروف وافرقها ، وانا الذي اضبط عيارات الحبر وموازين الطوق وانا الذي انظف .. وانا .. وانا .. وانا بالجملة (فأنا السقا .. وانا الجوخدار) كما يقولون .. وغاب عني ان صاحب صنعتين كذاب والثالثة نصاب وكنت اعتمد على نفسي واعتقد انني استطيع ان اصدر مجلة المنهل والجريدة (جريدة المدينة) بمفردي .. وان أنفذ شروط الأستاذ الأنصاري بطبع مجلة المنهل وتقدم الأستاذ الأنصاري بصورة الاتفاق المتضمنة (٩) شروط لطبع المجلة ووافقت عليها وعلى ما هي عليه - لأنها كانت كما ظهر لي - معتدلة ومن السهل انفاذها .

■■ قلت : وما هي الشروط التسع التي تقدم بها الأستاذ عبدالقدوس الأنصاري لكم لطبع مجلة المنهل الغراء ؟

■ قال : كتمان طبع العدد وعدم اطلاع أي أحد على مواده في أثناء الطبع وقبله حتى يتسلمه صاحب المنهل وذلك باتخاذ الاحتياطات اللازمة للكتمان في نفس ادارة مطبعة طيبة .

■ تكون المجاودة سنوية على طبع (٣٠٠٠) نسخة من المنهل على مقاس مجلة الهلال طولا وعرضا باعتبار ان سنة المجلة عشرة أشهر وان المطبوع لكل شهر (٣٠٠) نسخة مع قيمة ورقها وغلافها واجرة تجليدها بالسلك مصححة مضبوطة وفق النموذج الذي يقدم لادارة المطبعة بدون زيادة ولا نقص .

■ يكون دفع النقود من صاحب المنهل لادارة مطبعة طيبة وهي (٦٠٠ ريال) عربي باعتبار ان أدفع لكل شهر مبلغ (٥٠) ريالا عربيا والباقي وقدره (١٠٠) ريال عربي يدفع نصفه في شهر ذي القعدة ونصفه في ذي الحجة من كل عام .

■ يكون الطبع جيدا واضحا .. جميلا .. والحروف جميلة جديدة مناسبة من كبيرة وصغيرة حسب اللزوم .. ويعتنى بالدقة والانتظام في الطبع والتصحيح من صاحب المنهل ولا تطبع النسخة الا بعد تصحيحها والتوقيع عليها من صاحب المنهل .

■ ورق طبع المجلة يكون من القطن الموجود نموذجه عند صاحب المنهل ولا يتغير طوال سنة المجلة .

■ الغلاف يتفق على شكله ولونه - ويلاحظ الفرق في قيمة الطبع العامة المشار اليها اعلاه اذا كان المقوى خفيفا .

■ تسلم مبيضة العدد لادارة المطبعة في عشرين من كل شهر عربي وتسلمه ادارة المطبعة لصاحب المنهل في عشرين من الشهر الذي يليه بنفسه ما عدا العدد الأول فينتهي طبعه باذن الله في آخر ذي القعدة سنة ١٣٥٥هـ .

■ هذه الاتفاقية في المجاودة قابلة للتبديل بسبب واحد فقط هو تقرير ادارة المنهل زيادة أو نقص عدد نسخ المنهل المطلوبة او ورق طبعه في أثناء السنة وحينئذ يقرر ما يلائم مصلحة الطرفين وتوقع الاتفاقية .

■ تكتب من هذه الاتفاقية نسختان طبق بعضهما احداهما بيد مدير مطبعة طيبة السيد عثمان حافظ .. والثانية بيد صاحب المنهل للاعتماد عليها وبالله التوفيق .

○ نادى الفروسية يقيم حفله الاول

« ماشاء الله » و « اضواء » و « ضياع .. جلمود .. عقاب وبطولة الاشواط الخمسة

الرياض - محمد المرحوم

عادت الحياة هذا الاسبوع الى ميدان سباق الخيل بعد توقف طويل .. وتستأنف الجياد نشاطها اليوم بخمسة اشواط ..

الشوط الاول والذى خصص لخيول الدرجة المبتدئة المحلية وعلى مسافة ١٠٠٠م .

استطاعت الفوز بهذا الشوط الفرس ماشاء الله لمالكها سمو الامير فيصل بن خالد .

وقد قطعت « ماشاء الله » مسافة السباق فى اقل من ١,٦ دقيقة ..

وماشاء الله منذ انطلاقها من جهاز الانطلاق وهى مازالت متقدمة الجياد .. تتبعها الفرس « ربية » وهذه الفرس من الخيل الجديدة وقد اظهرت مستوى جيدا فى هذا السباق .. وهذه تعتبر المسابقة الاولى لهذه الفرس ..

واما المركز الثالث فكان من نصيب الحصان (غصاب) لمالكه المهندس نزار انور ابوالجدايل وقد استطاع هذا الجواد منافسة الفرس ربيه عند علامة ٢٣٠٠ حيث كانت متصدرة الجياد مع الفرس ماشاء الله . مالك هذه الفرس السيد فيصل بن بدر الطحلاوى وجاء الحصان الازرق « جواد » فى المركز الخامس . وهذا الجواد من الجياد الجديدة على الميدان ومستواه احسن من الخيل الاخرى مالكه سمو الامير بدر بن فهد بن سعد .

واما نتيجة الشوط الثانى والذى خصص لخيول الدرجة المبتدئة وعلى جائزة النادى التقديرية ومسافة هذا الشوط ١٢٠٠ م .

استطاعت الفوز بهذا الشوط ونيل جائزته الفرس « اضواء » لمالكها السيد محمد بن عبدالله القحطانى .. فى وقت ١,٢٣ دقيقة . والفرس اضواء استطاعت ان تصل نقطة النهاية وهى ما تزال فى المقدمة منذ انطلاقها من جهاز الانطلاق . وقد نافست الفرس اضواء على بطولة هذا الشوط الفرس الديمه صاحبة المركز الثانى وهى لسمو الاميربدر بن فهد بن سعد حتى علامة ٢٣٠٠ م اى نقطة النهاية .

وجاء فى المركز الثالث الحصان الرياضى لسمو الامير فيصل بن بدر بن عبد العزيز .

وجاء فى المركز الرابع الحصان البرق لمالكه السيد محمد هيثم الصواف .

وجاء فى المركز الخامس الفرس البراقة لسمو الامير منصور بن سعد الفيصل وهذه الفرس من الجياد الجديدة وصاحبة اسم جديد علها تبرق فى الاسابيع القادمة والله الموفق .

واما نتيجة الشوط الثالث والذى خصص لخيول الدرجة الثالثة « لم تربح » وعلى مسافة ١٠٠٠م .

استطاع الحصان العملاق « ضياع » لمالكه سمو الامير عبد الرحمن العبد الله الفيصل بالفوز بهذا الشوط وقد استطاع هذا الجواد ان يدخل من بين الجياد عند الطريق المستقيم واستطاع ان يتخطى الفرس الهنوف والقاصف .. ووصل نقطة النهاية معلنا الفوز فى اقل من ١,٥ دقيقة وهذا الوقت ممتاز لا سيما .. وهذا هو السباق الاول منذ توقف الجياد بعد فترة الصيف .

والمركز الثانى كان من نصيب الفرس ختله لسمو الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز .

الفرس ختله من الافراس التى تسعى دائما الى الحصول على المراكز الاولية ساعدها الله فى ذلك .

وجاء فى المركز الثالث الفرس الهنوف لمالكها سمو الامير سعود بن جلوى بن سعود وقد وصلت الهنوف الى مركزها وهى متعبة قليلا .. لا ندرى ما سبب تعبها .

واما المركز الرابع فكان من نصيب الحصان « القاصف » لسمو الامير عبد الله بن فهد بن محمد .. « للمعلومية القاصف اسمه الحالى واسمه السابق مرعب » .

وجاء فى المركز الخامس الفرس مريفه لسمو الامير عبد الله بن فهد بن محمد وهذه الفرس من الافراس الجميلة جدا ولكن .. ؟

واما نتيجة الشوط الرابع والذى خصص لخيول الدرجة الثالثة رابحة وعلى مسافة ١٢٠٠م ..

جاء فى المركز الاول من هذا الشوط الحصان الاحمر « جلمود » حيث استطاع ان يتحصل على بطولة السباق وقطع المسافة فى اقل من ١,١٩ دقيقة وجلمود والذى يملكه سمو الامير فهد بن بدر بن فهد وقد اظهر هذا الجواد قوة فى هذا الشوط مما يؤهله الى الدخول فى المسابقات الاخرى القادمة ..

وجاء ترتيب الخيل منذ انطلاقها حيث استمرت الفرس فزه فى الانطلاق بعيدا عن الخيل مسافة طويلة حتى علامة ٢٠٠٠ م

وبعدها استطاعت الفرس مطربه ان تتخطى فزه بكل قوة وثبات اقدام .. ومن ثم تسلل جلمود من بين جموع الخيل تاركا الجميع خلفه .. متوجها لوحده ضاربا الارض متجها الى نهاية السباق معلنا فوزه بهذا الشوط .

جاء فى المركز الثانى الفرس منيفة لمالكها سمو الامير بدر بن فهد بن سعد ومنيفة كانت باستطاعتها الفوز من جلمود لكنها تنازلت عن البطولة له وجاءت فى المركز الثالث الفرس مطربة لسمو الامير فيصل بن خالد والفرس مطربه ظهرت هذا الاسبوع بمستوى جيد اعجب بها الكثير نظرا لمستواها الجيد .

وجاء فى المركز الرابع الفرس فزه لمالكها السيد بدر وهبى الطحلاوى .

وجاء فى المركز الخامس الفرس توفه لصاحبها سمو الامير فيصل بن خالد .

واما نتيجة الشوط الخامس والاخير من حفل نادى الفروسية والذى خصص لخيول الدرجة الثانية وعلى مسافة ١٢٠٠ م .

تمكن من الفوز فى هذا الشوط الحصان الاعجوبة عقاب لمالكه سمو الامير عبد الله بن فهد بن محمد وقد استطاع عقاب الدخول على الجياد على غفلة .. وقد كانت اغلب الترشيحات لصالح الفرس « جمايل » حيث كانت المرشحة الاولى للفوز بالسباق وقد قطع المسافة عقاب فى ١,٢٠ دقيقة .

وجاء فى المركز الثانى الفرس ورده لمالكها سمو الامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز .

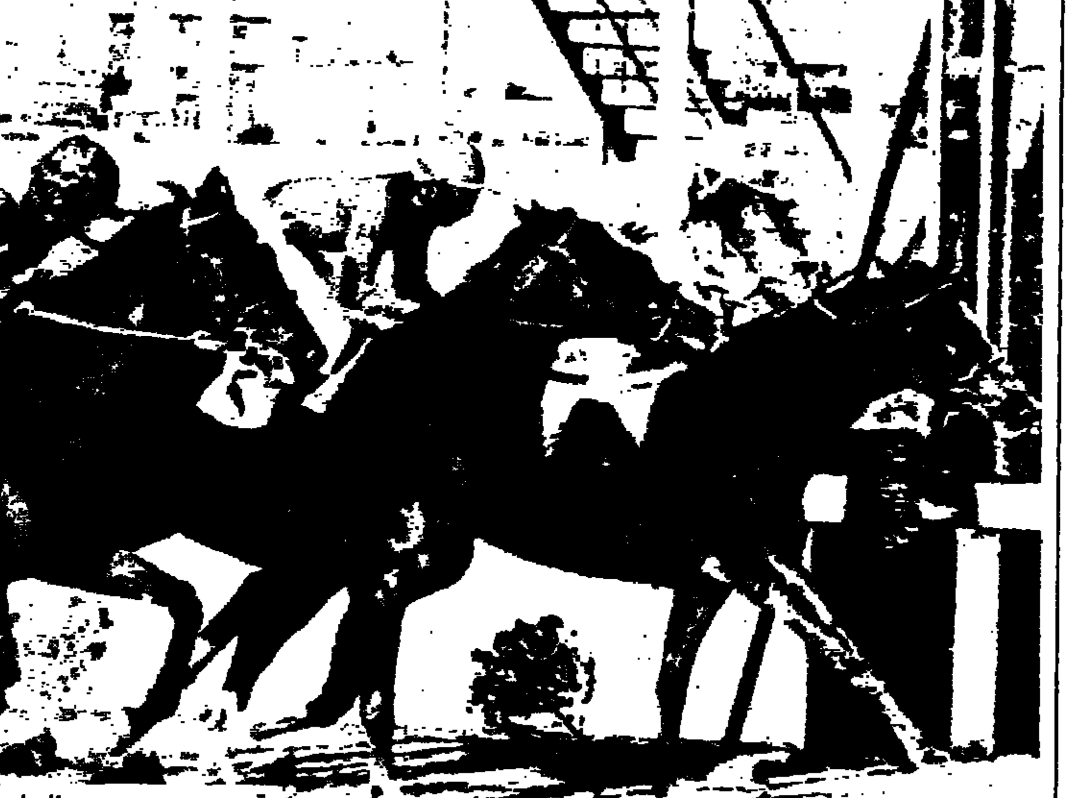
والفرس ورده من الافراس السريعة والتى لا يستهان بها فى السباق .

واما المركز الثالث فكان من نصيب الحصان طروب لمالكه سمو الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز .

وجاء فى المركز الرابع الفرس هلاله لمالكها سمو الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز .

واما المركز الخامس فكان من نصيب الحصان مامون لمالكه سمو الامير عبد الله بن فهد بن محمد .

وفى نهاية الشوط الثانى سلم مدير نادى الفروسية الاستاذ عبد الله البسام جائزة النادى التقديرية لصاحب الجواد الفائز بالجائزة .



تصوير : محمد عبد الحليم

« المثال يقول » عاصفة اولى . !!

حبى للخيل وراثى ..

انغام تعزف هذا العام

ضيفنا اليوم .. شاب احب الخيل .. والفروسية بطريق الوراثة .. فنمى هذا الحب .. وتحول الى عشق .. اصبح شغله الشاغل .. كانت البداية بعاصفة والان اصبحت ثلاثين عاصفة .

ولكى لا نطيل عليكم فى التقديم نترككم للتعرف عليه من خلال بطاقته الشخصية فمن هو .. ؟



■ الاسم · مناحى محمد بن مشال القحطانى .

■ العمر · قرابة الخمسة والثلاثين عاما .

■ المهنة · تاجر ومدرب جياد ومالك

□□ فى اول لقائنا مع ضيف الصفحة نود ان نعرف ماهو سبب اندفاعك الى هذه الهواية ؟

- فى الحقيقة ان حبى للخيل بسطت قديما .. وذلك عندما كان والدى رحمه الله - وكيلا عن اسطبل الاميرنواف بن عبد العزيز .. عندما كنت اشاهد والدى وهو يركب الخيل . وكيف يدربها والاشراف عليها . وبعدها قررت .. ان اتعلم هذه المهنة . وقد كنت معجبا بوالدى جدا .. وبعد فترة .. اقتنيت فرسا واحببتها جدا .. وهكذا .

□□ هل تمتلك جيادا غير هذه الفرس التى ذكرتها ؟

- احمد الله فلدى عدد لا بأس به من الخيل .. ولكن الفرس التى قلت عنها .. كانت قديمة حوالى قبل عام ١٣٧٨ هـ .

وكان والدى فى ذلك الوقت مالك خيل ولديه من الافراس الكثير .

□□ ما هى اول فرس امتلكتها وماذا كان اسمها ؟

- اول فرس امتلكتها هى الفرس عاصفة .. ولست اذكر متى بالتحديد .

□□ كم كان رصيدك من الخيل عندما امتلكت الفرس عاصفه ؟

- بعد وفاة والدى رحمه الله ترك لنا عددا كبيرا من الخيل واسطبلا . وحوالى خمسة عشر فرسا .. وجوادا .

□□ ما هى ابرز الجياد التى تركها والدك بعد وفاته ؟

- ابرز الجياد هى الفرس « عاصفة » وقد احببت هذه الفرس كثيرا .

□□ هل تركب الخيل ؟ .

- نعم اركب الخيل . ولكن بعيدا عن السباق .

□□ ما هو عدد جياد اسطبلك هذا العام ؟

- عدد جيادى هذا العام .. قرابة الثلاثين ولله الحمد ما بين فرس وحصان منها ثلاثة عشر مهرا والباقى للانتاج .

□□ ذكرت لنا اسم عاصفة مرتين هل حققت عاصفة بطولات فى السباق ؟

- الفرس عاصفة اضافة على جمالها واصلها الممتاز فقد حققت عدة بطولات وانتصارات فى السباق .

□□ هل سبق وان شارك احد جيادك الموجودة حاليا فى السباق ؟

- من ناحية المشاركة فى هذا العام فلم اشارك ولكن قبل ذلك مسبق وان شاركت بكثير من الجياد .. وابرزها الحصان « خطار » .

□□ ما هى الجياد التى تشارك هذا العام ؟

- الجياد التى تشارك هذا العام كثيرة منها الفرس « انغام » والفرس وعد والفرس البتراء .

□□ ما هى البطولات التى حققها اسطبلك ؟

- البطولات هى بطولة كأس وزارة الزراعة . وقد حققت هذه البطولة الحصان « خطار » .

□□ ما هى الجياد التى تتوقع منها النضوج فى السباق ؟

- فى الحقيقة الجياد التى لدى كثيرة . ولكن الذى اتوقع منه هى الفرس انغام لما تحمل من صفات الفرس السريع صاحبة التركيب السليم .

□□ ما هو عدد انتاجك هذا العام ؟

- عدد انتاجى عشرة . اغلبها صغير لا يتجاوز عمر الواحدة الستة شهور .

□□ ما هى اجمل فرس تمتلكها فى اسطبلك ؟

- اجمل فرس هى وردة .. وهى فرس اصيله وقد حقق احد ابنائها عدة بطولات فى السباق . واسمه الجواد « لحاق » .

□□ ما هو اغلى جواد تمتلكه الان ؟

- الجواد الذى اغليه هو الحصان « العديم » وهو جواد اعلق عليه امالا كبيرة « امه الفرس وردة » وابوه الحصان « موفق » .

□□ ما هو الجواد الذى تتوقع منه الاستمرارية فى خوض الجوائز والفوز بها من بين هذه الجياد ؟ (امر الله وسيم وتوملس)

- فى الحقيقة هذه الجياد الثلاثة تعتبر من خيرة انتاجنا هذا العام الا اننى ارشح الحصان وسيم بالفوز بالسباقات القادمة .

وهذا الجواد يحمل صفات الجواد القوى السريع .. والتركيب الجسمانى القوى

□□ ما هو الاسطبل الذى تتوقع منه الاستمرار فى تقدم الاسطبلات ولماذا ؟

- الاسطبل هو اسطبل الامير فيصل بن خالد « والسبب فى ذلك يرجع الى امتلاك سموه لجياد قوية وسريعة

وسمو الامير فيصل اسس قاعدة عريضة فى هذا المضمار . وحسن تصرف المشرفين على انتاج سموه .. من اختيار افضل الافراس .. والتى سبق وان حققت بطولات وكذلك اختيار الفحل المناسب لها .. لكى يكتمل الجمال مع القوة وتركيب الركض والشكل

وهذه فى اعتقادى الطرق السليمة للانتاج المحلى الاصيل .

□□ ما هو مستوى جياد المملكة هذا العام .. وهل تعتقد بان انتاج المملكة هذا العام افضل من سابقه ؟

- طبعا فالانتاج هذا العام . وصل الى مستوى افضل من العام الماضى . والاعوام الماضية .. بفضل جهود المسئولين على راسهم صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد ورئيس الحرس الوطنى ونادى الفروسية وسمو نائبه صاحب السمو الملكى الامير بدر بن عبد العزيز الذى يولى اهتمامه لكافة المنتجين . من الدعم والتشجيع المعروف عن سموه

□□ ما هو تعليقك على موسم الفروسية الصيفى العام الماضى ؟

- الموسم الصيفى والذى اقيم فى الطائف . لا شك بانه مهرجان ناجح من حيث التنافس الذى لمسناه من الملاك والندية بين الاسطبلات لنيل الجوائز وقد برز فى هذا الموسم جياد جديدة اثبتت جدارتها وقوتها على السباق والتحمل من هذه الجياد الحصان وسيم وتوملس وامر الله

□□ ما هى ابرز السباقات التى اقيمت هناك ؟

- فى الحقيقة السباقات التى اقيمت هناك اغلبها حماسية ولكن سباق جائزة درع النادى الاهلى اعتقد فى نظرى هو السباق الذى اعتبره من السباقات البارزة نظرا لوجود جياد قوية وسريعة فى هذا الشوط بالذات .

□□ ما هى ابرز الجياد التى برزت فى هذا الشوط ؟

- ابرز الجياد هى الفرس فرحه

□□ ما هو السباق الذى لفت نظركم وما الجواد الذى حظى به ؟

- السباق هو سباق كأس ولى العهد المعظم وقد حظى بهذا الكأس الحصان الظافر وقد اعجبت بهذا الشوط نظرا لوجود جياد قوية اظهرت منافسه قوية .

□□ ما رايك تجاه الصحافة فى الاعلام عن الفروسية ؟

- نشاهد ان بعض الصحف المحلية .. واغلبها .. مقصرة فى حق الفروسية من حيث الاعلام عن سباقاتها .. وبطولاتها الا اننى لا انسى جهود مجلة الجيل .. والتى كانت النواة الاولى فى الاعلام عن الفروسية حيث خصصت صفحة كاملة عن الفروسية .

واتمنى من الصحف الاخرى .. الاهتمام بالفروسية وعدم نسيانها نظرا لاصالتها .. وعراقتها .

كلمة اخيرة

اتقدم بالشكر الجزيل لصاحب السمو الملكى الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطنى ونادى الفروسية على ما يقوم به من دعم لنادى الفروسية .. وما يقوم به سموه من تجاوب مع جميع الملاك للنهوض بهذه الرياضة الاصيلة .

كما اشكر .. على اتاحة هذه الفرصة لكى اسلط بعض الضوء على هذه الرياضة الاصيلة

من مقترحات ضيف الصفحة

١) الاهتمام بتوزيع اراضى الانتاج فى اراضى نادى الفروسية بمقره الجديد .

٢) عمل منصة خاصة للملاك .. وذلك لمتابعة الاشواط عن قرب والتوقيت لها .

٣) المحافظة على فحص الخيل عند نهاية كل شوط .

٤) تسهيل دخول الجمهور لحضور السباق بتخفيض اجرة رسم الدخول .

هكذا منه الأصل

القلم يضحك

أرديلس والانجليز

الانجليز غير مرتاحين لان يلعب النجم الارجنتيني اوزفالدو ارديلس خارج جزيرتهم وان يختار احد اندية فرنسا التي حاربوها لمدة مائة عام دون انقطاع في غابر الزمان وسالف الاوان .. فالصحافة الانجليزية لاتزال متشوقة الى هذا الارجنتيني الذي تحطمت كرامته وكرامة بلاده في جزر فولكلاند الضائعة في المحيط الأطلنطي .. فيما لايزال يتحسر نادي توتنهام الذي أعاره الى نادي باريس سان جرمان لمدة عام ويتابع اخباره أولا بأول بكثير من الدموع ..

ومن جهة أرديلس فقد أعرب أكثر من مرة عن حنينه الى توتنهام وقال انه كان سعيدا جدا هناك لولا تلك الحرب المشؤومة التي ذهب ضحيتها ابن عمه ريكاردو ارديلس .. وامام حركات الانجليز الخبيثة كان رده يفتقر الى الصلابة والثبات على المبدأ فقد قال مؤخرا : « أنا سعيد في باريس وأريد أن أخدم النادي وليس في نيتي انهاء العقد قبل اوانه ».

والمسؤولون في نادي باريس سان جرمان في ردهم على حركات الانجليز انهم متمسكين بارديلس وقالوا في تصريح صحفي هذه الأيام .

« أرديلس سيبقى معنا لأنه سعيد في باريس خاصة وأنه يسعى الى تعلم اللغة الفرنسية التي سيستفيد منها عند عودته الى الارجنتين ».

ولكن هذا التصريح لم يمنع الصحفيين الانجليز من المزايدة بلهجة انجليزية صرفة قبل مباراة سان جرمان أمام سوانزي سيتي (بلاد الغال) في نطاق احد كؤوس أوربا والتي انتهت لصالح فريق أرديلس ١/٠ في عقر دار الانجليز فقالوا :

« فليربح سوانزي وليقصى سان جرمان ليعود أرديلس الى توتنهام في نهاية العام .. لأنه لم يجد الملعب المناسب في باريس للتعبير عما يختلج في ارجله ».

الا أن أرديلس هذه المرة جمع ما تبقى من قوة بعد موت ابن عمه وقال لصحيفة الديلي اكسبريس الصادرة في لندن دفاعا عن نفسه :

« مهما يكن من أمر لن أعود الى توتنهام لأن بعض الأشخاص يعارضون العودة . خاصة بعض أفراد عائلتي . ولا أستطيع أن أقول أكثر من ذلك في الوقت الحاضر ».

صالح يوسف

بأمر من الرئيس الايطالى

نجوم ايطاليا ضباط وفوارس

روما - اف ب -: منح الرئيس الايطالي ساندرو برتيني اوسمة الاستحقاق برتب كوماندور وضباط وفارس لنجوم ايطاليا الفائزين بكأس العالم لكرة القدم وذلك وفاء بالعهد الذي قطعه على نفسه وهو في المنصة الشرفية بعد فوز الايطاليين على الالمان في الدور النهائي للبطولة العالمية .

وسيسلم الرئيس الايطالي الأوسمة الى اللاعبين اليوم الاثنين في حفل ينتظم بهذه المناسبة بالقصر الجمهوري في روما .

ومن اسماء الفائزين بالأوسمة :

- المدرب انزو بيزوت : وسام الضابط العظيم .
- دينو زوف (حارس المرمى): وسام كوماندور .
- جايتانو شيري : وسام برتبة ضابط .
- جانكارلو انطونيوني : ضابط .
- ايفانو بوردون : ضابط (حارس احتياطي).
- ماركو تارديلي : ضابط .

اما بقية اللاعبين فسيمنحون اوسمة برتبة (فارس) مع العلم ان الفائزين بأوسمة برتبة (ضابط) كانوا اساسا من بين الفائزين بأوسمة (فارس).



الشطرنج العالمى عودة بوبى فيشر

باريس - اف ب -: ذكرت مجلة شيك هاند الصادرة في هولندا في عددها الاخير أن بطل العالم السابق في الشطرنج بوبي فيشر عاد الى المنافسة مؤخرا ولعب مباراة ودية امام الكندي بيتر بياساس .

واوضحت المجلة ان المبارة اقيمت في ولاية كاليفورنيا الامريكية (ولم تذكر تاريخها) واستمرت ١٧ دورا سريعا واشتملت على فترات للراحة والتفكير بناء على طلب بوبي فيشر بمعدل خمس دقائق لكل دور بالنسبة للكندي بياساس ودقيقتين فقط للأمريكي .

ورغم هذا الفارق الكبير بينهما تمكن فيشر من سحق منافسه في جميع الأدوار .

وكان فيشر اعتزل الشطرنج منذ عشر سنوات والتزم بالصمت طوال هذه المدة بعد أن وضع حدا للهيمنة السوفياتية في هذه الرياضة العقلية والتي استمرت ٢٤ عاما ..

وكانت اخر مباراة لفيشر عام ١٩٧٢ بمدينة ريكيافيك عاصمة ايسلندا والتي هزم فيها السوفياتي بوريس سباسكي وبالتالي فاز ببطولة العالم .. ومنذ ذلك الوقت يعيش فيشر بمدينة باسادينيا في كاليفورنيا ليتابع عن كثب كل مايجري على مسرح الشطرنج العالمي وخاصة بعد أن جرده السوفياتي اناتولي كاربوف من لقب بطولة العالم عام ١٩٧٥ ولايزال كاربوف محتفضا به الى اليوم .

الاتحاد الفرنسى لكرة السلة :

لا للاجانب

باستثناء مدربي اندية نيس - لومان - فيلوربان وهي اندية الدرجة الاولى لكرة السلة الفرنسية لبى جميع مدربي الاندية دعوة الادارة الفنية للاتحاد الفرنسي لكرة السلة .

وبعد انتهاء اجتماع وصفه بيير داو مدرب المنتخب بانه كان مثمرا وتركز حول مستقبل الفريق الوطني واستعداداته للبطولة الاوربية كما بحث المجتمعون مشكلة تكاثر اللاعبين الاجانب في الملاعب الفرنسية .

وقالت احدى الصحف الفرنسية ان جميع المدربين بما فيهم الاجانب يشعرون بالمشاكل الناجمة عن كثرة اللاعبين المتجنسين وغير المتجنسين .

وتقدم بعض المدربين باقتراحات لحل هذا المشكل لكن رئيس الاتحاد رفض مناقشتها وقاطع الاجتماع مباشرة افتتاحه لعلمه بهذه الاقتراحات مسبقا .

بطولة سيد نصير الدولية لرفع الاثقال

وصل القاهرة فريقا الصين والمجر لرفع الاثقال للاشتراك في بطولة سيد نصير الدولية السادسة لرفع الاثقال التي تقام بصالة ستاد بورسعيد خلال المدة من ٢٢ الى ٢٦ اكتوبر الحالي .

وستقام في نفس الوقت بطولة افريقيا للناشئين وبطولة افريقيا الثانية للكبار . وستشترك في البطولات ١٦ دولة هي الصين والمجر وامريكا وايطاليا وهولندا واسبانيا واندونيسيا وباكستان وماليزيا والكاميرون ونيجيريا واوغندا والمغرب وكينيا وزامبيا ومصر .

السباحة الافريقية بطولتها مصرية

القاهرة - اف ب -: احرز السباحون المصريون اكبر نسبة من الميداليات في بطولة افريقيا الثالثة للسباحة التي انتظمت بحوض السباحة لنادي بلدية القاهرة وانتهت يوم الجمعة الماضي .

وعلى المستوى الفردي حقق محمد عطوي من المغرب الأقصى افضل نتيجة بحصوله على أربع ميداليات ذهبية .

وتم خلال هذه البطولة تحطيم ١٢ رقما قياسيا افريقيا من بينها اربعة أرقام للسيدات .

وأكد الملاحظون ان مستوى هذه البطولة كان منخفض المستوى بسبب غياب ابطال السباحة التونسيين وكذلك السباحين النيجيريين مع العلم أن ٨ بلدان من ٢٤ شاركت في هذا اللقاء الافريقي الثالث .

الترتيب النهائى	ذهبية	فضية	برونزية
١ - مصر	٢٠	١٣	٥
٢ - زمبابوى	٥	١٣	١٤
٣ - المغرب	٤	٢	٧
٤ - ساحل العاج	-	١	٢

رسالة الخرطوم

اعداد : مكتب المدينة

تألق ابراهومة ففاز المريخ على ود نوباوى

كسب المريخ مباراته الثانية في الاسبوع الثاني لدوري الخرطوم بفوزه على ودنوباوي بهدفين دون مقابل سجلهما لاعبه الدولي الجديد ولاعب الهلال السابق (ابراهومه) الذي لعب مع المريخ اول مباراة رسمية له بعد تسجيله .. جاء الهدف الأول من ضربة (جزاء) من لمسة يد داخل منطقة جزاء ودنوباوي من احد لاعبيه اعتراضا عن قذيفة صاروخية من عادل امين تصدى لها ببراعة (ابراهومه) محرزا الهدف الأول للمريخ واردفه نفس اللاعب بهدف ثان قذيفة لكرة مرتدة من حارس مرمى ودنوباوي اثر كرة تقدم بها مهاجم المريخ (خالد سيكا) واكثر من المراوغة الى ان ضيق عليه دفاع ودنوباوي بكماشة بشرية .

قدم المريخ عرضا ارضى جماهيره ولعب ابراهومة مباراة كبيرة ، ورغم فقدان نقطتي المباراة لعب ودنوباوي مباراة كان فيها ندا للمريخ في جل اوقات المباراة .

الاتحاد يهزم الاهلى فى ود مدنى

فاز الاتحاد (ود مدني) على الاهلي (ود مدني) ٣/ صفر باستاد مدني في مباراة احتفال مشروع الجزيرة التي شهدها السيد عبدالرحيم محمود حاكم الاقليم وقد سجل للاتحاد (قله الصغير) وعبدالله والهادي وقدم السيد الحاكم الاقليمي الكأس لكابتن الاتحاد (عليوه) .

اتحاد جديد للكرة فى شندى

تم تعيين اتحاد جديد لكرة القدم بشندي برئاسة السيد مكي محمود والاستاذ عثمان علي السيد سكرتيرا ومزمل محمد امينا للمال .

بداية مثيرة لدورى الكرة فى الخرطوم

كتب - احمد الحبو

بدأ دوري اندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة الخرطوم هذا الموسم بداية مثيرة وقد اختلت الموازين مع البداية واذا سارت الفرق على نفس مستوى الاداء والاصرار فان مصير البطولة والهبوط للدرجة الثانية سيظل غامضا وفي ذلك اثارة تكسب مباريات كرة القدم كل البهجة والمتعة والحلاوة التي تجعل الجمهور في قمة النشوة .

العباسية الفريق الصاعد من الدرجة الثانية كان الجمهور يتوقع له ان تتعثر خطاه وهو يواجه فرق اندية الدرجة الأولى العريقة ولكنه فاجأ الجمهور في اول لقاء له امام المريخ ولعب مباراة جيدة وانهزم امام المريخ بهدف واحد واضاع التعادل في اخر لحظات المباراة ..

وفي اللقاء الثاني فاز على (النيل) باصابة دون مقابل ..

اما التحرير البحراوي (الخرطوم بحري) فقد بدأ الدوري بداية جادة وظهر كفريق مكتمل اللياقة البدنية والفنية وكسب اول مباراة له امام بري ٢ / صفر وفاز في المباراة الثانية على الزهرة ١ / صفر .

والاهلي بعد ان تأجلت مباراته الاولى امام الزهرة لوقت لاحق لعب مباراة مثيرة وفاز على الموردة ٢/١ .

المعروف ان بطولة الدوري التي بدأت رسميا بالخرطوم في موسم ١٩٥٢م ظلت حكرا على الهلال والمريخ وان كان - التحرير (استاك سابقا) قد فاز بأول كأس للدوري ١٩٥٢م وفاز بها النيل مرة واحدة في موسم ١٩٦٤م والموردة منذ خمس مواسم (دورة تنشيطية) اما عدا ذلك فكانت البطولة اما من نصيب المريخ او الهلال .

ولكن كما ذكرت في سطور سابقة من هذا الموضوع فان المنافسة ستكون مثيرة على ضوء مباريات البداية وسيجد المريخ والهلال مواجهة صعبة من كل الفرق .

اخبار مضغوطه

* رفع نادي الهلال العقوبة عن حارس مرماه الدولي احمد ادم ووافق اتحاد الكرة بالخرطوم على رفع العقوبة وسيواصل احمد نشاطه فورا .
* فاز ابو عنجة على المستقبل ٣/٠ في احدى مباريات دوري الدرجة الثانية .
* رغم الكارت الاحمر الذي تعرض له بمدني لاعب المريخ (عطا) فان ذلك لن يحول دون اشتراكه مع المريخ لأن تقرير حكم مدني لم يصل بعد الخرطوم وكذلك عطا لم يطرد من الملعب .
* خاطب السيد محافظ الخرطوم لجان الدورة المدرسية الرياضية الثقافية التاسعة بالخرطوم في اجتماعه بهم يوم الاربعاء الماضي وقد حثهم على العمل الدؤوب لانجاح الدورة .

بنات النعيم يهزمن بنات المقرن

* في حفل افتتاح منافسات كرة السلة في الدورة المدرسية الرياضية الثقافية بالخرطوم انتصرت مدرسة دار النعيم « بنات » على بحري الحكومية بنات كما فازت المقرن على الكلية القبطية (بنين) .

وفي افتتاح كرة اليد فازت التجارة على التجارية ام درمان ١/٠ والبلك على الشعب (بنات) ١/٠ بالانسحاب .

مساء اليوم في جدة :

الأهلي بأمل كبير في التألق وفريق متكامل يقابل ماتسوبارا

ببطولة الدورة الثلاثية ونتائجه الجيدة التي حققها خلال جولته الخليجية يلعب الاهلي مساء اليوم أولى مبارياته التجريبية بين جمهوره والتي ستكون أمام فريق ماتسوبارا البرازيلي .

مباراة اليوم يدخلها الاهلي شبه مكتمل يتغيب عنه لاعبان فقط هما دابو وعبد الجواد لتواجدهما مع المنتخب .. أي أنه سيلعب المباراة بالتشكيلة التي سيدخل بها الدوري .. اضافة الى أن مدربه سانتانا قد وصل وبدأ مهمة الاشراف على الفريق مع معرفته التامة بفريق ماتسوبارا ونقاط ضعفه وقوته .

الاهلي عود جماهيره التألق امام الفرق البرازيلية وتقديم مستوى يتفوق في بعض الاحيان به على تلك الفرق .. ولهذا فجمهوره يطمع اليوم في تحقيق الفوز وتقديم المستوى الذي تعوده من فريقه خاصة بعد فترة الاستعداد المطولة التي بدأت قبل الدورة الثلاثية واستمرت الى اليوم .

يلعب للاهلي في المرمى محمد مطيع (المترو) وقد بدأ اثبات وجوده وفرض نفسه لحماية الشباك الاهلاوية .

في خط الظهر يلعب طلال مبارك وعبد الرحمن عبد الوهاب (ظهيران) وكلاهما من الشباب الذين أثبتوا وجودهم في الآونة الأخيرة ويلعب في وسط الدفاع وحيد الجوهر وصمدو .. ووجود هذين اللاعبين يعطي هذه المنطقة الامان لتوفر عامل الخبرة فيهما وان كان صمدو يحتاج لبعض التركيز في العابه .

وسط الاهلي سيتكون في مباراة اليوم من احمد الصغير ويحيى عامر وعبد الله الرشود وتعتبر هذه المنطقة اكثر مناطق الاهلي تكاملا لتوفر عامل الخبرة والقوة في ثلاثيها .. وقد يتحمل الصغير المسئولية الاكبر .

في خط الهجوم يلعب معتمد خوجلي وطلال صبحي وبن عفيف . الأول لاعب مخضرم يعتمد عليه هجوم الاهلي كثيرا والثاني بدأ يثبت وجوده في خط الهجوم والثالث ركز نفسه في هذه المنطقة خلال المباريات الماضية .

أما الفريق البرازيلي فهو وكما يقال من الفرق البارزة في البرازيل ومهما كان مستواه فان نتيجته مع المنتخب هي اكبر دليل على مستواه حيث خسر أمام منتخب المملكة بهدف واحد فقط . المباراة تبدأ في الثامنة مساء .

الاهلي

وفي التنس فاز احد على الانصار

● من مندوب « المدينة » :

المدينة : في أولى مباريات دوري تنس الطاولة لاندية المدينة للاشبال فاز اشبال احد على أشبال الانصار ٣/٠ - جاءت كالتالي :

■ فاز ياسر دبور على احمد علي يوسف ٢/٠ .

■ فاز مجدي وعدو على عادل بري ٢/٠ .

■ فاز خالد مرغلاني ومجدي وعدو على احمد يوسف وعبد الفتاح ابو السرور ٢/٠ (زوجي) .

العمري لاشبال الربيع

اسندت ادارة نادي الربيع مهمة تدريب اشبال فريق كرة القدم الى الكابتن مساعد العمري لاعب الفريق الاول ليتولى الاشراف على الفريق خلال بطولة المنطقة الغربية لدرجة الاشبال .

العمري بدأ مهمته بنشاط مسجلا عددا من الخامات الجديدة لدعم الفريق .

اعضاء التسامح يناقشون استعداداتهم للموسم القادم

● من عبدالله المغربي :

القنفذة : عقدت اللجنة الرياضية بنادي التسامح من القنفذة اجتماعا حضره اعضاء اللجنة يحيى ابكر واحمد الشريف وعبده عبد العظيم وسكرتير النادي سعيد خالد وذلك لمناقشة استعدادات النادي بكافة العابه للموسم القادم الذي تسعى ادارة النادي للخروج منه بنتائج جيدة .

احد يبدأ استعداداته أمام عكاظ

● من مندوب « المدينة » :

المدينة : يبحث احد هذه الايام عن اعداد فريقه الاول لكرة القدم للموسم القادم ببعض المباريات الودية وقد تكون اولى هذه المباريات امام فريق عكاظ في المدينة خلال الأسبوع القادم وعلى هذا فلن يلعب احد امام الوحدة يوم الجمعة وسيلتقي الفريقان يوم ١١ من الشهر القادم .. ومن بين الفرق التي من المتوقع موافقتها على اللعب امام احد فرق الطائف والجبلين .

في دوري الغربية ـ اليوم :

الاتحاد والاهلي « مطمئنان » امام الكفاح والانصار الوحدة بجمهورها تواجه الاستعداد الربيعي المبكر

□ كتب – أحمد الشمراني :

جدة : اليوم يبدأ دوري المنطقة الغربية لكرة القدم لدرجة الأشبال انطلاقته حيث ستقاما ثلاثة لقاءات على النحو التالي :

الأهلي ـ الكفاح

■ تقام هذه المباراة على ملعب رعاية الشباب بجدة بعد عصر اليوم وتعتبر اقوى مباريات هذا الاسبوع نظرا لتقارب مستوى الفريقين من ناحية الأداء والتكتيك وان كان الأهلي يتفوق على زميله الكفاح لعامل التدريب اضافة الى الأرض والجمهور .

الاتحاد ـ الانتصار

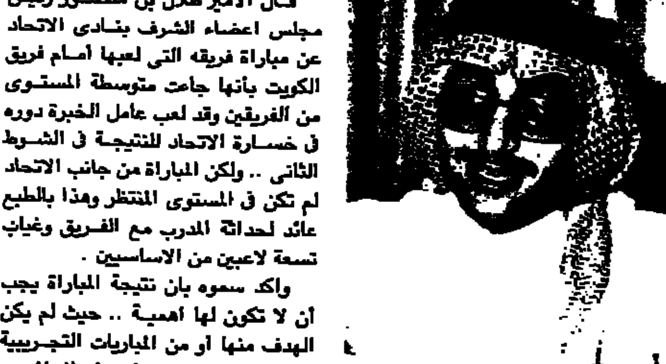
■ تقام هذه المباراة على ملعب جدة أيضا وبالتحديد بعد صلاة مغرب اليوم وتعتبر من طرف واحد هو الاتحاد ، نظرا لفارق الأداء بين صغار الاتحاد وأبناء رابغ ولا نستطيع أن نضيف أي جديد حول هذه المباراة والنتيجة ستثبت ذلك .. علما بأن صغار الاتحاد استطاعوا في الموسم الماضي الفوز على الانتصار مرتين في الأولى ١٢/ صفر ، والثانية ٩/ صفر .

الوحدة ـ الربيع

■ تقام هذه المباراة على ملعب الوحدة بمكة بعد مغرب اليوم ولا نستطيع التكهن بنتيجتها مبكرا نظرا لتذبذب مستوى الوحداويين أما صغار الربيع فاستعدوا لهذا الموسم مبكرا وكلهم أمل لتحقيق نتائج مشرفة على عكس الموسم الماضي ، فهل يظهروا هذا الاستعداد من البداية ؟

رئيس اعضاء شرف الاتحاد

النتائج ليس ذات اهمية في المباريات الودية علينا ان نعطي المدرب الفرصة ثم نحكم



طلال بن منصور

قال الامير طلال بن منصور رئيس مجلس اعضاء الشرف بنادي الاتحاد عن مباراة فريقه التي لعبها امام فريق الكويت بأنها جاءت متوسطة المستوى من الفريقين وقد لعب عامل الخبرة دوره في خسارة الاتحاد للنتيجة في الشوط الثاني .. ولكن المباراة من جانب الاتحاد لم تكن في المستوى المنتظر وهذا بالطبع عائد لحداثة المدرب مع الفريق وغياب تسعة لاعبين من الاساسيين .

واكد سموه بان نتيجة المباراة يجب أن لا تكون لها اهمية .. حيث لم يكن الهدف منها أو من المباريات التجريبية القادمة الكسب بقدر ما هو اعطاء المدرب فرصة الوقوف عن قرب على مستوى الفريق واتمنى ان يكون ديسلفا قد استفاد من المباراة الماضية .. كما طالب سموه جماهير النادي بعدم تعجل النتائج ومواصلة دعم الفريق كما هي عادتهم دائما وعليهم ان يمنحوا المدرب الفرصة الكافية خلال المباريات القادمة .

مباريات اليوم في الطاولة

في الاسبوع الرابع من دوري تنس الطاولة لفرق الممتاز والدرجة الاولى تقام اليوم سبع مباريات على النحو التالي :

مباريات الممتاز

■ على ملعب الحزم يتقابل الاتحاد مع الحزم

■ على ستاد رعاية الشباب بالدمام يتقابل النهضة والرياض .

■ على ستاد رعاية الشباب بالرياض يتقابل الهلال والفتح .

■ على ملعب عكاظ بالطائف يتقابل احد وعكاظ .

مباريات الاولى

■ على ستاد رعاية الشباب بابها يتقابل الوديعة مع السلام

■ على ستاد رعاية الشباب بالدمام يتقابل الابتسام والمجد .

■ على ملعب رعاية الشباب بجدة يتقابل الوحدة مع الخليج .

نتائج مباريات الرس

● من سليمان الرميح الرس :

في دوري كرة القدم لمنطقة القصيم على مستوى الاشبال فاز الحزم على الموج بثمانية اهداف مقابل لاشيء .

■ وفي كرة الطائرة للشباب فاز الحزم على الرمة بثلاثة اشواط مقابل لاشيء .. كما فاز اشبال التعاون في نفس اللعبة على اشبال الخلود بشوطين مقابل لاشيء .

■ وفي تنس الطاولة فاز شباب الخلود على شباب التعاون ٥/صفر .. وعلى مستوى الاشبال فاز اشبال التعاون على الخلود ٣/١ .

لعب الانصار بقلب هجومه في الدفاع

وفاز أحد بيتيم المباراة



الكرة في طريقها الى مرمى الانصار بعد أن حولها على الحربي برأسه وسط دفاع الانصار .

صورة بالهاتف — تصوير : احمد عبدالبديع

● من مندوب « المدينة » :

المدينة : بهدف واحد كسب اشبال أحد لكرة القدم مباراتهم الاولى في دوري منطقة المدينة أمام أشبال الانصار .

كان اشبال احد الافضل في الشوط الاول واستطاع الثنائي معتوق ناصر ووليد فلاته خلخلة دفاع الانصار والوصول الى منطقة مرماه اكثر من مرة ولكنهما اضاعا اكثر من فرصة وامتاز الاثنان بسرعتهما مما جعل مدرب الانصار يلجأ لارجاع مهاجم الفريق هزاع ابراهيم الى منطقة قلب الدفاع لوقف انطلاقة مهاجمي احد ونجح في ذلك الى حد ما .

وفي الشوط الثاني لعب الانصار افضل وهدد مرمى احد اكثر من مرة ولكنه لم ينجح في تحقيق التعادل لضعف خط هجومه وتألق قلب دفاع احد صادق موسى الذي نال كرتا أحمر قبل نهاية المباراة بعشر دقائق فازداد ضغط الانصار على مرمى أحد دون نتيجة ولهذا فقد عاد رأس حربة أحد معتوق ناصر للمشاركة في الدفاع لتعويض النقص بعد طرد صادق موسى .

■ الفريقان قدما مباراة متوسطة المستوى الا ان لاعبي الفريقين بحاجة الى مجهود مضاعف من مدربيهم .

■ هدف المباراة :

جاء هدف أحد الوحيد في الدقيقة ٢٥ من الشوط الأول من كرة فاول خارج منطقة الـ ١٨ استقبلها علي مرزوق الحربي برأسه وحولها داخل مرمى الانصار .

■ حكم المباراة حمزة أبو جامل وساعده غازي كردي وصبري عيسى .

الاهلي والانتصار ينسحبان معا

كان من المقرر ان يلتقي أول أمس فريق الاهلي والانتصار في دوري تنس الطاولة للمنطقة الغربية لدرجة الشباب الا أن الفريقين لم يحضرا اللقاء واعتبرا منسحبين وخسرا نتيجة المباراة .. الجدير بالذكر انه قد تكرر تغيب فريق الاهلي عن مبارياته في تنس الطاولة سواء على مستوى الدرجة الاولى او على مستوى الشباب والاشبال وهذا يعني عدم رغبة النادي في المشاركة في تلك اللعبة .

ولاعبوه يتفرجون عليه

الانصار يتعرض لهزيمة ثقيلة من أحد

● من مندوب « المدينة » :

المدينة : في دوري المدينة لكرة السلة وعلى مستوى الاشبال فاز احد على الانصار بفارق كبير لم يكن متوقعا حيث انتهت المباراة ١١٨/٤٨ وكان الشوط الأول فقط قد انتهى لاشبال احد ٧٣/٢٥ .. ومن النتيجة يتضح ان المباراة كانت من جانب واحد .. ورغم وجود المدرب الامريكي المتفرغ للاشبال والشباب الا ان اشبال الانصار ظهروا بمستوى ضعيف جدا تدل عليه النتيجة .

الاغرب من ذلك كله ان الانصار لعب المباراة كاملة بخمسة لاعبين فقط حيث لم يكن مع الفريق اي لاعب احتياطي كما ان الفريق كاد ينسحب من المباراة عندما تأخر في الحضور وكان السبب كما علمنا هو عدم عثور النادي على لاعب خامس لاكمال الفريق .. وعندما وصل لاعبو الفريق ومدربهم الى الصالة شوهد اللاعبون وهم يرتدون ملابس اللعب بين الجماهير على المدرجات مما يدل على ان اللاعبين تم تجميعهم من منازلهم دون أدنى استعداد للمباراة .

فما رأي ادارة الانصار ؟

واذا كان النادي عاجز عن ايجاد العدد المناسب من اللاعبين للفريق فمن الافضل توفير المرتب الذي يدفع للمدرب المتفرغ لصندوق النادي .. اليس كذلك ؟

أندية المنطقة الجنوبية في ثلاث مجموعات

□ من مندوب « المدينة » :

ابها : أصدر المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الجنوبية جدول مباريات تنس الطاولة لأندية المنطقة للموسم الرياضي ١٤٠٢ / ١٤٠٣هـ للدرجات الثلاث (ثانية ـ شباب ـ أشبال).

■ المجموعة الأولى : تضم الشهيد بمحايل والسروات بالنماص وصقر الجزيرة بسراة عبيدة والوديعة بأبها .

■ المجموعة الثانية : تضم ضمك بخميس مشيط وجرش بأحد رفيدة والزيتون بسبت العلايا والنخيل ببيشة .

■ المجموعة الثالثة : تضم التسامح بالقنفذة الذي يعتبر بطل مجموعة لبعد المسافة عن باقي الأندية .





صورة مكبرة للضفدع ماخوذة من الامام وقد تجلت فيها كل خاصياتها ..

عن مجلة العلم والمستقبل الفرنسية

مجموعة من بيض الضفادع ملقحة بصورة طبيعية

هذه الضفدع من فصيلة الضفادع الخضراء المعروفة باسم هيلا اربوريا ..

تطور الضفدع منذ خروجها من البيضة حتى كبرها ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي
كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا
تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

سورة الحديد

سبقك بها عكاشة !

عن ابن عباس رضي الله عنهماقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرضت على الأمم ، فرايت النبى ومعه الرهط ، والنبى ومعه الرجل ، والرجلان ، والنبى ليس معه احد ، اذ رفع لى سواد عظيم . فظننت انهم أمتى ، فقيل لى : هذا موسى وقومه ، ولكن انظر الى الافق ، فنظرت فاذا سواد عظيم . فقيل لى : هذه امتك ، ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ، ثم نهض فدخل منزله ، فخاض الناس فى اولئك الذين يدخلون الجنة بلا حساب ، ولا عذاب ، فقال بعضهم : فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال بعضهم : فلعلهم الذين ولدوا فى الاسلام فلم يشركوا بالله ، وذكروا اشياء ، فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ماالذى تخوضون فيه ؟ فاخبروه ، فقال : هم الذين لايرقون ، ولايسترقون ، ولايتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون ، فقام عكاشة بن محصن ، فقال : ادع الله ان يجعلنى منهم ، فقال : انت منهم ،

ثم قام رجل اخر ، فقال : ادع الله ان يجعلنى منهم ، فقال : (سبقك بها عكاشة) متفق عليه .

الرهط : هم دون عشرة انفس .

خطاب مفتوح
الى الشيخ محمد على الحركان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

هل الدول العربية تعجز من استيعاب واستضافة خمسمائة طفل من ابناء شهداء فلسطين حتى تقوم دولة مثل كوبا بطلب استضافة اولئك الأطفال وانشاء مدرسة خاصة لتربيتهم وتعليمهم ؟

فهل هذا العمل من جانب دولة كهذه شيوعية يعتبر عملا انسانيا او هدفا نبيلا او ماذا ؟

ففى اعتقادى ان هذا الهدف هو اخر ما يفكر فيه - كاسترو - واحزابه وعصابته لتعليم هؤلاء النشء المبادىء الشيوعية وتزويدهم وتعبئتهم بالافكار الماركسية اللينينية حتى يتشبعوا بهذه المذاهب الهدامة للاسلام ، وللأخلاق وللقيم الانسانية منذ طفولتهم ونعومة اظافرهم !!

فهؤلاء الأطفال الصغار هم اوعى واقدر من ان يستوعبوا هذه الافكار والايدلوجيات . وطبعا فهم لا يحتاجون الى جهد كبير وعمليات لغسل ادمغتهم - فادمغتهم مازالت فارغة من اى افكار وايدلوجيات معينة .

فالشيوعية واسيادها واذيالها بهذا العمل يخططون للمستقبل البعيد . فقد ياتى يوم من الايام يكون هؤلاء الصغار الناشئة منهم من هو قائد ومسؤول فيتمكنون بواسطتهم الى تحيق اهداف الشيوعية والوصول الى رغباتهم وماربهم ومقاصدهم التى لا تخفى على احد . وذلك بايجاد دولة شيوعية او شبه شيوعية فى الشرق الاوسط .. وقد يكون فلسطين فى المستقبل .

ونظرا لما لهذا المخطط الرهيب من اخطار كبيرة فى المستقبل على الاسلام وعلى الدول العربية وعلى اولئك الاطفال الأبرياء . ارجو تدارك الامر بحكم مركزكم الدينى بالوسيلة التى ترونها كفيلة للحيلولة بين تنفيذ هذا المخطط الرهيب .

وارى انه من الواجب ان يذهب هؤلاء الاطفال الابرياء الى احدى الدول العربية او الاسلامية لتتولى شؤونهم وتربيتهم ونشأتهم وتعليمهم الديانة الاسلامية .. وكثير من المواطنين هنا على اتم الاستعداد لاستضافة هؤلاء الاطفال لتربيتهم وتعليمهم وانقاذهم من الكارثة ويتبنوهم ابتغاء وجه الله ..

فهل من مجيب ؟؟

جمال تركى




محمد على الحركان — جمال تركى

جامع ومستشفى الرحمن فى حلب

المراحل الأخيرة من
تستنهض المشروع
عزائم المؤسرين



فى خلال شهر رمضان المبارك نشرنا فى جريدة المدينة (الصفحة الاسلامية) كلمة عن مشروع جامع ومستشفى الرحمن فى مدينة حلب بسوريا . والحمدلله لازال العمل جار فى تنفيذ هذا المشروع بفضل الله ثم بفضل اهل الكرم الذين بادروا بالخير من اول وهلة عندسماعهم بهذا المشروع الاسلامى الضخم ..

فقد تم حتى الان تلبيس المبنى الخارجى للمستشفى والمسجد . بالسيرميك . اى ان البناء الخارجى جاهز . ولكن . ان هناك امورا مهمة لم تتم بعد تتمثل فى تجهيز المستشفى بالاجهزة والمعدات الطبية (علما بان المستشفى يضم ١٥٠ سريرا و ٣ غرف عمليات يتم فيها اجراء العمليات فى كل الحالات .) .

■ كما ان هناك مدرسة اسلامية لتحفيظ القران الكريم ، وتعليم الخياطة وتدريب القبالة والتمريض لتخريج المسلمات الصالحات من هذه المدرسة .

■ وبالنسبة للمسجد الذى يتكون من طابقين (ارضى وعلوى) فان الأول منه جهز وتؤدى فيه الصلوات ، وخطب الجمعة . اما الطابق العلوى فلم يتم تجهيزه بعد حتى يتسنى للمصلين تادية عبادتهم على اتم وجه .

■ ترسل التبرعات على العنوان التالى

جدة البنك الأهلى التجارى (المركز الرئيسى) حساب رقم (٤٥٤٣١) .

او شركة الراجحى للصرافة والتجارة شارع الملك عبدالعزيز جدة رقم الحساب (٦١٩١) .

من حكم الامام « ابن القيم »

الفرق بين خشوع الايمان . وخشوع النفاق . ان خشوع الايمان هو خشوع القلب لله بالتعظيم ، والاجلال ، والوقار ، والمهابة ، والحياء ، فينكسر القلب لله كسرة من الوجل ، والخجل ، والحب ، والحياء ، وشهود نعم الله ، وجناياته هو . فيخشع القلب لا محالة ، فيتبعه خشوع الجوارح . واما خشوع النفاق فيبدو على الجوارح تصنعا ، وتكلفا والقلب غير خاشع . وكان بعض الصحابة يقول : اعوذ بالله من خشوع النفاق . قيل له . وما خشوع النفاق ؟ قال . ان يرى الجسد خاشعا ، والقلب غير خاشع .

من كتاب الروح لابن القيم

فتاوى شرعية :

مع الشيخ « عبد العزيز بن عبد الله بن باز

الارحام لا يلتزمون بتعاليم الاسلام فهل اقاطعهم ؟

■ تسأل اخت من العراق تقول (ان الله عز وجل امرنا بصلة الرحم . ولكنهم غير متدينين . ولا يصلون . وغير متحجبين كذلك ومنهن امى . واخوانى . واخواتى . واننى والحمد لله مسلمة متحجبة . ولا اتصل باى اجنبى . واعمل فى البيت . واعمل دائما على حل مشاكل البيت . وتبيين فوائد الاسلام . والسنة النبوية لاهلى . ولكن دون فائدة . فهل ابتعد عنهم ؟ افيدونى جزاكم الله خيرا ..

■ الجواب ايها الاخت فى الله انت مشكورة على هذا العمل الطيب . وعلى هذه المناصحة وعلى التزام حكم الاسلام فى الحجاب وغيره . وبارك الله فيك . وثبتنا واياك على الحق . انصحك بتقوى الله والصبر . والمصابرة . والعناية بالقران . والاكثار من تلاوته . وتدبر معانيه . والعناية بالسنة المطهرة . وتدبر معانيها مثل بلوغ المرام لابن حجر . ورياض الصالحين . وبعض الكتب المفيدة . اوصيك بمطالعتها كذلك كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب . وفتح المجيد . هذه الكتب وما اشبهها مفيدة ونافعة . وهكذا كتاب الايمان لشيخ الاسلام بن تيمية وكتاب الصراط المستقيم) هو ايضا مفيد . والعقيدة الواسطية له ايضا

واوصيك بالصبر على نصيحة الوالدة . والاخوات . والاقارب . تنصحيهم بالكلام الطيب . والاسلوب الحسن . لان الله جل وعلا يقول (وتعاونوا على البر والتقوى) وهذا من ذلك . ولو جاءك بعض الشيء من الاذى . والاستهزاء . لا يضيك ناصبرى . وصابرى . وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم (الدين النصيحة . قيل لمن يا رسول الله قال لله . ولكتابه . ولرسوله . ولجميع ائمة المسلمين وعامتهم . فانت ايها الاخت اصبرى . وصابرى ارضاء لله . واعظم الحق النصيحة

وللاقارب حق عليك . فالحق النصيحة . فانصحى الاهل والاقارب من جهة العناية بالصلاة والمحافظة عليها ومن جهة الحجاب . ومن جهة عدم الخلوة بالاجنبى للمراة وحدها . من جهة الوصية بتقوى الله فى كل الامور . ومن جهة التعلم بالقران الكريم وغير ذلك فانت على خير . ان قبلوا منك فهذا المطلوب . وان لم يقبلوا فلا تيأسى ابدا . نسأل الله لنا ولهم التوفيق والهداية وصلاح الحال .

من حقوق الزوج على زوجته

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فلم تاته ، فبات غضبان عليها ، لعنتها الملائكة حتى تصبح » متفق عليه

تحذير للزوجات !

□ عن معاذ ابن جبل رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لا تؤذى امراة زوجها فى الدنيا ، الا قالت زوجته من الحور العين : لا تؤذيه قاتلك الله !!! فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا . رواه الترمذى . حديث حسن . اية ٣٤ النساء

ماذا يفعل بنا الأعداء فى اثيوبيا ؟

اثيوبيا قطر من اقطار القارة الافريقية السوداء ، تحده من الشمال اريتريا ، ومن الشرق الصومال ، ومن الجنوب كينيا ، ومن الغرب السودان ، بلاد جبلية وعرة يصعب الانتقال فيها . ولقد تعارفت اثيوبيا عند العرب باسم الحبشة (نسبة الى قبيلة عربية هاجرت اليها عبر البحر الاحمر) وتسمى هذه القبيلة ، الحبشية ،

كما تلفت انظار المسلمين ان اثيوبيا تعتبر الان وقديما المعقل الكبير لليهود . وبعد هذا التاريخ دخل سكان اثيوبيا المسيحية فى القرن الرابع الميلادى . وارتبطوا بالاقباط فى مصر

وكما هو معلوم لدى الكثير ان اثيوبيا ملكت اليمن قبل الاسلام . ولنا فى قصة ابرهة الاشرم الحبشى الدليل القاطع . عندما بنى كنيسة فى صنعاء ليصرف الناس عن بيت الله الحرام الكعبة المشرفة وجاء الاسلام . وهاجر المسلمون الى الحبشة مرتين ووجدوا فى ملكها النجاشى الخير الكثير حيث حماهم ، ورضى بدعوتهم .

وتوالت الاحداث . وما انتهى القرن الخامس حتى عمت الممالك الاسلامية حل البلاد . بعد هذه الفترة بدا حكام الحبشة النصارى باضطهاد المسلمين . وقامت الحروب بين المسلمين والنصارى استمرت خمسة قرون تقريبا . ولم يتوقف انتشار الاسلام فالاسلام يعلو ولا يعلى عليه

يبلغ عدد سكان اثيوبيا ٢٣ مليونا . (٦٥ ٪ منهم مسلمون) والباقون من النصارى الاقباط . وفيهم بعض اليهود . والوثنيين

□ كما تكثر الكنائس اليهودية فى اثيوبيا . ورجال الدين معظمهم جهال مع ضعف فى الاخلاق والقيم

ويتجمع المسلمون فى الشرق (الدناقل) . والجنوب الشرقى (الاراضى الصومالية المغتصبة) والجنوب (العالة والعروس) وفى اقصى الشمال الغربى (حيث تعيش نطور من القبائل السودانية) .

□ واللغات فى اثيوبيا متعددة كثيرة حسب تعدد الاجناس والقبائل . واشهر هذه القبائل اللغة الامهرية وهى لغة الاحباش . وهذه هى اللغة الرسمية فى البلاد تليها اللغة الانجليزية - اما اللغة العربية فمنتشرة فى المناطق الاسلامية واصبحت الان محاربة من الحكومة الحالية لكونها لغة القران الكريم

والمسلمون فى اثيوبيا لا يحق لاحد منهم ان يشترك فى الوزارة ولا فى الحكم ، ولا يسمح له بارتقاء منصب قيادى من اى لون . علما بان المسلمين يشكلون الاغلبية السكانية . لكنهم مضطهدون اضطهادا شديدا

ولقد اصبحت السجون فى اثيوبيا مقابرا للمسلمين فى حكم (هيلا سلاسى) الذى حكم فترة طويلة . وقضى خلالها على المراكز الثقافية الاسلامية . وهدم اللغة العربية وحرم المسلمين من الوظائف العالية .

وكان العالم كله ينتظر بعدما اسقط الامبراطور بانقلاب عسكرى ان النظام سوف يتغير . لكن العكس ظهر . فالقبضة العسكرية الحاكمة اشتدت على المسلمين واعد تقريرا عرض على المجلس العسكرى . وتم اقراره يصرح . لقد حان الوقت ان نعرف جيدا من هم اعداؤنا . لقد اختار العرب . وعملاؤهم ان يكونوا اعداءنا وعلينا ان نعاملهم على هذا الاساس -(مجلة المجتمع العدد ٢٩٧ السنة السابعة ٢٧ ربيع الثان ١٣٩٦هـ ٦ ابريل ١٩٧٦م)

فكن ايها المسلم على علم وتنبه لما يجرى فى بلد حله من المسلمين ، دارت عليه الدائرة وتكالب عليه الاعداء حتى ضاع او كاد يضيع كليا .

الحبيب محمد الشريف

حقيقة الزواج

لقد جعل الله الزواج سكنا ومودة ورحمة (ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة) هذه هى القاعدة فى الزواج والنكاح ان تكون المراة سكنا لزوجها . ويكون الرجل سكنا لامراته وجعل بينهما المودة والرحمة وجعلها لباسا للرجل وجعل الرجل لباسا لها . وجعل الرجل يفضى اليها بمكنونات قلبه وعاطفته وحمام قوته وجعلها تفضى اليه . نعم ان حقيقة الزواج هو اقتران انسانية رجل بانسانية امراة . وليس هواقتران جسد بجسد . وما اقتران الجسد بالجسد سوى فرع صغير من ذلك الاقتران الكبير ، اقتران حقيقة الرجل بحقيقة المراة . وان وثيقة الزواج عند الاسلام ليست صفقة تجارية بين اثنين بل هى ميثاق بين قلبين وحبين وحياتين . هى مهاد لابناء سيزيبون البيت كزهور الحديقة هى مسئولية متبادلة ومسؤولية عن خلق مناخ صالح وصحى لحياةواسرة باكملها تمتد عن طريق الابناء والاحفاد الى ماشاء الله . ويبدا الرسول بتعاليمه الرشيدة مع اللحظات الاولى لبناء الاسرة فيطالب بازالة الاعنات من طريق الزواج . ويتمثل الاعنات اول ما يتمثل فى تضخيم الصداق والمهر مما يزود المتقدم للزواج وقد يضطره للدين . ثم يضع الرسول اللبنة الثانية فى الحياة الاسرية . وذلك بحسن الاصطفاء والاختيار ونسمعه يقول . تنكح المراة لاربع .. لما لها ولحسبها وجمالها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك . وهكذا يتتبع الرسول صلى الله عليه وسلم بناء الاسرة لبنة لبنة فيرفعه شامخا قويا ليعيش من احسن الاصطفاء فى جنته . اجل فالزوجة التقية المهذبة المثقفة الودود جنة الارض والحياة جنة لزوجها وجنة لاولادها واهليها اما اولئك الذين تخبطوا خبط عشواء فبيوتهم عورة وهم فى نار لاتطاق توقدها تلك الزوجة السيئة الذميمة الجاهلة ويفر بعض الحمقى الى تشريع الطلاق سدد للعلاقات العائلية سائرين الى ثمة ظروفا تجعل الحياة الزوجية ثقيلة ومستحيلة وان الطلاق عندئذ كاخر الدواء الكى (وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته) وحسب الاسلام فى هذا قول الرسول الكريم . ابغض الحلال الى الله الطلاق .

اسحق احمد الشنقيطى
المدينة المنورة

فى رياض السنة المطهرة

الوعيد الشديد

على عقوق الأمهات !

عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال . ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ، ومنعاوهات . ووأد البنات . وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال . واضاعة المال . . رواه البخارى

- (منعاوهات) اى يمنع ما وجب عليه من حق للغير . ويطلب مالا حق له فيه . (كالشحص الذى يمتنع عن وفاء الدين . ويطلب اعطاءه حقوق الاخرين فهو ظالم معتد)

- (وأد البنات) اى دفنهن على قيد الحياة . وقد كان هذا من صنيع اهل الجاهلية .

شرح الحديث ان سماحة هذا الدين الاسلامى لا مثيل لها ابدا . فالدين الاسلامى يهتم بتربية افراده على اساس متين . يتمثل فى الفضيلة الحميدة والاخلاق القيمة . كما يركز اهتمامه على تربية النشء والجيل الجديد الصاعد الى الحياة تركيزا عاليا يبعد عنه روح الانحلال ، والميوعة . ويدفع به الى السمو ، والارتقاء فى المبادىء الحسنة .

هذا الحديث الشريف يعرض امورا يكرهها البارى جل وعلا . ويبغضها اذا صدرت من عباده .

اولهما ان يسىء الانسان الى اقرب الناس . واولاهم برعايته . (الام) . الام التى عطفت عليه . كرست نفسها . وتعبت من اجلك انت . تتعب من اجل سعادتك . وتحملت الاثقال والالام . فى سبيل ان تراك زهرة يانعة تعيش بين ازهار الربيع . تتالق مرفوعة الراس . فكم سهرت الام عليك . تقوم اواخر الليالى القارسة او الشديدة الحرارة لترضعك . وانت لا تعرف شيئا عن دنياك . عن المرابطة . عن الحراسة الشاقة لك من اجل راحتك "

فالحذر الشديد من ارتكاب اى معصية تجاه الام خاصة والاب والاقربين والمسلمين كافة .

وفى الحديث الشريف دليل على تادية الامانة مهما كانت . فهى واجبة عليك ولا تمنعها على صاحبها فتصبح ظالما . فهو حق له . لانه وجب عليك اداؤه فلا تكن ظالما .

وامر اخر حذر منه صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث . واخبرنا ان الله - يبغض هذا العمل ، ويمقته هو كثرة القيل والقال ، وكثرة الجدل ، والخصام ، قال تعالى :

(والذين هم عن اللغو معرضون) .



■ كثرة السؤال كذلك نحن منهيون عنها . فالمؤمن يشتغل بما يهمه ، ويعنيه ولا يلتفت الى غيره وقد قال صلوات الله وسلامه عليه (من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه) .

واخيرا نقطة هامة ينبهنا اليها الرسول وهى التبذير فى المال ، وصرفه فى غير الوجوه المشروعة ، فان ذلك يدعو الى الحسرة ، والندم قال تعالى (ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ، ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا) .

وفقنى الله واياكم للخير . ونفعنا الله بهذا الحديث الشريف .

الحبيب محمد الشريف

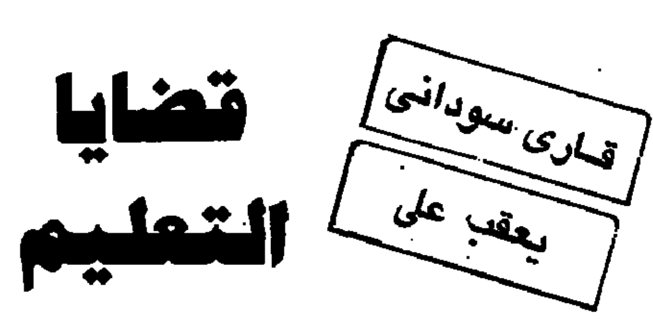
موعدك مع

« قضايا اسلامية »
يوم الجمعة :

- القائد الافغانى المجاهد برهان الدين ربانى - فى مواجهة صريحة ..
- اصدار جديد عن العلمانية نشاتها . تطورها . اثارها على الحياة الاسلامية المعاصرة
- كل الحقائق .. - عن المجلس الاسلامى بباريس .
- حنفى السايس : يساعدك فى اعداد مكتبة اسلامية داخل بيتك ..
- قضية خطيرة فى رسالة جامعية بعنوان - جريمة الرشوة فى الشريعة الاسلامية

هكذا منه الأصل

هكذا منه الأصل



إشراف : عبدالرشيد انديجاني

قضايا التعليم

قارئ سوداني يعقب على

عزيزي المحرر .. تحية وبعد :

لقد عودتنا صحيفة المدينة الغراء باهتمامها بقضايا المجتمع السوداني ، وبصورة نقدرها نحن السودانيين العاملين بالمملكة العربية السعودية بصفة خاصة .. وفي هذا الصدد فقد طالعتنا الصحيفة في عدد الاحد ١٠ذي القعدة بعرض سريع لبعض قضايا التعليم في السودان . ومع تقديرنا لهذا الجهد الا ان العرض كان موجزا ومقتضبا لم يشبع اهتمامنا واهتمام القراء .. خاصة وان موضوع التعليم من الموضوعات التي تتطلب في عرضها كثيرا من التركيز والدراسة والدقة في المعلومات . وليس موضوعا للاثارة – وهذا ما نرجوه من صحيفتكم – كما عودتنا – ان تغطي عن طريق مكتبها في الخرطوم – كل جوانبه بشيء من الاهتمام .. خاصة وان ما اثير قد لمس اهتمامنا فنحن (شغوفون) وفي انتظار المزيد ومعرفة اراء المسئولين في حقل التعليم .. وحتى يتم ذلك ، فلتسمحوا لنا ببعض الملاحظات والتعقيب على ما اثير :

نحسب ان الصورة الصحفية للكلمة المكتوبة يكون الغرض منها هو ابراز المعنى المكتوب وتجسيده او تقريبه الى ذهن القارئ . وقد صاحبت المقال المشار اليه صورتان احتلتا مساحة اكبر من المساحة المكتوبة .. والقضيتان المعروضتان هما : مشكلة المواصلات بالنسبة للطلاب من والى مدارسهم .. وهي مشكلة تبرز بصفة واضحة في العاصمة والمدن الكبيرة . واما القضية الثانية فهي نقص المعلمين السودانيين بسبب الهجرة الى الخارج .. ولا احسب ان الصورة المناسبة لاي من القضيتين هي صورة « طلاب من الاقليم الجنوبي » !! والتي احتلت اكبر حيز في مساحة الموضوع .. فهي صورة حية ولطيفة تعكس واقعا معاشا وقد تصلح للحديث عن قضية اخرى .. ولكنها مع هذا المقال فهي نشاز .. ولا تساعد في ابراز القضايا المثارة .. اليس كذلك ؟ !

وتستوقفني هنا قضية هجرة المعلم السوداني خارج وطنه واستقدام معلمين من مصر وانجلترا . وما ابداه احد المعلمين المهاجرين من ملاحظة حول ذلك . فهل كلف المحرر نفسه واتصل بالمسئولين بالوزارة ونقل وجهة نظرهم ؟ حتى لايظهر ذلك وكأنه تصرف تنقصه المبررات والحكمة خاصة وانه قد صاحب ذلك – كما ذكرتم – اجراء رسمي سمح لما يزيد عن الالف معلم بالتعاقد عن طريق « الانتداب » – تعني الاعارة – وانا اشك في صحة هذا العدد – الا اذا اضيفت اليه اعداد المعلمين المتعاقدين تعاقدا شخصيا ! وهل فعلا كما ورد ان نصف ما تمنحه الدولة للمدرس المصري او الانجليزي من راتب وامتيازات وسكن يكفي لاستقرار العديد من المدرسين السودانيين ؟ وعليه يكون كل ما يمنح يكفي لاستقرار « الكل » اليس هذا يستحق الوقوف عنده وابراز الحقيقة فيه ؟ خاصة وان الذي نعيشه اليوم ان المدرس المتعاقد من خارج الوطن لا يطمع ان يكون راتبه وامتيازاته مساوية لرفيقه المواطن ناهيك عن التميز عليه !!

شيء اخر .. وهو ان قضية هجرة المعلم السوداني بصفة خاصة . بل هجرة الكفاءات الاخرى جميعا – تحتاج دوما الى وقفة متأنية وتحليل ودراسة لكل جوانبها – واحسب ان ذلك يحدث من وقت لاخر ولا اضيف جديدا اذا قلت بان هناك جوانب مادية اقتصادية واخرى اجتماعية ونفسية ، ترتبط ايضا بتركيبة المجتمع السوداني وما يحدث فيه من تحول سريع ومستمر حطم كثيرا من الفوارق التي كانت سائدة بين المدينة والريف ، وصبغ الحياة بتطلعات شغلت الناس جميعا وزحمت حياتهم اليومية .. ولقد صبر المعلم السوداني – خلال تاريخه الطويل – اكثر من غيره ، واقتحم الحياة مبكرا في كل بيئات الوطن . وبكل الوانها فكان اكثر الفئات حبا للاستقرار والبقاء فوق ترابه .. ثم هو من بعد – اول من عانى من جراء التغيير والضغط الاقتصادي والاجتماعي في السنوات الاخيرة – ولا يحتاج ذلك الى كثير تعليل . ولذلك فان الهجرة اصبحت الامل الذي يزيل عنه بعض تلك الاثار ، ويخفف عنه شيئا من الضائقات المتراكمة ..

اما على الصعيد العام فان هناك علاقات وروابط خارجية توضع في الاعتبار عند رسم سياسة الوزارة والدولة حيال بعض الدول الشقيقة التي تحتاج الى خدمات المعلم السوداني بكل ما عرف عنه من كفاءة واخلاص .. ويقيني ان وزارة التربية السودانية تحس بهذا الواجب وتحاول جاهدة تلبيته مهما كانت الظروف .. ولكن .. وحتى نستمع الى راي المسئولين في وزارة التربية والتوجيه . ونرجو ان يكون ذلك على صفحات جريدتكم هذه ان شاء الله – نشير الى مسالة هامة – نسهم فيها بالراي – ونامل ان تسهم فيها تلك الدول العربية التي تسعى للاستفادة من المعلم السوداني . ودعما للتعليم وتوفيرا للنوعية المطلوبة من المعلمين – وتحقيقا لكثير من الاهداف – الا وهي مسالة تدريب المعلمين في السودان . فتستطيع هذه الدول ان تدعم برامج التدريب بطريقة مدروسة ومبرمجة ترسم خططها وزارة التربية والتوجيه في السودان وبتمويل من الدول العربية المستفيدة من ناتج هذا المشروع .. ولا اعني بذلك ان التدريب القائم حاليا فيه قصور .. كلا بل ان التدريب في السودان راسخة اقدامه منذ الثلاثينات .. ولكن الظروف المالية تحول دون تحقيق كل الخطط والبرامج الموضوعة كما ان الهجرة بعد ذلك يمكن تنظيمها وبطريقة رسمية واضحة عن طريقة الاعارة الدورية فتكون جزءا من الحركة الطبيعية للمعلم كالترقي . والنقل والابتعاث وغيرها – الامن ابى – ولا شك ان العاملين في جهاز الوزارة اقدر على تنظيم ذلك ووضع الخطط المناسبة له

ولنا عودة . وبالله التوفيق .

ابو الحسن محمد مكيني – سوداني – الرياض



شكليات

اشتكت الى انه تركها وقد نال زوجا غيرها بعد ان وعدها ومناها الاماني الكثيرة حتى أعطته ثقتها ورضيت الاستمرار في التحدث اليه والخروج معه .. كان في كل مقابلة يزيد من وعوده لها ويتصنع اشكالا من العواطف وتلوين المشاعر ما يمس به عاطفتها الجياشة وحسها المرهف . وقد اتقن الدور في تمثيل الرواية الدرامية التي ترأس بطولتها ليترجم صورة سيئة لأحوال بعض الشباب الذين فقدوا شهامتهم ورجولتهم وبعدوا عن الاسلام ..

وهكذا استرسلت تقص على ما مر بها وما عانته وتعانيه .. لقد كان ما مضى بينهما قد استمر زهاء ثلاث سنين رفضت خلالها الكثير من العرسان الذين تقدموا اليها يرجون موافقتها وقد ابت الارتباط ولاتزال لقد ضحت الكثير من لجله واحرجت نفسها وأهلها في ذلك الكثير .. ثم اخلصت له ووفت لوعده .. لكنه قابل الحسنة بالسيئة بالاساءة والمعروف بالنكران .. لماذا ..؟ ماذا يريد ؟

وأخذت اهدىء من روعها لازيل عنها بعض ما تعانيه .. اردتها ان تتكلم واردت ان اسمع .. اردتها لتخفف عن ضغوط مشاعرها المكبوتة واحزانها الدفينة .. تتنفس لتخرج زفير الحزن والكآبة واردت لكي انقلها عبرة للفتيات .

أخواتي الفتيات .. ان قصة اختنا هذه لم تعد جديدة في زمننا

هذا .. لم يعد ظلم الفتيات أمرا غريبا في ايامنا الحاضرة فقد كثر الاستهتار لدى الشباب وكذا التجاوب من الفتيات وهذه هي

النتيجة التي كتبت مرارا عنها ناصحا الفتيات ان الامر بيدهن يستطعن ان يصمدن امام اغراءات الشاب ويجبرنه على احترامهن ومن ثم طلب يدهن بالطريقة السليمة .. وأما من يفتح للشباب منهن الضوء الأخضر سينال نفس المصير .. لأن الشاب يطلب حاجة ما ان نالها حتى طلب الاخرى ثم اراد التشكيل وسيجد المتفسح الخصب الذي يزاول فيه رغباته عندما يلقى التجاوب من الفتاة .

وقد تقول احداهن ان هناك من تزوجت بهذه الطريقة وحققن النجاح .. فأقول أنه قد تصادف فيقابلها الدنيء المستهتر الذي لايكتفي بالنيل منها بل التشهير والتفاخر امام اصحابه باسمها ومغامراته معها وهذا طبع الكثير الذين يرون في هذه الأمور اثباتا لرجولتهم .. اذن هي مجازفة اقصد التعارف (الغير شرعي) هناك الطيب والسيء وطريق المجازفة صعب والشاب لايضيره اي شيء وأما الخاسر هي الفتاة لأن أي علاقة في حياتها هي نقطة سوداء في سجلها .. ثم اولئك الذين تزوجوا (عن حب) لاشك انه سيأتي اليوم الذي تنال فيه الغيرة منهما ويجد كل منهما في نفسه شيئا من الطرف الآخر وسيظهر هذا الشيء اي حادث بسيط عندها ستشتعل نار الغيرة ويتذكر كل منهما ما مارسه الآخر يوم التعارف وهكذا .. المهم اني ذكرت هنا خلاصة الخلاصة وانما هو موضوع طويل .. فعلى الفتاة ان تعقل ملجاء في قصة الفتاة ولها ان تختار .

عبد الاله محمد جدع

مهندس الثغر الباسم

الى كل عامل مخلص لدينه ودولته ووطنه والى كل مواطن صالح بل والى كل رجل حر شريف اتقدم بكلمتي هذه التي اقول فيها لماذا لا نقول للمحسن المتقن عمله احسنت ونشعره باننا معه نحييه ونحيي فيه روح الجد والإخلاص . ونقول للمقصر المهمل لا ما هكذا يكون الرجل العامل ولا هكذا تورد الابل . رجال واعمال ووطن ومواطنون اعمال وعمال ادارات ومؤسسات ومع كل ذلك نحن صامتون لا نعمل على تشجيع من يستحق التشجيع لياخذ طريقه ويمضي في نجاحه ولا نلفت انتباه المقصر حتى يقوم نفسه ويقيم عمله وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في احدى خطبه :

(يا ايها الناس توشكون ان تعرفوا خياركم من شراركم فقال رجل من الناس : بم يا رسول الله ؟ قال بالثناء الحسن والثناء السيء انتم شهود بعضكم على بعض)

وانه من هذا المنطلق فانني أشعر انه من واجبي كمواطن يحب وطنه ويفخر بأعمال المخلصين فيه أن أقول شيئا عن هذا الرجل الذي يعمل بصمت ويبني مع البانين بناء المبدعين معالي المهندس الأستاذ محمد سعيد فارسي أمين مدينة جدة الذي ظل ساهرا يعمل ويعمل ويسهر ويكافح حتى أصبحت مدينتنا ثغرا مبتسما وقفزت بأسرع وقت الى مستويات امهات المدن الكبيرة في العالم تنسيقا ونظافة وتنظيما وابداعا حقا انه ليستحق الكثير من التقدير والثناء الحسن ورسولنا صلى الله عليه وسلم يقول (لا يحمد الله من لا يحمد الناس)

ولهذا أقول :

في كل يوم شامس
وكل برد قارس
نرى جهود الفارسي
تعم كل البلد
تعمها جهوده
أعماله شهوده
جسوره سدوده
فائقة في العدد
فائقة اعماله
صادقة اقواله
قال النجاح فاله
رغم دبيب الحسد
الى النجاح ابدا
في الهدم أو ان شيدا
موفق طول المدى
يروح او ان يغتدي
موفق بعلمه
في جهله وحلمه
اذا رمى بسهمه
فخير رام مقصد
مهندس موفق
وعالم محقق
وشاعر ينمق
ليومه وللغد
كورنيشنا كأنه
رمز يحكي فنه
يقول عنه انه
انسان عين البلد
من اجمل المناظر
من كل مرأى ناظر
مسرة للناظر
في شكله المطرد
فيه لأهل الشعر
ما في الندى والزهر
متاخما للبحر
مناكبا للزبد
يمتد في العباب
كالأسود المنساب
للشيب والشباب
يزيل سر النكد
سعيد من لا يشكره
في كل مرأى نذكره
كفارس لا ننكره
فرد كألف العدد
تقول عنه جدة
يا قوم جدوا جده
من ذا يود وده
انعم به من ولد
لحلتي قد ارتضى
لونا جميلا ابيضا
فالله يكسوه الرضى
متوجا بالرشد

عبدالله بن عبدالرحمن العرفج

ماحققته المملكة

فخر كل مواطن

في كل عام تطل علينا مناسبة عظيمة هي مناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية تخليدا لذكرى مؤسس هذا البلد وتعبيرا عن المشاعر والفرحة والسعادة لما حققته المملكة العربية السعودية من انجازات عظيمة ومشاريع عمرانية في كافة المجالات ...

وقد احتفلنا منذ ايام بمناسبة مرور ٥١ سنة منذ توحيدها على يد اسد الجزيرة العربية الذي ارسى دعائم هذا البلد وارسى قواعدها وصنع مجد هذه الامة وجمع شملها تحت شعار التوحيد والراية الخضراء .. انه جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله ..

واليوم الوطني بالنسبة للمملكة العربية السعودية هو يوم الانطلاقة الى ميدان العمل وتحقيق الرفاهية والرخاء لابناء هذا البلد العزيز . المؤمن بربه الذي لا يفرق بين القائد والقيادة والشعب فكلهم في مستوى واحد وفي مستوى المسئولية والتي تعتبر القرآن والسنة النبوية دستورها وتستمد سياستها منه .. وما من شك بان المملكة العربية السعودية هي قلب العالم الاسلامي والعاصمة الاسلامية والروحية لان بها اشرف بقعة على سطح الارض هي مكة المكرمة وفيها بيت الله الحرام الذي يتجه اليه في كل يوم وليلة الف بليون مسلم وبها ايضا مسجد رسول الله ومهبط الوحي ..

ومن هنا بدأت المملكة تشق طريق البناء والتطور فبدأت بتشييد المباني وانشأت المدارس والمعاهد الصحية والعلمية وسارعت في بناء المستشفيات لنشر الوعي الصحي بين ابناء هذا البلد وتقديم افضل الخدمات الصحية للقضاء على الامراض ويحق لنا القول ان نقول باننا شعب وعى في فترة قصيرة جدا .. وبدأت مسيرة الخير والبركة تشق طريق التطور والثقافة فانشئت المدارس والجامعات لنشر العلم والمعرفة والقضاء على الجهل والامية التي هي في الطريق للانقراض وانتشر العلم وسطع نوره على تراب هذه الارض الطيبة .. فاضاء الطريق لابناء المملكة وغزا العلم قلوب ابناء هذا البلد ليزرعو للاجيال القادمة واصبح العلم منتشرا في كل وادي وفي البادية والسهل في هذه الصحراء المترامية الاطراف .. وفي السنوات الاخيرة بدأ التعليم الجامعي ينتشر وقطع شوطا كبيرا في سنوات وجيزة وانشئت الكليات العلمية والنظرية وفتحت التخصصات وبدأ شباب هذا البلد في الاقبال على القطاع الجامعي في سبيل التحصيل العلمي للاستفادة من هذه العلوم .

وفي المجال السياسي لعبت المملكة دورا عظيما ورائدا في السياسة العربية والاسلامية والدولية ففي الوطن العربي والاسلامي قامت المملكة بدور يستحق الشكر والعرفان من اجل التضامن العربي والاسلامي وتوحيد الكلمة ومن ذلك قيامها بالمشاركة في المؤتمرات والمنظمات والندوات العربية سواء كان ذلك على مستوى الملوك والرؤساء او على مستوى الوزراء .وقيامها ايضا بالوساطة بين الاشقاء العرب من اجل تنقية الاجواء وخلق مناخ سياسي في الوطن العربي ونبذ الخلافات والصراعات بين الاشقاء والدعوة الى التضامن العربي والاسلامي والى السلام والامن ومن اجل مواجهة التحديات والتيارات الهدامة التي تهب علينا من الدول الكبرى والدعوة الى التلاحم والتآخي بين ابناء العالمين العربي والاسلامي ومن ذلك مشاركتها في مؤتمر قمة فاس الاخير المنعقد في المملكة المغربية الشقيقة والذي خرج المؤتمر بنتائج ايجابية كانت المملكة رائدة المؤتمر وايضا كانت السبب في نجاحه بين الاوساط الدبلوماسية ..

اما على الصعيد العالمي فقد اخذت سياسة هذا البلد تطرق ابواب دول العالم لتكون سياسة المملكة متزنة وحكيمة مع مصالحها واهدافها نابعة من ضمير انساني يدعو الى السلام والامن الدوليين وقد استطاعت المملكة ان تثبت للعالم بان سياستها من اجل السلام والعدل وليست من اجل الحرب والدمار وفعلا ادرك العالم مفعول السياسة السعودية في كافة الاصعدة والمجالات سواء الخارجية او البترولية او الصناعية وبدأت سياسة هذا البلد تخترق وتكسر حدود الدول الكبرى لتدخل الى المنظمات والمؤتمرات وليعترف ذلك العالم بسياسة هذا البلد الحكيم منذ ان ارسى قواعدها جلالة الملك عبد العزيز وستستمر سياسة هذا البلد حتى يرث الله الارض ومن عليها .

معيض الحصوصة القحطاني

آهات

فاروق صالح باسلامه

الحمدلله اذ كانت لحظات ..
والحمدلله اذ لم تكن مثقلة
الهم يكسو جوانب النفس .. وهي بالذات ما كانت الا مطمئنة جذلى حافلة . بالكلية فهي متآزرة
مع الفؤاد الجسور .. على عبور الممرات في بيوتات الشعر الجديد
الحمد لله لم تكن الا لحظات جاذبتني فيها المشاعر تلو الاخرى من الخواطر
اتوجس كل خير بلا ادنى شر الا الهم الكاسر
قد تكون معضلة لكن الامعان في دخول الذات لهي مخاطر قطعا كانت توجسات خاطرت فيها بالشواعر من امالي والرفقات من كل فكرة صدرت للاهات بلا تغني

ويحدوها اكبر راحلة
في كل قافلة
مرت بكل البيوتات
في مدينة الحب
كلمات ملفوظة
وافكار ملحوظة
وحروف و آراء

وصدور قلقة قد دخلتها مخايل الجفوة
والرجال الصامدون قلة .. انها صفوة
– تشكلت في حيطة

تصدرت المشاكل فكلها قوة
استطاعت الاعتبار من كل ماض
ففدت بكرة بكل الاخوة
متآزرة بلا رعونة او خذلان
وتجمعت افئدتها في قلب

اهتماماتكم بالقضايا السودانية

رسالة الى رئيس التحرير

الاستاذ رئيس تحرير جريدة المدينة المنورة ..

تحية مقرونة بأجمل الامنيات المخلصة . وبعد ..

فيسعدني جدا ان اهنئكم على المقابلة الصحفية التي اجريتموها مع رئيس جمهورية السودان – كما اهنئ مكتبكم بالخرطوم على ملاحقته لقضايا المجتمع السوداني خاصة العاصمة القومية المثلثة (الخرطوم والخرطوم بحري وام درمان)

ان المتتبع لجريدة المدينة في خلال الفترة الاخيرة يسعده ان يلمس ويتلمس اهتمامها بالاخبار والقضايا السودانية ، وبالطبع هذا الاهتمام سينعكس اهتماما من القارئ السوداني بهذه الجريدة السعودية والتي تلعب دورا هاما في توثيق عرى الصداقة بين الاشقاء من السودانيين والسعوديين .. والعلاقة قائمة وازلية بمشيئة الله . كان هذا هو رايي منذ البداية ولقد سجلته لكم عبر رسائل

يسعدني انها وصلتكم واشكركم على ثقتكم في شخصي الضعيف . وكلما زاد عدد القراء من السودانيين في المملكة وفي السودان لجريدة المدينة – كلما شعرت بسعادة اكثر .

ان مستقبل السودان مطمئن جدا – ومستقبل العلاقات السودانية السعودية رائعة لانها ارادة شعبية .. ومشاعر جماهيرية والناس هنا يدركون ان مصلحتهم في استمرار تقوية علاقات السودان بالسعودية لان مصالحهم مشتركة اكرر التهاني واكرر صداقتي لكم وشكري وتقديري .

. كمال الدين دقيل فريد
ام درمان / السودان

مشكلة المواصلات

كمايراها قارئ !

في عدد المدينة الجمعة ٨ ذي القعدة الماضي في صفحة « اخبار العالم » تحقيق من مكتب المدينة بالخرطوم عن سوء الاحوال في العاصمة السودانية والمواصلات والطرق على الاخص ومشاكل ازدحام العربات ، وان الرئيس السوداني بدأ يعقد لجتماعات عديدة لمجلس الوزراء لحل الازمة وان مسألة الامكانيات هي العائق ، كما هي العادة من ان الامكانيات دائما تقف عثرة في سبيل اي اصلاح .

وقد عرض الصحفي الموضوع بطريقة توحي انه من المستحيل اصلاح الاوضاع وانه لابد من الاستسلام لليأس والمواصلات هي مشكلة العالم اجمع شرقه وغربه ، وحلها ابسط من البساطة وسببها معروف . وانا اجزم بان اقتراحي هذا لحل الازمة سوف يقابل بالتأييد التام والارتياح العظيم من جميع حكومات العالم شرقا وغربا . سوف لا يعارضه الا اصحاب صناعة السيارات الذين سوف ينخفض انتاجهم الى اقل من الربع . وسوف يؤيده كل خبراء المواصلات في العالم ويجب ان نتصرف ونفكر في حلول المشاكل المالية ولا نستسلم لليأس فان مشكلة عدم وجود رؤس اموال ليست عذرا للتخلف ، وعقولنا وسواعدنا هي رأسمالنا ويمكن تدبير المال اللازم وتقليل النفقات اذا استعملنا عقولنا .

واصل المشكلة هو ان الدولة المصدرة للسيارات بانواعها تحاول جاهدة اقناع الدول النامية خاصة بان السيارات هي الطريقة المثالية للمواصلات للمدينة الحديثة ، وتحاول ان تصرف الانظار عن البديل للعربات ، وهو موجود ومستعمل ولكنه غير معمم ، الا وهو القطار والترام الذي تجره قاطرة ديزل .

ونقوم اولا بالمقارنة بين السيارات والقاطرات من جميع النواحي وسوف تجد الفارق بينهما كما بين السماء والارض !!

اولا : في القطار والترام الامن والسلامة والراحة ، اما العربات فليس فيها غير الحوادث الفظيعة والمخاطر الشديدة خاصة بسبب اكتظاظ الطرق بالسيارات بحيث يستحيل على (الماشي) عبور الشارع كما تقفل العربات الطريق قفلا تاما ، واذا توقفت العربة الامامية فجأة فان العربات التي خلفها تصطدم في بعضها وفي السفر البعيد (تنقلب) العربات وتنفجر الاطارات كما توحل في الرمال في المناطق الصحراوية والحوادث بسبب كثرة العربات كثيرة وخطيرة ، واصبحت هذه المشكلة تؤرق كل الحكومات لانه اتضح ان اضرار العربات اكثر من فوائدها . وارواح المواطنين هي اول ما تجب العناية بها والمحافظة عليها وهي غاية الحكومات كذلك .

ثانيا : معظم ثمن السيارة يكون للماكينة ! في حين ان عربة القطار او الترام ليس بها ماكينة بل عجلات حديدية ثم صندوق خشبي او حديدي ، وثمن عربة القطار اقل من عشر ثمن السيارة . بل ان عربة البضاعة بالسكة الحديد تكلف اقل من ذلك بكثير بالنسبة لثمن الشاحنة ومقطورتها وتحتاج العربات الى قطع غيار والى بترول كثير وتتعطل عند عدم وجود الغيار ، بعكس القطار والترام حيث يستهلك القاطرة زيت الديزل فقط .

ثالثا : لابد للسيارات من طرق معبدة ، وكما يقول التقرير بالجريدة فان الكيلومتر الواحد يكلف مليونا من الجنيهات . في حين ان متر الخط الحديدي المزدوج لا يكلف جزءا من عشرين جزءا من هذا المبلغ لان القطارات لا تحتاج لطرق مزفتة عريضة .

رابعا : القطار او الترام يحمل اعدادا كبيرة من الركاب حيث يجر عدة عربات . في حين نحتاج لمئات العربات لمواصلات المدينة حيث لا تحمل العربة التايوتا اكثر من اثنى عشر راكبا وساعة الخروج من العمل يستوجب الترام الطويل .

خامسا : معظم الحوادث تكون بتصادم مقدمة السيارة ، حيث توجد الماكينة التي تتحطم تماما وتصبح السيارة غير صالحة للاستعمال فيضيع المال الذي انفق على العربة . اما القطار والترام فلهما خط معين يتحاشى الناس السير بين قضبانه فلا تقع حوادث ، كما ان هذه العربات الحديدية لا تتحطم بسرعة .

سعد حسن لطفي
(سوداني) – الخرطوم

المدينة الأدبية

سباعي عثمان

١٦ حكاية من الحارة

« لم يتعود التاريخ ان يتواضع ليتحدث عن مثل « حميدو الحلواني » او « مرزوق الاخرس » او « العم محمود » بائع المساويك .. فكبرياء التاريخ يمنعه من التجول في الازقة والحواري .

ومن اجل عيون كل هؤلاء البسطاء الذين لايتواضع التاريخ لذكرهم اكتب هذه الحكايات « عنهم » و « لهم » بالأسلوب البسيط الذي تعلمته منهم ..

فاذا تعالى بعض « النقاد » او « المثقفين » على موضوعات الحكايات او اسلوبها .. فعذرى انني اكتبها فقط لمن تعنيهم هذه الحكايات ».

بهذا قدم الكاتب محمد صادق دياب لكتابه الصادر عن دار العلم للطباعة والنشر في جدة بطبعته الأولى عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م . بـ (٩٦) صفحة من القطع الوسط . الذي يحاول فيه انتزاع هؤلاء البسطاء الحالمين من براثن الزمن (الواقع) الذي غدر بهم .. فغيبهم في معير الحياة الحديثة التي تجرى مطاردة هي الأخرى بالأسمنت وظواهر التكنولوجيا .

وبعد خمسة عشر عاما من غياب « أم عزة » في أحد عنابر مستشفى الأمراض العقلية .. يأتي محمد صادق دياب ليقول لنا بأن الخير موجود وبهؤلاء البسطاء أنفسهم الذين فضل أن يكتب « عنهم » و « لهم » حكاياته .. بروح الفنان الذي يعز عليه غياب الأصول تحت سنابك الغبار الذي لايرحم . عندما تجلس معه لأول مرة تتصوره بطلا من ابطال حكايات نجيب محفوظ .. راسه مليئة بحكايات الحارة وقصصها الشعبية .. لكلامه طعم الأرض ورائحتها الجميلة ..

ولحكاياته عن البحر و « السنبوك » ومراكب الصيد والسفر والعودة ملامح الوفاء والصدق والانسانية .. الكلمة على لسانه وبين شفتيه لها جاذبية خاصة .. تختلف عن كثير من الرواة والهواة .. عاشق من الدرجة الأولى .. عشقه للجذور والاصول والتقاليد « يقول على خالد الغامدى في تقديمه للحكايات ..

وضمن هذا الاستكناه ستحاول المدينة الأدبية في القريب تقديم دراسة موسعة عن هذا الكتاب .

تمهيدا لاستكناه العالم الشعبي الذي يرسمه محمد صادق دياب في حكايته التي تحمل عناوين مميزة : قطرات شيره على الزمن المر — أخر رسالة حب — غرام على بحر الأربعين — ولد الداية — البيت المسكون — عاشق تحت شجرة النيم — المسحراتي — وداد وعطية — العاشق — الأخرس — ساكنة الرباط — المجنون — زقاق الخنجي — الغريب والحب — لبان ياغضن بان — بائع المساويك .




على خالد الغامدي

مزالى وموروا يفتتحان بباريس معرضاً

من قرطاج الى القيروان ٢٠٠٠ سنة

من التاريخ والفن في تونس

من سعد مبروك مراسل « المدينة » الخاص :

باريس - اشرف السيد محمد مزالى رئيس الوزراء التونسى مع نظيره الفرنسى بياروموروا مؤخرا في باريس على افتتاح معرض « من قرطاج الى القيروان ٢٠٠٠ سنة من الفن والتاريخ » (بالمتحف الصغير) بباريس .

وكان يرافق المزالى وزير الشؤون الثقافية البشير بن سلامة وسفير تونس بباريس .. واستقبل اثر ذلك من قبل كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسى وجاك لانغ وزير الثقافة وجاك شيراك عمدة بارس وسفير فرنسا بتونس .

وشهد حفل الافتتاح حضور عدة شخصيات كبيرة من بينها السيد الحبيب الشطى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومحى الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للعلوم والتربية والثقافة وعزالدين قلوز الممثل الدائم لتونس لدى منظمة اليونسكو .

والقى السيد مزالى في بداية الحفل كلمة ابرز فيها ثراء التراث الثقافى والحضارى التونسى .

واشار الى ما تمتاز به الروابط بين البلدين من جودة وخصوصية واستمرارية وذكر بالعون الذى كان يقدمه من اجل تعاون حر بين تونس وفرنسا واوضح في هذا الصدد ان فقدان السيد بيار منداس فرانس احد عظماء فرنسا كان له وقع كبير في تونس . واكد قائلا واليوم وبالرغم من تقلبات الحماية فلا احد ولا شيء حال دون ان تصبح فرنسا وتونس متضامنتين على درب التطور وفي المعركة من اجل العدل وان تبحثا من جديد عن التوازن والتكامل في مبادلاتهما وان تجعلا من الصداقة واقعا ملموسا .

ولاحظ مزالى ان حضور موروا هذا الحفل يبرز مكانة تونس المميزة بدور التبادل الثقافى في التقريب بين الشعوب وتدعيم روابط المحبة والصداقة بين الافراد .

واكد مزالى ان المعروضات المجموعة في (المتحف الصغير) تذكر بانه منذ نشر الابجدية الفينيقية في الغرب تعتبر تونس ارض الثقافة وموطن الحضارات .

كما استعرض التاريخ العربى الاسلامي لتونس التي تعتبر منذ ١٤ قرنا عربية وجزءا من العالم الاسلامى وقال انها ساهمت بصفة واضحة خاصة انطلاقا من القيروان في الحركة القوية التي سمت بالفن والفكر والعلم الى مراتب قل ان تم بلوغها من قبل وعمت منافعها كامل ارجاء الأرض .

واكد ان الفن الاسلامى المرتبط اشد الارتباط بالمبادىء والتعاليم التي انبنى عليها دين « كتاب » متجذرى التقاليد وعامل تغيير وتجديد انما يتسم بعطاء ازلى .

وقال ان لا شيء يعوض من يريد معرفة تونس العربية الاسلامية زيارة القيروان وجامعها الكبير « والمنستير ورباطها » وتونس العاصمة « وقصورها » ودورها « وليعرف عند ذلك عمل المشيدين وسوف يعجب بعمرانها المتميز باشكاله الهندسية .

واضاف مزالى قائلا : ان تونس الوفية لرسالتها الخالدة تسعى كذلك لاثبات حضورها في عالم اليوم وذلك ليس فحسب لاقامة الدليل على عظمة الانسان بل كذلك للمساهمة في المدنية السائرة وهى تود ان تبنى من مجموعة الامم الاخرى عالما افضل .

واكد بياروموروا من ناحيته ان هذه التظاهرة هى دليل على كثافة المبادلات الثقافية بين البلدين وعلى اهمية النشاط الثقافى في تونس .. وقال بان توجه تونس هو ان تكون ارضا ثقافة تنصهر فيها الثقافات المتوسطية في نطاق احترام شخصيتها العربية الاسلامية .

المجلة العربية .. في عام هجرى جديد

« ياعامنا الجديد ..

مع بكارة أول يوم في رصيدنا لديك .. نتطلع اليك : « نورسا » يوزع على منقاره الحنان للأطفال .. والخبز للجياع .. والراحة للنفوس المتعبة .. والخير للانسانية .

خوافقنا نحن ابناء هذا العصر .. جفف أوراق الأمل فيها .. صقيع الخوف وزئير التطاحن البشرى ».

بهذا قدم رئيس تحرير المجلة العربية الأستاذ حمد عبدالله القاضي عددها الجديد ذى الرقم (٦٠) عن شهر محرم ١٤٠٣هـ - تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٢م . مستهلا به العام الهجرى الجديد .. بموضوعات عديدة ودراسات واستطلاعات وملاحقات . فبعد كلمة العدد للأستاذ القاضي وخطوة على الطريق الطويل للشيخ حسن عبدالله ال الشيخ والدور السعودى في تحقيق المعادلة الصعبة لمحمد الوزان .. تضمن العدد تحت باب اسلاميات : « حياة المسلم بين الصحة والأجل » للشيخ صالح اللحيدان - « البداية والنهاية لحركة تحرير المراة » لأحمد محمد جمال - « الوحدة بعد الهجرة » لمحمد حسن الريفي و « مكانة الهجرة في الاسلام » لصلاح أحمد الطنوبى - « جمال التعبير في القرآن الكريم » للدكتور عبدالحميد مصطفى السيد - « الاعجاز العلمى القرآنى بين المؤيدين والمعارضين » للدكتور فتحى عبدالقادر فريد . كما تضمن ثمان قصائد هى : « تحية الى الأمجاد » لمحمد حسن فقى - « مع الاصيل » لطاهر زمخشرى - « عشقت عينيك » لمحمد الثبيتى - « تحجبت مها » لعصام الغزالى - « انت احلى » لممدوح مولود - « الطريق » لمحمد فهمى سند - « انين الأندلس » لعبدالله المعطانى - « اكتفاءات العاشق » لأحمد زرزور . اضافة الى دراسات في الأدب السعودى . « نظرات في شعر الشباب السعودى » للدكتور عبدالله الحامد - « القصيبى في قصائد أعجبتنى » لعثمان الصالح . واستطلاعها الملون عن « التعليم العالى في سبع جامعات عملاقة » لمحمد المبارك .. وموضوعاتها في النقد الأدبى « احمد حسن الزيات ومجلة الرسالة » لعبدالعزيز الرفاعى - « المعنى والمبنى بتعبير الجاحظ » للدكتور فخرى طملية - « الشعر الفلسطينى : غناء بلا طرب » لمحمد الشاذلى شحاتة . وفي العلوم والكشوف : « مشاريع الفضاء » لهشام سليمان ابو عودة - « واحات الحياة في أعماق المحيط » للدكتور احمد عبدالقادر المهندس - « من سلة الأخبار العلمية » للدكتور صلاح يحياوى - « الفراسة ودلالاتها على باطن الانسان » للدكتور عبدالمجيد سيد منصور - « حينما تتفجر الآبار البترولية » لمحمد عبدالقادر الفقى - « وحيد القرن .. هل ينقرض » للدكتور احمد محمد غندور . وموضوعاتها في الفلك والفنون والتربية والحضارة . وحوارها مع « شاب امريكى يحكى قصة اسلامه » لسلطان محمد صبيح . والوانها المتعددة الموضوعات .

تضمن العدد ايضا قصتين : « كيف يموت الجد الأكبر » لجمال احمد سلام . و « كابوس في موسم الفرح » لنادر السباعى .

ثلاثة كتب ادبية جديدة في النقد

والمسرح وشعر القبانى

تونس - صدر في تونس مؤخرا ثلاثة كتب ادبية تحت عناوين دراسات في نقد الشعر / و الفن والمسرح في ليبيا / والكون الشعرى عند نزار قبانى .

واستعرض الشاعر التونسى نور الدين صمود في كتابه دراسات في نقد الشعر بعض قضايا الشعر العربى بشكل عام بالاضافة الى خصوصيات عدد من اعلامه كأبى العلاء المعرى مرورا بذكر تجارب الوشاحين في تجديد الاوزان الشعرية .

وخصص السيد صمود جزءا من كتابه للحديث عن شاعرين تونسيين كبيرين هما محمد الشاذلى خزنة دار وأبو القاسم الشابى كما خصص الكاتب الجزء الاخير من كتابه للشعراء التونسيين الذين توجهوا لمخاطبة الاطفال في قصائدهم .

وضمن المسرحى الليبى السيد بشير محمد عربى كتابه الصادر تحت عنوان الفن والمسرح في ليبيا قائمة باسماء المسارح والفرق المسرحية في هذا القطر العربى قديما وحديثا انطلاقا من الفرق القادرية ومقاهى الشيوخ وانتهاء بالفرق المتخرجة من المعاهد الفنية .

وقدم المؤلف ايضا كشفا بعناوين اهم المسرحيات التي عرضت في ليبيا منذ عام ١٩٣٦ .

اما كتاب الكون الشعرى عند نزار قبانى وهو من تأليف السيد محى الدين صبحى فيعد نقدا ادبيا متعمقا من خلال رحلة ممتعة في نفس الشاعر وتصوره للشعر ونعته له بحرية من البرونز المشتعل يصعب على الشاعر اكتشاف حدودها الحقيقية والحدود الحقيقية للطعنة لان اللحم والحربة اصبحا شيئا واحدا ويتألف الكتاب من سبعة ابواب اضفى عليها المؤلف نفسا من جمالية العبارة والنسق الشعرى الذى تمتاز به شاعرية نزار قبانى .

كتب جديدة في دمشق

صدرت عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق مجموعة جديدة من الكتب تتضمن دراسات أدبية وفكرية ومجموعات قصصية وشعرية هى :

- « عربى يفكر » دراسة بقلم حافظ الجمالى .
- « الأدب الشامي الحديث » دراسة بقلم الدكتور نعيم اليافى .
- « الموت والولادة » مجموعة قصص بقلم احمد عودة .
- « دارة » مجموعة شعرية للشاعر عبدالكريم الناعم .
- « صخرة الجولان » رواية بقلم على عقلة عرسان .
- « مشكلات قصص الأطفال في سورية » دراسة بقلم سمر روحى الفيصل .
- « الرمل والياسمين » مجموعة قصص بقلم عبدالله خليفة

وحيدا وعاريا .. كان يقف .!



صدر للشاعر السورى حسين هاشم ديوان ثالث يحمل عنوان « وحيدا وعاريا كان يقف » يتألف من ٦٤ صفحة من القطع المتوسط . ويتضمن عشر قصائد طويلة .

الشاعر حسين هاشم سبق له ان اصدر ديوانين هما « اناشيد الفقراء » عام ١٩٧٦م و « صارت تضيق بى الأرض » عام ١٩٧٨م .

في قصيدة « الرياح مواتية » يقول الشاعر في ديوانه الجديد :

واقول يسيل دم
فاسمعوا .
موجة تتقدم صوب شواطئنا
تطلب الأمن .. مملوءة بالتعب
هدها الانتظار
وراء حواجز خوف قديم
الرياح مواتية فانهضوا
واتبعوا رحلة الدم
كيلا يضيع الحنين ،
وكيلا يضيع التعب

صدر في باريس عن دار « البان ميشال » كتاب بعنوان « يوميات منشق » للكاتب السوفييتى المنشق « ادوار ليمينوف » ويدل العنوان على محتوى الكتاب . اذ يتضمن سيرة ذاتية للكاتب تبدأ في الاتحاد السوفييتى وتنتهى في الولايات المتحدة الأمريكية حيث يقيم حاليا . ويحاول في كتابه أن يتعايش مع الأوضاع الجديدة التى انتقل اليها ومع عادات وتقاليد أخرى جديدة عليه . ويصل الى حد التأقلم مع المناخ الجديد والمساهمة في عملية التطور داخل المجتمع الذى يعيش فيه اليوم .

الكتاب يقع في ٢٦٩ صفحة .

مؤلفون مصريون في دمشق

صدرت عن وزارة الثقافة والارشاد القومى بدمشق مجموعة من الكتب المتنوعة لعدد من الكتاب المصريين ، من هذه الكتب :

سيرة شحاتة ، مسرحية شعرية لسمير عبدالباقى ، كائنات على قنديل ، مجموعة شعرية للشاعر المصرى الراحل على قنديل .

كما صدرت ضمن سلسلة المسرح ثلاث مسرحيات لبيتر بروك وتشيخوف ومروجك ترجمها جميعا الى اللغة العربية فاروق عبدالقادر .

النحل البرى والعسل المر

صدر عن وزارة الثقافة والارشاد القومى بدمشق كتاب يحمل عنوان « النحل البرى والعسل المر » .

الكتاب محاولة لدراسة الشعر السورى المعاصر كتبها حنا عبود ونشرها كمقالات في الصحف .

وقد عرض الكاتب في دراسته لبعض الشعراء الذين يعرفهم والذين هاجروا من الريف الى العاصمة وكتبوا شعرا معاصرا .

العنوان الذى اختاره المؤلف جعل بعض القراء يظنونه دراسة في تربية النحل عند قراءتهم له .

دراسات في نقد الشعر

صدر مؤخرا في تونس .. عن الدار العربية للكتاب كتاب الاستاذ نور الدين صمود : « دراسات في نقد الشعر » وقد جاء في (١٨١) صفحة تضمنت الدراسات التالية :

« النقد بين الشاعر والناقد - في الشعر التونسى .. ماضيه وحاضره - اضواء على حياة وشعر امير الشعراء محمد الشاذلى خزنة دار - محاولة تحقيق واحصاء الشعر الشابى - ملاحظات حول مذكرات الشابى - محاولات لوضع بحور جديدة من عهد الخليل الى الان - ابو العلاء المعرى ولزومياته - شعر الاطفال في تونس ..

الصبى الخادم .!

رواية فرديناند اويونو الافريقية ، التى ترجمها محمود قدرى بتحرير الناقد الفلسطينى المعروف الياس خورى عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت بـ(١٤٤ص) صفحة من القطع الوسط .. ضمن (سلسلة ذاكرة الشعوب - ١)

تعالج الرواية بأسلوب يوميات الصبى - الخادم تاوندى الذى التحق بالبعثة التبشيرية في الكاميرون .. وانتقل للعمل في منزل القائد العسكرى المحلى / علاقة التبشير والمستعمرات وعلاقة السيد بالعبيد .. من خلال مشاهدات الصبى .

مجلة الموسيقى العربية

عن المجمع العربى للموسيقى التابع [ل]جامعة الدول العربية .. صدر العدد [الأ]ول من مجلة « الموسيقى العربية » [ال]تى تعنى بالموسيقى . وقد احتوى [ال]عدد على (١٤٥) صفحة ضمت (١٢) مقالا متنوعا يتعلق ببعض [أن]واع الموسيقى . الكويتية التونسية والجزائرية والسودانية الهندية .

قدم للمجلة رئيس تحريرها السيد [..]ير بشير وقال في كلمته عنها :

« ان المجلة تهدف الى خلق وعى [مو]سيقى والى اثراء الموسيقى العربية [ذا]ت الاتجاه الوطنى والحضارى الانسانى . والمحافظة على التراث [ال]عربى المشتت . كما ان المجلة ستقوم [ب]دور ربط الصلة بين العرب وغير [ا]لعرب من اجل التعاون مع مختلف [ا]لمنظمات الثقافية مثل اليونسكو .

الأدب والغرابة

[..]عن دار الطليعة في بيروت والشركة [الم]غربية للناشرين المتحدين اصدر عبد [ال]فتاح كيليطو الاستاذ في كلية الآداب - [ج]امعة الرباط كتابه الجديد « الادب [و]الغرابة - دراسات بنيوية في الأدب العربى » . وهو عبارة عن مدخل لنقد [عر]بى جديد يأخذ على عاتقه التراث [ال]عربى والنظريات الحديثة المتصلة [ب]موضوع الكتابة . وقد قسمه مؤلفه الى [قس]مين تناول في الاول منهما « النص [ال]أدبى - تصنيف الانواع - قواعد [ال]سرد » . دراسته الادب الكلاسيكى - ملاحظات منهجية - تاريخ الشاعر » تناول في الثانى « بين ارسطو والجرجانى - الغرابة والالفة - [..]

فى دهاليز الصحافة

(والحقيقة ان قصة الصحافة المصرية لم ترو بعد . فلم تصدر في مصر كتب كتلك التى ظهرت في الولايات المتحدة .مثل كتاب « القوة والمملكة » الذى قدم قصة جريدة « نيويورك تايمس » ولا مثل كتاب « القوة حيث هى » الذى قدم قصة اكبر وسائل الاعلام الامريكية .كذلك لم تصدر بعد في مصر كتب كتلك التى عرضت سيرة حياة قياصرة الصحافة البريطانية من امثال « بيفر بروك » و « نور ثكليف » و « طومسون » وغيرهم لم يصدر في مصر شيء مماثل لذلك كله مع ان القارىء في مصر احوج الى ان يعرف « عن » الصحافة اكثر مما يعرف « منها » هذا اذا كان في استطاعته ان يعرف « منها » الان شيئا على الاطلاق ،

عن الصحافة المصرية يحاول كتاب سمير صبحى : (في دهاليز الصحافة) الصادر عن انترناشيونال برس بطبعته الأولى لعام ١٩٨٢م والذى كتب مقدمته محمد حسنين هيكل ان يتحدث .. مبتدئا بساعة بزوغ فجر الصحافة المصرية منذ دخول نابليون ومطبعته الى مصر .. ومنتهيا ببداية العهد الجديد بعد العهد الساداتى . مستعرضا الأوضاع الاجتماعية والسياسية التى عاشتها مصر من خلال حديثه عن قصة الصحافة المصرية وابرز اعلامها .. عبر (١٢) عنوانا هى : (صحافة زمان - اقلام من بيروت - الصحافة قدمت للثورة - حرية صحافة في عز الاحتلال .. لماذا ؟ زعماء لكن صحفيين - سعد زغلول صحفيا - عن صحافة الثلاثينات - نجوم جذبتهم الصحافة - عن صحافة الأربعينات - صحافة تودع نفسها - الأهرام - حرية الصحافة) اضافة الى اشارته للمراجع .



من يفتح باب الطلسم ..

عنوان رواية القاص العراقى « عبدالخالق الركابى » التى صدرت حديثا في العراق .. واثارت جدلا وردود افعال متباينة بين النقاد لما تميزت به من دراسة لتطور الشخصية والظاهرة على المستوى الاجتماعى والسيكولوجى .

يقول الكاتب الركابى عن هذه الرواية .. « ان كون (من يفتح باب الطلسم) محسوبة على الرواية التاريخية .. لايمنع من ان نقع فيها على لمحات سياسية واجتماعية وطبقية .. فبحكم كونها ذات ايقاع ملحمى شمولى فهى تتخذ من مجتمع ريفى في أواخر القرن التاسع عشر مادة لصراع لامفر من تناول جميع ظواهره الشائعة في تلك الفترة وتكاد تنطبق على روايتى مقولة الناقد الفرنسى (البيريس) التى تقول (ان الرواية الشمولية تتخذ في اغلب الاحيان الحوادث اليومية دلالة)».

تدور أحداث رواية الركابى في الريف العراقى وتتناول الصراع بين الاقطاع والفلاحين . مفترضة وجود محلة من مخيلة الكاتب اسمها « سهب عرفات » تدور فيها أحداث تغيير نوعى في مجتمع سكونى يتقبل أنواع السخرة والضرب .

في أيدى الملائكة

أخر الأعمال الروائية التى صدرت مؤخرا للكاتب الايطالى دومينيك فرناندز .. والتى يحاول فيها تلخيص حياة المخرج السينمائى الشهير والشاعر بيير باولو بازولينى الذى مات مقتولا منذ سنوات .

يركز فرناندز في هذا الكتاب على تاريخ حياة هذا المخرج في طفولته وشبابه وحياته الأخيرة قبل موته وعلى مدى تأثيره في السينما الايطالية والعالمية . ليرصد من خلال هذه الحياة سلسلة أعمال الارهاب التى تشهدها ايطاليا . وعنف عصابات المافيا ..

الغريب في هذا الكتاب ذكره ان بازولينى كان يشعر بالخوف من نهايته .. وانه كان في فترة المراهقة يتأمل طويلا لوحة « دافيد وجوليات » التى تصور اغتيال أحد الشباب بعد ان تم له النصر وفي لحظته .

لفرناندز أيضا روايات شهيرة غير هذه الرواية منها روايته « البحر المتوسط هو الأم » .

الأندلس ?

شريط الثقافة العالمية

الكاتبة التى ظهرت فجاة بروايتها الاولى « الذهب الزائف »

ميونيخ (ا . ن . ب) - الكاتبة التى جاءت من العدم هى بريجيتا ارنز التى لم يسبق لاحد ان سمع عنها حتى الان . بحيث تعتبر قصتها الاولى « الذهب الزائف » بمثابة ضربة حظ لها ايقظت الكثير من الامل . بعد ان اثارت قصتها هذه التى نشرتها دار نشر بيبر في ميونيخ بجمهورية المانيا الاتحادية مؤخرا اهتماما خاصا لدى اوساط النقد الادبى وجمهور القراء حيث حصلت على جائزة حكام كلاجن فورت لعام ١٩٨٢ .

وقد قدمت هذه الكاتبة المولودة في عام ١٩٤٨ كتابها هذا بصيغة « الانا » ما عدا بعض المقاطع التى تتناول فيها احداثا معينة كحيلتها المدرسية وعملها كممرضة مساعدة وحصولها على شهادة الدراسة الثانوية ودراستها الجامعية الليلية . وتبرز في قصتها هذه حكايات القرية وقصص مسقط راس الكاتبة في منطقة زاورلاند واساطيرها . جنبا الى جنب مع شخصيات من تاريخ المانيا وحاضرها . وتروى بريجيتا ارنز قصة وفاة لحد اقربائها بصورة مبسطة ولكن خلاقة تماما . والكتاب يتحدث عن الموت . ويشير في احد مقاطعه الى انه « من الطبيعى ان يكون الموت اهم شيء في الحياة . ولكن بعده مباشرة ياتى الحب » وقد خصصت الكاتبة للحب مقاطع متعددة تصف فيها تطورات الحب . في نفس الوقت الذى تعكس فيه القصة تاريخ المانيا الاتحادية والحياة الصعبة في دولة تنظر اليها معظم الدول الم[..]رة كدولة الاعجوبة الاقتصادية .

وقد قضت بريجيتا ارنز طفولتها وشبابها في مرحلة ازدهار المانيا الاتحادية وتوفر العمل للجميع . وبين جيل ما بعد الحرب الذى كان يتطلع دوما الى مزيد من الرفاه والنمو . فقد لمست الكاتبة . بصورة مبكرة . مواطن ضعف جيل الاباء . وهو ما يشير اليه عنوان الكتاب وهو « الذهب الزائف » الذى يلمع ويخدع الناس .

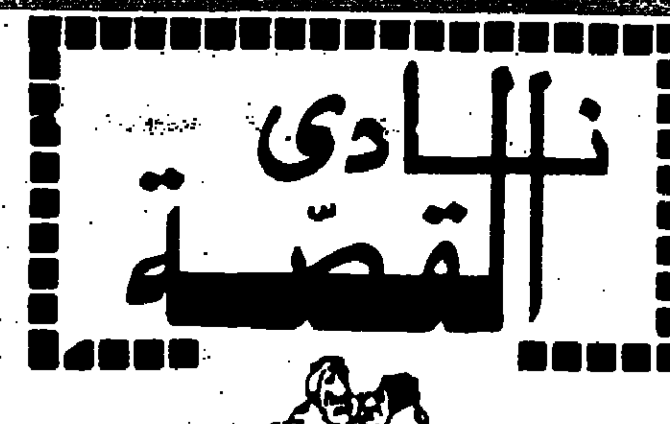
العروسة المنسوبة زورا مسرحية من عصر الباروك

ريجنسبورج (ا . ن . ب) - يعتبر تقديم مسرحية فنية من عصر الباروك في اجواء الاماكن التاريخية القديمة من المشاهد الرائعة التى تقدمها مدينة ريجنسبورج البافارية للمواطنين والسياح . فقد قدمت هذه المدينة الالمانية مؤخرا مسرحية « العروس المنسوبة زورا » التى تعتبر من كنوز فن الكوميديا الايطالية وذلك في بناء روتينجر هاوس التاريخى الذى يعود تاريخه الى ستمائة سنة . حيث تجرى بعض احداث المسرحية فوق اقواس البوابات والنوافذ القوطية العالية . ولاشك ان المسؤولين في مدينة ريجنسبورج يملكون امكانيات واسعة وكافية لتقديم مثل هذه المسرحية الكوميدية في اماكن مماثلة لا تحصى في مدينتهم التى لا تفتقر الى الابنية التاريخية .

وتقع مدينة ريجنسبورج على نهر الدانوب وقد قطنها الكلت والرومان وازدهرت خلال القرنين الحادى عشر والثالث عشر كمركز تجارى هام بحيث تعتبر من المدن القليلة في المانيا الاتحادية التى تضم منطقة عمرانية [..] العصور الوسطى لم تصبها قنابل الحرب العالمية الثانية ولم تمسها حمى البناء الحديث التى انطلقت خلال الفترة التى اعقبت الحرب . بحيث ظلت هذه الاماكن التاريخية في رعاية تدابير المحافظة على الاثار .

ومن الجدير بالذكر ان توقف سير الزمن في هذه المدينة لا يخلو من بعض السلبيات . اذ يتمسك المواطنون بشدة بآثارهم القديمة المحافظة مما يصعب معه تحقيق امكانية تشجيع الحياة الثقافية المتنوعة في هذه المدينة . وهو موضوع طرا عليه التغيير خلال السنوات القليلة الماضية بعد ان اعطت جامعة ريجنسبورج التى انشئت في عام ١٩٦٢ - التى برزت فيها الافكار الاصلاحية والتقدمية « ميادين الثقافة الفكرية دفعة جديدة اصبحت اليوم بارزة تماما في هذه المدينة . اذ تعيش الحياة الموسيقية فيها اليوم فترة ازدهار كبيرة . كما ان مسرح المدينة المفتوح يحظى اليوم بتشجيع كبير عبر العروض الفنية والمسرحيات التى يقدمها طلبة الجامعة وتلاميذ المدارس في هذه المدينة .

هكذا منه الأصل





من اسرة المدينة الأدبية واليها

■ الاخ جبريل خليل ابو رية .. ضمد .
محاولتك الشعرية التي ارسلتها لنا بعنوان (انين من تحت التراب) تدل على موهبة كبيرة .. غير ان المحاولة نفسها لم تتبلور بعد الى قصيدة تحمل مقوماتها .. فالقافية عندما تكون موجودة في غياب الوزن تحول معظم المحاولات الى سجع بعيد كل البعد عن الشعر .. وما يبشر بالخير هو ان السجع خفيف لديك ومحبب .. اضافة الى جودة اختيارك للموضوع .

ننصحك بالاكثار من قراءة الشعر القديم والحديث لتكوين اذن موسيقية تعطى القصيدة مقوماتها كقصيدة ويمكنك ان تقرأ امرىء القيس والمتنبى .. وابو تمام من القدماء والسياب ومحمود درويش وامل دنقل ومحمد عفيفي مطر من شعراء الشعر الحديث وغيرهم الكثير ونرحب بك صديقا للمدينة الأدبية .

■ الاخ عبدالله الأمين الشريف .. جدة .
يبدو من محاولتك المرسلة لنا بعنوان (شارون يعربد) ان قضية ما هو الشعر ؟ وما هو الشعر الحر ؟ لم تتبلور في ذهنك وكتابتك بعد .. فتكسير الوزن مع وضع قواف مسجوعة لا يصنع من الكتابة شعرا . ونحن حين نؤيد ونقول ان (الشعر ليس الكلام الموزون المقفى فقط) فان هذا لا يعني على الاطلاق تأييد التكسير واللجوء الى الألفاظ التي استهلكت من كثرة الاستعمال .. ولا يعني تأييد الكتابات المبتذلة التي تنشرها الصحف على انها شعر حديث لكتاب يفتقرون الى الخيال وقدرة التصوير ويفتقرون الى موهبة استخراج الصورة الشعرية من العادية التي تزخر بها الحياة اليومية ..

الشعر يا صديقي هو غير ذلك .. ويعني بأبسط تعقيداته ايقاف الزمن لاستخراج اللحظات الفنية التي تصنع من الانسان انسانا .. في زحمة الألفاظ والافعال التي يبتلعها الاستهلاك .. وعلى هذا الأساس هو لغة لمخاطبة داخل الانسان لا اذنه فقط ، وجعله ينسجم مع العالم الذي يخل بتوازنه .. ويتماسك امام الواقع الذي يفتت فعاليته في صنع الحياة . وهو حديث وحر لا لكي يصل مكسرا الى الذات التي يخاطبها .. ولكن ليصل متسجما في كل مقوماته ..

الشعر الحر تفلت من قيود البحر الواحد .. ليطلق عاطفة الشاعر وخياله في التعبير الى الحد الأقصى الذي يجعله فاعلا في الذات .. جامعا في فعاليته كل ما في المعرفة التي اكتسبتها الانسانية منذ الحضارات الأولى في السمو بالانسان وقيمته وحريته . وجامعا في فعاليته كل ما في العصر من فنون واستخدامات .. ليكون قريبا من العصر مخاطبا اياه بلغته لا مخاطبا عصورا اخرى بلغات اخرى .

من هنا ايها الصديق .. فاننا ننصح بالقراءة .. وشموليتها .. مع التركيز على قراءة ما هو اهل لأن يقرأ ، ولك تحياتنا ..

■ الاخ سعيد الحسيني .. الادارة البحرية بجدة .
نشكرك على مقاليك اللذين سيأخذان طريقهما الى النشر في المدينة الأدبية . كما نعرب لك عن استعدادنا ببالغ السرور للتعاون معك ..

■ الاخت قمر محمود الحسن .. مكة المكرمة .
نشكرك على اعجابك بنادي القصة .. اما تقويمك لمحاولتك القصصية المرسلة لنا بعنوان (غدار أعرفك يا زمن) فيتطلب المزيد من الثقة بالنفس والعمل اضافة الى هذا التواضع الجميل منك في (التقييم)

محاولتك تتطلب تبلور الرمز اكثر .. بالتعبير عنه بشكل سليم ومعقول مع التركيز على رواية الحدث اكثر من ان تطلقي الاحكام التقريرية التي تبعد القصة عن كونها قصة . مثل قولك : (لم تكن تدرك هذه الشجرة العملاقة انها فتاة .. والفتاة مهما كانت قوية فهي ضعيفة) دون ان تروي شيئا عن اسباب قوتها ودون ان تدرسي شخصيتها وتطور هذه الشخصية ..

من هذا المنطلق فمحاولتك تقريرية .. ينقصها الحدث وتطوره وتنقصها الشخصية ونموها . وهي كنتيجة نهائية تتطلب المزيد من الثقة (ببطلتك) وبالتالي كتابتك . تحياتنا لك . واملنا بقصة مدروسة بثقة .

■ الاخ طارق عركوك :
أبياتك الأربعة التي ارسلتها لنا بعنوان (حيرة) تدل على موهبة في قرض الشعر .. غير انك تقف دون تبلورها باللجوء الى ما هو مطروق اضافة الى وقوفك عند الأغراض القديمة واسلوبها القديم في التناول .. ولغتها العادية التي لم تجد منك مساعدة في اخراجها من عاديتها . ننصحك بالمطالعة والتركيز على نوعية ما تقرأ . وتحياتنا لك صديقا للمدينة الأدبية .

■ الاخ عبدالمنعم احمد السيد ..
لا نريد ان نشكر لك عواطفك النبيلة تجاه المدينة الباسلة بيروت لأنك عربي . وهذا شعور كل عربي اما بالنسبة لمحاولتك الشعرية المرسلة لنا بعنوان (بيروت تحترق) .. فيمكنك قراءة ردنا على الأخ عبدالله الأمين الشريف . حيث ان المحاولتين تعانيان من نفس المشاكل تقريبا .. مع رجائنا ان تعم الفائدة الجميع . وتحياتنا ...

مقاطع من ملحمة القول والفعل !

احمد ابراهيم يوسف

(الأصوات)

اندفع اليه بشراسة . غسل ثيابه بتراب الأرض صفعة رنت على خده الايسر . نار . صفعة صاحت على خده الأيمن .. نار . تف .. دم . نار تف تراب . تف .. تراب ودم جسد يتلوى . وخز ينزف في مسام جلده

خرجت رؤوس من فتحات الابواب . رؤوس ذات عيون تحملق ببلادة لزجة .. والفواه كبيرة بشكل غير طبيعي .. صاحت اصواتهم :

- اتركه ايها المجرم
- ايها البربري المتوحش
- ستدفع ثمن فعلتك غاليا .
- اشكوه للعمدة .
- ارفعوا أمره لمجلس الحي .

ومن داخل احد الدكاكين صوت في مذياع ينشد اغنية حماسية جاءت مناسبة للموقف

- هز الهلال يا شعبنا والنصر في الأخر لنا .

تدلت السنتهم .. امتدت امام باب كل دار وعي . تلعلع . تداخلت الأصوات مع صوت الصفعة الثالثة التي جاءت تحت الفك .. صرخة . الم دم . تشنج . وجه ضاربه هندسي الشكل .. وعيناه نجمتان تسطعان ببريق حاقد .

تصيح امه (وامعتصماه)
ترد عليها الأصوات المتداخلة

- تفديك منا النفوس .
- وس . وس .. وس
- هز الهلال
- وا معتصماه .
- س س .. س .. النجمة

الشلل .!

تحت السطوة يتململ جسده الملطخ بالدم المخلوط بتراب حيه .. توالت الصفعات بقسوة وهو صامت يجاهد بنقة للتخلص .. يحاول ان يدفع هذا الكابوس الجاثم على صدره ذو الوجه الهندسي الشكل .. الذي عيناه نجمتان تسطعان ببريق الشبق كلما شاهدت قطرات الدم تتسلل من فيه ساخنة يصرخ في الجيران الذين خلف الابواب .

- اسقوني اه في بردى دمكم . اي قطرة ترد عليه جميع الأصوات بنفس واحد
- بالروح .. بالدم .. نفديك يا

تتماوج كل الأشياء .. تتخلخل مرئياته غشاوة تنقله من حاضرة .. الى أيام ما زالت محفورة في عقله الباطني .. يداه اليوم مشلولتان يحاول تحريكهما ليرد هذه الصفعات التي تمطر على جسده .. جراحا والما ودما .. لكن شيء ما يكبلهما .. ايد حديدية تسيطر عليهما كأنهما مبتورتان من الجذور .. أه تنبث لخصمه ايد جديدة .. تمتد الى جسده المقروح المدمي .. تمتد الى عنقه تضغط بقوة .. تسرق الهواء من رئتيه تصرخ الأم ..

- وامعتصماه .. انقذوه .. انقذوني ..

تتعالى الأصوات كالمعتاد .
تمتد الأيدي تقذف الأدوية .. والاغذية والأغطية .. والمال .. تتناثر الاشياء تحت يديه المشلولتين ..

- بالروح بالدم .
- يا شعبنا .
- نفديك يا
- وس .. وس .. وس
- والنصر في الآخر لنا .
- كلنا نستنكر هذا الفعل .

تتوالى الضربات بعنف ووحشية .. تمزق الجسد النحيل .. توزع الجراح على اطرافه بكل صلافة تخرج الألسن من خلف الأبواب .. تخرج الكلمات من قواميسها .. والاناشيد .. تتوالد .. تفرقع في الهواء .. بصوتها المفرقع .

- الله اكبر تتم .. ترزم تتم .
- الله فوق كيد المعتدى .

تصرخ الأم بمرارة وقد بدت على صوتها عوامل بحة التعب (وامعتصماه)

يقف شاعر في هذا الجمع (المعتكض) .. يفرد امامه ورقة طويلة .. بشكل (كاريكتورى) يرفع سبابته .. يتنحنح .. يشد عباءته (المقصبة) .. يلقى .. يحتشد .. تتكهرب الساحة .

- بالروح بالدم نفديك يا ...
- وامعتصماه .

يخرج اخر عليه سيماء الوجاهة .. يقترح اقتراحا .. ينتفض السامر .

- وامعتصماه .
- يصرخ الخطيب في الجمع :
- سنكيل الصاع صاعين .
- وامعتصماه .
- سنعيد الظلم الى رحمة .
- وامعتصماه .
- سنطفىء تلك النجمة

النسر

السماء ملبدة بغيوم داكنة بلون الرماد .. تراكمت كتسناء حزانى قبعن في ركن دار عشعش البؤس في أركانه ، نسر عجوز مسح وفتح السنين لون جناحيه وسرق الزمن من عينيه بريق الهيبة والبطولة .. كل ريشة من ريشه - الذي ملت لونه - كانت صورة فخر واية بطولة .. سرب من الغربان - كأجنحة الليل - تنتفوا ريشه ريشة اثر الأخرى . منقاره الواهن لم يستطع أن يرد عنه كيدهم ، ضرب بجناحيه العجوزين - اللذين أعياهما التعب - ليصل الى وكره - في مسكنه الذي شهد أيام مجده ظل ساهما مطرقا برأسه . ترسب في بؤبؤى عينيه مزيج الحسرة والأمل والتمنى .. وارتسمت في انساني عينيه صورة الماضي .. فخرجت الآه من صدره ساخنة الهبت لسانه ..

كانت السماء يومها صافية زرقاء .. الشمس ساطعة ناثرة جدائلها الذهبية ترسل النور في عينيها على الكون كله .

النسر شاب الجناحين لون جناحيه يبرق تحت ضوء الشمس وفي عينيه تشع البطولة وتبرق الهيبة ، محلقا في أعالي الجو .. سيدا على كل الطيور ، على كل ذي جناح .. كل الطيور - وخاصة القوية منها - زرعت في قوادمها ريشة بيضاء دليل الطاعة بعد أن عرفت مقدار قوته ، لكن الزمن قهره - اطبق على عنق شبابه بيديه .. بقوة - وراح يخنق فيه القوة والحيوية ويمزق عروقه .. عرقا عرقا ..

نظر الى ريشه المتناثر على الأرض .. بحسرة وحرقة والى الطيور التي تحلق عاليا .. تتحدى السحاب يوميا كان كهؤلاء ، والى الحيوانات التي تمرح على البسيطة ولكنها تعمل أيضا بهمة وجد ونشاط ، وضع يده على خده ثم تنهد وردد بينه وبين نفسه - بعد ان عاد اليه الوعي - (انا ورقة مزقتها قسوة الأيام قطعا صغيرة متفرقة كلما تجمعت هبت نسمة مزقتها من جديد وفرقتها أكثر - ولن يغير الكلام فعل الزمن)

ثم سرق نظرة الى أولاده الصغار والأم تحاول - جاهدة - تعليمهم الطيران . الصغار يضربون ضد الهواء بأجنحتهم الصغيرة كأنهم غرقى يصارعون موج البحر ، ابتسم وبرقت عيناه ثم همس - انتم الأمل - تعلموا .. تعلموا .. غدا تشب اجنحتكم وتقوى .. فتقهرون الهواء والزمن والأهواء .. وتتحدون السحاب .. غدا تزرع الطيور القوية في قوادمها .. ريشة بيضاء ..



قضايا ادبيه

آراء .. مناقشات

الحب .. والغزل في الشعر السعودي المعاصر





• وقد كانت كثرة الشواهد الشعرية ايضا من باب الاعجاب والتشهي حيث اصبحت وانا اطالع الغزل السعودى المعاصر وكانى اجول في حديقة مليئة بالثمار والزهور الشهية العطرة والتى تغرى بالقطف المستمر .. ولكن الحال اختلف مع بعض الشعراء لان ما في جعبتنا عنهم كان قليلا ، او لان الصورة التعبيرية لديهم تستدرج الدارس - لذا وجدت نفسى انقاد لصورهم .. حيث هى المميزة في شخصياتهم الغزلية والمعبرة عن دفين عواطفهم ومشاعرهم .. وهذا ما جعل دراستى عنهم تخرج عما كنت رسمته لبحثى من عدم التعرض للاسلوب الشعرى الذى اتبعه الشاعر وعدم الغوص في قضية الصورة الادبية في تناول المعانى مع انها قضية جوهرية في كل الدراسات الادبية ».



د . غازي القصيبي



الاتي

بهذا قدم الكاتب الاستاذ محمود رداوى كتابه « الحب والغزل في الشعر السعودى المعاصر » الصادر حديثا عن دار الوطن للنشر والطباعة والاعلام في الرياض بطبعته الاولى لعام ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م ب (٢١٦) صفحة من القطع الوسط .. والذى يدرس فيه جوانب الحب والغزل في شخصيات اربعة عشر شاعرا سعوديا معاصرا هم « حسن القرشي - طاهر الزمخشرى - عبدالله الفيصل - غازى القصيبى - محمد حسن فقى - عبدالعزيز خوجه - محمد فهد العيسى - محمد سعد المشعان - عبدالوهاب ابراهيم الآشبي - عبدالله بن عبدالعزيز بن ادريس - سعد البواردى - احمد صالح الصالح - مطلق الذيابى - اسامه عبد الرحمن »

وقد وضع الكاتب الرداوى استنتاجاته عن الشخصية الشعرية في الحب والغزل لدى هؤلاء الشعراء في الفصل الاول من الكتاب : « خصائص الحب والغزل في الشعر السعودى المعاصر » وأوجد من خلالها قواسما مشتركة لطبيعة الغزل في الشعر السعودى المعاصر لخصها بثمانى نقاط يمكن الانطلاق منها كقواعد استنادا الى الشواهد .. في دراسة الذات العربية السعودية من خلال هذا الجانب الهام والكبير في شخصية الانسان - جانب الحب والشعور بالاخر .. كما يمكن الانطلاق منها ايضا في دراسة المرأة -- وضعها .. مكانتها الاجتماعية من خلال شعور الاخر بها اعتمادا على النصوص التى قصر الكاتب بتحليلها داخليا حين اعتمد كليا على المنهج الوضعى الكلاسيكى في دراسة الشعر من الخارج .. مما وقف عائقا امام التقصى الكامل والعميق لشخصية الشاعر .. المسالة التى تركز عليها الدراسة .

وهذه النقاط الهامة والقواسم المشتركة التى استخلصها الرداوى هى :

١ - الشاعر السعودى هو المعذب المعنى دوما ، والام الحب وعذابه وحلاوته ، لذته وغصته هى مصدر حيوية الشاعر وخصب نتاجه .

٢ - المرأة في الشعر السعودى المعاصر غير مفصلة .. لانقع على جزئيات ودقائق تصف جمالها ، كما اننا لانتمثل صورتها واضحة بكامل تقاسيمها وعلامات شخصيتها

٣ - لايكتفى الشاعر بملهمة واحدة بل يهيم بالعديد منهن - كى يظل ينبوع الشعر متدفقا غزيرا

٤ - تتراوح نوعية الحب لدى الشعراء السعوديين بين الحسية والعذرية والمادية والروحية

٥ - ان تجربة الطيف في الحب والغزل تعود الى مخيلة الشاعر السعودى فيسلك مسلك الشاعر القديم ويضيف اليه بعدا آخر اذ يمزجه بالرؤى والاحلام والذكريات .

٦ - الشاعر السعودى الغزلى لايشغل ذهنه في توليد الصور الشعرية وان عرضت في شعره فتلك يجرى لديه عفو الخاطر

٧ - يلجأ بعض هؤلاء الشعراء الى مزج حب المرأة بحب الارض والوطن .

٨ - يستعيض البعض من هؤلاء الشعراء عبارات والفاظا ورموزا ومشاهد عصرية في الغزل كالقرية والابحار والمرفأ والشاطىء والزورق والمركب والمجداف .

ووفق هذه القواسم المشتركة المستخلصة في دراسة الرداوى عن هؤلاء الشعراء .. فقد عبر عن المميزات الشخصية لكل منهم بعد دراستهم . كاستخلاصه الجانب الغزلى في شخصية القرشى بقوله « يسلك القرشى في فنه الغزلى اسلوب المناجاة الرومانسية التى تجسد قوة الارتباط الروحى والعاطفى واستمراره بينه وبين حبيبته .. فيناجيها ويدعوها الى نعيم الحب لأنه في ظمأ وحرمان وجمالها الساحر يبعث فيه الحياة والخلود والفن :

في يديك الزمام ان شئت دوما
وطيوف الرضى اليك دوانى

وتعبيره عن طاهر الزمخشرى بانه « شاعر الوقدة » « ان الزمخشرى اكثر شعراء الغزل السعودى نارا واحتراقا ولهيبا في عو اطفه ان معجمه الشعرى الغزلى يعج بمفردات الاختراق والتوقد والاشتعال والاندفاع . ولو ان احد الدارسين لشعر الزمخشرى الوجدانى اراد ان يضع عنوانا للكتاب لما وجد افضل من عنوان (النار في شعر الزمخشرى) فالنار ومشتقاتها هى السائدة في اجواء شعره : وانها لظاهرة تدعو الى الوقوف عندها وتحليلها ومعرفة جذورها :

انا في انتظارك والمجامر في يدى
ظمأى لنار هوى يزيد توقدى
وعلى شفاهى جمرتين وفي دمى
وقد يضاعف لهفتى للموعد

وقوله عن الشاعر عبد الله الفيصل بانه « شاعر الرومانسية » « ان شعر الحب والجمال لدى الامير عبد الله الفيصل - هو مزيج بين ادب النفس وادب الفن :

اراك فما لعينك لاتراني
وانت وصبوتي فرسا رهان
نصبت حبائلى لك فاستحالت
حبى وبقيت منطلق العنان

وعن الشاعر الدكتور غازى القصيبى انه « شاعر العمق » « ان القصيبى من طليعة شعراء الغزل في الوطن العربى لرؤياه العميقة في دنيا الحب وتجاربه .. ولاستخلاصه لحلى الانغام التى يشدو بها العاشقون ولايمانه بما يقول

واسال فيم احبك ؟ يقفز الف جواب
فهذا يقول بانك احلى النساء
وهذا يقول لانك وكرى حين تجن العواصف
هذا يقول لانك صوت ضميرى المهدد بالصمت
هذا يقول لانك تدرين انى طفل صغير
احن الى من يحن على
هذا يقول لانك انت خلاصة ما في الوجود
من الرفق والمكر والخجل والرغبات
واعرف وحدى الجواب
لان الطيور تغنى
لان العبير يفوح
لان النجوم تضىء
لان الدموع تسيل
لانى لو لم احبك ماكنت انت ولا كنت نفسى

وعن الشاعر محمد حسن فقى انه « شاعر الصدق » الحب في شعر الفقى معادلة تجمع ما بين العذرية والحسية والرومانسية والواقعية .. انه شعر يقدم كل ماتتوق اليه النفس الانسانية من روحانية وصوفية وكل ما يفرضه منطق الواقع من هيمنة واغراء وحسن ».

سمر ! لانت وديعة والبفة مثل الحمامة
وكريمة كرم الغمامة حينما تكف الغمامة
من ذا يراك ولايقول : تباركت هذى الغلامة
مافاتك الادب الرفيع ولا تجافتك الوسامة

وعن الشاعر عبد العزيز خوجة بانه « شاعر الوداعة » والشاعر محمد فهد العيسى بانه « شاعر الابحار ».. الى اخر استخلاصه لمميزات الشخصية السعودية في علاقتها بالمراة من خلال جوانب الحب والغزل .

من كل هذا العرض فقد احسن الاستاذ الرداوى في اختيار شعرائه المدروسين ، والمعبرين عما يريده من كتابه .



المثنى الشيخ عطيـه

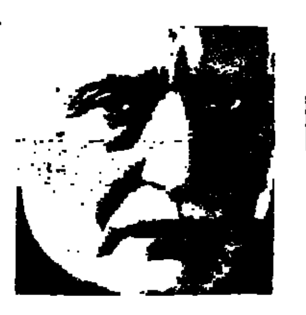
د. عبد العزيز خوجه

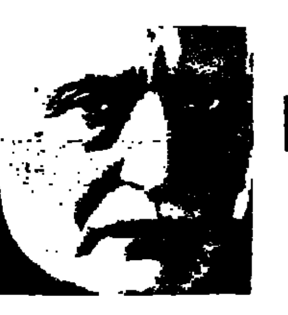


محمد حسن فقي

تناول « النقاش » اعمال العقاد وفي نفسه حقد قديم

□ العقاد وحركة الشعر





مكتب المدينة - الخرطوم

حدثتنى النفس اكثر من مرة في امر رد بعض دين شيخنا العقاد على ، وكنت ولا زلت عازما على اخراج دراسة تتناول شاعرية العقاد واراءه في الشعر ، والرد من خلال الدراسة على هجمات رجاء النقاش واستخفافه بشعر العقاد ، منطلقا من موجدة قديمة ، اثارتها حدة العقاد مع خصومه ، وسخريته من النقاد الاخرين ، والمتابع لما جرى في المهزلة النقدية التى دبرتها مجلة الكواكب اوائل الستينات ، وهى فضيحة العمل الفنى المعروف باسم « الهواء الاسود » وقد شارك فيها رجاء النقاش مع اخرين سنعرض لهم بعد حين وبالتفصيل .

بقلم : مجذوب عيدروس

وجاء رجاء على صفحات الدوحة « ينفث حقدة القديم ، وقد فعل قبله الناقد اللبنانى مارون عبود الكثير لهدم ما بناه العقاد ، بل ان مارون كان يجابه بالعداوة والخصومة كل من اشاد بالعقاد الشاعر . وقد شن خصوم العقاد وهم كثر الحملات الشعواء ، ويمكن تقسيم هؤلاء الخصوم الى جماعات .

تصنيف خصوم العقاد

(أ) اقطاب المدرسة القديمة

فريق هم اقطاب المدرسة القديمة في اوائل هذا القرن كشوقى ، ومصطفى صادق الرافعى واشياعهما واشياعهما ، وهم الذين خاض العقاد ضدهم اقسى المعارك واشرسها ، وجاء الجزء الخاص بالعقاد في كتاب « الديوان في الادب والنقد » الذى الفه باشتراك مع صفية المازنى .

وقد راى هؤلاء في العقاد خروجا على تقاليد الشعر العربى المتوارث عبر القرون ، وراى البعض انه كان يبحث عن مجد شخصى لن يناله دون ان يحطم الوضع الممتاز الذى لقيه شوقى ورصفاؤه ، وهى امتداد لمدرسة البارودى ، التى وجدنا ان مدرسة سودانية كانت مشابهة لها في ذات الفترة يقف على راسها محمد عمر البنا (ت ١٩١٩) ، ودورهم مشابه لدور البارودى !!

(ب) جماعة ابو لو :

وفريق ثان من جماعة ابولو وتلاميذها وقد شنت هذه الجماعة هجوما على العقاد في الثلاثينات اشار اليه صالح جودت في تكرياته بمجلة الهلال في الستينات ، وصالح جودت عضو جماعة ابولو والمتشيع لها يعتبر شوقيا امام الاقدمين والمحدثين ، ولكنه اذ يتحدث عن شاعرية العقاد يضطر الى الاعتراف به كشاعر للرقة العاطفية ، وهى تمثل في رايى جانبا واحدا من جوانب الشعر العقادى .. بل اننى ازعم ان العقاد كان سابقا ومتفوقا على كثيرين ممن قادوا جماعة ابولو ، وكرسهم نقادها شعراء لا يتطرق الشك الى شاعريتهم كابراهيم ناجى ، وعلى محمود طه المهندس وقد اخذا من العقاد .. فتامل !!

(ج) انصار حركة الشعر الحديث :

ويضم الخندق الذى يضم خصوم العقاد فريقا ثالثا هم انصار حركة الشعر الحديث بعد عام ١٩٤٨ .. ولئن اعتبر جيل شوقى والرافعى داعية لمذهب جديد مرفوض ، فان الوضع قد انقلب هنا ، واصبح العقاد قلعة للمحافظين والجامدين يقفون خلف قيادته ويستظلون برايته ، ويشدون من ازره في معركته الضارية من دعاة الشعر الحديث (التفعيلة) وما تلاه من محاولات جدت في الوصول بحركة التجديد الى ابعد مدى (قصيدة النثر) - ومما يذكر ان لجنة الشعر بمصر والتى كان رئيسها العقاد قد رفضت النظر في شعر التفعيلة وحولته الى لجنة النثر بالمجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون والعلوم الاجتماعية !!

لهذه الاسباب تحول العقاد من التجديد الى التقليدية :

ولا يستطيع آن يفهم تحول العقاد من مناصرة حركات التجديد الى لعب دور الحارس للتراث العربى واشكاله الكلاسيكية الامن اجلط بامور ثلاثة . -

اولها - ان العقاد المجدد في صدر شبابه لم يتطرف في الانفلات من قيود اللغة ، وفي مقدمته التى كتبها للكتاب النقدى الهام .. « الغربال » لميخائيل نعيمة ما يشير الى تحفظات العقاد حول تحرر ادباء المهجر من هذه القيود وصراحة العقاد لم تمنعه من وضع هذا الراى في مقدمة الكتاب !!

وتجديد العقاد تناول الشكل والمضمون على السواء - ففى الشكل ابتدع « الثلاثيات » وقد قال في تكريم خليل مطران « الثلاثيات من لدنك ومن لدنا » ، وهذا خلافا لمن يزعم انها كانت ابتكارا يختص به مطران وحده .. وكان العقاد بقصيدته يثبت لنفسه حقها !

ثانيا . - المناخ الفكرى والسياسى الذى ولدت فيه هذه الحركة ، و انكر هذا الصدد عقب محاضرة القيتها في السودان « ٧ يونيو ١٩٧٦ » - عن الشاعر السودانى صلاح احمد ابراهيم ان قال احد الاساتذة نقلا عن صالح جودت ان حركة الشعر الحديث - شعرها قرمزى - او بتعبير اخر تتوشح بسرداء ماركسى - ولو تامل هؤلاء فان حركة الشعر - ١٩٤٨ - والتى تتنازع ريادتها السياب ونازك الملائكة فان احدا لا يستطيع ان ينسب الرائدين الى التيار الماركسى - والسياب قد تحول عنه منذ فترة مبكرة الى اتجاهات اخرى عربية المنطلق حتى لنكاد عن ذاته .

البعد النفسى والروح الاسلامية ودورهما في تقليدية العقاد :

وضمن حركة الشعر الحديث كتب عدد من الشعراء الاسلاميين كدكتور حسن فتح الباب .. يبقى التفسير هو ان الواقع العربى الذى وصل الى قمة التمزق احد الانحدار في عام ١٩٤٨ عام النكبة كان يبحث عن ايقاع جديد لسير حركة الفكر والحياة .. تمثلت سياسيا في نشوء الاحزاب والجماعات الاسلامية محاولة الحلول محل الاحزاب الوطنية الليبرالية .. وفود التيار الماركسى وغزوه للمنطقة بفضل تسامح الدول الاستعمارية في نشر هذا الفكر اثناء سنوات الحرب الثانية ٣٩ - ١٩٤٥ - وكان العقاد يتخذ موقفه منطلقا من ميدانين : -

الاول ينبع من عداء العقاد للدكتاتورية وفي هذا الاطار تندرج كتبه « الحكم المطلق في القرن العشرين » ... « هتلر في الميزان » « النازية والاديان » .

والمنطلق الثانى هو ايمانه بالاسلام وفي هذا الاطار هاجم الشيوعية والوجودية ، ونتيجة لامتلاء الساحة العربية بهذه التيارات وارتباط الادب بفكرها السياسى المتمثل في الواقعية الاشتراكية والادب الوجودى جاء رفض العقاد لها حاسما وقاطعا لانها مست جوهر الاساس الفلسفى لعقيدته ..

والعامل الاخير هو البعد النفسى وفارق العمر ، فقد كان على مشارف السنين ، من حياة استنفد جلها في صراع مرير عبر ساحات الثقافة والسياسة وقد وصل الى قناعات ثابتة في هذه المسائل ، لا تؤهله قدراته واستعدادة النفسى لتجاوزها الى جديد يتخطى الجديد الذى دعا اليه في شبابه ومن هنا نشأ رفض العقاد نتيجة لهذه العوامل مجتمعة - وقد ترتب على ذلك ان رفض بعض الشباب قراءته بحجة انه قد صنف في خانة الجمود ، وهم بهذا يظلمون انفسهم .

صلاح عبدالصبور خالف الجيل الجديد وبايع العقاد شاعرا :

ويندر ان تجد بين الجيل الجديد من ينصف العقاد الشاعر ولا نستثنى الا قلة منهم صلاح عبد الصبور - ونستطيع ان نقيم الدليل على رؤية العقاد للشعر الحديث بانه هدم للتراث ، وان ذلك مرتبط بالمناخ الفكرى والسياسى والبعد النفسى والى مذهب العقاد في التجديد والذى لم يقر التطرف .. وذلك حين يقول في « اشتات مجتمعات في اللغة والادب » « فاذا لم يكن طالب القضاء على العروض العربى عاجزا هذا العجز المعيب في مقاصده فهو طالب هدم صريح لغرض غير صحيح ولكنه كذلك غير مجهول ، لانه يلحق في هذا العصر بمن يهدمون كل تراث ، ويقتلعون كل اساس ، ولا يقنعون بشىء دون فوضى الاداب والعقائد والاخلاق » .

وفي مرة قادمة سنوالى بحثنا عن شعر العقاد ونقيم تاثيره في حركة الشعر والنقد في الثلاثينات واراء عبده بدوى التى طرحها في كتاب « العقاد وقضية الشعر » .

الأندلس ؟

OOOOOOOOOOOOOOOOO

احمد شريف الرفاعى .. ومفهوم النقد !

لست ادرى لماذا ياخذ النقد الادبى في صحفنا العربية في كثير من الاحيان طابع الاعتداد بالراى وشعور الناقد انه هو الفاهم والعالم والعارف اما الاخرون فهم مجرد جهلاء وحاقدين .. اقول هذا الحديث بعد اطلاعى على مقالة للكاتب احمد شريف الرفاعى في جريدة المدينة بالملحق الادبى العدد رقم ٥٦٥٣ في ٢٧ ذى القعده ١٤٠٢ .. ينتقد الكاتب فيها نقاد القبانى ويتهمهم بالحقد لان القبانى على حد تعبيره شاعر العصر ولذلك فهو مستهدف لحقد شعراء عصره .. وان انتقاده كما يقول هو عملية افتراس للذات العربية في زماننا الردىء .. وان نقاده ايضا مجموعة من الهدامين والرافضين الذين يقتلون الاشياء الجميله والبديعه ويتفق في ذلك مع الناقد رجاء النقاش ..

عبدالله الامين

انه لامر غريب هذا الاعتداد بالراى عند الكاتب ورفضه بشده لانتقاد هذا الشاعر . على الرغم من ان حرية الراى في القضايا الفنية ومن بينها الشعر شاملة للناس جميعا فما بالك بالنقاد خاصة اذا راق انتقادهم الاسباب التى استندوا عليها في نقدهم .. فهل نزار القبانى منزه عن الخطا ، معصوم عنه حتى يكون انتقاده محظورا ولا ينبغى ان يمس شعره باية ملاحظه .. ان الكاتب في نظرى ينطلق من عاطفته فقط . ولذلك فهو يدعو الى الابتعاد عن نقده كما يصفه بشاعر العصر وهو حر فيما يعتقده من راى حول شاعرية الشاعر ،

وان شاعر العصر ، يخالفه في ذلك الكثيرون جدا من النقاد ومتذوقى الشعر الاصيل .. ولكن ان تقوده عاطفته بعيدا عن الموضوعية ليتهم كل من انتقد القبانى بالحقد عليه . فهو امر لا يقبله العقل ، ولا الانصاف ، ولا النقد الموضوعى النزيه ، فلا بد من قرع الحجة بالحجة ان اراد دحض النقد الموجه الى الشاعر والدفاع عنه مبتعدا عن الانفعال وتحكيم العاطفة .. فمنذ فترة قرات للكاتب احمد شريف الرفاعى نفسه مقالة يحط فيها من مقدرة « مجنون ليلى » كشاعر وانه قد نال الشهرة نظرا لحبه لليلى فقط ولتاليف شوقى للمسرحية الشعرية المسماة « بمجنون ليلى » التى عرفت الناس به ويحبه .. اتهمه بالحقد لذلك الهجوم العنيف الذى شنه على مجنون ليلى رغم حب الكثيرين لشعره وتغنيهم واعجابهم به .. لست ادرى . ولكنى لن افعل لانى ادرك ان تلك هى وجهة نظره التى دعمها باسباب بدت له صحيحة وان كنت لا اتفق معه في الراى الا انى لا اتهمه بالحقد .. كما انى لا اتفق معه في الراى في الحكم على نزار بالابداع .. وقد كفانى الشيخ الطنطاوى بادراكه الواسع وعلمه الغزير وخبرته الطويلة في ان اضيف شيئا .. فلقد ذكر الطنطاوى في نقده لنزار بانه يصف في شعره بلاحياء ما يكون بين الفاسق والبغى المتمرسة وانه قد قطع الشعر او صالا وضرب بعرض الحائط بقوانين الشعر وقواعده الفنية بما يتنافى مع وقع الشعر وموسيقاه واطاره الجميل .والطنطاوى لم ينتقد القبانى لانه رجل دين كما يظن الكاتب . فليس في الاسلام رجال دين ؟ كالمسيحيين كما يكرر الطنطاوى نفسه ذلك . ولكن الطنطاوى انطلق في انتقاده من قاعده ادبية راسخة لكونه احد ادباء العرب المرموقين الى جانب اهتمامه بالمسائل الفقهية .. ثم ان الاديب المسلم سواء كان فقيها او لم يكن كذلك ينبغى ان ينتقد كل ما يسىء الى الدين الحنيف وهل من اساءة له اكثر من نشر الا باحية وترديد الاوصاف المكشوفه للعلاقات الجنسيه كما يفعل نزار في شعره .. ان شعرا كهذا ينبغى ان يحارب كما تحارب المخدرات والافلام الجنسية سواء بسواء فجميعها تشترك في اضرارها الكبيرة وهدمها للاخلاق والقيم .

اما قول السيد الرفاعى بان الشعراء يقول اكثرهم « الغزل » فصحيح ولكن « الغزل » شىء وما يقوله نزار شىء اخر .. ان الغزل العفيف بعبارة نزيهة لا غبار عليه ..

اما الغزل الفاحش المكشوف الذى يدغدغ الغرائز مباشرة فامر مردود ومرفوض سواء صدر من نزار القبانى او من اى ، شاعر اخر يسعى سعيه السيء كما هو مردود من الشعراء السابقين الذين ساروا على هذا النحو .. وليس هناك وجه للمقارنة بين قصيدة « بانت سعاد » التى القاها كعب بن زهير رضى الله عنه بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم التى اشار اليها الكاتب بابياتها الغزليه الخاليه من الفحش والوصف الدنىء والمتعالية باوصافها الجميله والرقيقة والمهذبة . وبين اشعار نزار القبانى التى اربأ بنفسى ان اذكر شيئا منها في هذا المقام والمليئة بالاوصاف الفاحشة المكشوفة والتى يكثر منها بشكل غريب وكانه يتعمد نشر الاباحيه والانحلال في اوساط المجتمع الاسلامى .. ثم انى اسأل السيد الرفاعى وليجب على بامانه وصدق .. الا تحرك هذه الاشعار تلك الغرائز المكبوته لتخرج من عقالها لتعيث في الارض فسادا ..؟

وهل الادب الحقيقى هو هذا السعار المدمر وتشدان اللذة العابرة دون اعتبار للقيم والاخلاق ؟

امل الا يتهمنى السيد الرفاعى بالحقد لارائى حول شعر نزار القبانى فالادب الحقيقى في نظرى نثرا كان ، ام شعرا ماالتزم بمعايير الفن ولم يتعد اطاره بتجديد يبعده عن الفن ، والادب الحقيقى ايضا هو ما دفع الى الخير ، وحث على الاخلاق ، ولم يتجرأ على القيم ، ولم يهدف الى نشر الاباحيه ، فالادب الحقيقى يخاطب العقل والشعور الواعى الفعال في الحياة ، ويسعى الى تهذيب الغرائز الانسانية ليرتقى بها الانسان عاليا ، انه باختصار يهدف الى تاصيل انسانية الانسان والرقى به حتى لا يتدنى الى غرائز الحيوان الاعجم

مشوارى مع عرفات الجريدة

الصحافة والسياسة الداخلية ..

كل مواطن في هذا البلد يعرف بالضبط اى سياسة تعيشها هذه البلاد ..

فليس غريبا ان تعيش الشريعة الاسلامية وهى البلد المصدر لهذه الشريعة والمقننة لها ..

الم ينزل القران هنا في مكة المكرمة .. وفي المدينة المنورة ..؟

نعم : نزل هنا ، وهناك ، وعلى سيد البشر .. وخاتم الانبياء والمرسلين .. ثم ان رسالته باعتباره « رسول من الله » لم تقتصر على أهل مكة والمدينة .. بل كانت للناس كافة .. في العالم اجمع .. اما الاخرون من الانبياء والرسل فقد ارسلوا الى اقوامهم – حيث كلفوا – وليس الى كافة الناس في اصقاع الارض ..

وبذلك فقد انفرد صلى الله عليه وسلم بهذه الشمولية دون الانبياء والمرسلين ..

ولذلك كان خاتمهم وسيدهم ..

ثم التشريع الكامل الذى انفرد به ايضا .. وكذلك الخلق العظيم ليشتمل على كل ما تمور به حياة الناس .. وتتصل به معائشهم .. وأمورهم واحوالهم .. وعلاقاتهم ..

كان يقنن ما يجب أن تكون عليه تصرفات الناس ، ويحدد معالمها على ضوء من القرآن المجيد .. واى أمر كان يخطر على بال اى انسان أو انسانه ، ويحتارا فيه .. يوجه صلى الله عليه وسلم هذه الحيرة الى استقرارها الامن .. ومعناها السليم .. وقاعدتها الثابتة .. لتكون أساسا للجميع ..

فكان التشريع الذى لم يكن يصدر عن الهوى والنازع الشخصي .. بل هو وحى يوحى .. ولو شاء اى انسان أن يرجع الى نفسه ليتبين الخطأ والصواب في تصرفاته لما وجد مشقة في فكرة اى طريق يسلك كما قال تعالى (وهديناه النجدين) .. فالحلال بين والحرام بين .. والمعصية مرهقة .. والطاعة تعتمد على الجهد الصادق الامين دون تكاليف مادية .. فأنت اذا اقبلت على معصية .. انما تقبل عليها واجفا خائفا متحسبا لنتائجها .. ومردودها .. الى جانب تكاليفها المادية .. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ..

لا يسرق السارق وهو مؤمن ..

ولا يزني الزاني وهو مؤمن ..

ولا يشرب الخمر انسان وهو مؤمن ..

او كما قال ..

ان الايمان هنا هو المرد للاداء ..

وأحسب أن أمثال هؤلاء يدركون مسبقا بأن اقدامهم على عمل كهذا لم يكن ليصدر عن ايمان بصحته .. وبأنه أداء سليم ..

انه يشعر دون شك بان عمله هذا هو اعتداء بين – بشد الياء – على المجتمع .. ولذلك يفقد ايمانه وهو يؤديه .. قال الله تعالى :

« وذروا ظاهر الاثم وباطنه .. ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون » .

صدق الله العظيم .

وينسحب كل هذا المعنى والشعور به الى بطلان اى عمل يدخل في اهتزاز الايمان ودواعيه .. وأبرزها : ظلم الانسان لأخيه الانسان .. في حين ان الله جل جلاله حرم على نفسه الظلم لأن الظلم ظلمات يوم القيامة ..

ثم تصوروا « الجريمة وتكاليفها » ..

فالسارق كل كسبه في حساب النتائج هو قطع اليد .. وان تمادى فاليد الثانية .. وهكذا حتى يفقد أعز ما يملك من أداة يعمل بها ليعيش بكسبها .. لكن هناك لصوصا لا يعلم سرهم الا الله .. فأولئك حسابهم ، والاقتصاص منهم يتم بمعرفته ربما في الدنيا .. قبل حساب الاخرة ..

وكذلك الزاني .. يمارس اعتداء على أخرين .. لا يرضى به هو ذاته على اى من أهله .. فكيف به لذاته ..

ومن هنا يتبين رضاه للاخرين دون غيره « خسته ودناءته في ابرز صورهما » ..

أما شارب الخمر فانه يخسر ماله ثم عقله .. وذلك هو الخسران المبين ..

ان هذا الثالوث في دنيا الاخطاء وفداحتها مما يعود على مرتكبها أولا وانسحابها على الاخرين .. هى لب البلاء الذى يطحن الناس على اختلافهم من حيث الضرر والايذاء ..

فالتشريع القرآني .. والتفسير الايضاحى المحمدى كانا خلاصة ما عاشته المجتمعات التى سبقت الامم والرسالة المحمدية ..

خلاصة تجارب ، مارستها تلك المجتمعات .. ثم عانت منها ما عانت ، حتى وصلت الى مراحل من الانحطاط والانهيار ، ما كانت لتصل اليها لو انها ادركت بلاويها ومصائبها .. ولو عقلانيا ..

ولعل الادهى والامر مما سلف ذكره ممارسة « الربا » تلك التى وصفت بأن المرابي وهو يمارس الربا انما يزني في امه سبعين مرة في كل يوم .. أو كما قال عليه الصلاة والسلام ..

وتصوروا كيف يقشعر كل انسان من حالة كهذه تمارس وفي وضح النهار ..

ثم ان الخوض في مثل هذه الأمور قد يجرني الى مسارات لست متمكنا منها كما هو حال المختصين من علمائنا وفقهائنا الافاضل ..

لكنني اردت أن اعطي صورة للشريعة التي نعيش ظلالها .. ثم ارتضيناها كقاعدة اساسية تربط بيننا كاصرة توضح العلاقة الحميمة في التعامل بيننا على بصيرة من امرنا .. في كل تناولنا لاسباب الحياة ومعاشها ..

والانسان رغم كل ما يعيشه ، ويمارسه لابد وأن يخطيء سواء كان ذلك عن عفو الخاطر والاداء .. او ان العمد فيها اوضح كل الوضوح .. فتأتي عملية الربط والضبط من لدن التشريع الذى يعيد الصواب .. للمخطيء .. ويؤيد الصائب في مؤداه ..

وهذا هو منطلقنا في حياة عريضة نغتبط منها احيانا .. ونكره فيها تصرفاتنا تجاه بعضنا البعض احيانا أخر ..

الا ان اختلاف المفاهيم هو المرد لها على وجه العموم ..

وجاءت النظم الادارية على اختلافها لتوضيح هذه المفاهيم الى حد ما ..

فقامت جريدة عرفات بالتنبيه الى اهمية الاخذ بهذه النظم والتى كان بعضها ينقصه التنفيذ .. مما كانت موضع اهتمام معالى الاستاذ احمد زكى يمانى في باب اسبوعى لا يزيد عن عدة أسطر تحت عنوان « نظم ينقصها التنفيذ » ..

مثال ذلك :

في العدد ١٦ : ١٨/٩/١٣٧٧هـ – ٧/٤/١٩٥٨م – وقد لاحظ عددا وافرا من المتسولين في شهر رمضان – كتب ما خلاصته . ان الفقرة « ص » من المادة التاسعة من النظام العام تنص بان على امانة العاصمة والبلديات انطلاقا من الواجبات المكلفة بها « انشاء محلات لتشغيل العاطلين وتأمين ايواء العميان والبكم واليتامى والنظر في اصلاح معيشتهم » ..

■ ثم يعرج معاليه في نفس الكلمة فيصور لنا ما يلقاه الحمار وقد اثقل عليه صاحبه مالا يطيق بالاضافة الى عصاه التى تلسعه ليسرع في خطوه فيشير الى الفقرة (ث) من المادة التاسعة نفسها حين يقول : ان في عداد واجبات امانة العاصمة والبلديات « الرفق بالحيوان ، وتحديد الحمولة المعقولة وتعيين الجزاء على من يخالف النظام الخاص بذلك » .

■ ويعلق معاليه على ذلك قائلا : ان هاتين الفقرتين مثل معظم فقرات المادة التاسعة تنتظران يدا قوية ورحيمة تجعلهما موضع التنفيذ ..

■ أما العدد ١٩ : ١٧/١٠/١٣٧٧هـ – ٥/٥/١٩٥٨م فقد اورد معاليه وضع تهور السائقين وما تقتضيه المواد ٣٢ و ٣٥ و ٥٧ والتى تمنع – في مضمونها – مثل هذه التصرفات ، ثم تضع الجزاءات التى يجب تطبيقها على المخالفين كسحب الرخصة والسجن مددا مختلفة ..

■ كان هذا قبل ٢٥ عاما ..

■ فكيف الحال الان ، وقد ازدادت الحوادث لدرجة الفجيعة والتحسر والالم ..

■ أما في العدد ٢٠ : ٢٤/١٠/١٣٧٧هـ فقد قال معاليه في نفس الباب (نظم ينقصها التنفيذ) .

■ ان المادة (٨٠) من النظام العام لامانة العاصمة والبلديات توجب « على جميع موظفى البلديات ، تسهيل المعاملات والمصالح العامة المتعلقة بارباب المعاملات وعدم تأخيرها اكثر من ثلاثة أيام » .

■ اما في العدد « ٢١ » فقد اورد معاليه : عن الفقرة (ذ) من المادة التالية .. من نظام الغرفة التجارية الصناعية بجدة – وقد كانت الوحيدة في تلك الايام الخوالى – أن من مهمات الغرفة التجارية « أن تكون حكما في حسم الدعاوى والاختلافات التجارية التى تقع بين تاجر أو اكثر بناء على اتفاق وتكليف من الطرفين » ..

ويعلق معاليه قائلا : انه لو قدر لهذا النص ان يطبق بالوجه الصحيح لحلت كثير من مشاكلنا ، واستراح التجار ، واصحاب الاعمال . وخفف الضغط الشديد على المحاكم الشرعية » .

كما أشار الى أن معظم الدول الاجنبية قد لجأت الى انشاء مجالس تحكيم من ذوى الخبرة والدراية للبت في هذه النزاعات خاصة وأن الشريعة الاسلامية تبيح انشاء مثل هذه المجالس كما جاء في كتب المذهب الحنبلى المطبقة في محاكمنا ..

■ كما أشار الى أن الغرفة في بلادنا ترحب بالتحكيم عند الطلب .. لكن معاليه يرى أن على الغرفة أن تنشيء ، وأن توجد هيئة تحكيم تختص بالنظر في هذه المنازعات ..

■ كان هذا قبل ٢٥ عاما .. أما الآن ومنذ عدة سنوات فقد أنشئت محكمة من هذا القبيل تقوم بنفس الوظيفة التى اقترحها معاليه في جريدة عرفات ..

كما تحدث معاليه في العدد ١٥ : ١١/٩/١٣٧٧هـ عن موظفى الدولة .. بعلاقاتهم وواجباتهم تجاه المواطنين تحت عنوانه « نظم ينقصها التنفيذ » ..

البقية في العدد القادم .

قالت زوجتي

شعر : د . احمد سيد محمد

اذا ما الداء عاودني
وعاداني
ولطخ فيض بركاني صفاء
طاف في عينيك .. يغشاني
عتابك – يا جبال الصمت –
يعروني
وتكسو حسرتي أسفا
وتهرق كأس بهتاني

تلكم ..
صمتك المشبوب يغلي
بين أحشائي
بريق شعاعه يسرى
وينثر في نخاع العظم أخطائي
فيهتف في خلايا الوعي :
رد حماقتي حمقا
وداويني بأدوائي

ولو فجرت في وجهي
تلال الصمت تلطمني
وجنك راح يسبقه
الى الميدان شيطاني
وساحت أرجل الفرسان
في وحل الدم القاني
وغابت في خضم التيه أشلاء
من المجني والجاني

ولو طالعت في وجهي
حكاياتي :
بها أزهو وافتخر
وأخرى وخزها ابر :
فحين أهز مرآتي
أداعب مرة ذاتي
وفي زهو خصلاتي
أصففها ، انشقها
وأعكفها واعدلها
أسويها واثنيها
وابديها واخفيها
وبعد الجهد تهتف بي
بأني رهن معجبها
فذاتي لم تعد ذاتي
فتصرخ في ثاراتي
وحين تشب في نفسي
دلالات الخصوبات
وأن بريق أحضاني
غذاء ثائر علتي
يلطخ جسمي المنهوك
يبلود نظافاتي
فتوقظ فيه علاتي
وتنشب في ثارتي

ولو تدرى بأن طفولتي شرقت
بغصات من الرعب :
نشأت بقرية خضراء
تكسوها قلاع الثار في أطراف
ملياتة
مدينتنا التي عاشت وعاش الموت يرعاها
سنينا لم تزل تحيا وان ولى محياها
وكان لدارنا سور
وجنات رحيبات
ويقطن في أعالي النخل
جني يداعبنا
يسلينا
وتقذفه الحصى حينا
فيرمينا

وتحت مشارف الدور برقالة
تمطى الغول
واستشرى امانينا
اذا ما الشمس وارتنا
وجاء الليل يحدونا
أتانا الغول
محموما
فنركض في رهيب الصمت أشباحا من الرعب
نراقبه على قرب
رأيناه ..
يعلق بعض جيراني
وجز لسانه جزا
فحز يمرغ الأذنين ، والشفتين ، والكتفين
والقدمين
صوت شخيره يعلو
صداه لم يزل وقرا

وذات شتاء قريتنا
وليل الريح ...
في مسراه يرسم في زجاج الباب صوتا
وأهل الكهف يختلقون
تكسوهم امارات المواسينا
وهاج الباب
خف أبي
وعيني في خطاه على سراج خافت الضوء
تفجر دارنا نورا
صرخت بكل طاقاتي :
دعوا أبتي
وراح الخوف يلقيني على أعقابه أجثو
وصوب رصاصهم نحوى
على نحرى
وفي أحضانه أبكي ..
وأصرخ تارة أخرى وتارات
وما زالت بقايا الصوت في أذني
تدفع بعض ثاراتي .

بحور الصبر في عينيك قادتني
وساقتني لمرساتي
فجئت اليك قافلة معباة
افتش فيك عن ذاتي
وجدتك قطب دائرتي
التي تمتص طاقاتي
وتصنع من مزيج الصبر والبركان
دفء المرفأ الشاتي

بحور العز في عينيك :
نادتني .. وأغرتني .. وشدتني
ومدت لي ذراعيها
تحبني أحبها
تغنيني اغنيها
تناجيني أناجيها
تداعبني اداعبها
تناشدني اناشدها
تعاهدني أعاهدها :
بأنك خل أيامي
وانك ملك أحلامي
وانك من دمي عربي
على درب الصعوبات

مناصب .. وكبرياء

الى كل متكبر ومتغطرس ، الى كل من يرى الناس في ذل وما هو ارفع ، اهدى هذه القصيدة ..

شعر : عبدالمحسن حليت مسلم

رويدا فماذا انت بالتيه تطلب
واى مكان انت بالكبر ترغب
رويدا فان الطين اصلك والثرى
ولست سنى بدر ولا انت كوكب
ولست تدير الكون بل هو ملك من
بامرته للشمس شرق ومغرب
ولست تصد الريح عن اى وجهة
ولا بيديك البحر يا صاح يعذب
وليس شقاء الناس شيئا ملكته
ولا سعدهم في العيش منك سيكتب
ولا رزقهم يرجى لديك ولم تكن
تضر وليس النفع عندك يطلب
وليس يصير النور ان نمت ظلمة
ولا مجدب من فضل رجليك يخصب
ولا الصيف يمسى من وجودك باردا
ولا كل امر كيفما شئت يذهب
علام اذا تمسى وتصبح ساحبا
بتيهك اثوابا الى الخزى تنسب
ومن انت كى تزهو على الناس عنوة
وما انت بين الناس والخلق تحسب
تتيه كأن الشمس لولاك لم يكن
لها مشرق ، والصبح لولاك غيهب
وتزهو كأن الماء لو لم تمسه
يداك ولم تشربه ما عاد يشرب
كأنك من تبر خلقت ومن سنى
وغيرك من اصل التراب له أب
تمهل نسل عنك التراب فعنده
حديث يحار العقل منه ويعجب
فيخبرك حينا بالذى لا تحبه
فتغضب عند القول منه وتعتب
حديث يداوى علة قد تأصلت
بنفسك فاسمع بعض ما انت ترهب
الست ضعيفا شانك الضعف دائما
جهولا له في موكب الجهل مذهب
الست اذا نابتك حينا مصيبة
قضيت الليالى ساهرا تترقب
الست الذى ان ساومتك « بعوضة »
وقد اعملت خرطومها فيك تغضب
علام اذا تختال حتام تزدهى
ومنك تخال العطر والطيب يسكب
وتحسب ان الفضل فيك جذوره
وانك اوتيت الذى ليس يوهب
على اى شيء تسحب الذيل تائها
ومنك غدت كل الفضائل تسحب
على ثروة يوما تزول وتنتهى
ولو كنت فوق التبر تغدو وتذهب
على منصب يودى الزمان بقدره
فيمسى سرابا والزمان تقلب .
ستشقى وتبقى في الانام كميت
كأنك لم تخلق ولم تك تنجب
يطاطا ذاك الراس يوما وينحنى
ويملى عليه الذل والراس يكتب
لعمرك ان التيه فخ نصبته
لنفسك فانظر اين منه ستهرب
رويدا فكل الخلق ابناء آدم
وان غيرت انسابنا الام والأب

فرفقا بذاك الراس يا صاح انفى
أعيذك ان تبقى وذكرك ينضب
فما غير الانساب في الناس ثروة
ولا منصب ، فالفضل للمرء منصب

فان كنت ممن زانه العقل فاعتبر
فما فاز ذو كبر ولا خاب طيب
وذكرك اولى ان تصون فانه
حديث اذا وليت يجرى فيطرب

ألوان من التراث

ملحق أسبوعي بإشراف: د. محمد يعقوب تركستاني — في ٤ صفحات



العدد الحادى عشر ■ السنة الثامنة ■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■

من محتويات العدد

حكمة العدد

جاء العرب في ارض الحضارة ، في اخر موجة من موجات هجرة الشعوب السامية ، وورثت لغتهم كل اللغات السامية الأخرى تقريبا ، وتقابل اللغة العربية ، مع اللغة الحبشية ، تحت اسم السامية الجنوبية الغربية - اللهجات الكنعانية والارامية ، تحت اسم السامية الشمالية الغربية وتفترق الأولى عن الثانية في احتفاظها الكامل بالأصوات الأصلية الغنية باصوات الحلق والصفير المختلفة الدرجة ، كما تفترق عنها في احتفاظها التام بالحركات القديمة ، وطريقة بناء الصيغ في السامية الأولى . توجد هنا في أرقى مراحل تطورها ، تلك التي وسعت كل إمكانات الاستعداد الأصلي تقريبا ، وبذلك زادت قدرة اللغة على التعبير بالأفعال زيادة كبيرة .

كارل بروكلمان

مهرجان دولي كبير للكتاب العربي في الكويت

■■ تحت رعاية حكومة دولة الكويت - يقيم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي - على أرض المعارض الدولية ، في منطقة مشرف ، بالدائرى السادس ، بالكويت « المعرض الدولي الثامن للكتاب العرب » خلال الفترة من مساء يوم الخميس ، الموافق للثامن عشر من شهر محرم الحالي - إلى مساء يوم الخميس ، الموافق للخامس والعشرين منه .

يشترك ، في هذا المعرض ، مائتان وأربع وثلاثون دارا للنشر والتوزيع ، في ست عشرة دولة ؛ هي : الكويت ، والمملكة العربية السعودية ، والمملكة الأردنية الهاشمية ، والإمارات العربية المتحدة ، والبحرين ، وتونس ، والجزائر ، والسودان ، وسوريا ، والعراق ، وعمان ، وفلسطين ، وقطر ، ولبنان ، وليبيا ، والمملكة المغربية .

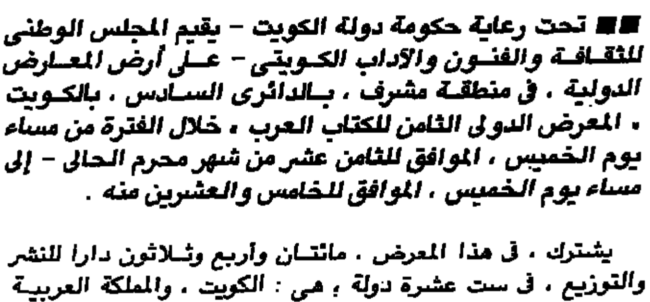
كما تشترك فيه سبع منظمات دولية ؛ هي : الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ومكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي ، ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، والمعهد العربي للثقافة العمالية ، ومعهد الإنماء العربي .

ويتوقع أن يفتتح المعرض ، في مقر إقامته ، سعادة الأستاذ عبدالعزيز حسين ، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، في احتفال يقام مساء يوم الخميس ، الموافق للثامن عشر من شهر محرم الحالي ، بحضور عدد من أصحاب المعالي الوزراء ، والفخامة سفراء بعض الدول العربية والإسلامية ، والناشرين المشتركين في المعرض .

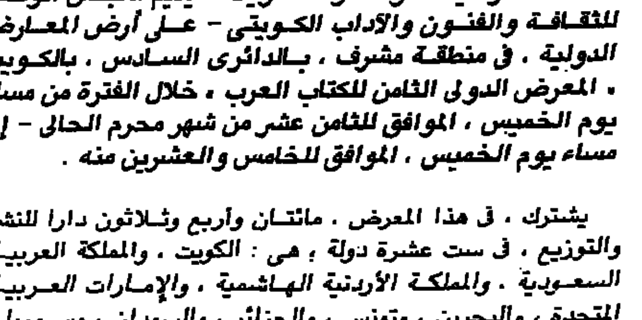
كما يتوقع أن يشتمل هذا المعرض على أكثر من مائة جناح ، للعرض والبيع ، وان تشتمل هذه الأجنحة على اكثر من ثلاثين الف عنوان ، في مختلف فروع المعرفة الإنسانية ، ابتداء من الكتب العلمية البحتة ، إلى الكتب الخاصة بثقافة الطفل .

ويعتزم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي أن يصدر ، مع افتتاح المعرض ، كتابا إحصائيا بهذه المناسبة ، يضم بيانات عن عدد الدول المشتركة في المعرض ، وعدد المنظمات المشتركة فيه ، وعدد الأجنحة ، ودور النشر ، والمؤسسات ، والكتب العربية والأفرنجية التي دخلت المعرض ، مع أسعارها .

والمعروف أن حكومة دولة الكويت تحرص ، في مثل هذا الوقت من كل عام ، على إقامة هذا المعرض الدولي السنوي للكتاب العربي في الكويت ؛ تشجيعا للجهود ، التي تبذلها دور النشر وغيرها من المؤسسات المهتمة بصناعة الكتاب ، وتركيزا على اهمية الكتاب ، ودوره في عملية التنمية ، بكافة ابعادها ؛ حتى غدا « المعرض الدولي للكتاب العربي في الكويت » علامة بارزة ، في الكويت ، في طريق خدمة الكتاب ، ونشر رسالته .



■ جانب من المعرض ، في دورته السابعة السابقة ■



■ محمد قطب ■

في النفس والمجتمع

■■ من تأليف الأستاذ محمد قطب ، عضو هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة - صدر ، حديثا ، في بيروت - عن دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع - كتاب جديد ، يقع في مائتين وثماني صفحات - من القطع الكبير .

الكتاب عرض للفكرة الإسلامية في الفرد والمجتمع ؛ يشمل نواحي مختلفة من النفس الإنسانية والنشاط الفردي ، ويتضمن عدة عناوين ، منها : الشرف والجنس ، النفاق الاجتماعي ، الفرد والمجتمع ، العبادات الإسلامية ، والرابطة بينها وأثرها في الحياة البشرية .

أزمنة التاريخ الإسلامي

■■ في الكويت - صدر ، مؤخرا ، عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي - الجزء الأول من كتاب جديد : عن (أزمنة التاريخ الإسلامي) وهو من تاليف الدكتور عبد السلام الترمانيني ، ومراجعة الدكتورين شاكر مصطفى وأحمد مختار العبادي .

قصص من جبران خليل جبران



■ جبران خليل جبران ■

صدر - مؤخرا - عن دار عواد للطباعة والنشر ، في بيروت ، كتاب جديد : عنوانه (قصص من جبران خليل جبران) ويقع في مائة وتسع وثمانين صفحة من القطع المتوسط

يشتمل الكتاب على مجموعة مختارة من قصص « جبران خليل جبران » عدتها سبع قصص ، يستطيع القارىء من خلالها أن يقف على تجربة جبران في مجال القصة .

قدم للكتاب الأستاذ ميخائيل نعيمة بكلمة ضافية ، تناول فيها ادب جبران وفكره ، وأثره في الأدب العربي الحديث .

المجلة المغربية للتوثيق

● من مكتب « المدينة » تونس :

■■ عندما يصل هذا الخبر إلى علم الباحثين العرب - فإنهم ولا شك سيبتهجون :

لقد قرر المجلس العلمي للمعهد الأعلى للتوثيق بتونس إنشاء مجلة متخصصة تحمل عنوان (المجلة المغربية للتوثيق) ويتوقع أن يصدر عددها الاول قريبا - إن شاء الله - بإشراف الدكتور عبدالجليل التميمي ، مدير المعهد الإعلى للتوثيق ، وأستاذ التاريخ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية .

والذى دفع بالمعهد إلى إصدار هذه المجلة هو هذا التطور السريع ، الذى يعرفه فن التوثيق ، بصفة عامة ، على المستوى العالمي ، والشعور المتزايد بأهميته ، في أي عمل تنموى - اليوم - في بلداننا الإسلامية المختلفة .

وحتى تؤدى المجلة وظيفتها بشكل إيجابي فينتظر أن يكون لها اتجاهان اثنان : اتجاه عربي - مع التركيز على المغرب العربي ، واتجاه عالمي .

ونظرا لطابع التخصص الذى ستتميز المجلة به سوف يكون من أهدافها تشجيع البحث العلمي في مجال التوثيق ، والمكتبات ، والمعلومات ، كما أنها ستسعى على أن تكون وسيلة تبادل ، ونقطة التقاء بالعمل على خلق وتعزيز الحوار بين كل المتخصصين - عربا ومسلمين وسواهم - في نطاق التيارات العلمية المختلفة في هذا المجال .

وعلى ضوء ذلك يتوقع أن تفتح المجلة صفحاتها لكل البحوث والدراسات المتخصصة في فن التوثيق ، بصفة عامة ، مع التركيز على المصادر الوثائقية المختلفة والمتعلقة بالمغرب العربي .

ولكي يضمن المعهد الذى يصدرها رواجها اعتزم أن يستعمل العربية والفرنسية والإنجليزية ، على أن يصحب كل دراسة موجز لها في لغة ثانية لا يقل عن صفحتين .

فلسطين في طوابع البريد

■■ صدر عن دار الفتى العربي ، في بيروت ، كتاب جديد ، عدة صفحاته ثمان وسبعون صفحة - من القطع الكبير - عنوانه (فلسطين في طوابع البريد : ١٨٦٥ - ١٩٨١ م) لمؤلفيه الاستاذ نبيل على شعث ، والأستاذة حسناء رضا مكداشي ؛ وهو يضم صور الطوابع التي جرى استعمالها في فلسطين ، منذ دخول نظام البريد المنظم إليها ، مع دراسة في تاريخ الطابع في فلسطين .

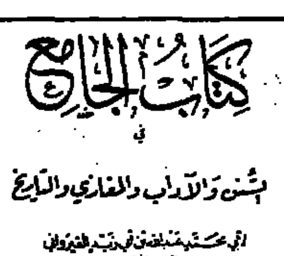
معرض للطوابع العربية القديمة في لندن

أقيم في لندن ، مؤخرا ، أول معرض للطوابع العربية ، التي تمثل تاريخ البريد في المنطقة العربية من سنة ١٨٣٤م إلى ١٩٣٤م . وقد ضم المعرض كذلك أختاما عربية مختلفة كانت تستعمل إبان حكم العثمانيين لمصر .

كتاب الجامع في السنن والآداب والمغازى والتاريخ

■■ بتحقيق الأستاذين محمد أبو الأجفان ، مدرس الفقه بالكلية الزيتونية للشريعة واصول الدين في تونس ، وعثمان بطيخ ، المجاز في الشريعة والحقوق من الجامعة التونسية - صدر ، في بيروت وتونس ، مؤخرا - عن مؤسسة الرسالة والمكتبة العتيقة - كتاب (الجامع في السنن والآداب والمغازى والتاريخ) لأبي محمد عبدالله بن ابي زيد القيرواني (المتوفى سنة ٣٨٦ هـ) .

اعتمد الأستاذان المحققان ، في نشر نصوص الكتاب ، على نسختين اثنتين ؛ هما : نسخة خزانة جامع القرويين بفاس بالمغرب ، ونسخة الخزانة العامة برباط الفتح بالمغرب .



يتضمن كتاب « الجامع في السنن والآداب والمغازى والتاريخ » تسعة عشر بابا ، تبدأ بباب في ذكر السنن التى خلا منها البدع وذكر الاقتداء والابتداع وشيء من فضل الصحابة ومجانبة اهل البدع ، ويليه باب في السيرة النبوية وسيرة بعض أصحابه - رضي الله عنهم - ويليه باب في فضل المدينة المنورة وتاريخها .

اما بقية أبواب الكتاب فهى أبواب في الفقه العام ؛ مثل باب معرفة النفس ما لها وما عليها ، وباب الدعاء وذكر الله وقراءة القرآن والقراءة بالألحان والقصص والذكر في المساجد والمصاحف ورطانة العجم والسمر بعد العشاء ، وباب الصمت والعزلة والقصد والحياء وحسن الخلق ، وباب التجمل وذكر العجب والرياء والكبر والكذب والغيبة وسوء الظن ، وباب الرفق بالملوك والبهيمة وحفظ الجار واليتيم واحتساب المصيبة .

فلسفة العقوبة في الشريعة الإسلامية والقانون

■■ في جدة - صدر ، حديثا ، عن شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع - كتاب جديد ، من تاليف الدكتور فكرى احمد عكاز ، عضو هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ، موضوعه (فلسفة العقوبة في الشريعة الإسلامية والقانون) .



■ غلاف الكتاب ■

بنى المؤلف كتابه على تقديم ، ومقدمة ، واربعة ابواب ، وخاتمة .

في التقديم عرض للأسباب التي حدت به إلى اختيار الكتابة في موضوع الكتاب « فلسفة العقوبة في الشريعة الإسلامية والقانون » .

وفي المقدمة عرض لموضوعين ؛ هما : مفردات عنوان الرسالة ، وتقسيم العقوبات في الشريعة الإسلامية بوجه عام ، وبيان اهمية هذا التقسيم .

وتحدث ، في الباب الأول ، عن أغراض العقوبة وتفريدها في الشريعة والقانون ، في ثلاثة فصول ، تناولت ماهية العقوبة في الشريعة والقانون ، وبيان الحكمة من تحديد بعض العقوبات في الشريعة الإسلامية ، كما تناولت اغراض العقوبة في الشريعة والقانون ، وتناولت التفريد الجنائي فيهما .

ودرس ، في الباب الثاني ، الحدود ، في سبعة فصول ، يتناول اولها عقوبة الزنا ، ويتناول ثانيها عقوبة القذف ، ويتناول ثالثها عقوبة شرب المسكر ، ويتناول رابعها عقوبة السرقة ، ويتناول خامسها عقوبة الحرابة ، ويتناول سادسها عقوبة البغى ، ويتناول سابعها عقوبة الردة .

وبحث ، في الباب الثالث ، في عقوبة القصاص ، في خمسة فصول ، اتى - في أولها - على معنى القصاص وادلة مشروعيته وعدالة القصاص في الشريعة الإسلامية . واتى - في ثانيها - على حكمة مشروعيته وبيان الأسس التى إذا تحققت استوجبت الجريمة عقوبة القصاص ، واتى - في ثالثها - على الصور التى اختلف فقهاء الإسلام في حكم القصاص فيها ، واتى - في رابعها - على مدى صلاحية عقوبة القصاص في كل زمان ومكان ، واتى - في خامسها - على الكلام على الدية والكفر والحرمان من الميراث والوصية .

وتكلم ، في الباب الرابع ، على التعزير ، في فصلين اثنين ؛ يعرض اولهما لمعنى التعزير وأدلة مشروعيته ، وفي توضيح الفرق بين العقوبة المقدرة ، حدا أو قصاصا ، وفي إمكان الجمع بين العقوبة المقدرة وغير المقدرة بالنسبة إلى جان واحد من جناية واحدة ، وفي مقدار التعزير ، ويعرض ثاني هذين الفصلين ، في هذا الباب ، لأنواع التعزير الأربعة عشر : التعزير بالقتل ، وبالجلد ، وبحبس غير محدد المدة ، وبالتغريب او الإبعاد او النفي ، وبالصلب ، وبالإعلام ، وبالتوبيخ والإهانة والهجر ، وبالتشهير ، وبالتهديد ، وبالعزل من الوظيفة ، وبالحرمان ، وبالمصادرة ، وبالإزالة .

وفي الخاتمة سجل خلاصة ما توصل إليه البحث من نتائج .

يقع الكتاب في أربعمائة صفحة - من القالب الكبير .

الهجاء في الشعر العربي في العراق

■■ (الهجاء في الشعر العربي في العراق - من بداية القرن الرابع الهجرى الى منتصف القرن السابع الهجرى) هذا هو موضوع الرسالة العلمية العالية ، التى تمت مناقشتها ، مؤخرا ، في كلية الآداب بجامعة القاهرة ، وحصل بها مقدمها الأستاذ شفيق محمد إبراهيم على درجة (الدكتوراه) في الأدب العربي

المعرى ناقدا

نوقشت ، مؤخرا ، في قسم الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة بغداد - الرسالة العلمية العالية ، المقدمة من الاستاذ وليد محمود خالص ، الى القسم - لنيل درجة (الماجستير) في الأدب العربي : وموضوعها (المعرى ناقدا) .

تتناول الرسالة شعر المعرى في النقد الاجتماعي ، وبعض اثار المعرى الأدبية في نقد الآثار الشعرية للمتنبي والبحترى وابى تمام .

حروف الجر بين الألمانية والعربية

■■ في كلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر - نوقشت ، مؤخرا ، الرسالة العلمية العالية ، المقدمة من الأستاذ محمد أحمد منصور - إلى الكلية ، ونال بها درجة (الماجستير) في فقه اللغة العربية .

شرح قصيدة كعب بن زهير

■■ بتحقيق الأستاذ هلال ناجي ، المحامي ومحقق التراث المعروف ، صدر ، مؤخرا ، في الكويت - عن منشورات مكتبة الفلاح - كتاب (شرح بانت سعاد) قصيدة الشاعر كعب بن زهير التى مدح الرسول - صلى الله عليه وسلم - بها ، والكتاب من تصنيف أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادى .

الأدب والغرابة

■■ عن دار الطليعة للطباعة والنشر والتوزيع - صدر ، في بيروت ، مؤخرا - كتاب جديد ، من تاليف الأستاذ عبدالفتاح كليطو ؛ عنوانه (الأدب والغرابة : دراسات بنيوية في الأدب العربي) .

الشعر العربي بين الإسلام والغرب



حافظ ابراهيم

■■ (الشعر العربي الحديث بين الإسلام والغرب) هذا عنوان احدث الكتب ، التى صدرت - مؤخرا - في باريس للرسام والكاتب الجزائرى الأستاذ سليمان زجيدو .

يتضمن الكتاب مختارات من الشعر العربي المعاصر ، يوضح فيها المؤلف أن حداثة الشعر العربي متضمنة في البنيان المبدئي للغة العربية ، حيث إن اللغة العربية - كما قال المستشرق لويس ماسينيون : (تحتفظ بالألفاظ الأولية ، مثلما أن القواعد السامية موجودة بوضوح في اللغة العربية)

يلقى الكتاب - ايضا - مزيدا من الضوء على كل من جبران خليل جبران ، ومحمود درويش ، وادونيس ، واحمد شوقي ، مع إيراد قصائد لهم مترجمة إلى الفرنسية .

المرويات اليمنية في الأدب العربي

■■ بتقدير (ممتاز) حصلت الأستاذة فاطمة علوى عمر طه الصافي على درجة (الماجستير) في الأدب العربي ، عن رسالتها العلمية العالية التى نوقشت ، مؤخرا ، في كلية الآداب بجامعة حلب السورية ؛ وموضوعها (المرويات اليمنية في الأدب العربي - حتى نهاية القرن الثاني الهجرى) .



ظاهرة « الموت » في قبيلة « ليانقير » الزائيرية !

عند وفاة الزوج يكفل الأطفال والزوجة من طرف شخص آخر ، وهو امتداد الزواج الأول

زعيم القبيلة يعين خليفته سلفا حتى لا تحدث الفجوة

التركيبة الاجتماعية والاقتصادية تراعي جوانب الشغور بسبب الموت

■ تونس ـ مكتب المدينة :

■■ يشكل موضوع « الموت » احد الجوانب الهامة التي تهتم بها القبائل الافريقية ، وتخصص له طقوسا ونواميس معينة فرضتها تقاليد تستمد جذورها منذ سالف العصور .

ويرى العديد من الباحثين الأفارقة ان علماء « الانتروبولوجيا » لم يهتموا بهذا الموضوع إلى الآن ، ولم يتحسسوا المضمون الاجتماعي لهذه الظاهرة ، وكيفية معالجة ماسيها في القبائل الأفريقية ، وبخاصة لدى مجموعة « ليانقير » .

فهؤلاء « الانتروبولوجيون » يهتمون بالشكل الناجم عن هذه المأساة . ويتركون المضمون الاجتماعي . فهم لا يتحسسون إلا جوانب الطقوس والشعارات ، ويتركون الناحية الاجتماعية التي تشكل المنطلق الحي لهذا الموضوع ، وكيفية التواصل بين هذه المجموعة البشرية . على الرغم من وفاة القائد ، او رب العائلة ، او المسؤول ؛ فالتواصل الحياتي قائم الذات .

فعندما نحاول دراسة هذه المجموعة البشرية في افريقيا ـ نلاحظ انه على الرغم من فقدان المئات من الافراد ، عبر السنين ، فإن مسيرة حياة هذه المجموعة متواصلة ، ولا تعرف الهزات الاجتماعية ، مهما كانت أهمية المفقود ، وبعبارة اجتماعية ـ يمكن الحديث عن ظاهرة التحدي الاجتماعي ، وإمكانية مجابهة الأزمات والأحداث .

فهذه المجموعة تحافظ على بقائها ، انطلاقا من مؤسسات ، وانماط حياتية ، ارتضتها لنفسها ، منذ العصور الأولى لوجودها .

وهذه المؤسسات تسمح لهذا المجتمع الصغير أن يواصل مسيرته ، وان يحدد أدوار المتبقين منه ـ على ضوء المسؤوليات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة ؛ سواء داخل إطار المجموعة ، او في علاقتها مع الخارج .

إن مجموعة « لياتقير » او « الأميون » الواقعة في الجنوب الغربي للزائير تقدم لنا خير دليل ساطع لما اسلفنا قوله ؛ فالموت يفرض عليهم تقسيمة للتركيبة الاقتصادية والاجتماعية ؛ فوفاة شخص ، مهما كان جنسه ، يعني بالضرورة تسليم المسؤولية والمكانة التي يحتلها ، والدور الذي يضطلع به لشخص آخر .

وللتدليل على دور المسؤولية ـ نطرح مسؤولية الزوجة والأبناء ، عند وفاة الزوج ؛ فطبقا للنواميس وللطريقة المتبعة ـ فإن الزوجة والأولاد تابعون للمجموعة التي تمثل كلا لا يتجزأ مثلهم ؛ مثل الأرض والمال .

وهكذا ، وباعتبار الأرامل جزءا من المجموعة ، فإن السلطة العليا للقبيلة تحدد مصيرهن ، طبقا لما اراده الميت ، قبل رحيله عن الأرض نهائيا . وهذا يعني ان وفاة الزوج لا يغير في شيء من وضعية الزوجة الأرملة والابناء ، فهم يحافظون على مكانتهم ابناء لفلان ، اى الميت ، وزوجة فلان الميت ـ ايضا .

وبعد مرور فترة زمنية على الوفاة تقرر القبيلة تعيين رجل للسهر والمحافظة على الزوجة والأبناء .

وهذا التعيين ياخذ بعين الاعتبار الروابط العائلية والسن ؛ وهذا الدور الجديد الذي يتولاه هذا الرجل لا يعني إعادة تزويج الأرملة ، ولكنه يعني مواصلة الزواج الأول ، عن طريق طرف ثان .

وفي صورة عدم التمكن من إيجاد هذا الشخص تمنح للأرملة حريتها في تظاهرة ضخمة يقطع خلالها احد إخوة الميت خصلة من شعر زوجة اخيه الراحل ، رمزا على انها اصبحت حرة .

■■ إن تسليم المسؤوليات ، بعد وفاة شخص ما ، يعني توفير الشروط اللازمة لبقاء واستمرارية القبيلة التي تمثل كلا متلاحما لا ينفصم .

وفي هذه القبيلة يحتل الأدوار والمسؤوليات الهامة ، بطبيعة الحال ، زعيم القبيلة المسمى « نفا ـ ا ـ ندزو » ، اى : رب البيت ، فهو الذي يمثل المجموعة ، ويتحمل مسؤوليات القيادة والسلطة ؛ وهو المحافظ على ثروات القبيلة ، ويعود إليه النظر لكل من يخالف نواميس التقاليد .

ويحتل زعيم القبيلة المسؤوليات العقائدية ، فهو حارس رمز وحدة القبيلة ، وهو شعار يدعى (كالولى) كما أن رئيس القبيلة مكلف بالإشراف على الطقوس والمراسم ، عند الاحتفال او الوفاة .

إنه المسؤول عن الأشخاص والأراضي ، ويستمد سلطته من القدامى ، وعليه ان يوجد الشخص الملائم ؛ لتولى خلافته ، بعد وفاته ؛ حتى لا يحدث شغور في القيادة ، الشيء الذي قد يربك مسيرة القبيلة .

وهكذا ، فإن وفاة اى شخص ، من هذه القبيلة ، لا يطرح أزمة مهما كانت ظروف وفاته ؛ فالزعيم ، أو رب البيت ، لا يمكن أن يترك للصدف مصير بيته .

والزعيم يهتم بأرض القبيلة ، ويحدد مساحتها ، ويحافظ على التحالفات .

وللتدليل على قيمة الأرض ، وعدم توفر أسباب القطيعة ، بعد الوفاة ، يمكن أن نقول إنه ، بعد وفاة الزوج مثلا ، يوكل لأفراد آخرين مهمة تشجير الأرض ، وأحيائها التي تركها الميت . ويرى أفراد القبيلة أن هذا العمل هو عملية إرضاء للميت ، لكن هذه القاعدة تعد ناموسا هادفا لضمان الحياة للقبيلة .

أما عن استمرار حياة الأسرة ، بعد الوفاة ، فإنها طبيعية ، ولا تتأثر بالهزات ، لأن كل أفراد المجموعة تقدم لها العون ، فلا يشعرون بالشغور .

وهكذا ، تتواصل الحياة في قبيلة « ليانقير » الزائيرية ، في ضوء شعارها ، شعار التلاحم والوحدة .

مخطوطات

فهرس مخطوطات مكتبة تشستر بيتى بأيرلندا

وضعه باللغة الإنجليزية : بروسولا ليون ـ طبعة ١٩٦٦ م

من إعداد وترجمة : حسين عبدالله بانبيله

● الحلقة السادسة ●

■■ عنوان المخطوطة : عين الحياة .
رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلنده : (٨ ـ ٥٢٤٤)
اسم المؤلف : بدر الدين ، أبو عبدالله ، محمد بن أبى بكر بن عمر القرشى المخزومى ، الإسكندرى ، المالكى ، المعروف بابن الدمامينى .
ولادته : ٧٦٣ هـ .
وفاته : ٨٢٨ هـ .
حياته ونشاته : ولد بالإسكندرية ، واستوطن القاهرة ، ولازم العلامة ابن خلدون ، ودرس بالأزهر ، ثم رحل إلى دمشق ، ومنها سافر إلى الحجاز ، فحج ، ثم عاد إلى مصر ؛ فولى فيها القضاء على المذهب المالكى ، ثم رحل إلى اليمن ، ومنها إلى الهند ؛ حيث توفى بها .
مصادر ترجمته : كحالة : ج ٩ ص ١١٥ ، إلياس : ٨٧٩ ، انظر كتاب الدكتور محمد بن عبدالرحمن بن محمد المفدى ، عن (الدمامينى ، حياته وآثاره ومنهجه) الذى صدر عن الجمعية العربية السعودية سنة ١٤٠٢ هـ للثقافة والفنون فى الرياض .
التوثيق : البغدادى : الهدية : ج ٦ ص ١٨٥ ، خليفة : الكشف : ج ١ ص ٦٩٧ .
أماكن وجود المخطوطة : يوجد منه نسخة فى الخزانة الباروديه الكبرى فى بيروت (المفدى : الدمامينى : حياته ، ص ٩٤)
الملاحظات : أهدى المؤلف كتابه هذا إلى الأمير أحمد شاه بن مظفر شاه من ملوك الهند ، وفرغ منه فى شعبان سنة ٨٢٢ هـ . انظر خليفة : ج ١ ص ٦٩٧ ؛ وهو مختصر كتاب (حياة الحيوان الكبرى) للدميرى .

■■ عنوان المخطوطة : عين الحياة .
رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلنده : (٣ ـ ٣٦٧١)
اسم المؤلف : نجم الدين ، أبو الجمال (أو أبو الجناب) أحمد بن عمر بن محمد الخواقى ، الكبرى ؟؟!!
مصادر ترجمته : لم أعثر فيما بين يدى من مراجع له على ترجمة .
الملاحظات : ذكر الدكتور صلاح الدين المنجد فى معجم المطبوعات : ج ١ ص ١٠٢ ، أن للمؤلف كتابا آخر غير هذا ، فلينظر .

■■ عنوان المخطوطة : العين المبصرة فى اختصار التذكرة .
رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلنده : (١) ٤ ـ ٣٤٨٩ .
اسم المؤلف : غير معروف .

■■ عنوان المخطوطة : عجائب المخلوقات .
رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن / ايرلنده : (٣ ـ ٣٦٣٥)
اسم المؤلف : أبو حامد ، محمد بن عبدالرحيم بن سليمان القيسى ، الأندلسى ، المازى .
التوثيق : خليفة : ج ٢ ، ص ١١٢٧ ، ورد اسم المؤلف هناك (محمد بن عبدالرحمن) وليس (عبدالرحيم)

■■ عنوان المخطوطة : عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات .
رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلنده : (٣ ـ ٣٤٨٩)
اسم المؤلف : أبو عبدالله ، أبو يحيى ، عماد الدين ، زكريا بن محمد بن محمود القزوينى ، الأنصارى .
ولادته : ٦٠٥ هـ .
وفاته : ٦٨٢ هـ .
حياته ونشأته : ولد بقزوين ، ورحل إلى الشام والعراق ، وولى قضاء واسط والحلة ، تعرف إلى ابن العربى وكان عالما ، فقيها ، مؤرخا ، جغرافيا ، سقطت بغداد ، وهو فى منصب القضاء بواسط والحلة .
مصادر ترجمته : كحالة : ج ٤ ص ١٨٣ ، إلياس : ص ١٥٠٨ .
التوثيق : خليفة ج ٢ ص ١١٢٧ ، البغدادى : الهدية : ج ٥ ص ٣٧٣ .
الملاحظات : طبع الكتاب فى ليبسك ، باعتناء الأستاذ وستنفلد سنة ١٨٤٨ م ، ثم ترجم إلى اللغة الفارسية ، وطبع على رسوم فى طهران سنة ١٢٦٤ هـ ، (إلياس : ١٥٠٨)

■■ عنوان المخطوطة : عجائب الملكوت .



رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلنده : (٥ ـ ٤٢١٨)
اسم المؤلف : المهدى لدين الله ، أحمد بن يحيى بن مرتضى بن أحمد بن مفضل .
وفاته : ٨٤٠ هـ .
حياته ونشأته : فقيه من فقهاء الزيدية .
مصادر ترجمته : البغدادى : هدية العارفين : ج ٥ ص ١٢٥ .
التوثيق : لم أعثر فيما أورده البغدادى من مؤلفاته على اسم هذا المخطوط .

■■ عنوان المخطوطة : الأجوبة العيثانية عن المسائل الناجية .
رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلنده : (٣) ٧ ـ ٥٠٧٥ ، و (١) ٧ ـ ٥٠٧٥ .
اسم المؤلف : حسن بن حسين الشافعى ، العيثانى .
مصادر ترجمته : لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدى من مراجع .

■■ عنوان المخطوطة : الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية .
رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلنده : (٦ ـ ٤٨٦٣)
اسم المؤلف : على المصرى .
مصادر ترجمته : لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدى من مراجع .

■■ عنوان المخطوطة : الأجوبة المرضية فيما سئل عنه من الأحاديث النبوية .
رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلنده : (٦ ـ ٤٩٠٨)
اسم المؤلف : شمس الدين ، أبو عبدالله ، أبو الخير ، محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان بن محمد السخاوى ، الشافعى .
ولادته : ٨٣١ هـ .
وفاته : ٩٠٢ هـ .
حياته ونشأته : ولد بالقاهرة ، وأصله من سخا ، أخذ عن شيخه ابن حجر العسقلانى ، ولم يفارقه حتى توفى ، ثم رحل إلى دمشق وغيرها ، وحج مرارا ، وجاور بالمدينة المنورة إلى أن توفى بها ، جرت بينه وبين الإمام السيوطى مشادة كلامية ، فقيه ، مقرىء ، محدث ، مؤرخ ، مشارك فى الفرائض ، والحساب ، والتفسير ، واصول الفقه والميقات .
مصادر ترجمته : ابن العماد : شذرات الذهب : ج ٨ ص ١٥ ، كحالة : ج ١٠ ص ١٥٠ ، إلياس : ص ١٠١٢ .
التوثيق : خليفة : الكشف : ج ١ ص ١٢ ، البغدادى : الهدية : ج ٥ ص ٢١٩ .

■■ عنوان المخطوطة : أجوبة مسائل .
رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلنده : (٣ ـ ٣٧٤٢)
اسم المؤلف : الشهيد الثانى ، شهاب الدين ، على بن أحمد بن تقى ابن صالح ، المعروف بابن حجة الشيعى ، الجبعى ، العاملى .
ولادته : ٩١١ هـ .
وفاته : ٩٧٥ هـ .
حياته ونشأته : أقام بمكة ، وبسبب رفضه قبض عليه وسجن فى زمن السلطان سليم خان العثمانى ثم أرسل إلى الأستانة عن طريق البحر ، وتوفى فى الطريق ، وهو فقيه ، أصولى ، محدث ، متكلم .
مصادر ترجمته : روضات الجنات : ٢٨٨ ، البغدادى : هدية : ج ٥ ص ٧٤٧ ، كحالة : ج ٧ ص ١٢ .
التوثيق : لم يذكر البغدادى اسم هذا المخطوط فيما ذكر له من مؤلفات .

■■ عنوان المخطوطة : أجوبة مسائل البعريزى .
رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلنده : (٤) ٢ ـ ٣٤٦٨ .
اسم المؤلف : جمال الدين ، أبو بكر ، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن سجمان ، الشافعى ، البكرى ، الوايلى ، الشريشى الأصل ، الدمشقى .
ولادته : ٦٩٤ هـ .
وفاته : ٧٦٩ هـ .
حياته ونشاته : تولى قضاء حمص ، ثم قدم دمشق ودرس بمدارسها وناب فى الحكم ، وتوفى بدمشق وبها دفن ، وهو فقيه ، خطيب ، ناظم ، درس وأفتى فى عدة أماكن .
مصادر ترجمته : ابن العماد : شذرات الذهب : ج ٦ ص ٢٦٣ ، كحالة : ج ٨ ص ٣١٦ .

■■ عنوان المخطوطة : الأجوبة المعلة فى المسائل المجملة .
رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلنده : (٥) ٤ ـ ٣٨٤٧ .
اسم المؤلف : ابن طولون .
مصادر ترجمته : راجع المخطوطة رقم (٢٥) من هذا الفهرس .
التوثيق : لم يورد البغدادى فى هدية العارفين : ج ٦ ص ٢٤٠ اسم هذا المخطوط .

■■ عنوان المخطوطة : أجزاء ثلاثمائة وستين (هكذا) .
رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ ايرلنده : (٣) ١ ـ ٣١٦٥ .
اسم المؤلف : أبو عثمان ، أبو ودان ، عمرو بن عبيد بن باب البصرى ، المعتزلى ، القدرى .
ولادته : ٨٠ هـ .
وفاته : ١٤٤ هـ .
حياته ونشأته : تتلمذ عمرو ، أول الأمر ، على الحسن البصرى ، ثم انفصل عنه مع واصل بن عطاء ، وله أخبار مع الخليفة المنصور وغيره ، وقد رثى المنصور عند وفاته .
مصادر ترجمته : البغدادى : هدية العارفين : ج ٥ ص ٨٠٢ ، كحالة : ج ٨ ص ٩ ، فؤاد سزگين ، تاريخ التراث العربى : ج ٢ ص ٣٦١ ، الزركلى ، الأعلام : ج ٥ ص ٢٥٢ .
التوثيق : سزگين : ج ٢ ص ٣٦١ .
إماكن وجود المخطوطة : ذكر الدكتور سزگين اسم الكتاب هكذا (أجزاء ثلاث مائة وستون من القرآن)

■■ عنوان المخطوطة : أكام العقيان فى أحكام الخصيان .
رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلنده : و (٤) ٥٤٩١ و(٣٠) ٧ ـ ٥١١٢ و(٣١) ٥٥٠٠ .
اسم المؤلف : الإمام السيوطى .
مصادر ترجمته : انظر المخطوط رقم (٢٧) من هذا الفهرس .
التوثيق : خليفة : الكشف : ج ١ ص ١٤١ .

■■ عنوان المخطوطة : أكام المرجان فى أحكام الجان .
رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ أيرلنده : (٦ ـ ٤٨٥٥)
اسم المؤلف : بدر الدين ، أبو البقاء ، أبو عبدالله ، محمد بن عبدالله ، الشبلى ، السابقى ، الدمشقى ، ثم الطرابلسى ، الحنفى .
ولادته : ٧١٢ هـ .
وفاته : ٧٦٩ هـ .
حياته ونشاته : ولد بدمشق ، ورحل إلى القاهرة ، ولى قضاء طرابلس الشام ، وتوفى وهو على قضائها ، وهو فقيه ، محدث ، مؤرخ ، أديب ، من القضاء .
مصادر ترجمته : خليفة : ج ١ ص ١٤١ ، الزركلى : ج ٧ ص ١١٢ ، إلياس : ١١٠١ ، كحالة : ج ١٠ ص ٣١٩ ، البغدادى : هدية العارفين : ج ٦ ص ١٦٤ .
التوثيق : خليفة : ج ١ ص ١٤١ ، البغدادى : ج ٦ ص ١٦٤ .
اماكن وجود المخطوطة : انظر فهرس المخطوطات العربية بمكتبة الأمير دزيانا بإيطاليا ، المنجد : ص ١٠٢ .
الملاحظات : طبع الكتاب فى مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٦ هـ (إلياس : ١١٠١) .

■■ عنوان المخطوطة : أخبار الأذكياء .
رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ ايرلنده : (٤ ـ ٣٨٤٠)
اسم المؤلف : جمال الدين ، أبو الفرج ، عبدالرحمن بن أبى الحسن على بن محمد ، القرشى ، التيمى ، البكرى ، البغدادى ، الحنبلى ، المعروف بابن الجوزى .
ولادته : ٥١٠ هـ .
وفاته : ٥٩٧ هـ .
حياته ونشاته : ولد ببغداد ، وبها توفى ، كان علامة عصره ، وإمام وقته ، فى الحديث والوعظ ، تزيد مصنفاته على مائة وخمسين كتابا ، وله أشعار كثيرة ، وكانت له فى مجال الوعظ أجوبة نادرة ، محدث ، حافظ ، مفسر ، فقيه ، واعظ ، أديب ، مؤرخ .
مصادر ترجمته : ابن العماد : شذرات الذهب : ج ٤ ص ٣٢٩ ، البغدادى : الهدية : ج ٥ ص ٥٢٠ ، إلياس : ٦٧ ، كحالة : ج ٥ ص ١٥٧ .
التوثيق : ورد اسم الكتاب فى ترجمته فى هدية العارفين للبغدادى : ج ٥ ص ٥٢٠ هكذا (كتاب الأذكياء)
الملاحظات : طبع الكتاب باسم (الأذكياء) فى مصر سنة ١٣٠٤ هـ ، ثم فى المطبعة الميمنية سنة ١٣٠٦ هـ ، وأخيرا فى مصر سنة ١٩٧٠ م بتحقيق محمد مرسى الخولى . (إلياس : معجم المطبوعات : ٦٧ ، المنجد : معجم المخطوطات : ج ٢ ص ٦٦)

■■ عنوان المخطوطة : أخبار الدول وآثار الأول .
رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ ايرلنده : ١ ـ ٣١٠٩ .
اسم المؤلف : أبو العباس ، أحمد بن سنان الدين يوسف بن أحمد حلبى ، الدمشقى ، القرمانى .
ولادته : ٩٣٩ هـ .
وفاته : ١٠١٩ هـ .
حياته ونشاته : نشأ فى حجر أبيه الذى كان ناظرا على البيمارستان والجامع الأموى بدمشق ، ثم تولى بعده النظارة ، كان حسن المناظرة ، وله مخالفة مع الحكام ؛ وهو مؤرخ .
مصادر ترجمته : البغدادى : هدية العارفين : ج ٥ ص ١٥٩ ، إلياس : ص ١٥٠٥ ، كحالة : ج ٢ ص ٢٠٨ .
التوثيق : خليفة : الكشف : ج ١ ص ٢٦ ، البغدادى : ج ٥ هدية : ج ٥ ص ١٥٩ ، كحالة ج ٢ ص ٢٠٨ .
الملاحظات : طبع الكتاب فى بغداد على الحجر سنة ١٢٨٢ هـ ، ثم طبع فى بولاق سنة ١٢٩٠ هـ (إلياس : ص ١٥٠٥) .

■■ عنوان المخطوطة : الأخبار فى فضائل الأخيار .
رقمها بمكتبة تشستربيتى/ دبلن/ ايرلنده : ٦ ـ ٤٦٨٩ .
اسم المؤلف : تاج الإسلام ، أبو بكر محمد بن أبى إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب ، الكلاباذى ، البخارى ، الحنفى .
وفاته : ٣٨٤ هـ .
حياته ونشأته : محدث ، صوفى .
مصادر ترجمته : خليفة : الكشف : ج ١ ص ٥٣ ، البغدادى : الهدية : ج ٦ ص ٥٤ ، كحالة : ج ٨ ص ٢١٢ .
التوثيق : لم يورد البغدادى اسم هذا المخطوط له فى أثناء سرد مؤلفاته .
الملاحظات : ذكر حاجى خليفة أن وفاته كانت سنة ٣٨٠ هـ .

○○ من تاريخنا :

مساجلة شعرية بين ملك وابنه

بقلم : أحمد شريف الرفاعي

■■ كان (المعتمد بن عباد) ملك (أشبيلية) فارسا وشاعرا ومحاربا شجاعا ابلى بلاءً حسنا في معركة (الزلاقة) التي دارت رحاها عام ٤٧٩ هـ . بين أسبانيا المسلمة وأسبانيا النصرانية . والحق (المعتمد) فيها بالقشتاليين متضامنا مع (يوسف بن تاشفين) أمير المرابطين في المغرب هزيمة نكراء . وعدت معركة (الزلاقة) من المعارك الإسلامية الحاسمة في تاريخ العسكرية الإسلامية ، إذ لولا تحالف القوى الإسلامية ووحدتها ـ لكان الإسلام قد زال عن (الأندلس) قبل ثلاثمائة سنة من زواله الحقيقي .

ولكن معركة (الزلاقة) أو معركة (سلكرالياس) كما تسميه الرواية الصليبية . كانت هي الفيصل في إنقاذ الإسلام من الزوال في جنوب شبه الجزيرة الأيبيرية المسماة بـ (الأندلس)

غير أنه ، بعد هذا الانتصار الإسلامي الحاسم في معركة (الزلاقة) عادت الفرقة بين ملوك الطوائف . وعاد الاقتتال والتناحر فيما بينهم ، الأمر الذي اطمع عدوهم المهزوم فيهم ، مرة أخرى .

وكان (المعتمد بن عباد الأندلسي) هو أكبر هؤلاء الملوك الذين توارثوا أشلاء الدولة الأموية في (الأندلس) بعد سقوط (المنصور ابن أبي عامر) مريضا فميتا ، إذ استقلوا بالإمارات التي كانوا يحكمونها . وسموا بذلك (ملوك الطوائف)

عاد (الفونسو السادس) ملك (قشتالة) المهزوم في معركة (الزلاقة) يهدد المناطق الشرقية من (الأندلس) والتي كانت بحوزة (ابن عباد)

وكانت اكثر الجزر المهددة جزيرة (لورقة) من أملاك (المعتمد ابن عباد)

وأراد (المعتمد) أن يحسم أمر القشتاليين ، الذين كانوا يهددون بالاستيلاء على هذا الثغر الأندلسي ، فأعد لهم ما استطاع من قوة ، وتهيأ لمجابهتهم وفي حسبانه أن معركته ستكون (زلاقة) أخرى تكون بنتا لمعركة (الزلاقة) الكبرى التي تحقق فيها النصر الحاسم .

وعهد (المعتمد بن عباد) إلى ابنه (الراضي) أن يخرج بالفصائل الأولى للجيش ، لإنقاذ (لورقة) . ولكن ابنه (الراضي) وكان شاعرا أديبا مثله أخذ عنه شاعريته . ولم يأخذ فروسيته . ولذلك نقول : ولكن (الراضي) تقاعس عن القيام للجهاد . وتمارض ، فغضب عليه والده . وأعرض عنه واحتقره . وأهمل شأنه .

ومنى الجيش الأندلسي بهزيمة منكرة . على الرغم من أن (لورقة) لم تسقط ، فغضب (المعتمد) على ابنه (الراضي) غضبا شديدا .

وكعادة (المعتمد ابن عباد) الفنان الشاعر . عندما يغضب . يصب جام غضبه في سخريته وتهكمه ، إذ لم يكن بطاشا سفاكا للدماء .

وهكذا كتب إلى ابنه (الراضي) رسالة شعرية ساخرة هازلة .

■■ وهذا هو نص قصيدة (المعتمد بن عباد) . إلى ولده (الراضي) كما وردت في "المعجب" . وفي (نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب) :

الملك في طي الدفاتر
فتخل عن قود العساكر
طف بالسرير مسلما
وارجع لتوديع المنابر
وازحف إلى جيش المعا
رف تقهر الحبر المغامر
واطعن بأطراف اليرا
ع ـ نصرت ـ في ثغر المحابر
واضرب بسكين الدوا
ة مكان ماضي الحد باتر
او لست ـ رسطاليس ـ (١) ان
ذكر الفلاسفة الاكابر ،
وكذلك إن ذكر الخليل
فأنت نحوي وشاعر
وابو حنيفة ساقط في الرأي (٢)
حين تكون حاضر
من هرمس ؟ من سيبويه ؟
من ـ ابن فورك ـ (٣) إن تناظر
هذي المكارم قد حويت
فكن لمن حاباك شاكر
واقعد فإنك طاعم (٤)
كاس وقل هل من مفاخر ؟
فحجبت وجه رضاي عنـ
ـك وكنت قد تلقاه سافر
او لست تذكر وقت لورقة
وقلبك ثم طائر ؟
لا يستقر مكانه وأبوك
كالضرغام ـ خادر ؟
هلا اقتديت بفعله
وأطعته إذ ذاك امر ؟
قد كان أبصر بالعواقب
والموارد : والمصادر ...

■■ وقد بكى (الراضي) حين تسلم من أبيه هذه الرسالة الشعرية الساخرة ، التي يعاقبه فيها بالسخرية اللاذعة ، عن تقاعسه في نجدة (لارقة) فراح يستعطف اباه برسالة شعرية مماثلة . اجاب فيها عن أبيه الجليل (المعتمد بن عباد) يترضاه . ويستعطفه أن لا يحجب وجه رضاه عنه ، ويقسم أن يهجر القلم ، حين ينادي داعي الجهاد بالسيف .

وقصيدة (الراضي) في هذه (المساجلة الشعرية) هي من نفس بحر أبيه الشعري ، إذ يقول فيها :

مولاي قد أصبحت كافر
بجميع ما تحوي الدفاتر
وقللت سكين الدواه
وفللت للأقلام كاسر
وعلمت أن الملك ما
بين الأسنة والبواتر
والمجد والعلياء في
ضرب العساكر بالعساكر
لا ضرب أقوال بأقوال
ضعيفات المكاسر
قد كنت أحسب ـ من سفاه ـ
أنها أصل المفاخر
فإذا بها فرع لها
والجهل للإنسان غادر
لا يدرك الشرف الفتى
إلا بعسال وباتر
وهجرت من سميتهم
وجد [illegible]هم أكابر
مولاي أن تسخر فلا عار
بنا إن كنت ساخر
لو كنت تهوى ميتتي
لوجدتني للعيش هاجر
إن كان بي فضل فمنك
وهل لذاك النور ساتر ؟
أو كان بي نقص فمني
غير أن الفضل غامر
ذكرت عبدك ساعة
يبقى لها ما عاش ذاكر
يا ليته قد غيبته
عندها إحدى المقابر
أتريد مني أن أكون
كمن غدا في الدهر نادر ؟
لا تنس يا مولاي قولة
ضارع لا قول فاخر
هبني أسأت كما أسأت
أما لهذا العتب آخر ؟
هب زلتي لبنوتي
واغفر فإن الله غافر

■■ والواقع ان (الراضي ابن عباد) قد أحسن الاعتذار إلى أبيه (المعتمد بن عباد) . في هذه القصيدة ، التي هي من نفس بحر عتاب الأب ، وتأنيبه لابنه .

إنها تدل على أدب خطاب الابن لأبيه ، ومنزلة الأب عند ابنه ، في مخاطبته بـ (مولاي) و (عبدك) و (اغفر فإن الله غافر)

ولا شك أن هذه (المساجلة) الشعرية بين الأب (المعتمد بن عباد) وابنه (الراضي) ليست فقط قطعة من الأدب الرفيع ، وسبيكة أدبية أثرية نادرة من السبائك الشعرية ، التي نحتفظ بها في خزائن الذهب الأدبية ، ولكنها ـ في عين الوقت ـ تسجل اخلاقيات ذلك الزمان ، في المجتمع العربي الأندلسي .

■■ الإحالات :

١) رسطاليس : أرسطو .
٢) ذروة السخرية من الابن .
٣) ابن فورك : هو محمد بن الحسن بن فورك ، واعظ وعالم من علماء الكلام ، ولد بنيسابور .
٤) واقعد فإنك طاعم كاس : لمحة شعرية من قولة الحطيئة للزبرقان :

دع المكارم لا ترحل لبغيتها
واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

○○ مطالعات وتعليقات :

« ملحق التراث » والرسائل الجامعية

بقلم : علي خضران




■ د . محمد عبده يماني ■

■■ حضرة المكرم الاخ الكريم الاستاذ
الدكتور محمد يعقوب تركستاني المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد ، فارجو لكم دوام الصحة والعافية ، مع اجمل التهاني لكم بالنجاح ، وحصولكم على (الدكتوراه) .

ثم لقد تاخرت بكلمتي المرفقة ، والسبب انني كنت منتدبا ، كرئيس للجنة التعاقد لكليات البنات المتوسطة خارج المملكة ، ولم أحضر إلا في اثناء عطلة الحج ، فرأيت ان ابعثها ، ولو كانت متأخرة ، فما فيها جديد ، وليس بقديم انتهى وقته ، ولأخي تحياتي .

وسنعاود معكم المساهمة ، إن شاء الله ، مع قبول تحياتي .

اخوكم
علي خضران

■■ الحديث عن هذا الملحق ، وعن انقضاء سنة كاملة من عمره ، تضاف إلى سبع سبقتها ، ليبدأ في العقد الثامن من عمره الجديد والمديد ، إن شاء الله .

اقول : الحديث عنه ، وعن الجوانب الإيجابية ، التي واكبت وتواكب مسيرته في خدمة تراثنا ، وربط ماضيه بحاضره ، في صور مقبولة ، وطرق علمية حديثة ، يرتاح لها الجميع ، من حيث الفهم والتقبل ، الحديث عن ذلك يحتاج إلى صفحات وصفحات ، قد لايتسع لها المجال هنا في هذه العجالة .

ويمكن القول : إن (ملحق التراث) بجريدة المدينة هو ـ في نظري ـ عبارة عن جريدة متخصصة في علم التراث وفنونه ، تسير وفق خطة علمية ، اكاديمية ، راقية المستوى ، مفيدة المحتوى .

وبالمناسبة ، وباسم تراثنا الخالد ، التمس من معالي وزير الإعلام معالي الدكتور محمد عبده يماني ، وهو الذي عرفنا اهتمامه سابقا ولاحقا بالتراث ورسائله ، ان يصدر امره إلى التلفاز بنقل وقائع احتفالات الرسائل الجامعية إلى المشاهدين ، تقديرا لقيمتها العلمية ، ولجهود أصحابها ، واستفادة الجمهور من موضوعاتها ، إذ ليست باقل من تلك الاحتفالات المتنوعة التي تظهر في التلفزيون ، والإذاعة ، بين الحين والاخر ، وتكلف الاف الريالات ، ولنا في معاليه عظيم الامل ، وخالص الرجاء .

هكذا منه الأصل

من تراثنا الشعري

« مكة » الحب الكبير

● ضياء الدين رجب ●

هبيني أدني واهب [illegible]ك روحه
أما تلتقي عند الفداء الجوانح
أما تستوي في المورد الحلو أنفس
ظماء وأخرى في النعيم سوابح
وكل له في ذروة الحب منزل
تنافس في معناه غاد ورائح
فماذا تسمين الهوى وبلاءه
أكل شج يامي عندك [illegible]
أما يتجلى الحب بالحب [illegible]
تجلى لغنتك الربى و[illegible]
اذن لدريت السر لاذقت [illegible]
فما لذة الأسرار و[illegible]
خذيه من الأنفاس حسبك [illegible]
وحسب الهيامى ما طوت[illegible]
خذيه من الـ[illegible]
ثقيل [illegible]
تذوب الحوا[illegible] حواشيه [illegible]
بعيد وأسرا[illegible] المنى تتلامح
ونفح الخزامى [illegible] ينضح لا الندى
ولا الطل [illegible] إلا أكبد تتصايح
فردى لبقيا [illegible] روحها
تطالع [illegible] الحائح
حنايا [illegible]
وشائج في الكبات منك وشائج
وتلك الحنايا لو مست شعاعها
تهلل ملهوف وأوب نازح
وكالناس النفوس فتارة
دوان وحينا قاصيات نوازح
وكالزهر أعمار المحبين تلتقي
عطاش على أفيائه ونواضح
وحسب الهوى في بؤسه ونعيمه
مرابع أنس أقفرت ومسارح
وحسب المعاني الراقصات طيوفها
دلفن قصارا والأماني سوانح
ذكرتك والدنيا بكفيك رخصة
سحائبها إلا عليك شحائح
وللعز أكناف موطأة الحمى
[illegible] الندى فيها الزمان المسامح
تقولين هلا [illegible] بالبيت طائف
« ومسح بـ[illegible] ماسح »
أجل والذي سوى [illegible]
فناف « ثبير » والهضاب الصحاصح
[illegible]
سواء [illegible] ومصابح
[illegible] الله [illegible] ساطع
[illegible] النهى والقرائح
وما [illegible] ثوب كثيفة
وما [illegible] صحائح
وهذي [illegible] بجدبها
[illegible] فنوافح
[illegible] الناس أعلوها مقاما ومحتدا
[illegible] أما في العلا فجحاجح
[illegible] وإنها
[illegible] تتصافح
ألا فابعثوها من حمى البيت صيحة
فما عز إلا من حمى البيت صائح
هنا البيعة الكبرى هنا سر أصلها
هنا فضلها والحق أبلج واضح
هنا تشمخ الرايات زحفا مقدسا
هنا تشرئب العاديات الضوابح

ما أصح من كلام العوام

بقلم : الدكتور ف . عبدالرحيم
المدرس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

□□ تستعمل ، في اللهجة المصرية ، كلمة (زوّق) بمعنى (زيّن) تقول إحدى الأغاني المصرية القديمة : "ما تزوقيني يا ماما" ، وهي كلمة عربية صحيحة ، وردت في الأحاديث : ففي حديث رواه الإمام أحمد بن حنبل ، وأبو داود ، وابن ماجه ، جاء : (ليس لنبي أن يدخل بيتا مزوّقا) .

وذكر ، ابن الأثير ، في (النهاية في غريب الحديث والأثر) حديثا آخر ، وردت فيه (زوق) وهو : (أنه قال لابن عمر إذا رأيت قريشا قد هدموا البيت ، ثم بنوه ، فزوّقوه ، فإن استطعت ان تموت فمت) .

هذا ، وقد عقد ، الدارمي ، بابا في (سننه) سماه (باب تزويق المساجد) .

يقال : زوّقوا الجارية : أي زيّنوها بالنقوش ، وتلك الزينة تسمى الزواق كسحاب ، ويقال للمرأة : تزيّني وتزوّقي (تاج العروس) .

ويقال ايضا (تزيّقت المراة) بالياء : اي تزيّنت ، واكتحلت ، ويقال : زوّقت الكلام والكتاب إذا حسّنته وقوّمته (الصحاح) .

أن الفعل (زوّق) مأخوذ من (الزاووق) وهو الزئبق .

قال ، الجوهري ، في (الصحاح) : الزاووق : الزئبق في لغة أهل المدينة ؛ وهو يقع في التزاويق : لانه يجعل مع الذهب على الحديد ، ثم يدخل في النار ، فيذهب منه الزئبق ، ويبقى الذهب ، ثم قيل لكل منقش مزوّق وإن لم يكون فيه الزئبق ، انتهى .

وقال ، الفيروز آبادي ، في (القاموس المحيط) : ومنه - أي من الزاووق - التزويق للتزيين والتحسين ؛ لأنه يجعل مع الذهب ، فيطلى به فيدخل في النار ، فيطير الزاووق ، ويبقى الذهب ، ثم قيل لكل منقش ومزيّن مزوّق .

وفي (تهذيب اللغة) للأزهري (٩ / ٢٢٧) : قال الليث ابن المظفر : أهل المدينة يسمون الزئبق الزاووق ، ويدخل الزئبق في التصاوير ، ولذلك قالوا لكل مزين مزوق .

وفيه أيضا : عن عمرو عن ابيه : أن (الزوقة) نقاشو سمان الروافد ، (السمان : تزاويق السقوف ، والروافد : خشب السقف) .

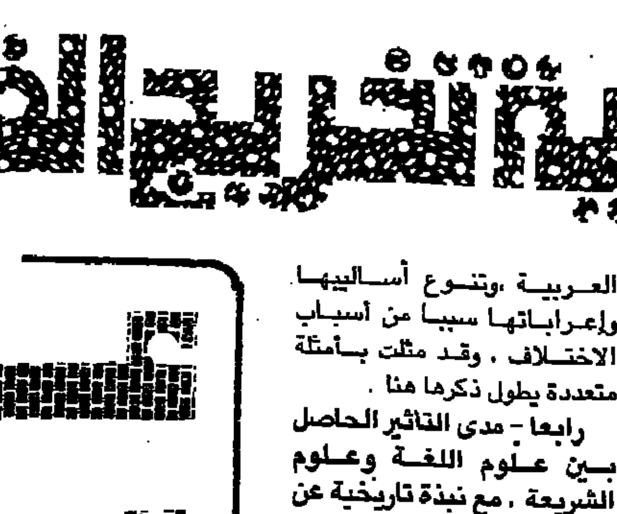
وقال ، الزبيدي ، في (تاج العروس) : .. قال شيخنا : فهو إذن عربي صحيح ، وليس خطأ ، كما توهمه البعض ، لكنه عامي مبتذل ، كما نبه عليه في شفاء الغليل ، انتهى .

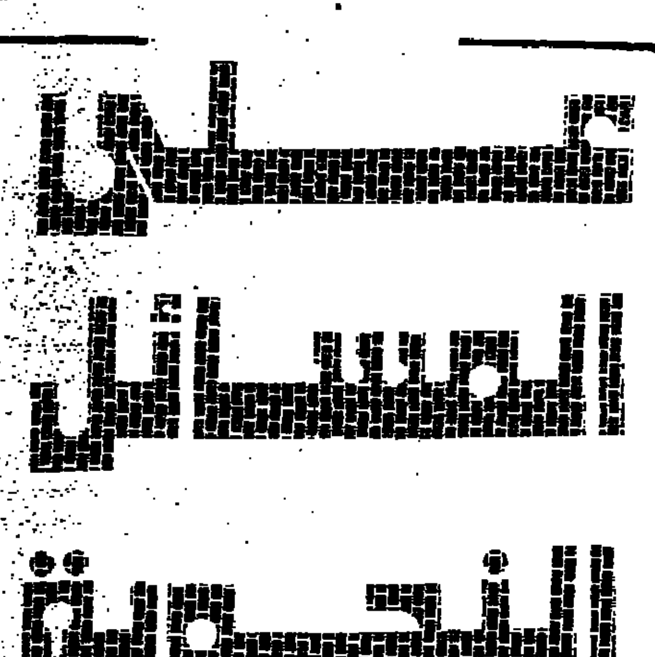
وعبارة ، الخفاجي ، في (شفاء الغليل) ، الزئبق معرب ، ويقال له زاووق أيضا ، ومنه شيء مزوق بمعنى مزين ، و ليس بخطأ كما ظنه بعضهم ، لكنها عامية مبتذلة ، انتهى .

□□ قال عبدالرحيم : كيف تكون هذه الكلمة عامية مبتذلة ؛ وقد وردت في الأحاديث الشريفة ، وفي كلام المحدثين ؟ فكم من كلمة واردة في القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، وفي كلام الأدباء والشعراء ، تجري على ألسنة العوام ، فهل مجرد جريانها على السنة الناس يجعلها عامية مبتذلة ؟

ملخص رسالة جامعية فى التراث

الكوكب الدرى فى كيفية تخريج الفروع الفقهية على المسائل النحوية





(كتاب الكوكب الدرى فى كيفية تخريج الفروع الفقهية على المسائل النحوية للإمام جمال الدين عبد الرحيم بن حسن الأسنوى - المتوفى سنة ٧٧٢هـ - تحقيق ودراسة) هذا هو عنوان الرسالة الجامعية العالية كان الأستاذ عبد الرزاق عبد الرحمن السعدى قد تقدم بها إلى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ، قبل نحو عامين ، ونال بها درجة (الماجستير) فى النحو العربى - بتقدير (ممتاز) .

وقد ناقشت الرسالة لجنة مكونة من السادة الأساتذة :

١ - الدكتور محمد إبراهيم البنا : الأستاذ المساعد فى كلية اللغة العربية فى جامعة الأزهر - رئيسا .

٢ - الدكتور إبراهيم عبد الرزاق البسيونى ، رئيس قسم اللغويات بالكلية - عضوا .

٣ - الدكتور يوسف أبو العلا الجرشة ، عميد كلية اللغة العربية بالزقازيق - عضوا .

وفيما يلى يسر (ملحق التراث) أن ينشر ملخصا لمعالم هذه الرسالة ، ومنهج الباحث فى إعدادها :

حمدا لله على نعمه وآلائه ، وشكرا له يليق بكماله . وصلاة وسلاما على سيدنا محمد سيد العرب والعجم ، وأفصح من نطق ، وأعدل من حكم ، وعلى آله وصحبه ، أولى العلم والعمل .

وبعد ؛ فإن اللغة العربية قد اكتسبت سر دوامها ، وقيام كيانها ، وانتشارها ، من الشريعة الإسلامية الغراء ، التى هى قانون الله فى أرضه ، أنزلها لتفى بجميع مقومات الحياة لكل مخلوق ، فى كل زمان ومكان .

واللغة العربية عنصر مهم فى تقويم كيان المسلم ، الذى يدين بهذه الشريعة ، أياكان جنسه ، ومهما كانت لغته : لأن الله تعالى شرف هذه اللغة ، وكرم أهلها بإنزال القرآن الكريم بلغتهم ، وإرسال رسوله محمد ، صلى الله عليه وسلم ، من أشرفهم وأفصحهم : وبذلك أصبحت لغة العرب لغة حية فى استعمالها وانتشارها ، واستعمال قواعدها ، وأصبح تعليمها عند المسلمين واجبا دينيا ، وشأنا تعبديا ، لايجوز التفريط فيه ، ومتى قويت ملكة أحدهم فيها تعمقت معرفته فى الشريعة الإسلامية وأحكامها .

كما أن اللغة العربية ليست كغيرها من اللغات التى كانت تمثل مصدرا تاريخيا ، أو مرحلة من مراحل نماء الأمة ؛ فالإغريقية واللاتينية مثلا فى أمم أوربا وأمريكا ليستا لسانا لليونانيين من أبناء الإغريق ، أو للإيطاليين من أبناء الرومان ، فى العصر الحاضر : وإنما هما لغتان تدرسان دراسة أثرية تاريخية .

أما اللغة العربية فعلى العكس من ذلك : فهى لغة حية لا تزال قائمة مدى الحياة : لأنها لغة دين ، يتعبد به ملايين المسلمين ، ولغة كتاب كتب له الله الحفظ والخلود : قال تعالى : (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) فهى محفوظة بحفظ القرآن الكريم ، الذى يقرؤه . ملايين الناس من البشر : حتى أصبحت اللغة العربية طريقا لهم ، يتم بها دخولهم فى دين الإسلام : حين ينطقون بالشهادتين المركبتين تركيبا عربيا . وبهما يفهمون كتاب الله وسنة نبيه ، صلى الله عليه وسلم ، وبها تتم عبادتهم : حين يؤدون الصلاة والحج وغيرهما ، وبها يتم تعاملهم ، وتعاقدهم ، وكثير من شؤون حياتهم .

وقد أصبح إتقان هذه اللغة شرطا مهما يجب توفره فيمن أراد الاجتهاد : لاستنباط الأحكام الشرعية من نصوص الكتاب والسنة . وهكذا شأن من أراد أن يتصدى للإفتاء أو القضاء ، كما نص على ذلك علماء الفقه وأصوله .

وقد جاءت الأوامر صريحة بتعليم اللغة العربية ، مع الحث والترغيب على إتقان قواعدها ، ومعرفة اشتقاقاتها ، وحفظ قواعدها : فاجتهد المسلمون فيها أشد اجتهاد ، منذ مطلع العصر الإسلامى الأول : وذلك ليحافظوا على كتاب ربهم ، وسنة نبيهم ، ووضعوا لهذه اللغة قواعدها وقوانينها ؛ حين بدأت بوادر اللحن تظهر على ألسنة بعض المسلمين : خوفا على هذه الأمة من ضياع لغتها ، ومن ثم عموم الجهل بدينهم : دين الحياة الخالد ، وسهولة التفريط به .

وقد استمرت جهود العلماء متوالية تبحث فى هذه اللغة طوال قرون عديدة إلى عصرنا الحاضر : حتى برزت شخصيات وسط هذه القرون ، كان لها أثر عظيم النفع فى خدمة اللغة العربية ، ومن بينهم الإمام العلامة أبو محمد جمال الدين عبد الرحيم بن حسن الأسنوى (المتوفى سنة ٧٧٢هـ) الذى خدم الشريعة الإسلامية ، واللغة العربية ، خدمة سجلها له التاريخ بيد الشكر والتقدير : فقد درس وأفتى ، وعلم وصنف المؤلفات فى شتى ميادين العلم وفروع المعرفة .

ومن بين مؤلفاته الكثيرة كتابه « الكوكب الدرى » الذى تقدم له هذه اللمحة الموجزة : وهو كتاب يعد أول كتاب يصنف فى مثل هذا النوع من التصنيف فى استخراج الفروع الفقهية - على ضوء القواعد اللغوية ، وما سبقه لايعدو أن يكون مجرد محاولات متناثرة هنا وهناك ، لم تأخذ شكل التصنيف المستقل .

هذا وقد هدانى الله تعالى إلى هذا « الكوكب الدرى » الذى بقى مخطوطا ، يشكو من وحشة الغربة والوحدة على رفوف الخزائن ، ويئن من تقلب الحر والبرد عليه ، مسجا بالغبار المتراكم على دفتيه ، طيلة ستة قرون من الزمن ، فكان يتوق إلى وجه يؤنسه ، ويد تبعثه : فتناولته - بتوفيق الله وعونه بالتحقيق والدراسة ؛ حتى جاء بعد رحلة شاقة . وعناء طويل - كما يراه الناظر الثاقب ، والناقد البصير .

وكان عملى ، فى هذا الكتاب ، موضوع رسالة تقدمت بها إلى كلية اللغة العربية فى جامعة الأزهر ، لنيل درجة (الماجستير) فكان موضع تقدير اللجنة المشكلة لمناقشة الرسالة ، حتى قررت بالإجماع منحها الدرجة بتقدير « ممتاز » .

وقد قسمت الموضوع إلى قسمين :

أ - قسم الدراسة - ب - قسم التحقيق .

أما القسم الأول - فهو قسم الدراسة ، وقد جاء مؤلفا من مقدمة ، وأربعة فصول ، وخاتمة .

١ - المقدمة :

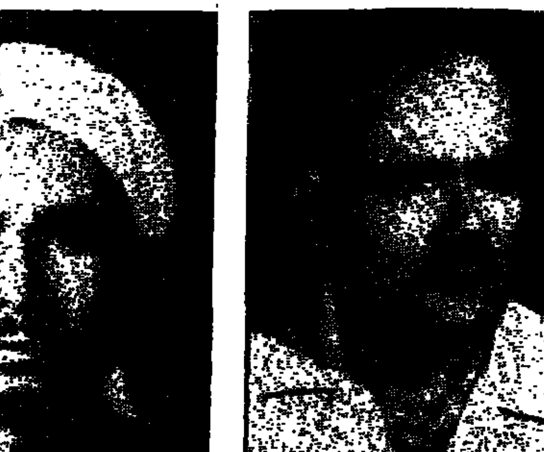
عقدت المقدمة لبيان صلة الشريعة الإسلامية باللغة العربية ، وتناولت فيها الأمور التالية :

أولا - أهمية الدراسات اللغوية والنحوية فى الدراسات الإسلامية :

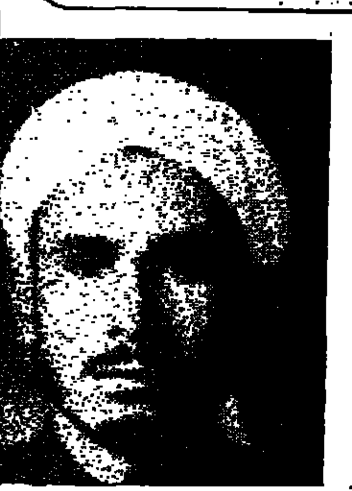
أوضحت - هنا - أن أحكام الشريعة مستمدة من المصدرين العظيمين : وهما الكتاب والسنة ، اللذين وردا بلغة العرب ، كما قال تعالى : (كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعقلون) ، وإذا كان هذان المصدران أصلين للتشريع الإسلامى وجب فهمهما فهما سليما ، بعيدا عن التخبط والتشكيك ؛ ليتسنى للمسلم تطبيق ماورد فيهما من أحكام عن علم ودراية ، ولا يتحقق له ذلك إلا بفهم اللغة التى وردا بها .

ومن البديهيات المسلمة أن فهم أى قانون يتوقف على فهم لغة ذلك القانون : فمن أراد - مثلا - فهم القانون الفرنسى لزمه تعلم اللغة الفرنسية بما يؤهله لفهم القانون المصاغ بها ، وما تزال جامعات العالم تقرن دراسة اللغة بدراسة القانون : لأن اللغة وآدابها أداة لفهم القانون وتفسيره ، وإليها يرجع فى تنفيذ فقراته ، عند التطبيق العملى للقانون .

ومن هنا نعلم أن دراسة اللغة العربية أمر ضرورى لمن أراد أن يفهم الإسلام فهما تفصيليا : فإنه لايقوى على استخراج الأحكام ، واستنباطها من نصوص الكتاب والسنة إلا من كان له باع طويل ، وقدم راسخة ، ونظر ثاقب ، فى



□ د . محمد إبراهيم البنا



□ عبد الرزاق السعدى

معرفة اللغة العربية ، أصلا وفرعا واشتقاقا وإفرادا وتركيبا ؛ ولذلك نص الأصليون على أنه يشترط فى المجتهد أن يكون عارفا باللغة العربية ؛ ليكون اجتهاده صحيحا مقبولا مبنيا على فهمه النصوص فهما سليما - على ضوء قواعد اللغة العربية .

وقد كان المسلمون يعتقدون أن دراسة اللغة العربية نوع من العبادة ، وكلما ازداد المسلم إدراكا لها ، وعلما بها ، ازداد فهمه لأحكام الشريعة الإسلامية .

ثانيا - مدى حاجة الفقيه إلى اللغة العربية ، ومدى صحة الاحتجاج بها للأحكام الشرعية :

وفى هذه الفقرات ذكرت أن الاتفاق حاصل بين علماء اللغة وأصول الفقه فى وجوب علم المجتهد باللغة العربية علما يؤهله للاجتهاد الصحيح الذى لايجره إلى الخطأ فى فهم النصوص .

فقد عقد « ابن فارس » اللغوى فى كتابه « الصاحبى » بابا وضع له عنوانا ، قال فيه : « القول فى حاجة أهل الفقه والفتيا إلى معرفة اللغة العربية » ، كما تطرق إلى ذلك « ابن جنى » فى كتابه « الخصائص » ، وقد نقلت أقوالهما فى ذلك .

وكان « الفراء » يرى أن النظر الصحيح فى اللغة العربية يساعد على فهم أكثر العلوم ، وبقى أبو عمرو الجرمى ثلاثين سنة يفتى الناس فى الفقه من كتاب « سيبويه » ذلك لأنه كان يعلم حديث رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : فلما تعلم كتاب سيبويه تفقه فى الحديث .

وقد تناول « الزمخشرى » جانبا من هذا الموضوع فى مقدمة كتابه « المفصل » .

كما نصت جميع الكتب الأصولية على ذلك فى باب الاجتهاد .

وأما عن مدى صحة الاحتجاج باللغة العربية للأحكام الشرعية ، فقد ذكرت فيه تفصيلا مبسوطا ، فيما يلى ملخصه :

إن الأحكام الشرعية الإسلامية تنقسم إلى قسمين أمام الاجتهاد :

القسم الأول - ما لا مجال فيه للاجتهاد : كالعقيدة من إيمان بالله وتوحيده ، والإيمان بأنبيائه وجميع المغيبات ، وليس شىء من هذه الأمور يعتمد على لغة ولا يحتج له بها ؛ لأن موضوعها غير اللغات ، فالعرب وغيرهم فيها سواء .

القسم الثانى - ما كان قابلا للاجتهاد ، وقام فيه خلاف بين الفقهاء : كالفروع الفقهية .

وأثر اللغة فى الاحتجاج لهذه الأمور مختلف فيه إلى مذهبين :

مذهب يرى أن اللغة العربية وحدها كافية للاحتجاج بها ، والرجوع إليها ، وإلى قواعدها وأساليبها فى إصدار الحكم الشرعى ، بغض النظر عن حالة المكلف العلمية ، ومدى معرفته باللغة العربية ، وعدم الأخذ بالعرف القائم : لأن الاحتكام إلى اللغة فقط : وهذا المذهب لايمثل رأى جمهور الفقهاء : وإنما يمثل رأى بعضهم .

أما المذهب الآخر فيرى أن اللغة العربية يحتج بها فى إصدار الحكم الشرعى ، بشرط أن يكون المكلف الذى يتعلق به الحكم عالما باللغة وقواعدها ، عارفا بالإعراب واختلاف المعانى ، إذا اختلف الإعراب . أما الجاهل بذلك فلا يحكم له على ضوء اللغة ، بل بما جرى عليه العرف ، وحكمت فيه العادة ؛ بالاعتماد على النصوص الواردة بذلك ؛ وهذا المذهب يمثل رأى كثير من الفقهاء .

مثال ذلك : إذا قال شخص لزوجته : أنت طالق إن دخلت الدار ، فعلى المذهب الأول يحكم بوقوع الطلاق ، على حسب ما تقتضيه اللغة العربية ، فإن فتح همز (أن) وقع الطلاق حالا : لأن معناها التعليل ؛ أى : أنت طالق : لأنك دخلت الدار ، وإن كسر همزة (إن) توقف وقوع الطلاق إلى حين دخولها الدار ؛ لأن معناها الشرط ؛ أى : أنت طالق : إذا وقع منك دخول فى الدار . أما على المذهب الثانى فينظر إلى حال الناطق المكلف فإن كان يعلم هذه المعانى ؛ ويفرق بين فتح الهمزة وكسرها وما يترتب على ذلك من أحكام حكم له بموجب قواعد اللغة العربية ، وإن كان جاهلا بذلك حكم عليه بوقوع الطلاق : لأنه يقصد وقوعه على زوجته بدون تمييز .

ومثال آخر : إذا قال : ماله على ألف دينار - بضم اللام أوفتحها - فبالضم تكون الكلمة بمعنى المال ، وبالفتح تكون ما نافية واللام حرف جر ، وعلى المذهب الأول تلزمه ألف دينار مطلقا ، وعلى المذهب الثانى ، إن علم اللغة والتفرقة بين الضم والفتح حكم عليه بالألف فى حالة الضم ، ولم يحكم عليه بشىء فى حالة الفتح ، ويحكم للجاهل بما تقتضيه النية أو العادة حسب المعهود .

ثالثا - اللغة العربية وأثرها فى الخلاف بين الفقهاء :

ذكرت هنا أن الفقه الإسلامى يمثل جزءا كبيرا من علوم الشريعة الإسلامية ، وأدلته قائمة على الكتاب والسنة ، ثم يتفرع منهما الإجماع والقياس ، اللذان هما عصارة أفكار العلماء ، وخلاصة اجتهادهم فى تفسير كتاب الله وسنة رسوله ، صلى الله عليه وسلم ، واللغة العربية أداة لفهم ذلك كله وتفسيره .

ومما لاشك فيه أن أساليب اللغة العربية متنوعة ، وإعراباتها متعددة ؛ فكل أسلوب أو إعراب يهدف إلى معنى معين ، وغرض خاص - لذلك تعددت الآراء الفقهية ، واختلفت أحكام الفروع ، حتى كانت المذاهب الإسلامية ؛ وهذا يشكل عنصرا مهما من العناصر التى أسهمت فى اختلاف وجهات نظر الفقهاء فى الفروع ، وقد حصر الإمام « ابن رشد القرطبى » فى كتابه « بداية المجتهد » الأسباب المؤدية إلى اختلاف الفقهاء ، وعد اللغة العربية ، وتنوع أساليبها وإعراباتها سببا من أسباب الاختلاف ، وقد مثلت بأمثلة متعددة يطول ذكرها هنا .

رابعا - مدى التأثير الحاصل بين علوم اللغة وعلوم الشريعة ، مع نبذة تاريخية عن ذلك :

وقد بينت هنا تأثر بعض الكتب النحوية بالفقه الإسلامى ؛ حيث استشهد النحاة لقواعدهم بالفروع الفقهية ، إضافة إلى استشهادهم بالآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية .

ثم إنى أوضحت العلاقة بين اللغة العربية بعامة ، والنحو بخاصة ، وبين أصول الفقه ومدى تغلغل مسائل أصول الفقه ، وذكرت صلة أصول النحو بأصول الفقه ، وصلة رواية اللغة برواية الحديث ، بشكل مفصل مبسوط :

وبهذا تنتهى مباحث المقدمة .

ثم يأتى ، بعد هذه المقدمة ، الفصل الأول من القسم الدراسى .

والفصل خاص « بجمال الدين الأسنوى » مؤلف « الكوكب الدرى » - وتناولنا فيه الأبحاث التالية ، مع تمهيد يسبقها :

أما التمهيد فكان عن عصر « الأسنوى » من الناحية السياسية والاجتماعية والثقافية ، وعلاقته فى ذلك كله .

والبحث الأول : فى اسم « الأسنوى » ونسبه ، وكنيته ، ولقبه ، وولادته ، ووفاته ، وبلده .

والبحث الثانى : فى أسرة « الأسنوى » العلمية ، وأثرها فيه

والبحث الثالث : فى ثقافة « الأسنوى » ومكوناته العلمية ، وانتقاله إلى القاهرة ، ونشاطه العلمى .

والبحث الرابع : فى شيوخ « الأسنوى » .

والبحث الخامس : فى تلاميذ « الأسنوى » .

والبحث السادس : فى المناصب التى أسندت إليه ، والمدارس التى درس بها .

والبحث السابع : فى مكانته العلمية ، وأخلاقه ، وآراء العلماء فيه .

ثم الفصل الثانى من القسم الدراسى :

وكان هذا الفصل خاصا بآثار « الأسنوى » واشتمل على بحثين :

البحث الأول : فى ذكر مؤلفاته ، مع بيان المخطوط منها أو المطبوع ، والموجود أو المفقود ، وما نسب إليه ، وليس له ، وقد رتبت ذلك على حسب الفنون لتلك المؤلفات بترتيب حروف الهجاء ، ثم بينت منهج كل كتاب ، وأسلوبه ، وموضوعه ، مع ذكر نموذج منه .

والبحث الثانى : فى اتجاهات « الأسنوى » العلمية ، من خلال مؤلفاته ، بينت فيه إجادة « الأسنوى » وتبحره فى علوم مختلفة ، وبينت مكانته فى التأليف ، ومنهجه العام فى ذلك ، وأنه اتجه نحو اللغة ، والنحو ، والشعر ، والعروض ، وأصول الفقه ، والفقه ، وعلم الكلام ، والتاريخ ، والتراجم ، والحديث ، والتفسير .

ثم الفصل الثالث - من القسم الدراسى - وكان عن كتاب « الكوكب الدرى » وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : فى اسم الكتاب ، وزمن تأليفه ، وقيمته ، وأول من ألف ، جامعا بين مسائل اللغة والفقه .

وأهم ما تطرقت إليه فى هذا البحث هو إثباتى - بعد البحث والاستقراء - أن « الكوكب الدرى » كان أول لبنة فى أساس نوع جديد من أنواع التأليف ، وأنه يأتى تطبيقا عمليا لمحاولات العلماء السابقين فى الجمع بين علوم العربية وعلوم الشريعة : فهو فيما أرى وأعلم أول مصنف مدون بإجراء الفروع الفقهية على المسائل النحوية ، كما أشار المؤلف نفسه إلى هذه الناحية فى مقدمة كتابه هذا .

ثم ذكرت المحاولات التى سبقت « الأسنوى » فى مثل هذا النوع من الاستنباط من عهد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وحتى زمن « الأسنوى » وسقت على ذلك أمثلة ، لكن تلك المحاولات لم تأخذ شكل التخصص والتأليف الخاص بها .

والمبحث الثانى : فى توثيق « الكوكب الدرى »

وقد بينت فيه أن نسبة الكتاب إلى مؤلفه « الأسنوى » نسبة موثقة لاغبار عليها ولا شك فيها ، وأقمت على ذلك الأدلة القاطعة .

والمبحث الثالث : فى النسخ المخطوطة « للكوكب الدرى » .

وذكرت فيه أنه ، بعد الجهد المتواصل ، والتفتيش فى بطون الكتب ، والفهارس ، وجدت أن الكتاب لم يطبع قبل هذا التحقيق ، واستطعت أن أعثر على تسع نسخ مخطوطة له من مصر ، والشام ، واليمن ، والمدينة المنورة ، وتختلف هذه النسخ فى تاريخها ونساخها ، وقد اعتمدت جميعها فى إخراج الكتاب باستثناء نسخة المدينة المنورة ؛ فإنى لم أطلع عليها إلا بعد الانتهاء من التحقيق ، ثم بينت أوصاف كل نسخة مخطوطة بتفصيل كامل ، مع تقديم نماذج لكل مخطوطة .

والمبحث الرابع : فى منهجى فى تحقيق « الكوكب الدرى » .

بينت فيه المراحل التى مررت بها ، والأساليب التى انتهجتها فى تحقيق الكتاب ، من حصر نسخه المخطوطة ، واعتماد واحدة منها أصلا ، وحصر الآراء اللغوية والنحوية والشرعية ، وتخريجها تخريجا دقيقا من مصادرها ، التى كان معظمها مخطوطا ؛ مما زاد فى جهدى بذلك .

ثم ناقشت كثيرا من مسائل الكتاب ، نحوية وفقهية ، بإكمال النقص ، والتصدى للترجيحات ، والاعتراضات ، بالبيان والتعقيب .

ثم تناولت بقية النصوص من الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ، وأقوال العرب النثرية والشعرية بالتخريج والإيضاح والإعراب .

ثم نسقت الكتاب بما يتفق وتنظيم الطباعة الحديثة من رموز وأرقام وعلامات .

ثم وضعت لكل مسألة عنوانا يجمع شتات المسألة ، ثم عملت فى النهاية فهرسة فنية كاملة ، تكونت من ثلاثة عشر فهرسا .

الفصل الرابع - من القسم الدراسى - فى منهج « الكوكب الدرى » وفيه ثلاثة أبحاث :

البحث الأول - فى ترتيب « الكوكب الدرى » أبوابا وفصولا ومسائل .

وقد بينت فيه أن مؤلفات « الأسنوى » تمتاز بالدقة ، وروعة التنظيم ، حتى أن الباحث يجد نفسه أمام مؤلف متمكن من العلوم ، قدير على أن يجمع بين غزارة علم الأوائل ، وجمال تنظيم المحدثين .

ويأتى « الكوكب الدرى » فى مقدمة مؤلفات « الأسنوى » لأنه حصيلة خبرة طويلة ، ونتائج سنوات مديدة : حيث ألفه فى أواخر أيامه ، بعد أن ألف ودرس وأفتى وعلم ، ولا شك أن ترتيب كتاب كهذا يستنفد من المؤلف جهدا كبيرا : لأنه يجمع بين عديد من العلوم .

وقد نظم « الأسنوى » كتابه على أساس نحوى ، ثم جعل الفروع الفقهية بمثابة أمثلة لما يذكر من القواعد النحوية ومن هنا حصل اللبس عند من يضع الكتاب لدى فهرسة الكتب فى غير صفوف النحو ، كما وقع فى دار الكتب المصرية : حيث ذكر فى كتب أصول الفقه ، وكما فى مكتبة الأزهر .

وقد بنى « الأسنوى » كتابه على مقدمة ، وأربعة أبواب ، وسبعة وعشرين فصلا ، ومائة وست وستين مسألة .

وأضاف بابا خامسا فى آخر الكتاب لم يشر إليه فى المقدمة ، ذكر فيه بعض المسائل النحوية البلاغية .

وفيما يلى عرض موجز للأبواب والفصول والمسائل .

« الباب الأول - فى الأسماء ، وفيه عشرة فصول :

- الفصل الأول : فى لفظ الكلام ، وفيه أربع مسائل .

- الفصل الثانى : فى المضمرات ، وفيه سبع مسائل .

- الفصل الثالث : فى الموصولات ، وفيه مسألتان .

- الفصل الرابع : فى المعرف بالأداة ، وفيه مسألتان .

- الفصل الخامس : فى المشتقات ، وفيه سبع مسائل .

- الفصل السادس : فى المصدر ، وفيه سبع مسائل .

- الفصل السابع : فى الظروف ، وفيه سبع عشرة مسألة .

- الفصل الثامن : فى ألفاظ متفرقة ، وفيه أربع مسائل .

- الفصل التاسع : فى التثنية والجمع ، وفيه خمس مسائل .

- الفصل العاشر : فى الألفاظ الواقعة فى العدد ، وفيه ست مسائل .

□ الباب الثانى - فى الأفعال ، وفيه تسع مسائل .

□ الباب الثالث - فى الحروف ، وفيه سبعة فصول :

- الفصل الأول : فى حروف الجر ، وفيه تسع مسائل .

- الفصل الثانى : فى النواصب للفعل ، وفيه مسألتان .

- الفصل الثالث : حروف العطف ، وفيه إحدى عشرة مسألة .

- الفصل الرابع : فى لو ولولا ، وفيه مسألتان .

- الفصل الخامس : فى تاء التأنيث ، وفيه أربع مسائل .

- الفصل السادس : فى حروف الجواب ، وفيه مسألة واحدة .

- الفصل السابع : فى حروف متفرقة ، واشتمل على ست مسائل .

□ الباب الرابع : فى التركيب ومعان متعلقة بها ، وفيه عشرة فصول :

- الفصل الأول : فى الاستثناء ، واشتمل على خمس عشرة مسألة .

- الفصل الثانى : فى الحال ، واشتمل على ثلاث مسائل .

- الفصل الثالث : فى تمييز العدد واشتمل على خمس مسائل .

- الفصل الرابع : فى القسم ، واشتمل على مسألة واحدة .

- الفصل الخامس : فى العطف ، واشتمل على سبع مسائل .

- الفصل السادس : فى النعت ، واشتمل على مسألتين .

- الفصل الثامن : فى البدل ، واشتمل على مسألتين .

- الفصل التاسع : فى الشرط والجزاء ، واشتمل على تسع مسائل .

- الفصل العاشر : فى مسائل متفرقة ، واشتمل على تسع مسائل .

□ الباب الخامس - فى الحقيقة والمجاز ، وفيه ست مسائل .

أما المبحث الثانى من الفصل الرابع :

فقد كان عن منهج « الأسنوى » فى عرض مسائل الكتاب ، وبينت أن « الأسنوى » دأب على ذكر المسألة النحوية منقحة مهذبة ، مبينا ما فيها من خلاف ومذاهب ، مع بيان الراجح منها ، وكثيرا ما يترك للباحث اختيار الترجيح ، ثم بعد طرقه للمسألة النحوية يذكر بعضا من الفروع الفقهية التى تتخرج عليها ، فمنها ما يتخرج موافقا لرأى الأصحاب من الشافعية ، ومنها ما يكون مخالفا لهم ، ويقارن آراء الشافعية وغيرهم .

وقد كان « الأسنوى » فى تصنيفه هذا جريئا فى مزج الآراء ، وترجيح ما يراه قويا ، ما قد يجره إلى مخالفة الكثير من العلماء ، ولا يبالى إذا ما عقب على من سبقه من فحول العلماء ، واتخذ لنفسه موقفا خاصا به .

وكان من منهج « الأسنوى » الاستطراد فى كلامه ؛ فهو يذكر ما له أدنى صلة بالموضوع ، وقد تكرر منه ذلك كثيرا .

ثم يسلك « الأسنوى » فى استشهاده للمسائل النحوية أهدى السبل وأوضحها ؛ فأول ما يستمد شواهده من القرآن الكريم ، ثم من الحديث النبوى الشريف ، ثم من كلام العرب ، نثرهم وشعرهم ، ثم ممن يوثق بعربيته ، ويحتج بكلامه .

ويتميز منهج « الأسنوى » بالأمانة العلمية فيما ينقله عن غيره ، فهو لا يكاد يذكر قولا أو حكما إلا وينقله عن قائله ، مشيرا إلى مصدره فى هذا النقل مع اسم الكتاب ، ثم الباب ، ثم الفصل أو المبحث ؛ ليسهل على الباحث مراجعة ذلك ، دون عناء ومشقة ، ومع هذه الدقة ، فقد لحظت عليه من خلال تحقيقى لمسائل « الكوكب الدرى » - هفوات فى بعض منقولاته ، أشرت إليها فى هامش التحقيق .

أما المبحث الثالث : فكان عن مصادر « الكوكب الدرى » وبينت فيه أن كتابا كهذا قد اشتمل على أكثر من علم واحد لابد من أن تتنوع مصادره ، وتتعدد مراجعه .

وقد اعتمد على مصادر كثيرة لغوية ونحوية وصرفية وفقهية وأصولية ، إضافة إلى كتب التفسير والحديث والتاريخ والترجمة .

وأبرز ما اعتمد عليه فيما يطلقه من المسائل النحوية « شرح التسهيل » و « ارتشاف الضرب فى معرفة كلام العرب » وكلاهما لشيخه « أبى حيان الأندلسى » ، كما يعتمد على ما يطلعه من المسائل الفقهية على « شرح وجيز الغزالى » للإمام الرافعى ، وعلى « روضة الطالبين » للإمام النووى .

وما لم يكن من هذه الكتب فإنه يصرح به ويعزوه إلى صاحبه .

□□ أمثلة من « الكوكب الدرى » :

جدير بنا ، بعد هذا العرض لكتاب « الكوكب الدرى » أن نذكر أمثلة من المسائل المطروحة فيه ؛ ليتبين القارىء أسلوب التأليف ، وكيفية العرض فيه :

١ - فى المضمرات :

قال : الضمير إذا سبقه مضاف ومضاف إليه ، وأمكن عوده على كل منهما على انفراد : كقولك : مررت بغلام زيد فأكرمته - فإنه يعود على المضاف دون المضاف إليه ؛ لأن المضاف هو المحدث عنه ، والمضاف إليه وقع ذكره بطريق التبع ؛ وهو تعريف المضاف أو تخصيصه ، كذا ذكره « أبو حيان » فى تفسيره وكتبه النحوية ، وأبطل به استدلال « ابن حزم » ومن نحا نحوه كالماوردى فى « الحاوى » على نجاسة الخنزير بقوله تعالى (أو لحم خنزير فإنه رجس)

والكتاب زاخر بمثل هذه المسائل اللغوية والنحوية والشرعية :





اشراف : جلال أبوزيد

صباح الخير

سمعنا قبل اكثر من علم عن نظام جديد تنوى الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالاشتراك مع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ان تضعه موضع التنفيذ الفعلى والعمل بعد ان استكمل لمساته الأخيرة واصبح جاهزا للممارسة والتطبيق ..

وهذا النظام الذى اعنيه هو نظام « صندوق الفنانين » او صندوق رعاية الفنان من كوارث الزمن ومآسيه ومفاجآته واحداثه التى كثيرا ما يكون الفنان فيها فى موقف الحاجة لمديد العون والمساعدة .. او ان يكون هذا هو حال ورثته من بعده (!!).

والحقيقة لقد سعدنا انذاك كثيرا بهذا المشروع « الموضوع » وتفاءلنا اكثر لأنه بيد امينه وحانية وواعية ومدركة لابعاد هذا المشروع الانسانى الكبير وان اصحاب هذه الايدى هم من المسئولين الملتصقين بامور المثقفين والفنانين الضعفاء والذين يحسون باحساسهم ويتابعون امورهم عن كثب .. بل ويقدمون بطرق خفية غير معلنة مساعدات كبيرة لكثير من المثقفين والادباء والفنانين فى مناسبات مرضهم او عوزهم دون ان يشيروا الى هذا النوع من الدعم الانسانى الخيرى العظيم .

وكنا نتوقع والأمر كذلك ان يخرج هذا « المشروع » الى العلن فى وقت مبكر كى تريح هذا القطاع من الناس الذين هم فى مسيس الحاجة الى هذه « المكرمة » الحانية التى تعودنا وعودنا اولو الأمر فينا ان يقدموا امثالها واكثر منها لفئات كثيرة من الناس وفى مناسبات اكثر واكبر .

ولكن ظنى ان الموضوع لايزال فى حاجة الى بعض الوقت كى يستكمل ترتيبه ومن ثم لتكون فائدته وعائداته افضل واشمل وليستطيع ان يحقق الهدف الانسانى المتوخى منه والمأمول والمرتجى .

ان هذا الصندوق المقترح لابد وان يحدد اولا من هم هؤلاء الفئة من الناس الذين يمكن ان يخضعوا له وبالتالى ليستفيدوا منه .. لان كلمة « مثقف » وكلمة « فنان » انما هى كلمة عامة يمكن مجازا ان تطلق على غير مستحقيها او اهلها (!!) ولهذا لابد ان يكون هناك نوع من التحديد لمفهوم هذه الكلمات وبالتالى لابد ان يكون لدى جمعية الثقافة والفنون نوع من « الحصر » لاصحاب هذه المسميات الحقيقيين .

اننى لا اعنى بذلك انه لابد ان يكون الانسان الخاضع لهذا النظام عضوا فى الجمعية او احدى فروعها .. بل ان الذى اعنيه انه لابد وان يكون لدى كل جمعية سجل كامل باسماء هؤلاء المعنيين .

لان هناك من المثقفين والفنانين الفقراء الذين رحلوا عن عالمنا قبل ظهور جمعية الثقافة والفنون الكثير وهؤلاء فى ظنى فى حاجة الآن لنوع من التقدير والتكريم لهم عن طريق ورثتهم .. كذلك يوجد كثير من المثقفين والفنانين الذين لم يشتركوا بعد فى جمعيات الثقافة والفنون لسبب او لآخر .. وهؤلاء ارى انه لابد وان ينالوا كغيرهم جزءا من المساعدة والعون واخص ايضا الفقراء منهم والمحتاجين ..

اما مقاييس المسميات هذه فهذه عملية شاقة ولكنها غير مستعصية فبواسطة لجان مختصة يمكن ان تشكلها جمعيات الثقافة والفنون الموجودة الآن فى انحاء المملكة تستطيع هذه اللجان ان تحصر وان تحدد مستحقيها الفعليين على ضوء عطائهم الفكرى والانسانى والفنى المؤثر والذى يشكل فى كل الاحوال مساهماتهم الانسانية ذات الأثر الواضح والفعال فى شتى الوان الثقافات والأدب والفنون بمختلف انواعها على مر السنين منذ بدء ظهور النهضة الحديثة للمملكة خلال الثلاثين او الأربعين سنة الماضية .

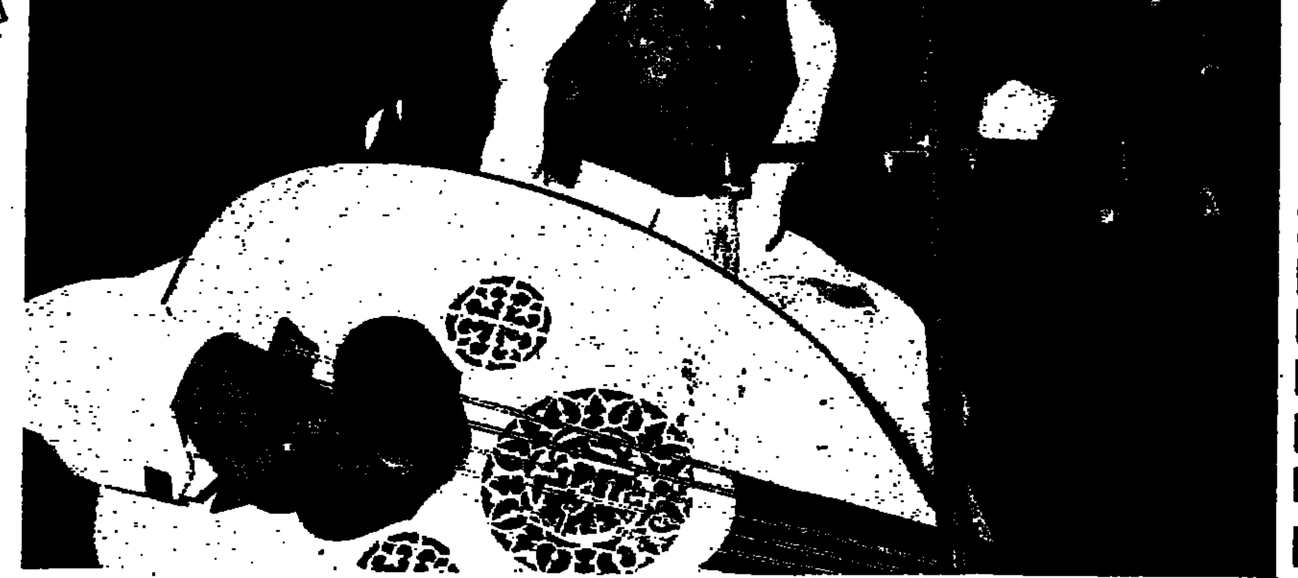
واخيرا .. ان صندوق الفنان السعودى لهو هالة كبيرة من الضوء سوف تنير طريق الثقافة والفنون فى بلادنا (!!)

جلال ابو زيد

« هذه مشكلتى » فى موعد جديد

البرنامج الجماهيرى (هذه مشكلتى) وهو من برامج الخدمات الاذاعية الدرامية تغير موعده فى اذاعة البرنامج الثانى من جدة واصبح هذا الميعاد هو الاربعاء الساعة الرابعة بعد الظهر من كل اسبوع بدلا من موعده القديم الذى كان الخميس الساعة الواحدة والربع بعد الظهر .

البرنامج من اعداد الأستاذ احمد شريف الرفاعى ، ومخرجه الاستاذ احمد حجازى ..





شوهد الفنان محمد عبده فى ملاعب النادى الاهلى بجدة وهو يمارس تمرينات وتدريبات رياضية عنيفة مع لاعبى الفريق الاول للنادى الأهلى . ويقال انه اشترك فى « تقسيمه » لاختباره للعب فى احد مراكز خط الهجوم (!!) الفنان محمد عبده يبدو انه يفكر جديا فى « احتراف » لعبة كرة القدم خصوصا وان ظواهره الفنية والاعلانية خلال العام المنصرم تعطى مؤشرات متدنية للغاية (!!).

كل الفنون تنشر اليوم أدق التفاصيل الكاملة

الوان من التراث الشعبى : الأغنية الشعبية









يرى بعض علماء الفولكلور ان الاغنية الشعبية هى اقدم فروع الأدب الشعبى ظهورا متمثلة فى البداية باغانى العمل التى هى عبارة عن اصوات تنبعث من ضرورة العمل بأدوات معينة تطورت مع تطور اللغات الانسانية فالغناء اثناء العمل اليدوى يحقق غايتين للعامل الاولى تسلية العامل والترويح عنه والثانية تنظيم حركة جسمه مع ما يتطلبه نوع العمل من حركات متكرره .

وتوصف الأغنية الشعبية بانها « واحدة من اعظم الغاز التجربة الانسانية ، فهى بلا شك ملك للناس اوالعامة ومع ذلك فان الناس لم يقوموا بصنعها ، وكذلك فانها ليست تعبيرا تم بطريقة خفية عن الحياة العاطفية للناس لانها على العكس من ذلك نتيجة حصاد المهارة الفنية الفردية من خلال عمل عدد غير محدد من المغنيين الشعبيين الذين اسهموا فى ان تصل الينا فى شكلها الحالى » .

ومن خلال الوصف السابق يمكن ان نستنتج ان الاغنية الشعبية غالبا ما تكون مجهولة النشأة تعرضت خلال تداولها ازمانا طويلة للإضافة والحذف فى اجزاء من كلماتها او لحنها .

ولهذا يفترض التنويه عن الخطأ الشائع اليوم فى التمييز بين الاغنية الشعبية والاغنية الدارجة حتى ان عددا كبيرا من العاملين فى الوسط الفنى وفى مجال البرامج الشعبية لايميزون بينهما .. ومع التسليم بأن الاغنية الشعبية هى فى الاصل لم تكن سوى اغنية دارجة الا ان هذا التحول يفترض ان يتم بتلقائية مطلقة عبر الازمان تصطبغ فيه الأغنية بروح الجماعة واسهاماتها ..

ويذكر الأستاذ فوزى عنتيل فى كتابه « بين الفولكلور والثقافة الشعبية » موقف علماء الفولكلور الانجليز من نشيدهم القومى فهم لايفكرون اطلاقا فى تصنيف ذلك النشيد كاغنية شعبية على الرغم من قدمه ومجهولية نشأته ربما للاسباب سالفة الذكر .

وفى مجتمعنا الكثير من الاغنيات التى تنطبق عليها خصائص الأغنية الشعبية مثل اغانى العمل والهدهده واهازيج الاطفال وبعض اغانى المجرور والزير والعرضة والخبيتى والمزمار والصاقى والدحية وتزحيف النساء وغيره ..

وينطبق على اغنياتنا الشعبية ما ينطبق على عموم الاغنيات الشعبية فى اماكن اخرى من صفات .. فالاغنية الشعبية تتصف عادة بالبساطة والاسراف العاطفى وذات طابع مزاجى يطغى عليه الحزن رغم المظهر المرح الذى تتطلبه الطبيعة الغنائية لهذه الاغنيات ..

وفيما يلى نستعرض نماذج من الاغنيات الشعبية فى مجتمعنا :

١ – اغانى العمل :

ومن ابرزها اغانى البحارة والصيادين مثل اغنيتى : « ياحوته كيف الجلب صادك » .

٢ – اغانى الهدهده : وهو ذلك النوع من الغناء الذى يتكرر بنغم ناعم رقيق ومصحوب بهزات لطيفة للطفل وذلك بغرض حمله على النوم مثل قول الامهات فى مجتمعنا القديم :

يارب يرقد يارب ينام
واذبح له جوزين حمام !

٣ – اغانى المزمار : وهى غالبا ما تتكون من بيت او اثنين مثل قولهم :

والله ياميمه رمانى الهوى
والجرح يضنى ولا له دوا

٤ – اغانى التزحيف : وهى مجموعة من اغانى النساء فى افراح الزواج مثل قولهن :

يادا العريس اللى هوانا
سيب بلاده وجانا
وجا .. خطب من حدانا

٥ – اغانى القيس : والقيس هو احتفال نسائى يقمنه النسوة خلال ايام عيد الأضحى المبارك – فى الماضى – ويرددن فيه بعض الاهازيج الخاصة بهذه المناسبة والتى تعبر عادة عن شوقهن لرؤية ازواجهن او اقربائهن من الرجال الذين غالبا ما يذهبون الى الحج ..

ومن اغانى القيس :

حبيبى جى جاب الهدية
تقل مجمع وقلاده وسكرية

او قولهن :

حبيبى الغائب الله يجيبه
بالفرد والبندق يحمى حبيبه

٦ – الموال : وهو احد اشكال الأغنية الشعبية ومنه قولهم :

قالوا حبيبك مسافر
قلت ياليت السفر ماكان
يجعل طريقه زمرد
والحصى مرجان
والشمس خيمه تظله
والقمر صيوان

المراجع : ١ – بين الفولكلور والثقافة الشعبية ، فوزى عنتيل
٢ – الأدب الشعبى ، احمد رشدى صالح

نشاط الطائف المدرسى المسرحى

من – يحى سلطان :

بدأت فى اول شهر محرم الجارى الخطة المسرحية للعام الدراسى الجديد الذى يشرف عليها القسم الفنى للنشاط المسرحى برعاية الشباب بمنطقة الطائف التعليمية وتشمل الخطة العديد من المشروعات والاعمال الفنية لطلاب المدارس وهى كالتالى :

اولا – الدورات التدريبية

١ – دورة تدريبية للمدارس داخل المدينة حيث يقام خلال هذا الشهر دورة تدريبية لمشرفى المسرح المدرسى بمدارس مدينة الطائف والقرى المجاورة لها على اختلاف مراحلها ومدة هذه الدورة شهر من اول محرم حتى اخره ويشتمل الجانب النظرى فيها على المحاضرات الاتية

فن الدراما وانواعها وجغرافية المسرح ومبادىء فى فن الاخراج وفن الالقاء المسرحى ومسرحة المناهج الدراسية و ادب المسرح وتاريخ المسرح والادارة المسرحية وفن الاضاءة المسرحية وفن التاليف المسرحى والمسرح الاسلامى ومسرح المجتمع وسيكولوجية الممثل والاشراف المسرحى والشخصيات المسرحية والبناء الدرامى للمسرحية والحركة المسرحية وقواعدها وفن المكياج والملابس المسرحية .

وسيتناول الجانب العملى فى الدورة نصا مسرحيا يقوم الدارسون بتمثيله واخراجه من جميع النواحى الفنية المتصلة بالفن المسرحى ويعرض النص المبسط فى حفل التخرج :

دورة تدريبية مكثفة لمدارس خارج مدينة الطائف وسيتم اختيار مكان انعقادها وستعقد خلال شهر صفر ومدتها ١٥ يوما ونظام الدراسة بها – يتبع بالدورة السابقة

ثانيا : – المسابقات الفنية

مسابقة التاليف المسرحى – وتجرى هذه المسابقة فى التاليف المسرحى ويشترك فيها مدرسو المدارس المتوسطة والثانوية وطلابها وكذا مدرسو المرحلة الابتدائية وسيصل المدارس تعميم يوضح شروط المسابقة وفقا للبرنامج الزمنى للخطة

مسابقة الديكور المسرحى

حيث يتم اختيار احسن ديكور مسرحى من خلال مشاهدة العروض المسرحية الختامية للمدارس المشتركة فى النشاط المسرحى .

مسابقة احسن ممثل :

يتم اختيار لحسن ممثل من خلال المشاهدة للعروض المسرحية للمدارس المشتركة فى النشاط المسرحى وذلك على مستوى مراحل التعليم المختلفة .

ثالثا – حفلات نهاية العام

تقيم المدارس المشتركة فى النشاط المسرحى لهذا العام ١٤٠٢ – ١٤٠٣ حفلاتها المسرحية لنهاية العام وذلك فى الفترة من ١٥ ربيع ثانى حتى ١٤ جماد اول لمدارس مدينة الطائف وفى الفترة من ١٥ جماد اول الى ١٤ جماد ثانى بالنسبة لمدارس القرى وسيتم تحديد مواعيد هذه الحفلات بشكل يسمح لرعاية الشباب التربية المسرحية فى المعاونة والاعداد لحفل كل مدرسة على حدة وسيصل الدارس فى حينه تقييم يشمل الشروط اللازمة والفقرات التى يتم تقديمها فى الحفل .

رابعا – حفل المسابقة المركزية :

يتم اختيار احسن الفقرات المسرحية من خلال مشاهدة حفلات المدارس على اختلاف مراحلها لنهاية العام وذلك لتقديمها ضمن مسابقة الفنون المسرحية على مستوى المملكة .

خامسا : حلبات الالقاء والتعبير

ويراعيها طلبة الصفين الخامس والسادس بالمدارس الابتدائية وتتم بأن يختار مدرس اللغة العربية ثلاثة من الطلاب ، فى فصله ممن يجيدون المطالعة والالقاء السليم من الكتاب المقرر للقراءة وينظم مدير المدرسة مع مشرف حلبة الالقاء والتعبير ويتجمع طلبة الصفين المذكورين فى فناء المدرسة بعد انتهاء دروس اى يوم دراسى ويستمع الجميع لالقاء هؤلاء الطلبة المختارين للالقاء والتعبير ويحضر هذا اللقاء اساتذة اللغة العربية فى الصفين .

والهدف من ذلك هو الحافز للطلبة فى التسابق لاجادة النطق والالقاء داخل الفصول وفى محيط المدرسة

سادسا . الحفل الختامى للمنطقة

(مهرجان الفنون المسرحية للمنطقة) تمشيا مع مبدأ التربية الحديثة من خلال اجهزة الاعلام المختلفة والتى من اهمها جهاز المسرح المدرسى فسوف يقام فى ختام النشاط المسرحى للعام الدراسى (١٤٠٢ – ١٤٠٣) وفى نهاية شهر جمادى الثانية مهرجان للفنون المسرحية ويعتبر بمثابة الحفل الختامى للمنطقة تم اختيار فقراته من خلال ما يقدم فى حفلات المدارس الختامية ويشرف على هذه الخطة موجه التربية المسرحية بمنطقة الطائف التعليمية الأستاذ محمد الشامى .

---

٣ فن يكتبها اواكس

فى بيتنا فيلم

مساء يوم الخميس الماضى .. دخلت الى بيتى لأجد احفادى واولادى وهم يجلسون ملتفين حول جهاز التلفزيون يتابعون بفهم وشغف شديدين شيئا ما فى التلفزيون .. وكماهى عادتى فى مثل هذه المواقف .. وتلك الامسيات ظننت للوهلة الاولى انه فيلم مسجل على شريط « فيديو » كالمعتاد .. خصوصا واثناء دخولى خيل الى اننى استمعت الى صوت مشابه لصوت الفنانة .. فاتن حمامة (!!)..

وقلت لأولادى .. انه الفيديو .. صاحوا جميعا ، باعلا صوت ، لا انه التلفزيون (!!) التلفزيون ؟؟ قلت لنفسى هذه العبارة وانا اشاهد مثلهم مايدور على الشاشة الصغيرة .. نعم انه فيلم « اريد حلا » بكامل نجومه واحداثه والوانه الممتازة وحواره الممتع وقصته المفيدة وعبره النفاذة التى تبحث فى المجتمع عمن يريد ان يعتبر !! .

التلفزيون يقهر الفيديو

وجلست مثلهم اشاهد الفيلم الذى شدنى وجذبنى بكامل حواسى لاتابع مجريات احداثه .. وكيف ستتصرف هذه الزوجة المسكينة « فاتن » حيال زوج قاس لايخاف الله : رشدى اباظة فى واحدة من ابرز قضايا « الاحوال الشخصية » او قضايا « الزواج الغير متكافىء (!!) خصوصا وان القصة تعرض الموضوع باسلوب منطقى سليم ومتكامل وبصراحة تامة لا يشدبها اى « ديكور » اضافى او حشو من نوع اى كلام « همبكه » او تميق .. كتلك التى ولف عليها منتجو المسلسلات التلفزيونية الطويلة من نوع « الانتاج المتوفر » (!!) وقفزت الى راسى فكرة سريعة .. قلت لاجربها الآن لاعرف النتيجة .. اذ سارعت لاغلاق التلفزيون وهممت بوضع فيلم مسجل على شريط الفيديو لاديره .. فصاح الجميع وصرخوا ماذا تفعل ياجداه ؟! قلت لنرى فيلم « الباطنية » او « رجب » او « العسكرى شبراوى » او ..

فصاح الجميع مرة اخرى فى صوت واحد .. لا . لا .. لانريد الفيديو .. نحن نريد التلفزيون (!!) وبسرعة خاطفة نهض احد احفادى « الاشقياء » وادار التلفزيون مرة اخرى لنتابع معا مشاهدة باقى احداث « اريد حلا » التلفزيونى (!!)..

وقدم التلفزيون الحل

ان هذه التجربة « الذكية » من قبلى اقنعتنى تماما ان التلفزيون حين يقدم المادة الجيدة الملائمة لاذواق ورغبات مشاهديه انما يطرح « الفيديو » ارضا وجانبا تماما كما كان يفعل محمد على كلاى مع خصومه اثناء وايام مجده وعزوته (!!) والتلفزيون « بصراحة » هذه الايام يبدو انه بدأ يستعمل كافة العقاقير الطبية النشطة المليئة بالفيتامينات بل ويبتلعها .. وكذلك فعلت الاذاعة بعد تجديدتها الى البرنامج العام من الرياض والبرنامج الثانى من جدة .. ويبدو والامر كذلك والعلم عند الله اننا قادمون وآتون ومقبلون على نهضة اعلامية واضحة من خلال ما نشاهده فى التلفزيون ونستمع اليه فى الاذاعة .. وهذا شىء عظيم ولا شك .. وجهد يشكر عليه الاخوان والابناء هنا .. ويقينى ان التلفزيون الذى قدم فيلم « اريد حلا » انما قدم لنا كمشاهدين فى نفس الوقت « الحل » المناسب لرغبات الناس وطموحاتهم .. وعسانا ان شاء الله نشاهد فى التلفزيون خلال السهرات القادمة برامج وافلام وتمثيليات واغانى من هذا النوع الذى سعدنا به واستفدنا كثيرا منه مساء يوم الخميس الماضى (!!)

حسن أبو حسنة ينتج شجرة الحرمان وأعمالا أخرى

من : خالد الرفاعى

انتهى مركز الانتاج الاعلامى والذى يديره الممثل حسن ابو حسنه من انتاج اربع مسلسلات وسهرة و المسلسل الاول بعنوان شجرةالحرمان : بطولة حمدى غيث وكريمة مختار وشيرين والفنان سمير حسنى وسميه الالفى وحمدى حافظ وصبرى عبدالمنعم وهو من ١٤ حلقة قصة وسناريو وحوار : الاستاذ فراج اسماعيل اخراج : اسماعيل عبد الحافظ والمسلسل الثانى باسم « سيرات الحب » بطولة عزت العلايلى وليلى طاهر وتيسير فهمى والفنان العملاق انور اسماعيل والممثل الكوميدى حسن مصطفى مع دلال عبد العزيز وربيع شهاب وفريده مرسى ورنده والمسلسل من ١٢ حلقة تاليف : دكتور رفيق الصبان اخراج تيسير عبود ، والمسلسل الثالث بعنوان « قلبى على ولدى » تاليف سامى غنيم اخراج فايز حجاب بطولة كريمة مختار ويونس شلبى والفنان انور اسماعيل وصلاح السعدنى ومعالى زايد وسمية الالفى مع صفية العمرى و دلال عبد العزيز وحمدى احمد والمسلسل الرابع باسم « لن اعود » بطولة حسن يوسف ليلى طاهر تيسير فهمى ودلال عبد العزيز سناريو وحوار محمود الشوربجى اخراج ابراهيم متولى عوض اما السهرة فهى « بعنوان « وداعا حبيبى .. تاليف دكتور رفيق الصبان اخراج : تيسير عبود ومدتها ساعتان وعشر دقائق بطولة عزت العلايلى وتيسير فهمى ويسرى مصطفى مع هاله صدقى وهدى زكى وفريدة ومارى مراد وعبد الهادى انور وجميع هذه الاعمال صورت فى اليونان كما سيصور فى الشهر القادم فى اليونان ايضا مسلسل من اخراج غسان جبرى بطولة احسان صادق والفنانة سميرة بارودى والفنانة منى واصف ومن السعودية الفنان راشد الشمرانى والممثل عصام العقل وسيقوم بانتاج هذا العمل مركز الانتاج الاعلامى واسم المسلسل « من اجل غدى » .

●●●●

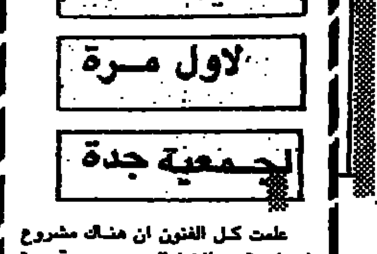
هل يعرض التلفزيون على الناس قدر الشراكة ؟!

انتهى المخرج محمد الجدى من عمل مونتاج مسرحية قدر الشراكة وهى الآن فى المديرية العامة للتلفزيون استعدادا لان تعرض فيما بعد والجدير بالذكر ان الصحافة كتبت كثيرا عن المسرحية قبل العرض وبعده وللمشاهد راى سوف نعرفه حتى بعد عرضها من التلفزيون والمسرحية من تاليف واخراج عبد الرحمن المقرن بطولة احمد الهذيل وعلى ابراهيم ومحمد الكنعان وابراهيم الحسشان وآخرين ..

●●●●

اقامت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالتعاون مع المكتب العربى لدول الخليج حفلا شعبيا منوعا للوفد العالمى للرياضة الذى يزور المملكة فى هذه الايام حيث افتتح الحفل بكلمة ترحيبية للوفود ثم تلى ذلك تقديم منلوج فكاهى قام بادائه الممثل محمد المنصور ثم فاصل شعبى لفن « الربابة » ثم مشهد تمثيلى بجانب العرضات والسامرى كما اشترك فى الحفل كل من الفنان ابراهيم خليل والممثل القديم عبد العزيز الهزاع واقامت الجمعية حفلا شعبيا اخر للتعارف فى قاعة معهد الادارة العامة بالرياض

عبد العزيز الهزاع





الرمزى

علمت كل الفنون ان هناك مشروع احداث قسم للخط العربى بجمعية جدة واسناد رئاسته للاستاذ رشيد ستبل والقسم سينظم دورة تدريبية فى الخط العربى وهذا يحدث لاول مرة فى الجمعيات وهو قسم جديد ومستحدث لهذا اللون من الفنون العربية الاصيلة .

●●

على الغامدى يدعو لمعرض جماعى فى ربيع اول القادم

يشترك ثلاثون فنانا وفنانة من فنانى الرسوم التشكيلية فى معرض جماعى يقام فى غرة شهر ربيع الاول القادم وذلك بتنظيم من جمعية الثقافة والفنون بجدة .. والجمعية تستعد الآن بالاتصال بالفنانين وجمع اللوحات بمعرفة رئيس لجنة الفنون التشكيلية الفنان على الغامدى .

●●

تركيا بعد قدر الشراكة !!

عاد الى الرياض الممثل على الدخيل بعد ان امضى فى تركيا اسبوعا هو والممثل على السعيد وكان قد شاركا فى مسرحية « قدر الشراكة » .



عبدالله الدارى

الدارى رئيسا لجمعية جدة !!

يقوم الاستاذ عبد الله الدارى نائب رئيس فرع جمعية الثقافة والفنون فى جدة بعمل رئيس الجمعية لوجود الفنان عبد الحليم رضوى فى المغرب لمتابعة اعمال معرضه المتنقل هناك .. الاستاذ الدارى يبذل قصارى جهده فى سبيل دعم النشاطات المختلفة لالوان الثقافة والفنون خصوصا مع بداية العام الهجرى الجديد ..

●●

تعيينات جديدة وشاملة لموسيقى جمعية جدة

صدر قرار بتعيين الفنان سامى احسان رئيسا للجنة الفنون الموسيقية بالجمعية العربية السعودية للفنون بجدة والفنان عبده مزيد قائد للفرقة وتعيين الفنان طلال باغفر رئيسا للجنة الفنون الشعبية والاستاذ محمد محمود رجب رئيسا لادارة الانتاج كما تم تعيين العازفين كمال داغستانى ومهران بالخيار موجهين لقسم الموسيقى بالجمعية .. بالاضافة الى الموجهين الحاليين الفنانين عبد الله ماجد وعبد العزيز شعيب .

المعروف ان « كل الفنون » سبق لها واشارت قبل عدة اسابيع الى توقع حدوث هذه التغييرات التى حدثت بالفعل الآن (!!).

نابليون يظهر من جديد فى اليابان



يعرض حاليه باليابان فيلم نابليون الذى يعتبر من الاعمال الكلاسيكية للمخرج الفرنسى الشهير ابل جينس والذى اخرجه علم ١٩٢٧ خلال فترة السينما الصامته .. وقد لاقى الفيلم اقبالا شديدا من الجمهور وبيعت جميع التذاكر والتى يبلغ عددها سبعة الاف تذكرة وارتفع سعر التذكرة ليصل الى ٤٤ دولارا فى السوق السوداء .. يستمر عرض الفيلم اربعة ساعات واعاد تجميعه فى النسخة الاصلية المخرج البريطانى كيفن برونلو ومن اشهر افلام ابل جينس التى اخرجها للسينما الزنجى الابيض قناع الرعب نابليون نهاية العالم .

اول مسابقة ثقافية بين التلفزيون ورعاية الشباب

عقد يوم الاربعاء الماضى اجتماع ضم فريق عمل من الرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة الاعلام وذلك للتنسيق لتقديم اول مسابقة ثقافية تلفزيونية لاندية المملكة وقد تم فى هذا الاجتماع تحديد اطار هذا البرنامج ومكان وموعد تسجيل المسابقات والجوائز المخصصة له .

حيث سيتم التبارى بين الاندية الفائزة بالمسابقات الثقافية للعام الماضى بطريقة خروج المغلوب وستقام المسابقة النهائية بين الفريقين الفائزين فى نهاية الموسم الثقافى للرئاسة بحضور سمو الرئيس العام لرعاية الشباب .

وستكون موضوعات البرنامج فى اطار الدين الاسلامى – الادب – الثقافة العامة والذكاء والفنون والعلوم والنشاط الثقافى الذى تقوم به الرئاسة داخل « الاندية المتمثل فى الفنون التشكيلية والمسرحيات والاسابيع الثقافية واسابيع الاخاء والمباريات المحلية والعالمية والمهرجانات المسرحية ومعسكرات العمل والكشافة .

اول مسرحية شاهدها كانت عطيل

تتلمذ على يد كبار الشعراء والادباء



الحلقة الثانية

اعداد : سعود القويعى

• يوسف وهبى • لاشك ان كثيراً من المخضرمين يذكرون هذا الاسم جيدا رغم انزواء صاحبه في الظل منذ فترة طويلة الا ماندر من خلال ضيافة شرف في احد الافلام قد لا تليق بماضيه العريق .. يمضى ايامه بين المرض والصحة الخادعة .. يجتر الذكريات في بحر الثمانين وحيدا بعد ان نسيه الكثير من اهل الفن والغالبية من اولاده الذين تتلمذوا على يديه بعد ان انعدم الوفاء في دنيا طغت المادة فيها على القيم والمبادىء ..

يوسف
وهبى
وقف على
خشبة
المسرح
وعمره
٢١ سنة

ذهبت لزيارته في بيته فوجدته مخيفا كما تركته في اخر مرة مهيبا برغم تقادم السنين .. رجل في شموخ الهرم وخلود النيل .. لا تمل العين رؤيته ولا الاذن سماع حديثه .. واعترافاته .. نظرت اليه فوجدت فيه شريطا طويلا .. طويلا من الاحداث المتلاحقة والمتزاحمة .. يكاد بعضها يطغى على بعض بحلاوته وتشويقه على مدى نصف قرن او يزيد .. حاورته وتحدثت اليه طويلا وكان في كل جملة يخرج بي من موضوع الى اخر دون ان اشعر بتفاوت الاحداث !

حديثه ينساب الى الاذان في وقار تستشف منه بساطة العظمة وحب الناس .. ولكن ضيق الوقت لم يسمح لي ولا له بالاطالة اكثر فرواية تاريخه تحتاج الى ساعات طوال مما لا يسمح بتحقيقه لقاء واحد او لقاءات قليلة قصيرة من عمر الزمن قد لا تفي بالغرض ولا تصبغ الصفحات .. فاكتفيت برؤوس اقلام احللها فيما بعد في هداة الليل واراجع ما دار بيني وبينه من خلال الذاكرة .. ولا ادعي اني اخذت قصته كاملة من فمه مباشرة خلال لقاءاتي معه انما يوجد لدي بعض المراجع ولكن كعادتي احببت ان اتي بجديد .. لذلك رحت اسأله عن اشياء عديدة ذكرت في بعض المراجع .. التي بحوزتي بشكل بسيط رغم اهميتها وقد وعدني مشكورا ان يرسل الى اجابة لكل سؤال اطرحه عليه من خلال الرسائل وكل هذا لكي اجعل القارىء يستمتع معي بتاريخ المسرح العربي في شخص يوسف وهبي .. وخدمة صاحبة الجلالة الصحافة امر صعب ولكنها تكون وسام شرف حين اقدم عملا ينفع الناس او على الاقل فئة منهم ان يوسف وهبي مدرسة متفرعة القرى والاقاليم فمسرح رمسيس الذي افتتحه في يوم ١٠ مارس من عام ١٩٢٣ كان مدرسة تخرج منها الكثير من الفنانين الذين يتعلم منهم الآن الجيل الحالي الكثير من ضروب الابداع الفني ..

الطفولة وميلاد الهواية ..

ولد يوسف وهبي في مدينة الفيوم في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وبالتحديد يوم ١٤ يوليو عام ١٨٩٨م على بحر يوسف الذي سمي باسمه .. والده هو عبدالله وهبي ابن الشيخ هديب قطب الذي ولد في تونس وهاجر الى مصر واستقر في قرية طحا المنيا وعاش حتى بلغ عمره المائة وعشر سنوات ووالدته شفيقة ابنة الشيخ علي فهمي البغدادي كان من كبار العلماء ورجال الدين في دمشق .. (ياله من خليط ؟) .. كان يوسف اصغر اشقائه الخمسة واخرهم في طفولته اطالت والدته شعره لانها كانت تتمنى ان ترزق بنتا .. بدأ تعليمه في كتاب العسيلي بالفيوم حيث كان ابوه يعمل مهندسا للري وهو صاحب مشروع ترعة وهبي .. بالفيوم .. التي مازالت تعرف باسمه الى الآن .. ترقى والده بعد ذلك الى مفتش عام لري الوجه القبلي الذي كان مقره مدينة سوهاج .. امضى فيها فترة مكنت ليوسف الدخول لمدرستها الابتدائية في ذلك الوقت حضرت الى سوهاج فرقة جوالة للتشخيص كما كان يطلق على الممثلين في بداية ظهور المسرح في مصر كان على رأس تلك الفرقة فنان لبناني يدعى ابو سليم القرداحي الذي ذهب الى بيت عبدالله وهبي لدعوته لمشاهدة حفلة الافتتاح بصفته مفتش ري عموم النيل ولكي يضمن الدعاية اللازمة لفرقته .. وعندما قابل عبدالله وهبي في صالون منزله قال له بلهجته اللبنانية (محسوبك ابو سليم القرداحي المشخص ومدير فرقة جوقة التمثيل العربي ونحن محتاجين لتشجيع الباشوات امثالك وهاي مابة بطاقة لحضور الروايات واربع مقاصير .. اكون شاكر فضلك لو امرت موظفي التفتيش بشرائهم وهاي المقصورة دعوة لجنابكم لحضور رواية عطيل اللي بنمثلها ارجو انك تتكرم بقبولها .. ومابنرفع الستارة الا ساعة تشريفكم بعد صلاة العشاء) ..

واخذ عبدالله وهبي ابنه الصغير يوسف معه لرؤية المشخصاتي ابو سليم وفرقته .. انبهر يوسف بما رآه من اشياء غريبة عنه واستحوذت على عقله الصغير .. في البيت بعد ان عاد لم ينم فقد كان مأخوذا بما رآه وفي غرفته الصغيرة علق على عمود في السرير ملاءة بدل الناموسية تمثل ستار المسرح واخذ يقوم بحركات ساذجة مشابهة لحركات عطيل في تلك الليلة ولدت عنده هواية التمثيل وبرغم تفكيره الساذج والمستقبل المجهول الا انه قرر مايريد ان يكون عليه في المستقبل .. بعد ان ولد حب الفن في اعماقه وبدأ بعد ذلك يجمع بعض زملاء الدراسة في منزل عائلته ليقلد خلالها ماشاهده من القرداحي وفرقته ..

بعد سنتين وصلت الى سوهاج • جوقة • فرقة صغيرة باسم فرقة التشخيص العربي كان بطلها ممثل ومطرب اسمه الشيخ احمد الشامي وقامت بتقديم عدة مسرحيات منها روميو وجولييت فتحول يوسف بعد ان شاهدها من تقليد عطيل الى تقليد روميو .. وبدأ بتوزيع الادوار على رفاقه واستأثر هو بدور روميو وهو لا يعرف من الحب شيئا ..

وكان دور جولييت من نصيب واحد من ابناء الاعيان المتمسكين بالتقاليد .. وبعد ايام من البروفات علم والد الصبي الذي يمثل دور جولييت ان ابنه يقوم بتمثيل دور امرأة فكان ان دخل عليهم وهم مندمجين بالتمثيل فسحب ابنه من بينهم وانهال عليه يضربه بعصا غليظة كانت معه حتى اغمي عليه وسحبه من بينهم دون ان يوجه لهم كلمة واحدة فكان ان انفضت هذه المحاولة التمثيلية خوفا من عواقب اخرى ..

الى .. القاهرة :

وكان السفر الى القاهرة حيث الشهرة تبدأ من هناك ولكن يوسف الصبي الذي لم يتجاوز الثانية عشرة لم ينتقل اليها بارادته وانما كان الانتقال للاسرة كلها فقد تم نقل والده الى وظيفة مفتش عموم الري بالقاهرة وتم السكن المؤقت بمنزل في شارع الهدارة بعابدين وادخل يوسف في مدرسة عابدين الابتدائية .. ومضت ايام وربما شهور تعرف بعدها الى فتى كان له دوره في الاخراج السينمائي فيما بعد ذلك هو شيخ المخرجين محمد كريم .. الذي زامل يوسف وهبي في طفولته وكان القاسم بينهما هو حب الفن ايا كان نوعه وتلك كانت البداية البسيطة وكل العظماء بدأوا من الصفر بل من لا شيء الى كل شيء .. !!

كان محمد كريم من هواة مشاهدة السينما فكان يلصق صور ابطال السينما الاجنبية الصامتة واعلانات السينما في غرفته الصغيرة واصبح شارع • عبدالعزيز • حيث تقع سينما ايديال القديمة واوليمبيا ميدانا لهما في اكثر الاحيان وكان سعر التذكرة في ذلك الوقت قرشا واحدا !! .. وقد دفعتهما هذه الهواية الى قراءة الكثير مما كان ينشر من الكتيبات البوليسية والمغامرات وكانت اسفار والد يوسف للتفتيش على مصالح الري في الوجهين القبلي والبحري فرصة للتغيب عن البيت اطول وقت ممكن .. بعد مدة انتقلت الاسرة الى منزل كبير يقع في حي المنيرة وانتقل يوسف للدراسة في مدرسة الناصرية ومن مشاهدة السينما الى رؤية المسرحيات التي كانت تعرض انذاك بدار التمثيل العربي وغيرها وشاهد يوسف وصديقه رائد الغناء المسرحي سلامة حجازي مااستحوذت تلك المناظر والغناء والتمثيل على عقله الصغير وتضاعف شغفه بالفن فانضم مع محمد كريم الى فرق الهواة المسرحية وقام بالتمثيل لاول مرة على المسرح مع فرقة حسن شريف في رواية • الشرف المغتصب • والطريف ان يوسف الصبي يقوم بدور رجل عمره ٧٠ عاما !! ..

موسيقي واديب :

اشتهر محمود وهبي شقيق يوسف ببراعته في العزف على البيانو لذا كان منزلهم يرتاده الكثير من العازفين واهل الفن امثال محمد العقاد الكبير نابغة العزف على القانون وسامي الشوا ومصطفى رضا .. وكان يوم الخميس من كل اسبوع موعدا للقاء الادب والموسيقى في بيت عبدالله وهبي .. من عباس محمود العقاد والبشري والمازني الى محمد فهمي وتيمور وغيرهم فتصدح الانغام الشرقية في جنبات الصالون ويتبارى الشعراء والادباء في السمر والفكاهة .. وكان يوسف بينهم في كل لحظة يحاول تقليدهم فيضحكون منه ويغمرونه بعبارات التشجيع ..

من هذه الامسيات تشبعت اذنا يوسف بالنغم والادب فكان ينتهز فرصة خلو المنزل في ساعات النهار وبعد عودته من المدرسة ويعكف على تدريب اصابعه على البيانو مستوعبا ماعلق بذاكرته من الانغام .. وعندما علم شقيقه محمود بهوايته تولى تدريبه في كل يوم حتى فاجأ مجموعة السمر في احدى الليالي وعزف لهم مقطوعة قصيرة مما حدا بالاديب محمد فهمي .. • صاحب مدارس وادي النيل • حين عرف بحب يوسف للفن ان يؤلف له مقطوعات تمثيلية اصبح يؤديها امامهم ..

وفي المدرسة كان يوسف يترأس فرقة التمثيل المسرحي وقد اهداه الادباء هواوينهم الشعرية واعمالهم الادبية فكان يعكف على قراءتها كما تولى الاديب صادق جوهر تهذيبه فيجلس معه الساعات الطوال يستعيد له ماقرأه ويشرح له ماخفي عن مداركه ..

استطاع محمد كريم ان يوطد صداقته بعامل العرض في سينما اوليمبيا حيث اصبح يسلفهما بعض الافلام الصامتة ليعرضاها في البيت بعد ان اشتريا الة عرض بمساعدة محمود وهبي فكانا يحضران بعض الصبية من ابناء الحي بالمنيرة لمشاهدة العرض لقاء مليمين .. وفي احد الايام وبينما كانوا منهمكين بمشاهدة العرض اذ دخل والد يوسف ومعه بعض الوزراء لعقد اجتماع بالمنزل وفوجىء الجميع بتصفيق الصبية وتصايحهم فكان ان نال يوسف الضرب اما محمد كريم فكان نصيبه فرصة في الاذن وصودرت الة السينما ..

يوسف وهبى بدا حياته مصارعاً

يوسف وهبى ومحمد كريم اصدقاء طفولة

محمد كريم

عبد الله باشا وهبى

والدة الفنان الراحل

وما الدنيا الا مسرح كبير

زملاء المهنة :

انتقل يوسف الى المدرسة السعيدية بعد ان نال الشهادة الابتدائية والتقى هناك بواحد كان له دوره البارز في الكوميديا على المسرح فيما بعد هو مختار عثمان كما زامله الشاعر عزيز اباظه ومحمد صدقي الذي قاد اول طائرة مصرية من اوربا الى مصر .. وحيثما كان يوسف فهو دينامو مسرح المدرسة وتطورت لديه الهواية فابتكر المنولوجات التي كان يؤلفها ويضع الحانها بنفسه ..

وفي احد الايام بينما كان يسير برفقة مختار وكريم في شارع عماد الدين لاحظوا في كل الشوارع المحيطة بتياترو عباس • السابق • عربات ضخمة تجرها الجياد وقبل ان يستفسروا الامر تدفق النظارة من المسرح الى الخارج .. واخذ بعضهم يجر العربة بدل الخيول وكان بينهم شاب يدعى نجيب الريحاني واخر اسمه عزيز عيد وتصايح الجميع .. سارة برنار .. سارة برنار ؟

وسمع يوسف احدهم يقول للآخر هذه سارة برنار افضل ممثلة في العالم .. وسار يوسف وصحبه وراء الموكب حتى وصل الى فندق شبرد القديم الذي يقع في شارع الجمهورية وعرف يوسف ان الفنانة الكبيرة قد جاءت من وطنها مع فرقة تمثيلية بدعوة من الخديوي عباس فادرك يوسف ماللفن من قيمة في الغرب وتمنى على الله في تلك اللحظة ان يصبح ممثلا مرموقا حينما يكبر ..

الشانزليزيه :

جمعت المعرفة بين يوسف ومختار وكريم بفتى اسمه محمد توفيق والفنان محمد عبدالرحيم المسرحي المثقف مما اتاح ليوسف الفرصة للاشتراك في حفلات النادي الاهلي الذي كان يقيم بحديقته حفلات السمر والتقى هناك بفكري اباظه ومحمد عبدالقدوس وداود عصمت وغيرهم .. كما انضم الى فرقة انصار التمثيل لمساعدة محمد تيمور والتقى سليمان نجيب الذي اصبح فيما بعد مديرا لدار الاوبرا والفنان المعروف وزكي طليمات وعبدالرحمن رشدي المحامي والاديب .. وعبدالحليم المصري بطل مصر في المصارعة في ذلك الوقت .. وكانت مسرحية العرائس التي اقيمت في دار الاوبرا ..

في احد الايام بينما كان عائدا بعد انتهاء البروفة في نادي انصار القوة بالفجالة حيث تتدرب جمعية انصار التمثيل .. شاهد اعلانات لفرقة عزيز عيد عن مسرحية بعنوان • خلي بالك • على مسرح الشانزليزيه بالفجالة ايضا .. فسارع يوسف باخبار عثمان وكريم واخذوا يسألون هنا وهناك .. الشانزليزيه .. الشانزليزيه ولخيرا وجدوه فاذا هو عبارة عن حوش او خرابة !! فدخلوا ووجدوا مقاعده عبارة عن قطع خشبية وبكك متداعية وستاره الخارجي مهلهل اما اجر الدخول فكان ستة قروش والنظارة يعدون على الاصابع واخذوا مقاعدهم وبعد طول انتظار اصابهم بالملل رفعت الستارة !! وكانت محاورة رائعة بين كل من عزيز عيد ونجيب الريحاني واستيفان روستي وحسن فايق وروزاليوسف وامين عطا الله وغيرهم .. وبعد ان انتهى العرض ورغبة من يوسف وصحبه في امتاع انظارهم بهؤلاء الفنانين جلسوا خارج المسرح في قهوة ملاصقة للخرابة وماهي الا لحظات خرج الممثلون بعدها يعلو وجوههم السرور واجتمعوا حول مائدة متواضعة يتقاسمون مدخولهم الضئيل .. اشتركوا بعدها في اكلة فول مدمس وقد طفحت وجوههم بالسعادة والسرور ..

وشتان بين الامس واليوم ..

ملخص مانشر

مع دخول الحملة الفرنسية الى مصر بدا ظهور المسرح الذي احضره الفرنسيون للترفيه عن جنودهم في الحملة .. وكانت سوريا من اول الدول العربية التي ظهر بها المسرح على يد مارون نقاش وهو واحد من رواد المسرح العربي ولكن المسرح لم يجد نفسه في العالم العربي الا في مصر حيث كانت مستقلة نوعا ما ذاتيا عن الحكم العثماني الذي كان يسيطر على اغلب الدول العربية ..

وكذلك كان لاهتمام الخديوي اسماعيل في تلك الوقت اكبر الاثر في تطور المسرح .. وظل المسرح متارجحا بين الصعود والهبوط حسب الاحوال السياسية التي كانت تسود البلاد في ذلك الوقت ..

وتعددت الفرق المسرحية في مصر وتنوعت وظهرت الاستعراضات الموسيقية وبزغ نجم سيد درويش وسلامة حجازي وعند عودة جورج ابيض من فرنسا وهو من رواد المسرح في مصر وتقديم التسهيلات المميزة له من قبل الحكومة عادت الايام المزدهرة للمسرح في شخصية نجيب الريحاني وفرقة عكاشة وفرقة جورج وسلامة واستمر التنافس بين هذه الفرق نحو الافضل طوال الوقت.

الصورة والخبر

وأيهما أهم !!

ماهو اكثر ايصالا للمعنى فى العالم الصحفى اهى الصورة ام الخبر ؟!

لعل هذا السؤال قد خطر فى بال الكثيرين ولكنهم وبعد عناء قرروا ان يقفوا عن التفكير عن هذا الموضوع ..ولعل ماحدث عند عودتنا من احد الرحلات الصحفية لتغطية مناسبة صحفية هامة وعلى متن الطائرة المقلة لنا يوضح هذه النقطة .. احد الصحفيين لم يجد مكانا له لشدة الازدحام ويحث عن زميله مصور نفس الجريدة واصر ان يأخذ مكانه وان ينتظر المصور الطائرة التالية فى اليوم الثاني ..

وكانت انانية الصحفى ملفتة للانتباه واراد هو ان يبرر هذا السلوك بوجود اخبار مهمة فى حوزته وان هذه الاخبار لا تستطيع الانتظار وانها اهم من الصور التى تتحدث عن نفس المناسبة ..

وازدادت المناقشات بينه وبين مصورى الصحف الاخرى وتدخل قائد الطائرة واخذ المصور معه فى الكبينة حلا للاشكال ... ومع ذلك فالمناقشات كانت على اشدها .. ايهما اهم ؟! فريق مع المصور والاخر يؤيد المحرر (الخبر) وقد يكون الفريق المؤيد للمصور من باب المجاملة للانانية المحرر وقد يكونوا على حق ..

ولعل اغتيال الرئيس المصرى انور السادات اكبر دليل على اهمية الصورة حيث اخذ الملايين يتلهفون على رؤية صور الحادث فى كثير من الصحف بحثا عن صور مختلفة لنفس الموضوع برغم ان تفاصيل الخبر واحدة ..

ولا اريد ان اجزم هنا بايهما اهم انما اترك الكلمة للمثل الصينى « صورة واحدة تغنى عن الف كلمة » ..



الصورة الصحفية

الصورة الصحفية مختلفة كثيرا عن التصوير العادى « البورتية » او « الطبيعية » او التصوير العلمى او الاعلانى ، وصعوبتها اساسا ترتكز فى كونها صورة يتخاطفها عشرات وربما مئات المصورين فى لحظة خاطفة واذا لم يستغل المصور اللحظة المناسبة فتكون الفرصة قد ضاعت نهائيا ولن تتكرر بعكس حالات التصوير الاخرى فان المصور يضبط الاضاءة ويغير الفلترات ويدرس الزاوية المناسبة واهم من ذلك ان لديه وقتا كافيا لمراجعة حساباته تماما .. ففى لحظة التصوير الصحفى اى شىء يمكن لن يحدث فيحجب عنه الزاوية المرغوبة للموضوع كمرور احد الاشخاص امامه او وقوف احد زملاء المهنة امام العدسة .. فى لحظة التقاط الصورة .. وقد يحدث اى تأثير ميكانيكى كانتهاء الفيلم او ضعف شحنة فى البطاريات فى الفلاش .. بحيث لا يعطى الضوء فى نفس اللحظة وعادة المدة اللازمة الشحنة من ربع ثانية الى اربع ثوان .. اذا كانت البطارية كاملة الشحنة وكلما استخدمت طالت المدة اللازمة فتصل احيانا الى خمسة دقائق فيقف المصور مكتوف الايدى .. وكحل بديل يجب عليه تغيير الفيلم بفيلم اخر اكثر حساسية ليستطيع التصوير بدون فلاش واحتمالات نجاح الصور ضئيلة جدا وخصوصا اذا كان الموضوع ذو حركة وهنا تصبح كمية الضوء مهمة جدا وتتناسب مع مدى حساسية الفيلم ..

والحركة هى اساس الصورة الصحفية .. فهى إذن ترتكز على الحركة واختيار اللحظة المناسبة لتسجيلها فمثلا افضل صورة فى مباريات كرة القدم هى لحظة تسجيل هدف وليست وقت الكرة فى الشباك والحارس على المرمى ويكون الهداف قد ترك مكانه .. ولكن ضبط الصورة لتكون معبرة عن الاحداث الهداف وهو فى ذروة تسديد الكرة والكرة فى طريقها الى الشباك ولم تلامس الشباك بعد ، وافراد الفريق الاخر يحاولون منع الهدف .. هنا هى الصورة الحقيقية الجيدة المعبرة اما بعد ذلك فالحركة تهدأ تدريجيا بعد هذه اللحظة ..

الحركة تنطوى على تفاعلات بين فعل ورد فعل وكلاهما يثيران احاسيس وانفعالات فصورة اللاعب شىء ولكن اقترابه من الهدف مهددا الفريق الاخر بهدف هو الحدث .. حيث تقترب من ذروة التفاعلات بين الفعل ورد الفعل وهى تثير احاسيس متحركة .. فاذن الصورة الصحفية الجيدة هى التى تسجل ذروة الحركة وليس قبلها او بعدها مع زاوية خاصة تبرز « الحدث » فربما تلتقط صورة ما لحدث فى قمة الذروة ومع ذلك فالاحساس بالحركة معدوم لان الصورة الفوتوغرافية هى تجميد للحظة معينة واسلوب التعبير عن الحركة هو اثارة الاحاسيس ..

والمصور الصحفى بامكانه اثارة الاحاسيس بالحركة والتعبير عنها باستخدام السرعة البطيئة واظهار الخلفيات للصورة مهزوزة حيث يؤكد الحركة ..

ومن زاوية غير صحيحة يضيع مركز الصورة وبالتالى مضمونها وسط تداخلات لاشياء اخرى متواجدة فى الصورة رغم عدم اهميتها فزاوية الصورة هى لغة الصورة واى تغيير فى الزاوية يغير من المعنى او يضعفه او يفشل المصور فى ابراز المطلوب قوله ووظيفة المصور الصحفى اساسا تسجيل للزمان والمكان ..

والصورة الجيدة هى التى تعرف مابداخلها من احداث من الوهلة الاولى وتستغنى تماما عن اى تعليق او حتى كلمة او حرف ..

وهى تعتبر اى الصورة الصحفية اصعب نوعا ما من التصوير السينمائى او التلفزيونى .. فالمصور الصحفى مطلوب منه فى صورة واحدة معبرة .. تقول كل شىء .. بعكس التصوير التلفزيونى او السينمائى فاللقطات السابقة والتالية تؤكد المعنى المطلوب الى جانب المؤثرات الصوتية ..

فالصورة المعبرة صحفيا مطلوب منها ان تعبر عن الحدث فى صورة واحدة ..

الصورة لغة عالمية يفهمها الجميع برغم اختلاف اللغة والبيئة لذا يجب ان تكون معبرة مستقلة للضوء والظلال بطريقة مميزة واستخدام الاكسسوارات المساعدة لخلق التاثيرات الممكنة للخروج بمعنى يفهمه الجميع .. وهذه الاكسسوارات المساعدة قد تكون عدسة مقربة او عدسة ذات زاوية واسعة او فلتر يعطى تأثير معين تحتاجه الصورة لاكتمال الجملة التى يريد المصور ان يقولها ..

متولى اسلم

وليست الصورة الصحفية فقط صور حروب وكوارث انما اى صورة تعبر عن النشاط الانسانى بافراحه واحزانه .. وقد تكون صورة طفل يقطم قطعة خبز اوقع تأثيرا على النفس من صور عن حروب فمثلا خرج علينا المصور الفنان محمد يوسف بصورة للجنود المصريين فى الفالوجا بدون اسلحة او مدافع بل وهم يقضمون البقلاوة والجاتوه فى الوقت الذى كانت فيه الفالوجا محاصرة ..

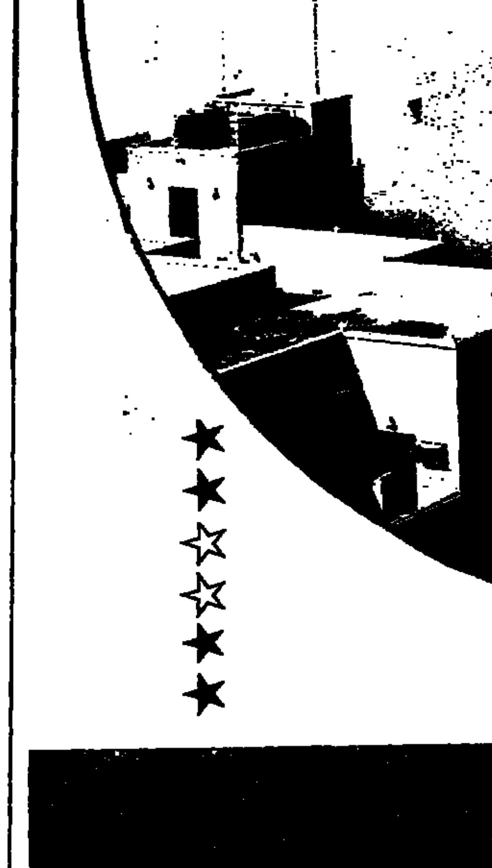
ومثلا الصورة التى نشرت عن ياسر عرفات وهو يلعب التنس الطاولة مع احد المقاتلين اعظم من اى صورة نشرت عن الصمود والبطولة للمقاومة ولا تحتاج الى اى تعليق .. فهى تظهر سخرية المقاتل لقعقعة السلاح الاسرائيلى وهو مضمون الصورة وهى تغنى عن مليون كلمة .. فمثلا صورة ياسر عرفات وهو يتفقد المقاتلين او رافعا يده تحية النصر فكلها صور تقليدية ولكن صورته وهو يلعب التنس اكثر تعبيرا وصورة الجنود المصريين يأكلون البقلاوة فى الفالوجا تعنى استهزائهم بالحصار المفروض عليهم ..

وبالصورة الصحفية اكدت الولايات المتحدة الامريكية وصولها الى القمر ولم يكن خبرا من دون صورة بل كانت الصور هى صاحبة السيادة فى النشر ..



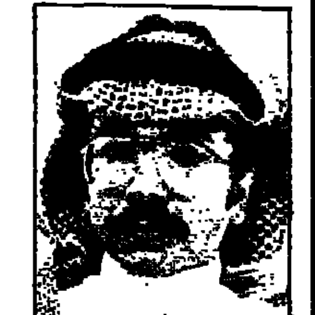
المصور الصحفى

التصوير الصحفى موهبة وقدرة فمن بين عشرات المصورين قل ان تجد مصورا يتمتع بموهبة واى شخص يمكن له ان يلتقط صورة ولكن ليست كل صورة هى ذات قيمة بل هناك الموضوع الذى تتحدث عنه الصورة بزاوية تؤكده والمصور الصحفى لماح وسريع البديهة ويقظ دائما يغتنم الفرص لخطف الصورة قبل ان تضيع الظروف .. وقد تمر امام اعين المصورين لقطة فريدة ولا يحسها احد ومع ذلك يخرجون صور جيدة من الناحية الحرفية اما المضمون وقوة التعبير فتعتبر الصورة لا شىء .. فالصورة تنم عن شىء يقوله المصور ، وتخدم الخبر ...



هكذا منه الأصل

كلام عادي جدا



احمد صادق دياب

المعنى اكثر من جولة يارجال الجمعية

يقولون « دكاكين العطارة تنشم ريحتها من اول السوق » ويقولون « عطر المسك يفضح اللي متعطر .. به » .

غريبة ان تطالب جمعية الثقافة والفنون على لسان نائب رئيس لجنة الاعلام والنشر جميع الناس الباحثين عن الجمعية بان يتفقوا على موعد مسبق في مكان معين وتاتي اليهم الجمعية بقطار الحظ الكبير لتاخذهم الى مقر الجمعية لتعرض عليهم الاعداد الرائعة للمكاتب التي ليس لها من يشغرها (!!) او لتريهم تكاليف تاثيث وديكور ذلك المبنى .. لم اقل عمارته لان حسب معلوماتي انه مستاجر حتى يتم الانتهاء من مبنى الجمعية الجديد !!

يبدو لي بعد استعراضي لرد الجمعية في « كل الفنون » الاسبوع الماضي انهم لم يدركوا بعد الهدف الذي عنيت !!

اعزائي في الجمعية .. القضية اكبر بكثير من مجرد ان تكون جولة مرافقة لمبنى الجمعية لتروني موقعها ومدى الرفاهية التي يعيش فيها فرسان الجمعية المتوجون ..

القضية ياعزائي قضية اعداد هائلة من الناس لم يسمعوا عن الجمعية والذين سمعوا عنها فقدوا الأمل فيها .. وربما بدأوا في الترحم عليها خصوصا بعد كل ماكتب عن الجمعية من قبل الكثيرين في الصحف واكثر من ذلك بطريق مباشر للمسؤولين في الجمعية .. واهم من ذلك كله ان هذه الملاحظات صدرت من اناس عاصروا الجمعية وعاشوا فيها وعرفوا الواقع الحزين الذي تعيشه وبالرغم من ذلك يبدو ان الجمعية في واد يهيم فيه مجموعة معينة من المتمسكين بالقول « مكانك سر » ويعيش الناس المتشوقون لانتاج هذه الجمعية في واد آخر !!

القضية اهم بكثير من مجرد زيارة اقوم او يقوم بها غيري للجمعية . فهناك اساسيات يجب على الجمعية اتباعها وعدم الحياد عنها يبدو انها لم تكتشفها بعد فالجمعية يجب ان تجعل من اعمالها شجرة تظلل جميع محبي الفن بشتى انواعه !! محطة استراحة للمتعب الذي يريد ان يريح اعصابه ..

الجمعية يجب ان يكون لها دور اكبر بكثير في مجتمعنا .. فهي يجب ان تنزل من البرج العاجي الذي تعيش فيه وحدها وان تشارك ابناءنا في مدارسهم ان تثقفهم فنيا وتتبنى المواهب من هؤلاء .. يجب ان تشارك الناس افراحهم العامة باعيادهم، وتشاركهم في يومهم الوطني العظيم الذي يفخرون به .. يجب ان تشارك في كل مناسبة تؤدي الى اشعار المواطنين بوجودها واهميتها وترابطها مع الفنانين في شتى المستويات ومختلف الفنون فهذا يؤدي الى اشعار المواطنين بوجودها واهميتها وبالتالي يزداد الارتباط العاطفي بين الجمعية والجمهور .. اليس ذلك صحيحا (؟)

لقد صدق المثل القائل .. « عطر المسك يفضح اللي متعطر .. به » .

الفنانان مصطفى ابو صلاح وعوض صالح يرسمان لوحة تفصيلية

الفن الحقيقي تجده في

عيون الطفل اليتيم وحدقات الارامل !!



مصطفى صلاح — عوض صالح

العمل الفني يجب ان يتضمن الاسلوب الهادف لمعالجة قضايا المجتمع

■ مصطفى ابو صلاح - مواليد عام ١٩٥٤م ام درمان (السودان)

■ تدرب على فن الرسم بالدراسة في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية (الخرطوم) .

■ اقام معرضه الأول بالمركز الثقافي الفرنسي (الخرطوم) .

■ أقام معرضه الثاني بالمكتبة التابعة لجامعة مانشستر - في (بريطانيا) .

■ مدعو لاقامة معرض بالمركز الثقافي الافريقي في لندن في سبتمبر الجاري .

مصطفى ابو صلاح يضع خطوات في مشوار الفن الطويل :

س - هل تستطيع تحديد وجود السودان في اعمالك بوصفه وطنك وبيئة الالهام الأولى التي نشات بين جنبيها ؟

ج - لا شك ان السودان بشمسه الساطعة وآفاقه الزرقاء الواسعة وغاباته الاستوائية الفنية ونيله الدافق يتملكني ويجري مني مجرى الدم شئت ام أبيت ، بوصفه اول افق فتحت عيني عليه . وهو موجود في اعمالي بصورة ظاهرة أو مضمنة ، وان لم يكن في الفكرة والطريقة فهو في اللون واسلوب المعالجة .

والسودان على سعته وثراء بيئاته وتعددها وتباينها وبكل ما تضمنه من موروثات ثقافية ، شعبية وفلكلورية يمكن ان يأتي كمصدر الهام لكثير من الفنانين سواء كانوا سودانيين او من جنسيات اخرى .

وانا اسعى لاستلهام بيئتي كعنصر وأداة لصياغة الفكرة ومعالجتها - بينما أحاول نقل الفكرة نفسها والمضمون خارج حدود الاقليمية والمحدودية لتتناول بالمعالجة قضايا الانسان حيثما كان . ولا شك اننا في عصر تمازج ثقافات الشعوب وفنونها وعلومها .

س - هلا تفضلتم برسم صورة عامة لدور الفنون التشكيلية في بناء الانسان العربي المعاصر ؟

ج - لا شك ان الفنون التشكيلية قد بدأت تأخذ دورها في الآونة الاخيرة كوعاء ثقافي وتربوي له دور هام في تنمية وعي الانسان العربي خاصة وتوجيه مدركاته . مثلها في ذلك مثل القصة والرواية والمسرحية وكل انواع الفنون الأخرى .

وانطلاقا من هذا المفهوم نقوم بتقديم القطعة الفنية مضمنة الفكرة والهدف ولتؤدي دورها الحقيقي ، من خلال تفاعلها مع المتذوق .

فالقطعة من الفنون التشكيلية سواء كانت مرسومة او منحوتة او محفورة ليست حلية او متعة او ترف اجتماعي ، ولا هي تحفه اثرية حبيسة المتاحف كما كانت تعامل في الماضي .

س - هل تعمل ضمن اطار احدى المدارس الفنية المعاصرة او تستلهم شيئا منها ؟

ج - ممارسة الرسم عندي ليست عمل اداري ذاتي او واجب عقلي الزامي . وانما هي نتاج طبيعي وفطري يتفتح في لحظات الالهام .. هكذا .. بكل سهولة وعفوية .

وبعبارة اخرى انني لا أبدأ بتصنيف اتجاهي وتفسيره بصياغته ضمن احدى المدارس الفنية المعاصرة او الاتجاهات الفكرية ، ثم أبدأ باعمال العقل الارادة لتنفيذه كما حددت له .. لا ! انني ارسم اولا - اقوم بولادة العمل الفني - ثم بعد ذلك اشرع في تأمله لمحاولة معرفة مدى نجاحي في نقل الصورة الشعورية والجمالية التي كنت قد احسستها في وجداني .. فقط . اما مسألة المدارس الفنية والاتجاهات التعبيرية وكل انواع التحليلات اللغوية الاخرى فهي من واجب النقاد وعملهم وليست من اهتماماتنا نحن الفنانين .. ولا يفوتني هنا ان أشير الى ملاحظة هامة وهي حرص كثير من المشاهدين على تفهم الفن بالشرح اللغوي والتوضيح اللفظي وبالاندفاع والمبادرة لسؤال الفنان عن معنى هذه الرسمة او الهدف من تلك . صحيح ان الشرح اللفظي للعمل التشكيلي يوسع شيئا من افق التأمل لدى المشاهد .

لكن الفنون عامة ليست كالرياضيات او الفيزياء او الميكانيكا .. تفهم بالتوضيح اللفظي والتحليل العقلي .. بل هي تدرك بالتأمل والذوق والاحساس فهي تخاطب الانسان بلغة القلب والذوق والشعور وليست بلغة الشرح النظري والنظريات العقلية المجردة .

فالفن سواء كان رسما او غيره يخاطبنا بنفس اللغة التي تخاطبنا بها الفراشات الملونة والامواج الزرقاء والاشجار والزهور .

وعيون الطفل اليتيم .. وملامح وجه الحصان العجوز وهو يجر عربه ثقيلة ، وحدقات الارامل ، الفتيات الشايخات خلف الجدران وداخل البيوت .

س - علمنا انك سوف تعرض في المركز الثقافي الافريقي في لندن في سبتمبر الجاري فماذا اذا تريد ان تقول بفنك في الاوساط الثقافية هناك ؟

ج - لا شك ان مجرد العرض هناك يعكس شيئا من ثقافة الانسان الشرقي عامة والعربي الافريقي خاصة في عصره الحاضر .

وليست هناك فكرة محددة اسعى لابرازها . وعموما نحن بوصفنا شرقيين ، ومسلمين على وجه الخصوص يتوجب علينا ان ننقل روحانية الشرق وشفافية انطباعاته والمثالية من سلوك الانسان فيه . تلك المميزات المفقودة في انسان اوروبا وهو يتخبط في متاهة حضارة مادية ملحدة .

وبين جانبي ، كنت احرص دائما على توضيح الصورة الحقيقية لحضارة الرجل الابيض في اوروبا بوصفها حضارة عرجاء ، دفعت بالانسان في ظلام من الشك والالحاد والفساد الخلقي والعقائدي .

وتوضيح هذه الصورة معني به الانسان المسلم في المقام الاول ، لكي يتبصر جيدا مداخل تعامله مع كل ما تطرحه هذه الحضارة المريضة .. باخذ ما يفيد منها وتجنب ما يضر ومالا يفيد .

وليس بالسهل طبعا توضيح ذلك من خلال الفنون التشكيلية ، لكن مجرد محاولة ذلك يعتبر خطوة جريئة في بداية طريق النجاح ، وكما يقولون مشوار المليون ميل يبدأ بخطوة .

■ التمازج الثقافي والحضاري يكون تربة خصبة وتربة لاخراج عمل الفنان ناضجا .

يقول الفنان عوض صالح :

■ تخرجت من كلية الفنون الجميلة والتطبيقية بالخرطوم (قسم التلوين) عام ١٩٧٩ .

عملت استاذا بقسم الفنون الجميلة بقصر الشباب والاطفال بام درمان .

كتبت بعض المقالات في النقد الفني بالصحف السودانية اشتركت في عدة معارض بالسودان وخارجه .

■ تتميز اعمالي الفنية باخذها للموروثات السودانية والعربية القديمة من الناحية التشكيلية واستخدم الالوان التي تعطي اللوحة روح القدم والعتاقة ، وفي الغالب استعمل الالوان الكثيفة والوان الغابات الداكنة والنيلية والالوان الترابية المحروقة في بعض الاحيان .

■ استخدم الحرف العربي باستفادتي من جسم الحرف نفسه حيث ان التشكيل يجيء داخل جسم الحرف وفي الغالب يكون الحرف متلاشيا ليعطي بعدا داخل اللوحة .

وتبدو المساحات اللونية كانها متراكمة بعضها على بعض وذلك باستخدامي الالوان الكثيفة الداكنة في الامام والالوان الباهتة في الخلف . وهذا ما يسمى بالاوفر لاقن اي التطابع اللوني والشفافية .

■ أخذي لشكل الحرف العربي يجيء سعيا لابراز علاقة الحرف الاشكال التي تربطها هذه العلاقة بالحرف وهي بعض المعالم من الموروثات القديمة وملامح من الاشكال الاسلامية والانماط المختلفة ، والموروث من الاشكال في هذه الاعمال ماخوذ من الثقافة العربية المخلوطة بالثقافة الافريقية .. وهذه علاقة تكاد تميز عمل كثير من الفنانين الشرقيين وغيرهم من الافارقة .

حيث ان التمازج الثقافي والحضاري يكون هنا تربة خصبة وتربة لاخراج عمل الفنان ناضجا حيث يحمل تلك العلاقات من الموروث الحضاري المهجن .

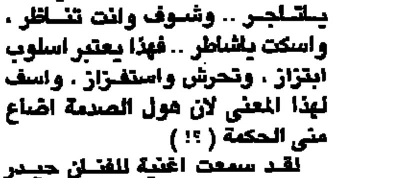
ورأيي ان الاعمال التشكيلية التي تدخل في ما يسمى بمدرسة الخرطوم تحمل نفس تلك الميزة لذلك خرجت اعمال الفنانين الذين اخضرت تجاربهم في هذه التربة الخصبة والمزيج الثقافي الاصيل خرجت تحمل طابعا مميزا .

■ العمل التشكيلي لابد ان يرتبط بالماضي والحاضر كما انه لابد للفنان ان يحمل ملامح بيئته في افرازاته الفنية وهذا شيء نلاحظه دائما في اعمال الفنانين الذين يبرزون اصالة بيئتهم في استخدامهم للون والشكل وطريقة التكنيك .. وعلى سبيل المثال . الفنان الافريقي يستخدم دائما الالوان الصارخة السخنة والزخارف الكثيرة بينما نجد الفنان الاوروبي يغلب على اعماله الالوان الزرقاء الهادئة الرومانسية .

■ ان نتاج الفنان من الاعمال الفنية المختلفة في كل مجالات الابداع الفني ليست بالضرورة ان ينحصر داخل اطار بيئي معين او وضع اقليمي محدود وانما يستوجب عليه ان يعالج كل القضايا على نطاق واسع غير محدود مع احتفاظه باسلوب البيئة في طريقته لمعالجة المواضيع الفنية حيث انه لا يستطيع هو نفسه التخلص من اسلوبه الموروث ان كان اصيلا .

■ والعمل الفني لابد ان يتضمن الاسلوب الهادف لمعالجة القضايا الاجتماعية وغيرها لذلك انا اقول انني ضد الانتماء لمدرسة فنية معينة ، لان المدرسة الفنية تحمل طابع المحدودية وتكون متميزة بنمط معين لابد لنا نحن المجددين ان نخرج منه لنواكب استمرارية التغيرات الاجتماعية والظروف الحياتية المختلفة .

بريد وملاحظات وآراء



هاشم امير

هاشم امير يصرخ حيدر فكري سرق جهودي ؟!

أن يسطى على التراث ، وتلطش الحان من مات ، فهذا كله ات في عالم الفن والخرافات وقاموس السرقات ، اما ان تسرق وانت حاضر ، وعلى عينك ياتاجر .. وشوف وانت تتشاطر ، واسكت ياشاطر .. فهذا يعتبر اسلوب ابتزاز ، وتحرش واستفزاز . واسف لهذا المعنى لان هول الصدمة اضاع مني الحكمة (؟!)

لقد سمعت اغنية للفنان حيدر فكري كلمات ولحنا ، وهي اغنية

بالله عليك راعينا
لاتكون قاسي تجافينا
قلبي حبك وانشغلبك
وانت برضه تاسينا
راعينا

الى اخر الاغنية

ان اللحن والمغني والمنتج والمخرج مازالوا والحمد لله موجودين لا اقول كاتب الاغنية فانا قد كتبتها قبل عام ١٣٨٤هـ وقد سجلتها وصورتها غناء ولحنا في مسرح التلفزيون في عام ١٣٨٧هـ ثم اهديتها الى اخي واستاذي عمر كدرس عندما كنا نجلس سوية في بيته خلف فندق ميريديان حاليا فلحنها عندما سكن في عماير الخطيب وسجلها الفنان امين بخاري لحساب شركة « رجاء فون » للسيد احمد بابيضان ونزلت الاسطوانات الى السوق تحمل اسمي كمؤلف للاغنية ..

الفنان حيدر فكري .. لقد ذهلت بل وكدت ان اصبح امسك حرامي ولكن بروح الفنان الذي لا يحب ان يجرح شعور الاخرين انصت الى الاغنية بدافع الابوة في الكلمة واللحن فوجدتك تتغنى بجهود غيرك وتنسبه الى نفسك وهذا يعني بحد ذاته انك لا تمت الى الفن بصلة ولكن لكل طبيل صفيقة !!

اخي الفنان حيدر فكري بدون غرور ويشهد الله لا توجد فنان ابتداء من الموسيقار الفنان والاب الروحي الاستاذ طارق عبدالحكيم وحتى الفنان علي عبدالكريم واقصد بالمثل الترتيب الزمني والسن .. الا ويعرفون هاشم امير وتربطهم معي ذكريات لا يوجد كثير ممن يدعون صلاتهم بهم اكثر مني ولو كنت اريد ان أصبح فنانا بجهود غيري لغنيت مايلجئون ولنسبت لقلبي مايكتبون قبل ان يسمعها احد قبلي واسمح لي ان اروي اليك والى من يحاول ان يسطو على جهود الغير قليلا من ذكرياتي مع الفنانين وماالحققته لهم من اغاني والحان لم احاول يوما ان اسول لنفسي ان اسطو عليها علما بان كثيرا منها لم يتغن بها او ترى النور لسبب ما ..

فذكرياتي مع ابي سلطان الموسيقار طارق عبدالحكيم قديمة ويعرفها الكثير وجلسات الفن التي عشتها معه يوم ان كان مسؤولا عن الموسيقى في اذاعة جدة وعصريات الفن الرائعة في طريق المدينة في قهوة يقمور في الثمانينات وماكنا نسمعه من نوادر الالحان وعذب الكلام ، والذي منها لم يسمعه الكثير لو كنت انت مكاني لما ترددت في السطو عليها وانتسابها لك ..

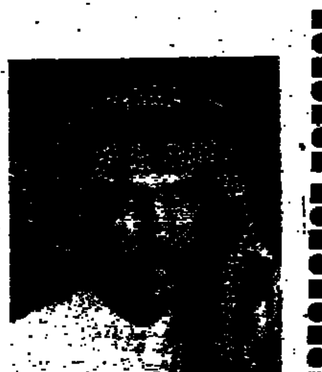
كذلك سهراتي الزاهية والتي عشتها مع عندليب الاسمر ابو نورة الفنان محمد عبده سواء في منزلي او عندما كان جارا لي في عمائر عبدالقادر عثمان والتسجيلات التي امتلكها له كثيرة منها مالم يغنها على المستوى الاذاعي - اقول لو كنت شهدت مولد تلك الالحان لنسبتها الى نفسك واصبحت فلتة زمانك ..

ايضا لياليا الحلوة المتواصلة نشنف بها الاذن من ترانيم المجس ونواح النوى وادب البيات بارق واحلى الذكريات .. والذي تنقلك الى عالم الحب والخيال في صوت ابو عبدالله طلال والذي امتلك له اغاني لا توجد عند غيري سنوى للقليل والذي لم اسطو او افكر يوما ان اغنيها دون ان اشير الى جهود من صنعها وصاغها ..

الفنان حيدر فكري .. ان الفن عطاء وامانة .. وليس سرقة والدليل على ذلك انك مازلت في مكانك سر فلقد عرفتك منذ حوالي عشرين عاما وانت تغني ومازلت كما انت لذا انصحك ان تغير من اسلوب السرقة ولا مانع من الاقتباس ..

املي ان اسمع منك ردا شافيا او كلمة اعتذار مع تحياتي ..

اخوك هاشم امير



أحمد سعيد مصلح

تفاهة الاغاني في كتاب المطرباني !!

علل المطرباني بلسادة باكرام .. وهو فنان قديم (من عالم الخيال) غاب عن الساحة الفنية منذ عشرات السنين ولم يعد يعلل سبب اعتزاله للغناء وهجرة الساحة الفنية .. الى تفاهة الاغنيات ..

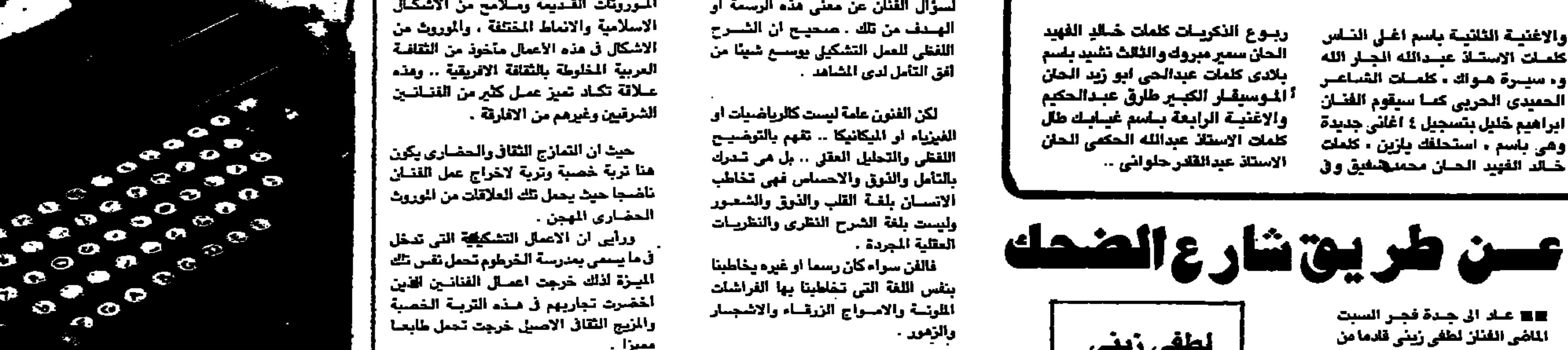
(اغنيات هذه الايام) والتي اضحت كلاما فارغا لحنا وكلمات واداء !!

ويتاسف على كلمات واغنيات اهل اول .. وعلى الالحان الاصيلة والعريقة .. تلك الكلمات التي كان يتاثر منها الصخر ويرق ويعيش معها المرء من خلال كلماتها صورة صادقة .. وتلك الالحان التي يهتز لها البدن اعجابا ..

وياحسرتاه على ما مضى فكل مافات مات وكل ماهو ات من تفاهات المغني والمطرب ات !! يستطرد المطرباني في كتابه الخيالي (تفاهة الاغاني) بان من يستمع الى اغنيات هذه الايام وفناني هذه الايام سيضطر الى اعتزال الفن والطرب ويترحم عليه .. ويخيل اليه انه اطرش في زفة !!

وقد نصح المطرباني عددا كبيرا من الفنانين الحاليين بهجر الفن فورا رحمة باعصاب المستمعين والمشاهدين وشفقة بهذا الفن المسكين والذي اصبح ضحية لكل من هب ودب ..

ويقول المطرباني في ختام كلمته .. لقد مللنا وشبعنا من اغنيات الحب والحبيب واللقاء الموعود والسفر وهي كلمات سطحية لاتعني شيئا .. اضافة الى اننا (طفشنا) من الالحان الهابطة المتقاربة صوتا ولحنا والهاء .. ويترحم على اهل زمان والذين لو نما الى اسماعهم ان عالم الغناء والطرب سيصل الى هذا المستوى لآثروا ان يتركوا المهنة ويشتغلوا سباكين !!



طبع اللحن على الآلة الكاتبة

ان هذا النموذج الاصلي للآلة الكاتبة الكهربائية النقالية يتيح الفرصة للمؤلفين الموسيقيين ومدوني الالحان الموسيقية على الورق ، ولاسيما من كان منهم كفيف البصر . لطباعة الالحان الموسيقية على صفحة من الورق على نحو مريح كما لو كنت تطبع خطابا على الالة الكاتبة وبكثافة متسقة وجودة النتيجة مما يجعل النموذج الاصلي مناسبا لاستخراج نسخ فوتوغرافية عنه ..

آفاق الشباب من بيت الدمام !!

صدر العدد الاول من مجلة « افاق الشباب » عن بيت الشباب بالدمام .. والمجلة نصف سنوية يرأس تحريرها الاستاذ محمد احمد السناني ونائب رئيس التحرير الاستاذ خالد احمد المقبل ويقوم الزميل عماد الدين علي احمد بعمل سكرتير المراجعة والزميل عايش عيسى الحسينان المشرف والزميل محمد حمد هلال المحرر الفني والزميل ابراهيم مطلق البقعاوي المحرر الديني والزميل عبدالرحمن سعد المصري محرر ، عضو بيت الشباب » .

وخرج العدد الاول من مجلة « افاق الشباب » حافلا بالموضوعات والمقالات الثقافية والادبية المفيدة للشباب كما حفل ايضا بالاخبار والزوايا النافعة والخفيفة والمسلية .. و« كل الفنون » وهي تشكر الزملاء اسرة تحرير المجلة انما ترجو لهم دوام الرقي والتقدم والتوفيق في خطواتهم الصحفية المتقدمة ..

٧ أغنيات جديدة للفنان ابراهيم خليل

■ من خالد الرفاعي :

الفنان السعودي ابراهيم خليل انتهى اخيرا من تسجيل ثلاث اغنيات جديدة بالقاهرة والاغنية الاولى نشيد وطني بعنوان « ابو فيصل ابو فيصل » الحان الاستاذ حمزة بشير وكلمات المخرج الاستاذ عبدالرحمن المقرن والاغنية الثانية باسم اغلى الناس كلمات الاستاذ عبدالله الجار الله و« سيرة هواك » كلمات الشاعر الحميدي الحربي كما سيقوم الفنان ابراهيم خليل بتسجيل ٤ اغاني جديدة وهي باسم « استحلفك بازين » كلمات خالد الفهيد الحان محمد شفيق و« في ربوع الذكريات » كلمات خالد الفهيد الحان سمير مبروك والثالث نشيد باسم بلادي كلمات عبدالحي ابو زيد الحان الموسيقار الكبير طارق عبدالحكيم والاغنية الرابعة باسم غيابك طال كلمات الاستاذ عبدالله الحكمي الحان الاستاذ عبدالقادر حلواني ..

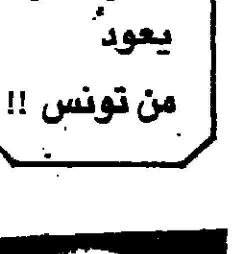
الفنون التشكيلية في دورة بالدمام

من كمال الكافي :

الدمام / تبدأ في الخامس عشر من هذا الشهر دورة تدريبية للفنون التشكيلية على طريقة الرسم بالالوان المائية ويشرف على هذه الدورة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالدمام . ومدة هذه الدورة ثلاثة شهور تهدف لرفع المستوى الفني التشكيلي وتطوير المواهب الفنية وتنقسم الدورة الى ثلاث مراحل الاولى ومدتها شهر عبارة عن محاضرات عن الفنون التشكيلية بشكل عام والتاكيد على اعمال الالوان المائية بشكل خاص وتركز المرحلة الثانية من الدورة على التخطيط بقلم الرصاص حيث يقوم المشاركون في الدورة بعمل تخطيطات فنية عن المواضيع المطلوبة سواء كانت جامدة او متحركة وتركز المرحلة الثالثة على صقل المواهب في التلوين حيث يقوم كل فرد من المشاركين باختيار واحدة من مخطوطات المرحلة الثانية ويقوم بتلوينها مستخدما الالوان المائية .

عن طريق شارع الضحك

لطفي زيني يعود من تونس !!







■ عاد الى جدة فجر السبت الماضي الفنان لطفي زيني قادما من تونس بعد ان قضى هناك عدة اسابيع متنقلا بينها وبين القاهرة .. وكان الفنان لطفي عقيل زيني صاحب مؤسسة « زيني فيلم » قد انتهى تماما من تصوير كامل حلقات مسلسل « الحوت » الجديد بطولة الفنان الكبير فريد شوقي والفنانة صفية العمري وآخرين .. وانه ايضا يستعد لانتاج عملين تلفزيونيين كبيرين اولهما « طريق الذهب » والثاني « شارع الضحك » وهذا المسلسل الثاني تقع احداثه في ثلاثين حلقة مدة كل منها ١٨ دقيقة فقط يقوم ببطولته المطلقة لاول مرة الفنان علي هبلش والفنان لطفي زيني الذي يقول ان هذا العمل الذي اتوقع ان شاء الله ان يعرض خلال شهر رمضان المبارك القادم سوف يكون حدث الموسم الفني بلاشك اذ انه سيقدم الفنان علي هبلش كمفاجاة وطاقة فنية فكاهية « خارقة » وغير متوقعة » ..

ومن ناحية اخرى لكمية الفكاهة الكبيرة والمواقف الضاحكة والاحداث التي صيغت بعناية فائقة وتامة .. وقال ايضا ان مجموعة من الكتاب المشهورين اشتركوا في كتابة « شارع الضحك » ..



الأولاد والبنات

إعداد
بابا يعقوب







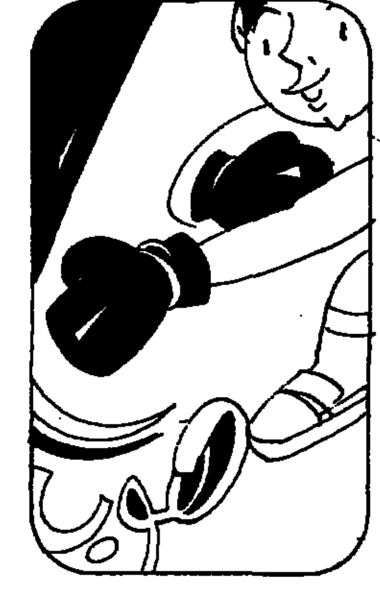


















قصة العدد

الذكاء !!

ذات يوم ، كان العصفور الصغير يطير محلقا في الجو ، متنقلا من شجرة الى اخرى في سعادة .. كان يشعر بان الفضاء الذي يحلق فيه ، ملكه وحده .

وقد اخذ العصفور يتخيل نفسه اذكى المخلوقات ..

وانه قوي بعقله رغم انه ضئيل الحجم ، وفي اثناء طيرانه ، شاهد على الارض شيء غريب الشكل ، لم ير مثله في حياته ، فلما وصل اليه وقف بالقرب منه ، متحدثا اليه :

– من انت ايها الشيء الغريب ؟
قال الشيء الغريب :

– انني كما ترى شيء .
قال العصفور :

– وما اسمك ؟ لابد أن لك اسما جميلا ، غريبا .
قال الشيء الغريب :

– فعلا .. اسمي غريب ، اسمي (فخ).
قال العصفور :

– ولماذا تجلس حزينا هكذا على الأرض ، مفترشا التراب .

قال الفخ :
– لا عليك أيها العصفور ، فانا احب التواضع .

قال العصفور :
– انك ولاشك تتالم من شيء ، فظهرك اراه منحنيا ..

ولابد انك تشكو من المرض .
قال الفخ :

– انني غير مريض .. ولكنني احني ظهري ، فلا داعي للغرور والتكبر .

وفي هذه اللحظة ، شاهد العصفور ، حبة ، صغيرة من القمح في قلب الفخ ، فلما ساله عنها اخبره بانها حبة قمح لاي شخص قد يحتاج اليها ، ولقد اندهش العصفور من هذا الكلام .
وقال :
اذن ، فهذه الحبة يمكنني التقاطها اذا احتجت اليها .

قال الفخ وهو يبتسم :
– بالطبع ياصديقي ، يمكنك ذلك .
تلفت العصفور حوله في فرح وسعادة وهمس لنفسه :

– سالتقط حبة القمح هذه واحلق في الجو مرة اخرى .
وعندما مد العصفور منقاره لالتقاط الحبة ، كان الفخ قد قبض عليه من عنقه ولم يستطع العصفور الصغير ان يحلق مرة أخرى في الجو .

علوم :

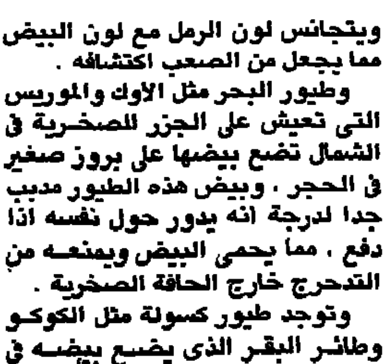
طيور عجيبة

تحصل الطيور على المواد لتصنع اعشاشها من النباتات والحيوانات والتربة ، فهي تجمع قطعا من القش والاغصان الصغيرة والاعشاب الجافة واوراق النبات ، وتبحث عن شعر الحيوان والخيوط وبعضها تلصق اعشاشها بقطع من الطين والبعض يرصها بريشه الخاص من اجل انشاء اسرة جديدة .

لكن ليست كل الطيور تستعمل الاعشاش . فكثير من طيور الشاطيء تضع بيضها على الرمل مباشرة ويتجانس لون الرمل مع لون البيض مما يجعل من الصعب اكتشافه .

وطيور البحر مثل الاوك والموريس التي تعيش على الجزر الصخرية في الشمال تضع بيضها على بروز صغير في الحجر ، وبيض هذه الطيور مدبب جدا لدرجة انه يدور حول نفسه اذا دفع ، مما يحمي البيض ويمنعه من التدحرج خارج الحافة الصخرية .

وتوجد طيور كسولة مثل الكوكو وطائر البقر الذي يضع بيضه في اعشاش الطيور الاخرى ويقوم بتربية الصغار آباء آخرون !!





حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

قبل اكثر من عشر سنوات كان سعر الدجاجة ستة ريالات .. وكان سعر كيلو لحسن لحم فى السوق ستة ريالات ايضا .. وفى خلال العشر سنوات الأخيرة ارتفع سعر اللحم ارتفاعا رهيبا وصل الى خمسة او ستة أضعاف سعره القديم ، ولم تنج أى سلعة من السلع من حمى ارتفاع الأسعار .. ولكن الدجاجة بقيت على سعرها .. وما كان ذلك يحصل لولا قناعة صديقنا الشيخ عبدالرحمن فقيه صاحب أكبر مزارع للدواجن فى بلادنا ، ويعلم الكثير من الناس ان هذه القناعة هى التى حددت سعر الانتاج المحلى من الدجاج والبيض فى السوق ، وهى التى حددت سعر المستورد منه أيضا والا لما استطاع المواطن الحصول على الدجاجة الواحدة بأقل من خمسة عشر ريالا ..

وهناك مبررات كثيرة امام صاحب مزارع فقيه للدواجن تبرر زيادة السعر .. فيضيف الى مكاسبه عشرات الملايين من الريالات سنويا ، وأنا متأكد ان الناس الذين أشادوا بموقفه عندما قرر تخفيض سعر طبق البيض من عشرة ريالات الى ثمانية .. سيدعون له عند باب الكعبة لو قرر زيادة نصف ريال على ثمن الدجاجة الواحدة .

واذا افترضنا أن ما تنتجه مزارع فقيه سنويا من الدواجن يزيد على الأربعين مليون دجاجة ، فان زيادة نصف ريال على الدجاجة الواحدة سيوفر له مبلغا يزيد عن العشرين مليونا من الريالات سنويا .. ولكن الشيخ عبدالرحمن فقيه لن يفعلها ، لذلك كان احدهم على حق حين قال لى بعد ان قرأ اعلانات تخفيض اسعار البيض فى مطلع هذا العام . ان صديقكم عبدالرحمن فقيه يؤكد بهذا العمل انتماءه الى جيل الرجال الذين يندر وجودهم فى المجتمع اليوم ، وان الجيل الذى تحدثت عنه فى مقال سابق لم ينقرض كله .. لقد اثبت صديقكم ان التجارة عنده لم تكن .. هو كيف تحقق اكبر قدر ممكن من الربح .. تستغل المواطن .. تبتزه .. تاكله .. بل كيف توفر للمواطن حاجته بالربح المعقول وتشاركه احاسيسه وهمومه .

وقد لا يعرف القارىء .. ان تخفيض سعر طبق البيض هذا العام معناه ان مزارع فقيه تنازلت عن ثمانية عشر مليونا من الريالات سنويا طواعية من غير اجبار او اكراه وهذا المبلغ هو قيمة الفرق بين السعر الجديد والسعر القديم مضروبا فى كمية البيض المنتج ، وان هذا الرقم سيتكرر سنويا بل ويكبر بزيادة الانتاج السنوى .. وهو مبلغ يسيل له لعاب أبسط الناس حبا للمال والثروة واولئك الذين يحلمون أن تكون لهم مزارع للدواجن والبيض والبشر حتى يمسكوا برقاب الناس تماما كما يفعل الكثير من الملاك والتجار اليوم فى سوق العقار وفى غير العقار ..



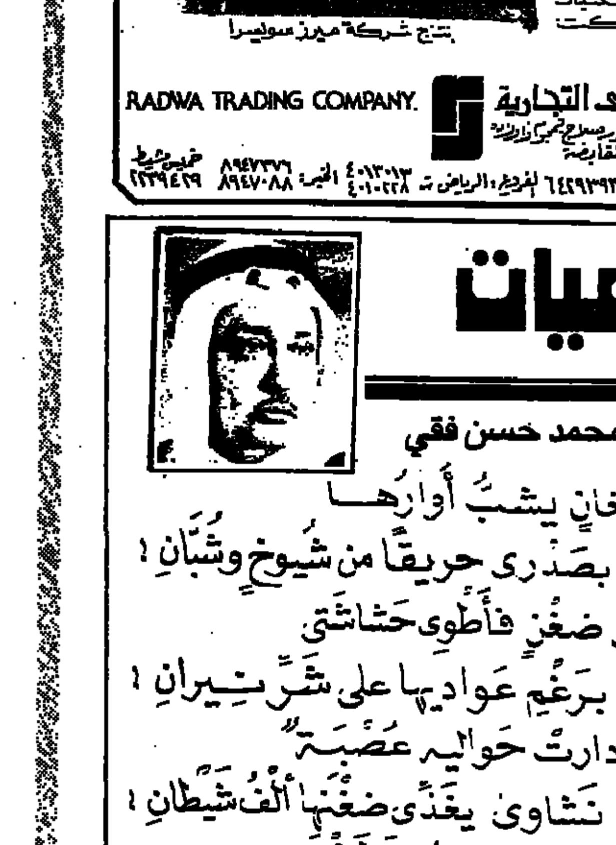
ميداليات ذهبية للشركات العاملة فى مشروعات امانة مدينة جدة

■ من عكاشة محمد طه :

جدة - تم تقديم ميداليات امانة مدينة جدة الذهبية لثلاثة من مديرى الشركات العاملة بمشروعات امانة مدينة جدة . الميداليات قدمها امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسى فى الاجتماع السنوى للجنة التنسيق العليا يوم امس شملت المهندس سليجر من شركة هوت هيجرفيلد والمهندس هاس من شركة سودرباو والمهندس سلوزد من شركة كاسبونا .

وقال المهندس محمد سعيد فارسى ان هذه الشركات ظلت تعمل مع الأمانة فى مشروعاتها لعدد من السنوات فى مجال تنفيذ المشروعات المختلفة بالمدينة بكفاءة عالية وتنفيذ متقن الامر الذى دفع الأمانة الى اهداء هذه الشركات الميداليات الذهبية تكريما لها عن ما قامت به من اعمال . هذا وقد حضر الاجتماع كل من المقدم شحات مفتى مدير ادارة المرور و من مهندسى بلدية الدمام هم اسماعيل الاسماعيل وانور الدليمى وعبدالهادى القحطانى وتم مشاركتهم فى اطار التعاون القائم بين الأمانات والبلديات بالمملكة وقد اشاد المهندس الفارسى بدور المهندس عبدالوهاب قزاز ممثل ادارة الطرق بلجنة التنسيق والمهندس محمد عبدالوهاب ابو كويك ممثل مصلحة المياه والمجارى باللجنة .

م . الفارسى



رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

يُليتُ بأضغانٍ يشبُّ أوارُها
بصدرى حريقًا من شيوخٍ وشبّانِ !
ولستُ بذى ضغنٍ فأطوى حشاشتى
برغمِ عواديها على شرِّ نيرانِ !
لها لهبٌ دارتْ حواليهِ عصبةٌ
تشاوىَ يغذّى ضغنها ألفُ شيطانِ !
يرونَ الدّمَ القانى يسيلُ . فتشتفى
مواجدُهمْ من لذّةٍ بالدّمِ القانِى !

الزوار يجرون العمليات المعقدة بأبها

■ من حسين الزهرانى :

تم الاتفاق مؤخرا بين وزارة الصحة وكلية طب القاهرة على قيام الكلية بايفاد اساتذة زائرين لمستشفى ابها بالمنطقة الجنوبية ..

وقال مصدر مطلع ان الهدف من هذه الزيارات هو اجراء العمليات الكبيرة والمعقدة وتدريب اطباء المستشفى ومعرفة الحالات المزمنة ..

واضاف ان الاستفادة ايضا من خبرات هؤلاء المختصين ستكون كبيرة فهم ذو كفاءات عالية من الاداء ..

واختتم ان ذلك سيؤدى الى تحسن الاداء وهذا ماتهدف اليه الوزارة عن طريق احتكاك الاطباء بمستشفى المنطقة بهؤلاء الزائرين خلال الفترة المقبلة ..

اجهزة الكترونية بالشوارع لتمديد اعمدة الانارة المطفأة

● من مندوب [المدينة]

جدة - تجرى حاليا دراسة مكثفة مع عدد من الشركات العالمية المتخصصة فى اعمال الكمبيوتر لادخال مراقبة الاعطال فى اضاءة شوارع المدينة فى برمجة بكمبيوتر الامانة ..

اوضح هذا المهندس خليل عاشور مدير ادارة الانارة والكهرباء بالامانة .. وقال ان امين مدينة جدة يولى اهتماما خاصا لهذا المشروع الذى سوف يمكن ادارة الانارة من معرفة عدد الاعمدة المضاءة والمطفأة بواسطة الكمبيوتر بالامانة ..

وقال المهندس خليل ان هناك جهازا عبارة عن خلية الكترونية توصل بالجهاز المركزى عن طريق الهاتف او بصورة لاسلكية وعن طريق هذا الجهاز الذى سيتم وضعه فى كافة شوارع المدينة يمكن معرفة وضع الاضاءة فى الشارع بالكمبيوتر المركزى بالامانة .. وقال ان هذه الاجهزة ستوضع فى الشوارع حسب اطوالها واعداد الاعمدة الموجودة بها . واكد المهندس خليل ان المناقصات الخاصة بهذه العملية ستطرح قريبا للتنفيذ ..

٣٠٠ كلمة انجليزية لـ ٨٨ مرشحا

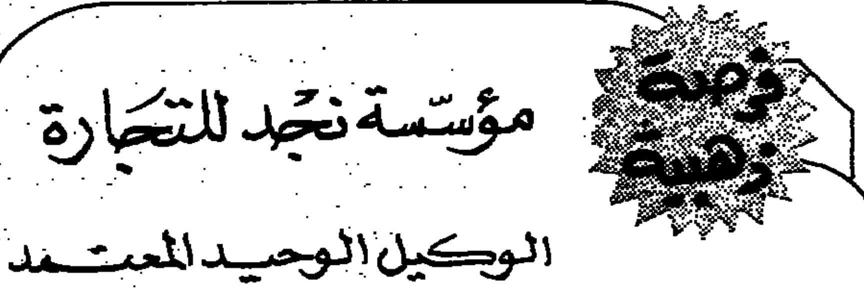
■ من احمد سعيد مصلح :

٨٨ مرشحا نجحوا فى المقابلة الشخصية للابتعاث للحصول على الماجستير فى التوجيه التربوى والادارة الحديثة وبرامج التعليم الخاص لعام ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ من مختلف المناطق التعليمية وقد طلب معالى وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر من كل منطقة اشعار كل مرشح احضار ملف يحتوى على ٣ توصيات عليه باللغة الانجليزية مع كتابة ٣٠٠ كلمة باللغة الانجليزية عن حياة المرشح العلمية وتطلعاته المستقبلية كذلك ترفق بالملف صورتان من كشف درجات المؤهل العلمى باللغة الانجليزية والبيان الذى سلم للمرشح اثناء المقابلة الشخصية بعد تصديقها من ادارة التعليم كما طلب معاليه ان تصل هذه المعلومات للادارة العامة للتوجيه والتدريب التربوى بالوزارة فى موعد اقصاه ٣ ربيع اول القادم .

مدير الجهاز المركزى للتشجير : التشجير عنصر هام لتنقية الهواء وتجديده

● من مندوب [المدينة]

جدة - حول فلسفة التشجير بمدينة جدة تحدث . للمدينة . اسماعيل ابراهيم علاف مدير الجهاز المركزى للتشجير والحدائق . عن الحاجة الى اماكن مفتوحة ومشجرة لتنقية مخلفات المصانع وعوادم السيارات .. وهذا ما حدا بالمسؤولين فى الجهاز لتوفير عنصر تجديد الهواء وتوفير الاكسجين بصفة مستمرة والهدف طبى وصحى من الدرجة الاولى اما الهدف الاخر فهو تخفيف حدة حرارة الشمس وتظليل المارة فى الشوارع وقت الظهيرة .. كما يمكن ان تكون الشجرة عنصرا او عاملا من عوامل تحسين البيئة اضافة الى كونها عنصرا جماليا .







طبعت بدار العلم للطباعة والنشر - جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة - هاتف ٦٧١٢١٠٠ - عدة خطوط

JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING Tel: 6712100

PRINTED AT DAR AL-ILM PRINTING & PUBLICATION CO.